الرأي

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY, MAY 25 1990, No. 7245 VOL. 19 AMMAN — JORDAN

العدد ٧٢٤٥ - الجمعة ٣٠ شوال ١٤١٠هـ - الموافق ٢٥ ايار ١٩٩٠م - السنة التاسعة عشرة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

الحسين يهنئ الأسرة الأردنية بعيد الاستقلال

سنظل الأوفياء لرسالة الأردن والثورة العربية في الانعتاق والوحدة والتقدم

نقف أمام مسيرة طويلة كان الأجداد والآباء طلائعها الشجاعة

نحن جند أمتنا الأوفياء الصامدون نصون صدرها ونحمي عمقها المهدد

عمان - بترا - وجه جلالة الملك الحسين يوم امس الرسالة التالية الى اسرته الاردنية الواحدة بمناسبة احتفالات المملكة بعيد الاستقلال والتي تصادف اليوم، وفيما يلي نص الرسالة:

ايها الاخوة المواطنون.. يا ابناء اسرتي الاردنية الواحدة

اتوجه اليكم بصادق المحبة وابعث اليكم بعميق التقدير، وازجي لكم جميعا التهنئة والتبريك في هذه المناسبة الغالية المجيدة، واشعر اذ اقف معكم في عيد استقلالنا الوطني، بالفخر والاعتزاز، بكل ما استطاع وطننا ان يحقق عبر مسيرته المظفرة، وما استطاع شعبنا ان ينجز عبر كل هذه السنوات من العمل والثبات، والجهد والصمود، وهو يرسي استقلاله الوطني، ويرسخ بناءه المصان، واذا كنا نقف اليوم، مع احد من اعز ايامنا، واغلاها على كل قلب ووجدان فاننا نقف جميعا امام مسيرة طويلة كان الاجداد والآباء طلائعها الشجاعة، وواصل الابناء

البقية ص ١٦

الحسن يحيي ابناء محافظة الزرقاء على تعاونهم البناء

الزرقاء - بترا - حيا سمو الامير الحسن ولي العهد ابناء محافظة الزرقاء على تعاونهم البناء في سبيل المسيرة الخيرة وازالة السلبيات التي علقت بها خلال الايام القليلة الماضية.

وطلب سموه من محافظ الزرقاء خلال اتصال هاتفي نقل تحياته وتهانيه لمواطني المحافظة ومخيماتها بعيد الاستقلال داعيا الجميع الى العمل الهادف لتطوير الاردن والحفاظ على مكتسباته ودعم اقتصاده.

جلالته يحضر حفل استقبال أقامه رئيس الوزراء بمناسبة عيد الاستقلال

الحسين: سأقدم بيانا واضحا صريحا ومحددا للقمة العربية

ما حدث في الأردن موجه لضمير العالم لوقف الجرائم الاسرائيلية



تصوير يوسف العلان

عمان - بترا - اعرب جلالة الملك الحسين عن امله في ان يكون مؤتمر القمة العربي القادم المقرر عقده في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الجاري مختلفا عن المؤتمرات السابقة فيما يتعلق بنتائجه.

وقال جلالته في حديث صحفي افضى به لمراسلي الصحف ووكالات الانباء عقب الاحتفال الذي اقامه السيد رئيس الوزراء مساء امس بمناسبة ذكرى استقلال المملكة... قال جلالته... ان المتغيرات التي يشهدها العالم والتحديات الخطيرة التي يواجهها الجميع تلقي بمسؤولية كبيرة على القادة العرب تستدعي اتفاقهم حتى يظهر العالم العربي بصورة مختلفة عما كان عليه في الماضي لمواجهة التحديات واتخاذ الموقف المناسب لهذه الامة في عالم اليوم والغد.

وردا على سؤال فيما اذا كانت الاحداث الاخيرة التي وقعت في المملكة تساعد على الاستقرار، قال جلالته: نامل حقا ان كل ما يحدث في الاردن هو مفيد للاردن، واعتقد ان ما حدث هو رد فعل لجريمة صدمتنا

البقية ص ١٦

واشنطن تتراجع عن موقفها وتؤكد معارضتها لارسال مراقبين دائمين

عرفات يطالب مجلس الأمن بوضع الأرض المحتلة تحت إدارة الأمم المتحدة وفرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل

عواصم - وكالات - ابدت الحكومة الاسرائيلية يوم امس، معارضة شديدة وقاطعة لفكرة ارسال مراقبين دوليين للاراضي العربية المحتلة.. فيما لاقت الفكرة تفهما واسعا في الكثير من العواصم العالمية، حيث حذت لندن يوم امس حذو واشنطن في استعدادها لدراسة الفكرة.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية امس ان الولايات المتحدة لا تزال تعارض ارسال مراقبين دائمين من الامم المتحدة الى الاراضي المحتلة علما بانها مستعدة لمناقشة ايفاد بعثة من الهيئة الدولية.

وكان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر صرح امس الاول بان الولايات المتحدة مستعدة لمناقشة موضوع ارسال مراقبين من الامم المتحدة الى الضفة الغربية وغزة اذا ما اثيرت هذه المسالة خلال مناقشات مجلس الامن التي ستفتتح غدا الجمعة في جنيف.

البقية ص ١٦

رأينا

الأردن .. نموذج الأداء القومي ..

اليوم، تستقبل اسرتنا الواحدة المتلاحمة، الذكرى الرابعة والاربعين لإستقلال المملكة الأردنية الهاشمية، وهي اشد ما تكون إعتزازا، بالإنجاز الذي حققه الملك المؤسس .. واشد ما تكون عزما، على أن يغدو هذا الإنجاز العظيم، ركنا اساسيا، في البناء القومي، وان يبقى النموذج المشرق، فوق الساحة العربية، كما أراد له الحسين ان يكون.

وغني عن القول، ان الاردن الذي إستطاع، ان يواجه التحديات العاتية، على إمتداد العقود الأربعة الماضية .. والذي تسنى له، ان يتصدى بحزم، لمغامرات ومطامع المعتدين، سيواصل اداء دوره القومي، إلى ان يستعيد العرب حقوقهم المغتصبة .. وإلى أن يستعيدوا دورهم الحضاري النبيل.

إن الاردن يعلم، ان الصعوبات التي يواجهها، في الوقت الحاضر، هي الثمن الذي تضافرت القوى الطامعة، في إلقائه على كاهله .. ومع ذلك فلن يتزحزح الأردن، عن ادائه القومي .. لانه اداء، يعلو فوق جميع حسابات الربح والخسارة، ويستمد حضوره، من الرسالة التي آلت إلى قائد الوطن، رسالة الثورة العربية الكبرى.

لقد امن الاردن، بان الأداء القومي الرفيع، يتطلب بالضرورة، تشييد بناء وطني منيع .. وهذا هو السبيل الذي سلكه، الملك المؤسس، وصعده، وعزز انطلاقته جلالة الحسين .. فتسنى تحقيق نهضة تعليمية، وصحية، وعمرانية، وبناء مؤسسة عسكرية، هي نموذج في الإحتراف، والإنضباط مثلما تسنى للاردن، ان يرسي دعائم الديموقراطية، فوق ساحته .. وان يجدد إعلاء الصرح الديموقراطي الذي بناه فوق هذه الساحة .. وان يرسخ الوحدة الوطنية، بين ابنائه جميعا..

ان التحديات، التي يتعرض لها الأردن الآن، تتطلب من اسرتنا الواحدة، ان تتحلى بالمزيد من الحذر .. وان تبذل قصارى جهدها، ليبقى هذا البلد الصامد، النموذج الذي يعتز به ابناؤه، والعرب جميعا .. وليواصل بقيادة الحسين، الذي بنى هذا النموذج، مسيرة الخير والعطاء، والاداء القومي الرفيع.

قوات الاحتلال تمدد إغلاق جميع مدارس الضفة وغزة

٣ شهداء من القدس وقبية وبني سهيلا

اغلاق مدن رام الله والبيرة وقلقيلية واستمرار منع التجول

الاراضي العربية المحتلة - وكالات الانباء - استشهد الليلة قبل الماضية وصباح امس، ثلاثة مواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة. ففي مدينة القدس استشهد صباح امس، المواطن احمد مشعل (٤٧ عاما) من حي جبل المكبر بالقدس، اثر استنشاقه كميات كبيرة من الغاز الخانق، واستشهد الليلة قبل الماضية الشاب محمد سمير صالحة (٢٥ عاما) في رام الله اثر اصابته بعيارين ناريين في الصدر والرأس. كما استشهد الشاب مصطفى عوض ابو النجم البالغ من العمر (٢١ عاما)، وذلك في الساعة الحادية عشرة من منتصف ليلة امس الاول، اثر اصابته بعيار ناري في الرأس، اثناء اشتباكات جرت في بني سهيلا في قطاع غزة.

وقررت سلطات الاحتلال تمديد اغلاق جميع مدارس الضفة الغربية وذلك تحسبا من اندلاع مواجهات.

ولا يزال قطاع غزة ومدينة الخليل وبلدة حلحول والعديد من المخيمات والقرى في الضفة الغربية تخضع لحظر التجول منذ خمسة ايام. كما اعلنت امس مدن رام الله والبيرة وقلقيلية مناطق عسكرية مغلقة.

وفيما يلي ابرز التفاصيل:

● في منطقة القدس: استشهد صباح امس، المواطن احمد مشعل - ٤٧ عاما - من حي جبل المكبر بمدينة القدس، وذلك جراء استنشاقه كميات كبيرة من الغاز الخانق الذي اطلقه جنود العدو على المواطنين خلال المواجهات العنيفة التي اندلعت امس الاول بين المواطنين وقوات الاحتلال واستمرت حتى ساعة متأخرة من الليل.

واطلقت قوات العدو صباح امس، عددا من قنابل الغاز باتجاه مدرسة الاتحاد النسائي بالمدينة وان عددا من القنابل سقطت على روضة اطفال تابعة للاتحاد النسائي مما ادى الى اختناق

البقية ص ١٦

سفير جديد لواشنطن في الاردن

واشنطن - ا.ف.ب. - عين الرئيس الاميركي جورج بوش امس روجر هاريسون سفيرا للولايات المتحدة في الاردن خلفا لروسكو سادارث.

وهاريسون - ٤٧ عاما - الذي يتعين ان يوافق مجلس الشيوخ على تعيينه دبلوماسي مخضرم ويدرس منذ العام الماضي في كولورادو كوليدج.

وسبق لهاريسون ان شغل منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الدفاع والرقابة على التسلح وعمل كمستشار سياسي للسفارة الاميركية في تل ابيب ثم تولى مناصب في السفارة بلندن ولدى حلف شمال الاطلسي ثم في وارسو ومانيلا.

الامير عبدالله يعود الى البلاد للمشاركة في احتفالات عيد الاستقلال

عمان - بترا - عاد سمو الامير عبدالله بن الحسين من لندن في اجازة لمدة اسبوع وذلك للمشاركة باحتفالات عيد الاستقلال.

علما ان سموه في دورة عسكرية الان في كلية القيادة والاركان البريطانية.

هيرد يزور الأردن الأربعاء القادم

عمان - «بترا» - يقوم السيد دوغلاس هيرد وزير الخارجية وشؤون الكومنولث في المملكة المتحدة بزيارة رسمية للمملكة الاردنية الهاشمية وذلك خلال الفترة من ٥/٣٠ وحتى ١٩٩٠/٦/١ بدعوة من السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

دراسة احتياجات التجمعات السكانية من الكهرباء

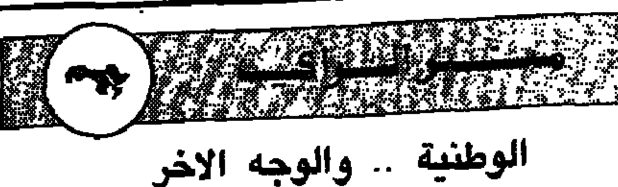
عمان - «الرأي» - تعقد اللجنة الوزارية التي شكلها السيد مضر بدران رئيس الوزراء لاجراء دراسة عاجلة وشاملة لاوضاع التجمعات السكانية واماكن سكن المواطنين التي لم تصلها الكهرباء، اجتماعها الاول هذا الاسبوع.

ويرأس اللجنة السيد عوني المصري وزير التخطيط، وعضوية السيد عبد الكريم الدغمي وزير الشؤون والبلدية والقروية والبيئة، والسيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية.

ويشارك في اللجنة مدير عام سلطة الكهرباء ومدير شركة الكهرباء الاردنية ومدير شركة محافظة اربد.

وستدرس اللجنة هذا الموضوع من جوانبه المختلفة، بما في ذلك ارتفاع تكلفة ايصال الكهرباء لتلك المناطق، وتحديد امكانيات ربطها بالتيار الكهربائي.

المحليات



الوطنية .. والوجه الاخر

تختلط الاوراق على كثير من الناس، ويقراون وجها واحدا للعملة دونما تبصر او نظر الى الوجه الثاني لها، رغم انهما في قطعة واحدة، ولا كمال لهذه القطعة الا بهما.

فالاردن في اللغة يعني «الامن والطمانينة والمحبة، وهو يعني ايضا، في نفس قواميس اللغة العربية: «الشدة والقوة والغلبة».

والديموقراطية تعني حكم الشعب، او «الشورى» والوجه الاخر لذلك لايتاتى الا بان يعرف كل من الفرد والجماعة كل حدة ويقف عنده، لان حرية اي منا انما تنتهي عندما تبدا حرية غيره من ابناء مجتمعه.

«وللحرية» وجه اخر وهو «المسؤولية» لا بل تقدير المسؤولية التي بدونها تتحول الحرية الى فوضى عارمة تاكل الاخضر واليابس.

«واحترام الانسان» مطلب لكل من يحترم نفسه، الا ان الوجه الاخر له ان يحترم الانسان غيره، ويحترم الدستور والقانون، وعندما يتحول هذا الاحترام الى اهانة الاخرين رغم ما قدموه من تضحيات وخدمات، فانما يعني الحقوق وضياع الحقوق.

«والوطنية» الحقه هي ان تحترم اوطان الاخرين ومشاعرهم تجاه وطنهم مثلما تحترم انت وطنك وتحبه وترجو من الاخرين ان يفعلوا ذلك ازاءه.

و «الاخذ» من بلد او شعب ما عنده من خير ومقدرات ومشاطرته هذا كله، يجب ان ينظر الى وجهه الاخر وهو ان هناك طرفا اعطى وساعد وناصر وظاهر.

وان اعلان الدمار والويل والثبور للعدو وعلى مؤسساته امر مشروع، ولكن العدو الصهيوني والاستعمار يريد منا ان نعلن ذلك ضد انفسنا وضد الجار والصديق والجار بالجنب.

وان اطلاق الشعارات ضد الاعداء وممارساتهم امر يجب ان نفعله جميعا، الا ان العدو يريد منا ان نحول الوجه الاخر ضد انفسنا وبعضنا بعضا.

وان البناء والعطاء وجه مشرق جميل، وان الحفاظ على المقدرات والانجازات هو الوجه الاخر لها، وليس التدمير والتفجير.

وان الاردن، عبر تاريخه، ارضا وشعبا وقيادة، عمل وبقي يعمل وسيعمل من اجل فلسطين ارضا وقضية وشعبا، لانه النصير والظهير لهؤلاء جميعا، وان الوجه الاخر ليس قصم هذا الظهر، ولا تدمير المنجزات الوطنية التي يجب ان نحافظ عليها.

وان لحمة الشعبين «الاردني» و «الفلسطيني» وجه حضاري مشرق، وان الوجه الاخر هو الحفاظ على هذه اللحمة وديمومتها، وليس وضع الشرخ وزرع بذور الفتنة.

وان هناك من المخلصين من يعملون بصدق، وهناك وجه مظلم اخر من فئة تريد الشر بنا جميعا، وان احسن وسيلة لتفويت الفرصة عليها ان نتمسك بتمتين الجبهة الداخلية.

وان الاردن ارضا وشعبا وقيادة وانجازا في قلوبنا وارواحنا، وان الوجه الاحر لذلك هو فلسطين ارضا وشعبا وقيادة وانجازا.

وهكذا تتضح الاوراق، ونستطيع معرفة الوجه الاخر المشرق، والذي نجد فيه ان الاردن وفلسطين توامان ظهيران لبعضهما بعضا، وان العدو لا بد ان يعمل جاهدا لطعن الاردن واضعافه، لان في ذلك تمريرا لمخططاته ضد فلسطين.

وليعرف العدو الصهيوني والاستعمار ومن سار في ركابهما ان الاردن حصين منيع، وان بدا قليلا في سكانه وامكاناته، وان مضغه يتعذر على جميع الافواه، حتى ولو بدت قريبة من ابتلاعه، وان في الاردن شعبا لن يرضى غير الاردن وطنا، ولا يرضى الا تحرير فلسطين ومناصرة شعب فلسطين، ومناصرة الانتفاضة الباسلة. فنحن جميعا وجهان في راس واحد. وليس بيننا مكان لدعاة الشرخ والانفصام.

النائب الدكتور احمد عويدي العبادي

لمصلحة من ؟

ليس هناك ادنى شك في ان ما يجري في بعض اجزاء بلدنا العزيز ما هو سوى تعبير عن حالة من اللامعيارية وانعدام الوزن المنبثق عن حالة من الغضب العام والسخط والاستنكار والاستياء الشعبي العارم حيال الجرائم الصهيونية المتتالية ضد الانسان العربي في فلسطين المحتلة التي توجت مؤخرا بجريمة العشرين من ايار الجاري ضد العمال العرب العزل.

بيد ان هناك البعض الذي يسعى الى استغلال عفوية شعبنا الذي يحاول جهده الاستفادة من الاجواء الديموقراطية التي تمنحه الحق في التعبير وابداء الراي حيال ما يجري من احداث على كافة الصعد والمستويات المحلية والاقليمية والعربية والدولية بالوسائل والطرق المشروعة المعبرة عن حالة من الرفض والاستياء وعدم الرضى المعقلن بعيدا كل البعد عن المحاولات التي لا هم لها سوى التشكيك في مسيرتنا الديموقراطية وزرع بذور الشك في مصداقيتنا الوطنية والقومية ووضع العصي في دولاب حركتنا المجتمعية الصاعدة والساعية الى تكريس قيم التفاعل والتواصل والحوار العقلاني والموضوعي الذي يقوم على احترام الراي والراي الاخر في اطار من التعددية البناءة التي يمكن ان تكون اذا ما استخدمت

بشكل منهجي وسيلة اثراء لمسيرتنا المجتمعية برمتها من خلال استيعابها لكل الاراء والاجتهادات والتنوع الطبيعي بين ابناء المجتمع الواحد والاستفادة من كل ذلك وتوظيفه في مسار بناء وتنمية عقولنا وتجديد تفكيرنا وبالتالي الاسراع في تشكيل وصياغة الانسان الجديد المسكون بالهموم الوطنية والقومية والانسانية دون ان يحصل التناقض او الازدواجية.. الا انه قد غاب عن هذا البعض ان دعم الاهل في الوطن المحتل وانتفاضتهم المباركة التي تعتبر ابرز وانبل الظواهر الحية في تاريخنا العربي الحديث تحتاج الى قلوب ابناء الامة جميعا من المحيط الى الخليج ليكونوا معها قلبا وقالبا والى عقول ابناء الامة جميعا عونا ونصيرا للتفكير في بدائل وخيارات اخرى لتمكينهم من الصمود والتصدي وزيادة وتائر المواجهة والتحدي بما يكفل لهم بالنتيجة تحقيق التحرر والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق التراب الفلسطيني،

وليس من مصلحة الانتفاضة وشعبها ان نخرج عن طورنا ونتصرف خارج القوانين والانظمة بدواعي الديموقراطية .. لان مثل هذا الخروج سيكون فوضى وتخبطا وتسيبا وهذا ما لا نرضاه لانفسنا باي مضمون.

الدكتور محمود قطام

استقبلا وفداً صحفياً دولياً لتقصي الحقائق

عز الدين يشرح اخطار هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين
قطناني يستعرض الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان

عمان - بترا - التقى السيد ابراهيم عز الدين وزير الاعلام في مكتبه صباح امس وفد اللجنة الصحفية لتقصي الحقائق الذي يزور الاردن حاليا والذي يضم عددا من كبار الصحفيين في عدد من دول العالم.

وفي بداية اللقاء شرح السيد الوزير للوفد الضيف السياسة التي ينتهجها الاردن تجاه القضية الفلسطينية مشيرا الى التعاون والتنسيق القائم بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وتطرق السيد الوزير الى التغيرات الدولية الجارية في العالم في ظل سياسة الوفاق الدولي واثر ذلك على قضية الشرق الاوسط.

كما اشار الى خطورة استمرار هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة واستيطانهم في الاراضي العربية المحتلة.

واشاد السيد الوزير بالانتفاضة الباسلة التي يخوضها ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة باعتبارها الشعلة التي تضيء امل الفلسطينيين في تحقيق حقوقهم المشروعة في فلسطين.

واشار في الحملة المعادية التي تشنها اسرائيل وبعض الدوائر العربية على العراق مؤكدا حق العراق في الدفاع عن نفسه وذلك عن طريق امتلاك القدرة العسكرية والتكنولوجية وان المستقبل



يبشر بخطوات نحو التضامن العربي خاصة ونحن الان على ابواب القمة العربية الطارئة التي ستعقد في بغداد يوم الاثنين القادم.

كما استقبل الدكتور احمد قطناني مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية امس الوفد الصحفي التابع للامم المتحدة لتقصي الحقائق الذي يزور الاردن حاليا للاطلاع عن كثب على الاوضاع السياسية السائدة في الشرق الاوسط في ضوء الصراع العربية الاسرائيلي ومستجدات القضية الفلسطينية ومراحل تطورها.

واستعرض د. قطناني خلال اللقاء الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الارض والانسان في الاراضي العربية المحتلة مشيرا الى اساليب القمع التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين هناك ومبينا ابعاد السياسات الصهيونية في مصادرة الاراضي العربية الفلسطينية واقامة المستوطنات عليها بهدف زيادة الضغوط على المواطنين لدفعهم على هجرة اراضيهم وبيوتهم بشكل قسري واحلال مهاجرين يهود من مختلف دول العالم مكانهم كما اوضح مدى تاثير الضغوط الاقتصادية الاسرائيلية على المجتمع الفلسطيني لنفس الهدف والغاية.

وبين للوفد الدولي الزائر بشكل مفصل اطارات عمل دائرة الشؤون الفلسطينية والمهام المنوطة بها خاصة فيما يتعلق باوجه الدعم والمساندة التي تقدمها الحكومة الاردنية من خلال هذه الدوائر للاشقاء الفلسطينيين في الاراضي المحتلة او الى المخيمات المنتشرة في المملكة.

وبين ايضا مدى التعاون القائم بين الحكومة الاردنية ووكالة الغوث الدولية في تقديم الخدمات اللازمة لهذه المخيمات مشيرا الى التنسيق القائم بين الحكومة الاردنية والدول المتبرعة لموازنة وكالة الغوث وكذلك الدول المضيفة في سبيل تلافي العجز في موازنة الوكالة الامر الذي اصبح يشكل بعض الصعاب امام نشاطات الوكالة في الاردن كما استعرض مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية اوجه التنسيق المستمر مع منظمة التحرير الفلسطينية في اطار عمل اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة في سبيل تقديم الخدمات الضرورية لدعم صمود الاهل في الاراضي العربية المحتلة.

الزرقاء تحتفل بعيد الاستقلال

الزرقاء - بترا - بمناسبة احتفالات المملكة بعيد الاستقلال عمت الفرحة مختلف المناطق في محافظة الزرقاء حيث خرجت مسيرات تحمل صور قائد الوطن وباني نهضة الامة جلالة الملك الحسين والاعلام الاردنية.

كما رفعت المسيرات يافطات تشيد بانجازات الاردن في عهد جلالته وخلال عهد الاستقلال كما ارتفعت الاعلام الاردنية على واجهات المحال التجارية واسطح المنازل.

واكد ابناء المحافظة في مسيرتهم على وقوفهم خلف قيادة جلالة الملك الحسين والاستمرار بتقديم الافضل من اجل نهضة الاردن وازدهاره والحفاظ على مكتسباته.

اطلاع محافظة على مشاريع تخرج طلبة الحجاوي

. اربد - الراي - اطلع الاستاذ الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك على مشاريع التخرج التي اعدها طلبة دبلوم الحاسبات والالكترونيات في كلية حجاوي للهندسة التطبيقية في الجامعة.

وقد استمع الدكتور محافظة ونائباه للشؤون الادارية والاكاديمية الدكتور فؤاد الشيخ سالم والدكتور محمد ابو صالح الى شرح من مهام وكيفية استخدام الاجهزة التي قام الطلبة بانتاجها كمشاريع تخرج.

وكان الدكتور ابراهيم الدكاني عميد الكلية قد اوضح ان مشاريع التخرج هذه تعتبر خطوة اساسية لتأهيل ورفد كفاءة طلبة دبلوم الحاسبات والالكترونيات.

وقال ان الاجهزة التي قاموا بانتاجها تعتبر ضرورية في الاستخدامات اليومية للافراد والمؤسسات.

. كما اطلع على الاجهزة برفقة رئيس الجامعة الدكتور محمد الشبول عميد كلية العلوم واعضاء مجلس كلية حجاوي للهندسة التطبيقية.

تمديد الترشيح لانتخابات بلديتي طلال والجيزة

عمان - "الراي" - ذكرت مصادر وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان الوزارة قررت تمديد فترة الترشيح للانتخابات البلدية في كل من بلدة طلال بلواء القصر وبلدة الجيزة حتى يوم غد السبت على ان تجري الانتخابات في الجيزة يوم ٢٩ من شهر ايار الحالي الى يوم الثلاثاء القادم وان تجري انتخابات بلدية طلال في اليوم الثاني من شهر حزيران القادم.

. واشارت نفس المصادر الى انه تقرر ان تجري بعد غد السبت انتخابات بلدية الشوبك وانتخابات بلدية النقيرة وانتخابات بلدية غور الصافي الذي وصل عدد المرشحين فيها ١٨ مرشحا.

دورة المعالجة الفنية بالمكتبات بالاردنية .. غدا

عمان - "الراي" - تبدا في مركز الاستشارات والخدمات الفنية والدراسات بالتعاون مع برنامج علم المكتبات في الجامعة الاردنية غدا دورة "المعالجة الفنية للمعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات".

ويشارك في الدورة التي تستمر شهرا عدد كبير من المكتبيين من الاردن والدول العربية.

ويتلقى المشاركون محاضرات نظرية وعملية في مجال الفهرسة والتصنيف والتكثيف واستخدام الحاسبات الالكترونية في المكتب وخدمات المعلومات.

بهدف تهدئة الامور:

لجان في مخيم الوحدات للتعاون مع الاجهزة الامنية

عمان - بترا - عقدت الهيئة الادارية لنادي الضفتين اجتماعا صباح امس بحضور النائبين منصور سيف الدين مراد ويعقوب قرش والسفير الفلسطيني في عمان السيد الطيب عبدالرحيم تقرر خلاله تشكيل لجنة من اعضاء النادي وابناء مخيم الوحدات ولجان فرعية متعددة تكون مهمتها المساهمة في العمل على تهدئة الامور داخل المخيم والاتصال بالاجهزة الامنية للتعاون معها في حفظ النظام.

وجاء اجتماع اللجنة من منطلق الحفاظ على الوحدة الوطنية وقطع الطريق على اي مندس يستهدف زعزعة اركان هذه الوحدة والتعرض لامن الوطن بسوء والتفويت على العدو الاسرائيلي تصدير ازمته الى هذا البلد لصرف الانظار عن الانتفاضة الباسلة ومحاولته التشويش على انعقاد القمة العربية من خلال افتعال حوادث ومشكلات داخلية في بلدان العربية.

وقد باشرت اللجان عملها في المنطقة فورا.

واعرب النائب السيد منصور سيف الدين مراد في تصريح لوكالة الانباء الاردنية عن امله في ان تحذو المناطق التي وقعت فيها احداث مماثلة حذو هذه اللجنة حفاظا على الوحدة الوطنية وصونا للامن والنظام.

مدير الامن يزور شرطة محافظة الزرقاء

الزرقاء - بترا - زار اللواء فاضل علي مدير الامن العام امس، مديرية شرطة محافظة الزرقاء، واجتمع مع مدير شرطة الزرقاء، واستمع منه الى شرح عن الاوضاع التي مرت بها المحافظة خلال الايام الماضية مبديا توجيهاته حول التعاون الهادف مع المواطنين لتحقيق الامن والاستقرار في المحافظة.

واشاد مدير الامن العام بجهود رجال الامن وتعاونهم مع المواطنين في مختلف المراحل السابقة مما ادى الى انهاء كافة المشكلات بالسرعة الممكنة.

افتتاح فرع رابطة الكتاب في الزرقاء الثلاثاء القادم

عمان - الراي - برعاية الشاعر عبدالرحيم عمر رئيس رابطة الكتاب الاردنيين يجري افتتاح مقر الرابطة - فرع الزرقاء عند الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء القادم.

وسيشارك في حفل الافتتاح عدد من المتحدثين يمثلون الفعاليات المختلفة من مجلس النواب النائب بسام حدادين ومن قطاع النقابات المهنية ستتحدث المحامية فاطمة نصار، اما نقابة الصحفيين فسيتحدث باسمها نقيب الصحفيين الاستاذ هاشم خريسات، ويلقي السيد يوسف ابو لاوي رئيس نادي العباسي كلمة الاندية والفعاليات الثقافية، وتلقي السيدة سميحة العكور كلمة اصدقاء الرابطة والسيد زياد عودة كلمة الفرع، وسيشارك راعي الحفل الشاعر عبدالرحيم عمر في هذه المناسبة.

وتعقب الكلمات قراءات شعرية للشاعرين محمد القيسي وابراهيم الخطيب وسيدير الحفل امين سر الفرع السيد ابراهيم خليل.

٤٢ مليون دينار موازنة مؤسسة الموانىء للعام الحالي

العقبة - الراي - ذكر السيد عيد الفايز مدير عام مؤسسة الموانىء بان دخل المؤسسة من خلال موازنتها لعام ١٩٩٠ والتي اقرت من قبل مجلس الوزراء ستكون بحدود ٤٢ مليون دينار وهي اعلى دخل حققته المؤسسة منذ تأسيسها.

وذكر السيد عيد الفايز مدير عام مؤسسة الموانىء بانه سيتم في نهاية هذا العام تسلم بناية البرج الذي يبلغ تكاليفه ٤٠٠ الف دينار والذي احيل على احدى الشركات المحلية ويبلغ ارتفاعه ٧٠ م وقد اعد هذا البرج لاغراض ارشاد البواخر القادمة من المياه الاقليمية وعلى بعد ١٢ ميلا بحريا.

واضاف السيد الفايز بأن البرج يستخدم لاغراض سياحية حيث يمكن رفع عشرين شخصا الى اعلى البرج لمشاهدة كافة انحاء المدينة والخليج بواسطة مناظير ستعد لهذه الغاية والاهم من ذلك فانه ستتاح فرصة لاصحاب المراكب البحرية لنقل السياح الى هذا البرج من الفنادق وغيرها ممن لايستطيعون الحصول على تراخيص للذهاب الى صيد الاسماك في المياه الاقليمية المجاورة.

وقال بانه قد تم انجاز اكبر منتزة بلغت تكاليف المواد الاولية له ٣٦٠ الف دينار وتم بناؤه من قبل مهندسي وعمال المؤسسة ويعتبر هذا المتنزه الاول من نوعه وقد يستعمل لكافة المواطنين والسياح، الذين يأمون مدينة العقبة.

انتخابات بلدية غور الصافي تجري غدا
١٧ مرشحا يتنافسون على ٩ مقاعد

غور الصافي - الراي - كتب محمد الخوالدة

يتوجه الى صناديق الاقتراع يوم غد السبت في بلدية غور الصافي (٣٨٧٧) ناخبا وناخبة لاختيار مجلس بلدي جديد حيث يتنافس في هذه الانتخابات (١٧) مرشحا لملء (٩) مقاعد وذلك بعد ان اعلن المرشح داود المحافظة انسحابه من هذه الانتخابات، اما المرشحون الاخرون فقد انقسموا الى كتلتين الاولى كتلة الوفاء وتضم تسعة مرشحين هم السادة : مشهور العشيبات، وامين الشمالات ومحمد المرادات وعبدالحافظ العشوش وسليم الدغيمات وعيسى الشعار وسالم الخليفات وخليل دعيسان وغيث المحافظة، بينما تضم الكتلة الاخرى السادة : جميل العشوش وجمعه المعاقله واحمد المحافظة وخلف العشوش وسليمان الخطبا وخليف القراله ومحمد الزهران ومؤنس البوات.

وقد اخفقت جهود كانت قد بذلت لاخراج المجلس بطريق التزكية استمرت طيلة اسبوع.

من جانبه ذكر السيد صلاح الشراري مدير قضاء الصافي رئيس اللجنة انه التقى المرشحين حيث تباحث معهم في امر الانتخابات ودعاهم الى ضبط النفس وتغليب المصلحة العامة واعطاء الناخبين حرية ابداء الراي، كذلك التقى السيد الشراري رؤساء واعضاء لجان الاقتراع والفرز وحثهم على تحمل مسؤولياتهم والحفاظ على نزاهة سير عملية الانتخابات في كافة مراحلها.

ويذكر انه تم تحديد موقعين للاقتراع الاول للذكور في مدرسة ذكور غور الصافي الثانوية ويضم ثلاثة صناديق اقتراع، والثاني بمدرسة ام الهشيم الثانوية للبنات ويضم ثلاثة صناديق ايضا، اما الفرز فسيكون بمدرسة ذكور الصافي الثانوية، وقد اوضح مدير القضاء انه في حال عدم اكتمال النصاب القانوني للاقتراع فيمكن اعتمادا على القانون تمديد فترة الاقتراع.

واشاد بوعي المواطنين رغم التنافس بين المرشحين ويجري الحملة الانتخابية في جو من الانضباطية والاحترام المتبادل بين مختلف الاطراف.

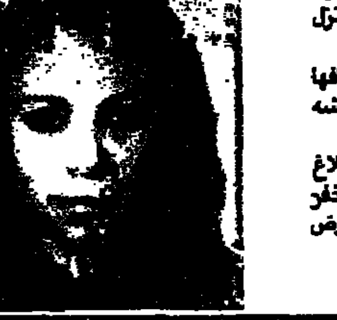
لقاءات

وفي بلدة غور الصافي التقت "الراي" عددا من الناخبين فكانت الحصيلة التالية : الناخبة باسمه الصمادي قالت : اجراء الانتخابات ظاهرة حضارية وديموقراطية، من هنا فانني اتوجه الى المرشحين الذين سيصلون الى مقاعد المجلس ان يتحلوا بالصدق والتجرد والموضوعية وان يسعوا الى الخدمة العامة بتجرد وبشكل متوازن يحقق العدالة بين المواطنين.

الناخب يوسف الخليفات قال : انني اؤكد ان الفوز بعضوية المجلس البلدي واجب وطني لذا ينبغي ان يكون الناخب والمنتخب على درجة من الوعي والمسؤولية وذلك من خلال تفهم طبيعة المرحلة التي يمر بها الوطن الغالي، اذا لم تعد المتاجرة بالشعارات والاقوال المنمقة سلعا رائجة فلنختر من هو اقدر ولنكن صادقين مع الله ومع انفسنا.

- الناخب علي المرادات قال : لنختر الافضل وليعمل المجلس الجديد على تحسس الصعوبات التي واجهت المجالس السابقة، فلا بد من دعم المشروعات الانتاجية والاكثار منها وتنفيذ المناطق التنظيمية الجديدة، وكذلك لا بد من الاهتمام بالرعاية الصحية وصحة البيئة وتنشيط الحركة الثقافية والرياضية.

خرجت ولم تعد

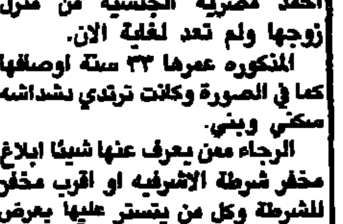




خرجت المدعوه فاطمه طه محمود احمد مصرية الجنسية من منزل زوجها ولم تعد لغاية الان.

المذكوره عمرها ٣٣ سنة اوصافها كما في الصورة وكانت ترتدي دشداشه سكني وبني.

الرجاء ممن يعرف عنها شيئا ابلاغ مخفر شرطة الاشرفيه او اقرب مخفر للشرطة وكل من يتستر عليها يعرض نفسه لطائلة المسؤولية.



بدران يرعى .. اليوم احتفال وزارة الثقافة بعيد الاستقلال

عمان - الراي - يرعى السيد مضر بدران رئيس الوزراء في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة الاحتفال الثقافي والفني الكبير الذي تنظمه وزارة الثقافة احتفاء بعيد الاستقلال، حيث يفتتح السيد رئيس الوزراء معرض الكتب والوثائق الوطنية والفنون التشكيلية الذي يقام في قاعة المعارض بالمركز الثقافي الملكي الذي يروي بالكلمة والصورة والوثيقة مسيرة الاردن ونهضته الحديثة التي تعززت منذ اعلان بالاستقلال.

وبعد ذلك وفي الساعة الخامسة يرعى السيد رئيس الوزراء الحفل الثقافي والفني الكبير الذي تقيمه الوزارة في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب، كما يلقي دولته كلمة بهذه المناسبة.

كما يلقي عدد من المسؤولين والشخصيات السياسية كلمات في هذا الحفل ويشتمل الحفل على قصائد وعروض لعدد من الفرق الشعبية الفنية الاردنية.

نقابة موظفي كهرباء اربد تطالب بتحسين اوضاع منتسبيها

اربد - الراي - تقدمت نقابة موظفي وعمال الكهرباء بالاردن /فرع اربد بمطالب الى مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة اربد لتحسين اوضاع العاملين فيها لمواجهة الظروف المعيشية التي يمر بها العمال بشكل خاص وتامين العيش الشريف لهم وتضمنت هذه المطالب: رفع العلاوة الشخصية بمعدل (٥) دنانير ورفع علاوة غلاء المعيشة للزوجة والاولاد (٦) دنانير ورفع العلاوة الاساسية للموظفين والعمال بواقع (٣) دنانير ورفع العلاوة الفنية بنسبة ٥٪ وللجميع وزيادة الرواتب الاساسية كما يلي:

من يتقاضى راتبا اساسيا اقل من ٧٥ دينارا (٣) زيادات سنوية ومن يتقاضى راتبا اساسيا اكثر من (١٠٢) زيادة سنوية واحدة وتعديل اقتطاع صندوق الادخار ليصبح اجمالي الراتب وبنفس المعدل السابق ١٠٪.

دراسة لانشاء كلية عليا لتأهيل الخريجين

عمان - الراي - عقدت اللجنة التاسيسية الخاصة والمكلفة باقامة اول كلية اردنية عليا لتأهيل الخريجين في مجال الاعمال سلسلة من الاجتماعات التمهيدية بهدف وضع القواعد الداخلية لعمل اللجنة والخطوات الواجب اتخاذها للبدء في اقامة الكلية التي ستتولى الاسهام في اعداد رجال الاعمال وتنمية قدراتهم الادارية والفنية ورفع مستوى التأهيل لديهم من الناحية العملية.

وذكرت مصادر اللجنة ان وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي ستسهم في اقامة الكلية المذكورة بصورة مادية ومن خلال تزويد الكلية بالهيئات التدريسية والمناهج والتشريعات اللازمة.

عطاء استيراد ١٠٨ الاف طن من الأرز والسكر والذرة

عمان - الراي - قامت وزارة التموين باحالة عطاء لاستيراد ٣٠ الف طن من الارز و ٢٦ الف طن من السكر ونقل ٥٢ الف طن من الذرة من الولايات المتحدة ضمن سياسة الوزارة بتوفير حاجات السوق المحلي من المواد الغذائية الرئيسية.

نقابة الاطباء تكرم زملاء المهنة الاوائل

عمان - الراي - كرمت نقابة الاطباء مجموعة من قدامى الاطباء الاردنيين الذين اعطوا المهنة من جهدهم وعرقهم الكثير في احتفال جرى مساء امس الاول في مجمع النقابات المهنية.

وسلم الدكتور ممدوح العبادي نقيب الاطباء درع النقابة لكل منهم تقديرا لجهودهم وهؤلاء هم:

الدكتور وليد زكي فمحاوي، الدكتور توفيق جريس كرادشة، الدكتور روحي زكي تكروري، دكتور ياسين محمد المعاني، الدكتور رزق محمد الرشدان، الدكتور يحيى زكريا وهبة، الدكتور وليد صالح بسيسو، الدكتور عادل سلامة حدادين، الدكتور كمال الياس طرزي، الدكتور نبيه الخوري الشوارب، الدكتور عبدالرحمن حسين العناني، الدكتور ممدوح جلال القطب، الدكتور عبدالسلام عطالله المجالي، الدكتور سليمان حسين ابو ستة، الدكتور بهاء الدين عبدالحميد الكاشف، الاستاذ ابراهيم السمان.

مناقشة رسائل ماجستير بالتكنولوجيا

اربد - الراي - نوقشت بجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية بقسم الهندسة المدنية رسالة ماجستير مقدمة من الطالب اكرم نمر الشوابكة بعنوان (تاثير استخدام عينات تربة جديدة وعينات مستعملة على التجربة المخبرية لرص التربة).

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور اربيل تنجر رئيسا وعضوية الدكتور عدنان بسمة والدكتور صلاح تقي الدين.

كما نوقشت في قسم الهندسة الكهربائية رسالة ماجستير مقدمة من الطالب مصطفى محمد مطالقة بعنوان (كشف الاشارة باستخدام تحويلات الموجة القليلة وتطبيقات).

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور لبيب الخضراء رئيسا وعضوية الدكتور منصور العبادي والدكتور محمد العتيبي.

ونوقشت بقسم الهندسة المدنية رسالتا ماجستير الاولى مقدمة من الطالب جمال احمد العمري بعنوان (سلوك المنشآت بوجود وبدون وجود جدران وسطية

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور موسى ارشيدات رئيسا وعضوية الدكتور سميح قاقيش والدكتور محمد الشياب.

والثانية مقدمة من الطالب يوسف فلاح الصبح بعنوان (تقييم ادارة الارصفة في مدينة اربد).

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور تيسير الخديوي رئيسا وعضوية الدكتور عدلي البلبيسي والدكتور محمد ابو العلا والدكتور تركي عبيدات.

المحليات

خريجو علم الاجتماع ورفض التعيين من بعض الوزارات والدوائر .. ؟!

وصلت الى زاوية "نافذة" الرسالة التالية التي تستعرض قضية رفض بعض الوزارات والدوائر تعيين خريجي علم الاجتماع في اجهزتها :

الاخ الفاضل "نزيه"

تحية احترام وتقدير :-

في الحقيقة لقد ترددنا كثيرا قبل ان نقوم بكتابة هذه الاسطر القليلة اليكم املين ان تكون السند في حمل رسالتنا الانسانية والتي نعاني منها سنوات طويلة ونحن نقارع المسؤولين واصحاب الشأن لكي نصل الى حل انساني عادل لكي تساهم في حل مشكلاتنا الاقتصادية واخراجنا من ازمتنا الاقتصادية والنفسية التي تقلقنا ليلا نهارا.

نتوجه اليكم بما يلي راجين وضع قضيتنا نصب عين كل من له علاقة بموضوعنا التالي (خريجو علم الاجتماع بين التعيين والاهمال).

ان علم الاجتماع يعتبر بحق اداة فاعلة في دراسة الظواهر الاجتماعية في مجتمعاتنا البشرية وهو يلعب دورا فاعلا في التوصل الى حلول انسانية لكافة قضايا ابناء المجتمع على اختلاف فئاتهم وحسب مواقعهم العملية فلو استخدم المشرف الاجتماعي استخداما فاعلا في موقعه الطبيعي لابدع واهم لكن ما هو حاصل فعلا ان اعدادا متزايدة من خريجي علم الاجتماع يشكلون في مجموعهم بطالة ظاهرة وخاصة بهم دون غيرهم.

فنحن كمجموعة من الخريجين القدامى منا ما هو خريج عام ١٩٨١ - ١٩٨٢ وما الى ذلك من سنوات التخرج الاخرى فمنذ ذلك التاريخ حتى يومنا هذا ننتظر دورنا بالتعيين لدى الوزارات او الدوائر المختصة الا وهي وزارة التنمية الاجتماعية حيث يعمد ديوان الخدمة المدنية الى تحويلنا نحو هذه الوزارة المتواضعة بامكانياتها وباستيعابها لاعداد معينة من الخريجين .. ما نطرحه هو هل يعقل ان تستوعب هذه الوزارة وحدها هذا الكم البشري من خريجي علم الاجتماع وحدها ؟!

راجعنا الديوان بخصوص وزارة التربية والتعليم/التعليم العالي. فلحيل الموضوع اليهم لكن ما حصل لنا ولجهنا سدا منيعا وحاجزا صلبا مغلقا في وجوهنا من مسؤولي الارشاد لدى الوزارة حيث رفض الموضوع باعذار مختلفة منها لو كنت خريج علم نفس علما ان خريج علم الاجتماع اقرب درجات الى الارشاد الطلابي وليس النفسي من علم النفس حيث يتعامل هذا الاخير مع حالات من البشر من غير الاسوياء اي انه يعتبر دراسة حكيمة في مجمله. من هنا وعبر هذه الحالات المتكررة نقول وبصوت مرتفع هل يعقل ان يرفض رئيس دائرة في وزارة وبموجب قرار شخصي فردي تعيين عدد من خريجي علم الاجتماع لدى هذه الوزارة .. هل هذا حق قانوني للمسؤول وبموجب مبررات غير مقنعة وغير معقولة. رفض قبول خريجي علم الاجتماع للتعيين .. اذا ما العمل .. ؟! هل نبقى على حالنا ونضع ايدينا على وجوهنا نندب حظنا ونشتم ذلك اليوم الذي درسنا فيه هذا التخصص الذي يرفض التعامل معه بعض المسؤولين وغير ذلك وكاننا مرتكبو جرم مشهود. لهذه الدراسة ؟! واذا كان الامر كذلك فليس لنا ذنب. انه ذنب الجامعة التي فتحت ابواب هذه الكلية وسمحت لنا بالدراسة.

املين ان تقفوا معنا وقفة مسؤولة لما فيه خير مجتمعنا.

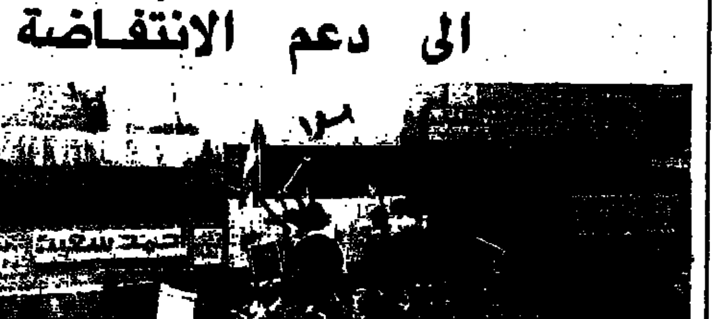
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ..

مجموعة تواقيع
لخريجي علم الاجتماع

قضية رفض بعض الوزارات والدوائر تعيين خريجي علم الاجتماع من الجامعيين في اجهزتها المختلفة على اعتبار ان ذلك من اختصاص وزارة التنمية الاجتماعية وحدها .. تستدعي الاهتمام من ديوان الخدمة المدنية وغير ذلك من الجهات الاخرى ذات العلاقة في هذا الشأن، ما دام ذلك قد ادى الى تراكم الخريجين من هذا التخصص الى ما يصل الى عشر سنوات ماضية .. ؟!

"نزيـــه ..."

الفعاليات الشعبية في الزرقاء تدعو الى دعم الانتفاضة وصون الوحدة الوطنية



الزرقاء - الرأي - اصدرت الفعاليات الشعبية في مدينة الزرقاء امس بيانا سياسيا موجها الى الجماهير في المدينة، اهابت فيه بالاخوة المواطنين الوقوف صفا واحدا مترابطا لدعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، وصون الوحدة الوطنية والحفاظ على انجازات الوطن وامنه واستقراره.

واشار البيان الى ان المجزرة الاسرائيلية التي ارتكبها العدو الصهيوني في "عين قارة" تجسد استمرار النهج الدموي العدواني للكيان الصهيوني واستهدف دفع الشعب الفلسطيني للهجرة من وطنه قسرا، تنفيذا للمخططات الصهيونية.

...

٥٤ مليون دينار ودائع صندوق التوفير البريدي

عمان - "الرأي" - قال الدكتور عبدالله الجازي مدير عام المؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي ان مجموع ودائع صندوق التوفير البريدي بلغت ٥٤ مليون دينار في نهاية شهر نيسان الماضي وان عدد مكاتب الصندوق يصل الى ٣٢٤ مكتبا.

...

اسم وخبر

د. حسين عبيدات

قرر الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك تكليف الدكتور حسين عبيدات القيام باعمال مدير مركز اللغات في الجامعة لحين عودة المدير الاصيل.

فهد الخطيب

حصل السيد فهد سليم احمد الخطيب على درجة الماجستير من كلية التجارة في الجامعة الاردنية وكان بعنوان رسالته "القرار الشرائي من المنظور الاجتماعي .. حالة دراسية عن الشباب من فئة الطلاب".

د. الكركي يفتتح المهرجان الاول لنادي شباب الفحيص

الفحيص - جتاء - ضمن احتفالات المملكة بعيد الاستقلال افتتح في مدينة الفحيص بمحافظة البلقاء مساء امس مهرجان الفحيص الاول الذي ينظمه نادي شباب الفحيص ...

مناقشة رسالتي ماجستير باليرموك

اربد - الرأي - نوقشت في قسم التربية في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة امنة الحايك ...

وكلاء وزارات النقل بمجلس التعاون يختتمون اجتماعاتهم :

لجنة مشتركة لدراسة تسهيل وتبسيط الاجراءات الجمركية

اعفاء مركبات ابناء دول المجلس من الرسوم

● كتب عصام قضماني:

اختتمت في عمان امس اعمال الاجتماع الاول للجنة المشتركة لوكلاء وزارات النقل والمواصلات في دول مجلس التعاون العربي، والتي عقدت لغرض تحديد اليه العمل التي يتم في اطارها تنسيق جهود وزارات النقل والمواصلات في دول المجلس في سبيل تنفيذ احكام اتفاقية النقل البري للاشخاص والبضائع ...

● اعفاء مركبات النقل من الرسوم

● تحديد عدد لترات الوقود المعفاة

● استخدام دفتر المرور العربي

● بطاقة التامين الموحدة

● الاستفادة من المركبات

● اعفاء رعايا دول المجلس من الرسوم

...

بمناسبة ذكرى استقلال المملكة:

حفل استقبال جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية في موسكو

العدوان يشيد بعلاقات الصداقة بين الاردن والاتحاد السوفياتي

موسكو - بترا - اقامت جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية في موسكو احتفالا تحت رعاية الدكتور محمد عدوان سفير الاردن في موسكو بمناسبة ذكرى استقلال المملكة ...

الكلية العربية تحتفل بعيد الاستقلال





عمان - "الرأي" - رعى السيد محمد نزال العرموطي احتفال الكلية العربية بعيد الاستقلال ...

احتفال مدرسة امامة بنت العاص بيوم النشاط

عمان - الرأي - ضمن احتفالات مدارس المملكة بيوم النشاط المدرسي اقامت مدرسة امامة بنت العاص الابتدائية الاسلامية للبنات حفلا ...

الف مبروك يا هبة

تتم الطفلة هبة فاروق نور الشمعة الرابعة من عمرها المديد اليوم الجمعة ١٩٩٠/٥/٢٥ وبهذه المناسبة يتقدم والداها الدكتور فاروق نور ووالدتها عبير البراغيثي باحلى التهاني وارق التبريكات ...

هبة

الجمع التعاوني لسوق الاسهم

شرة سوق عمان المالي لسوق النظامي لفترة المراجعة ما بين ١٩/٥ /١٩٩٠ ولغاية ٢٣/٥ /١٩٩٠

النشرة الاسبوعية

اسم الشركة	سعر الاغلاق	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول	...
المجموع العام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المحليات

المؤتمران الطبيان الاردني والعربي يواصلان مناقشاتهما

مناقشة اوراق عمل حول مختلف الامراض وندوة عن الانتفاضة

التركيز على الرعاية الصحية الاولية ومساندة اطباء الارض المحتلة

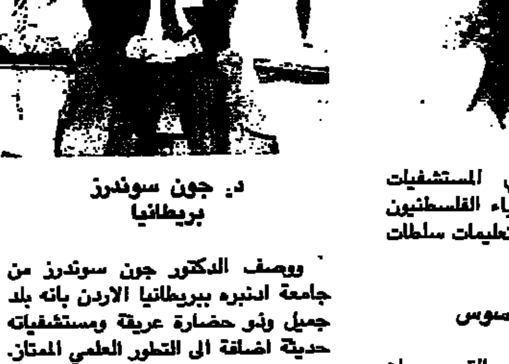
عمان - الراي - من عودة عودة
واصل المؤتمر الطبي العربي السادس والعشرون والمؤتمر الطبي الاردني السابع اعماله امس في كلية الهندسة بالجامعة الاردنية حيث قدمت عدة بحوث حول الامراض الصدرية والطب الاسلامي، وندوة الانتفاضة للدكتور سمير سلامة خليل وندوة الرعاية الصحية الاولية اضافة الى بحوث في الجهاز الهضمي والعناية المركزة والامراض النسائية والتوليد والصناعة الدوائية في الوطن العربي وامراض القلب والكبد والمناعة والكيمياء الحيوية والعلوم العصبية والغدد الصماء والمفاصل والعظام وامراضها ومواضيع اخرى.

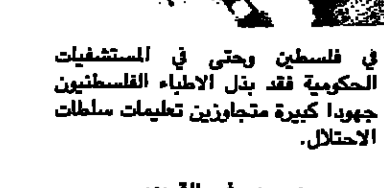
وقال الدكتور عبدالعزيز المالطي الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب اننا بصدد اصدار التوصيات والتي تؤكد على تعريب التعليم الطبي في كليات الطب العربية وفي المؤتمرات الطبية العربية والعالمية اضافة الى التاكيد على اصدار مجلة طبية للاتحاد بدل نشرة طبية وقد تبنت الجمعية الطبية الكويتية اصدارها.

وقال: ولا بد ان نوصي بدعم الانتفاضة خاصة الاطباء والمستشفيات في الاراضي العربية المحتلة كما اننا سنناقش وضع نقابة اطباء السودان.

وقد التقت (الراي) بمجموعة من الاطباء المشاركين في المؤتمر.







د. يوسف صادق خليل
فلسطين

وقال الدكتور يوسف صادق خليل رئيس اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء بلواء جنين: تعاني فلسطين المحتلة من نقص حاد في الخدمات الصحية سواء كانت الحكومية او الخاصة حيث انه وعلى سبيل المثال في لواء جنين البالغ عدد سكانه ٢٠ الف نسمة لا يوجد فيه الا مستشفى حكومي واحد والذي يحوي ٥٧ سريرا فقط (بواقع ٣٢٠٠ نسمة لكل سرير) علما ان هذا المستشفى افتتح عام ١٩٦٢ بـ ٦٢ سريرا كما ان المستشفيات الحكومية خاصة في فلسطين تعاني من نقص حاد في الاجهزة الطبية والكوادر الطبية المؤهلة كما ان دوائر الصحة الحكومية لا تغطي سوى ١٠ - ١٥ ٪ من التجمعات السكانية بخدمات هزيلة (بمعدل زيارة واحدة مرتين لقرية عدد سكانها ١٠ الاف نسمة ولمدة ساعتين في الزيارة الواحدة).

واضاف وقد نشطت الفعاليات الصحية الوطنية في تطوير المؤسسات الصحية الخاصة والاجتماعية ولكنها واجهت الضغوط والرفض في ترخيص العديد من طلبات بناء مستشفيات او مستوصفات وعلى سبيل المثال فان جمعية اصدقاء المريض في جنين قد قدمت ومنذ سنتين ونصف بطلب ترخيص لبناء مستشفى وحتى الان يراوح الرد بين الرفض والاستجابة.

واكد بان المستشفيات الفلسطينية تعاني من نقص في جراحه الاعصاب والعظام وهي اكثر الاحتياجات الفنية الصحية في ظل الانتفاضة.

وطالب الدكتور خليل الحكومات العربية والدولية بدعم مالي وفني ودعم في مجال البعثات الطبية والتخصصات لسد الفراغ الموجود.

واكد بأن المؤسسات الصحية الفلسطينية قد ادت دورها الكامل في تقديم الخدمات، الصحية لكل المواطنين في فلسطين وحتى في المستشفيات الحكومية فقد بذل الاطباء الفلسطنيون جهودا كبيرة متجاوزين تعليمات سلطات الاحتلال.

د. يوسف القسوس

وقال الدكتور يوسف القسوس ان المؤتمر جيد جدا من الناحية العلمية وجميع الاوراق العلمية المطروحة في مستوى جيد وتناقش جميع التخصصات الطبية والمحاضرون من خيرة الاطباء في الوطن العربي والعالم.

وطالب الدكتور القسوس بان يقوم المؤتمر بفتح قنوات الاتصال ما بين جميع جمعيات الاختصاصات الطبية وتنسيق العمل بينها من ناحية علمية وفنية وتبادل الاراء والخبرات وتشكيل جمعية عربية مع كل تخصص كما اسست جمعية القلب العربيه قبل اقل من عامين في عمان.

وامل الدكتور القسوس بان يقوم المؤتمر باصدار التوصيات اللازمة اتجاه الصناعة والسياسة الدوائية في الوطن العربي والتركيز على الرعاية الصحية الاولية ودعم اشقائنا الاطباء في فلسطين المحتلة.

د. جون سوندرز
بريطانيا

ووصف الدكتور جون سوندرز من جامعة ادنبره ببريطانيا الاردن بانه بلد جميل وذو حضارة عريقة ومستشفياته حديثة اضافة الى التطور العلمي الممتاز.

وتحدث عن مستوى الاطباء الاردنيين في مجال جراحة الجهاز الهضمي (وهو تخصصه) فقال ان مستوى الاطباء الاردنيين ممتاز والسبب في ذلك يعود الى حسن تدريبهم الجيد وبين بان مقدرتهم على الزيارة هو العمل في مراكز ممتازة في العالم.

وحول التطورات الحديثة في جراحة الجهاز الهضمي والمرارة هو استئصال المرارة بواسطة التنظير دون اللجوء الى الجراحة وامل الدكتور سوندرز ان تصبح الحاجة قليلة الى استعمال العمليات الجراحية والتقليدية والاستعاضة عنها بواسطة التنظير.

د. خلف الرقاد

وتحدث الدكتور العقيد خلف الرقاد من الخدمات الطبية الملكية ورئيس قسم الجراحة في مستشفى الملكة علياء عضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر فاكد بان المؤتمر قد قدم اوراق بحث مختلفة من الدول العربية في كافة الاختصاصات وهذا يعطي فائدة للطبيب الاردني من خلال اطلاعه على تجربة زملائه في البلاد العربية واضاف ان هناك محاضرات من اطباء اجانب من بريطانيا وامريكا لهم خبرة واسعة في مجال عملهم مما اثرى المستوى العلمي للمؤتمر.

وحول ما يخص امراض الجهاز الهضمي (تخصصه) قال لقد قدمت اوراقا عن عمليات القرحة في الاثني عشر في سن الشباب حيث ظهرت نتائج ممتازة.

د. فاجيناكس ابو ستولوس
اليونان

وتحدث الدكتور فاجيناكس ابوستولوس من اليونان استاذ في جامعة باترا تخصص في الغدد الصماء فقال: ان الاردن بلد جميل ونظيف وقد اتيح لي ان ازور مستشفى الجامعة الاردنية فوجدته على مستوى عال من الكفاءة العلمية.

وقال انني سالقي محاضرة اليوم عن تاثير استعمال اليود في وظيفة الغدة الدرقية حيث انه يؤدي احيانا الى اضطرابات في وظيفة الغدة الدرقية سواء كان هذا من حيث الهبوط في وظيفة الغدة او الارتفاع في وظيفتها اما المحاضرة الثانية[حول مدى تاثير الامراض الاخرى في الجسم على وظيفة الغدة الدرقية وبالذات على النتائج المخبرية الهرمونية للغدة الدرقية.

وامل الدكتور فاجيناكس ايجاد طرق اخرى لمرضى السكر ومنع حدوثه ومعالجته بطرق احدث كاستعمال الانسولين عن طريق الانف او الفم، اضافة الى علاج امراض الغدة الدرقية وبالذات جحوظ العينين الدرقي.

وقال اننا كشعب يوناني متعاطفين مع الانتفاضة ومع حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وادان الاعتداء على اناس مسالمين.

د. عدنان سومان
سورية

واشاد الدكتور عدنان سومان عميد كلية الطب بجامعة دمشق بالنهضة الطبية في الاردن من حيث وجود اختصاصيين ذوي كفاءة عالية من مختلف الاختصاصات الطبية ووجود المؤسسات الطبية العلاجية الحديثة والمتطورة.

وقال ان الطبيب العربي اينما وجد يناضل من اجل رفع السوية الصحية في كافة الاقطار العربية مع توحيد الامكانيات الهائلة الموجودة في الوطن العربي لان اول فقرة من فقرات الاتحاد تؤكد على تحسين الوضع الصحي للمواطن العربي ايضا يناضل الاتحاد من اجل حقوق شعبنا العربي في فلسطين ويساهم مع بقية المنظمات المهنية والشعبية في كفاحه من اجل توحيد امتنا العربية.

واشار الدكتور سومان الى المتغيرات الجديدة في الوطن العربي والعالم منبها الى الاخطار المحدقة بالوطن العربي مثل الوجود الصهيوني الاستيطاني والاستعمار الحديث بكافة اشكاله.

ووجه تحيته الى زملائه الاطباء في فلسطين المحتلة الذين يعانون من مشاكل كثيرة من ناحية وجود التجهيزات الطبية والامكانيات القليلة التي بين ايديهم رغم وجود اعداد كبيرة من الجرحى والمرضى نتيجة الحقد الصهيوني.

وقال ان اسرائيل تقترف جرائم لا يعلم بها الا الاطباء من ناحية الغازات السامة التي تؤثر في المستقبل على صحة الفلسطيني الجسمية والنفسية.

وناشد الحكام العرب الوقوف بحزم وقوة مع انتفاضة اهلنا في الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان.

د. فيصل عبداللطيف الناصر
البحرين

ووصف الدكتور فيصل عبداللطيف الناصر امين سر جمعية الاطباء البحرينية واستاذ طب العائلة في جميع الخليج العربي الوضع الصحي في الاردن بأنه راق وذو مستوى عالمي وذلك من حيث الخبرات الطبية التخصصية المطلوبة التي تضاهي الخبرات العالمية ومن حيث المراكز الطبية الجيدة المتوفرة وهذه السمعة موجودة في الخليج العربي باكمله الامر الذي يجعلنا نرسل بعض مرضانا للعلاج التخصصي في المستشفيات الاردنية وهذا انعكس على مواطني الخليج.

واشاد الدكتور الناصر بانجازات اتحاد الاطباء العرب حيث هذا الاتحاد حلم لكل طبيب عربي وما ينجزه الان هو مفخرة لهم لكننا نأمل ان يتم التوصل والتنسيق المستمر بين الاطباء في مختلف الدول العربية حتى يعرف الطبيب المشرقي ما لدى الطبيب المغربي من امكانيات.

كما امل ان يقوم المؤتمر بتطبيق قراراته بالنسبة لدعم الانتفاضة الفلسطينية وان يساهم كل طبيب عربي في هذا الدعم.

د. محمد هيثم الخياط
منظمة الصحة العالمية

ووصف الدكتور محمد هيثم الخياط من منظمة الصحة العالمية المؤتمر بانه انجاز جيد على العموم من حيث مستوى الابحاث المقدمة ومستوى المشاركين ودرجة الحضور.

وتحدث عن مشاركته في ندوة تعريب التعليم الطبي باعتبار ان منظمة الصحة العالمية قد تبنت الهدف العالمي بتوفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ وهذه لا تتم الا عن طريق المشاركة الفعالة من الجميع ولا يمكن للمجتمع ان يشارك الا اذا كان يخاطب بلغته ولذلك ترى المنظمة ضرورة التعليم الطبي والصحي باللغة الوطنية، فضلا عن ان التدريس في معظم بلدان العالم يتم بلغاته الوطنية وذلك يضمن استيعاب الطالب للمعلومات التي تلقى عليه وبسهولة بدل ان يجد نفسه كثيرا في محاولة فهم ما يقرر عليه بلغة ثانية مما يجعل الدراسة شاقة ويضيع كثيرا من وقت استيعاب المادة العلمية لمحاولة الترجمة من اللغة الاجنبية واليها.

اختتام مؤتمر التحديات الاقتصادية والاجتماعية في القاهرة

القاهرة - بترا - اختتم في القاهرة مساء امس الاول مؤتمر التحديات الاقتصادية والاجتماعية في التسعينات ومساهمة المرأة في التنمية الذي نظمه برنامج الامم المتحدة الانمائي بالتعاون مع جامعة الدول العربية.

وكانت سمو الاميرة بسمة قد شاركت في المؤتمر كضيفة شرف والقت كلمة في افتتاحه يوم الاحد الماضي.

كما شارك في المؤتمر وفد اردني ضم السيدة انعام المفتي رئيسة مؤسسة نور الحسين وعدد من المختصين والمختصات من صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي والقطاعات النسائية الاخرى.

النائب العويدي يهنىء باعلان الوحدة اليمنية

عمان - "بترا" - بعث النائب الدكتور احمد عويدي العبادي برقية تهنئة الى سيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية بمناسبة اعلان الوحدة بين شطري اليمن وصفها بانها اعادة لبناء جسم اليمن السعيد الى سابق عهده ومجده الذي عرف عبر التاريخ العربي العريق.

واعرب عن أمله في ان يتمكن الشعب العربي اليمني الشقيق بجميع فئاته وطبقاته من اعادة بناء يمن الحكمة والحنكة ليكون الظهير والنصير القوي للامتين العربية والاسلامية.

وفد من عمان للتعاقد مع المهنيين

عمان - "الراي" - يقوم وفد من سلطنة عمان بزيارة للاردن لاختيار عدد من المهنيين المؤهلين للعمل في الهيئة التدريسية بمعهد التدريب والتأهيل المهني في سلطنة عمان اعتبارا من العام الدراسي القادم.

وفود شعبية للتهنئة بذكرى الاستقلال

دير ابي سعيد - بترا - امت متصرفية لواء الكورة امس، وفود تمثل مختلف الفعاليات الشعبية في اللواء حيث قدموا التهاني بمناسبة عيد الاستقلال وتدارسوا موضوع المسيرات الشعبية التي شهدتها بعض مناطق المملكة خلال الايام الماضية والتي جاءت استنكارا للجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال ضد العمال العرب العزل في فلسطين المحتلة.

واكدت هذه الوفود ادانتها للتجاوزات التي خرجت عن اعراف المسيرات والتي نفذتها جماعات غير مسؤولة.

كما اكدوا في برقيات رفعوها الى مقام جلالة الملك الحسين قائد الوطن ولاءهم المطلق لقيادته الامينة ومواصلة المسيرة في الطريق التي اختطها جلالته للدفاع عن الارض العربية.

ورفع البرقيات رؤساء المجالس البلدية والقروية وممثلو الفعاليات الشبابية والنسائية ووجهاء العشائر واعداد كبيرة من ابناء اللواء.

محافظ الزرقاء يؤكد اهمية الحفاظ على وحدة الصف

الزرقاء - بترا - اكد السيد محمد حسين الشويكي محافظ الزرقاء على وحدة الصف والعمل على تقدم الاردن وازدهاره وتطوير اقتصاده.

واضاف خلال لقائه بالفعاليات الشعبية الاردنية امس، التي نظمت مسيرات شعبية بمناسبة عيد الاستقلال ان الاردن حقق الكثير من الانجازات في عهد جلالة الملك الحسين ومن الضروري الحفاظ على هذه المكتسبات وصيانتها والعمل على تطويرها.

واشار الى ان الوحدة الوطنية هي غايتنا وسبيلنا الى النصر على اعداء الامة والطريق الوحيد للبناء والاعمار وتجاوز السلبيات التي من شأنها تخلخل الاعداء بين صفوفنا.

ودعا الى ضرورة التعاون مع مختلف الاجهزة الامنية والحفاظ على النظام والاستقرار في الاردن.

ورفع السيد الشويكي باسمه وباسم ابناء محافظة الزرقاء ومخيماتها اسمى ايات التهنئة والتبريك الى مقام جلالة الملك الحسين وولي عهده بمناسبة احتفالات المملكة بعيد الاستقلال.

الانتهاء من وضع المخططات لمشروع تطوير شمال الرصيفة

عمان - "الراي" - فرغت مؤسسة التطوير الحضري من وضع المخططات الفنية لمشروع التطوير الحضري للمرحلة الثانية من اسكان شمالي الرصيفة.

وتتالف هذه المرحلة من ٤٦٨ قطعة من المقرر ان يقام عليها وحدات سكنية من غرفة مع المطبخ والحمام وغرفتين مع المطبخ والحمام كما تشمل هذه المرحلة قبل ذلك على اقامة البنية التحتية لهذا المشروع التي تشتمل على تنفيذ شبكة للكهرباء واخرى للمياه والمجاري وتصريف الامطار وشبكة طرق واقامة الاسوار والجدران الاستنادية.

عقدتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية:

اختتام دورة تدريبية

حول امراض الدواجن

عمان - الراي - قام الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة امس بتوزيع الشهادات على المشاركين بالدورة التدريبية حول امراض الدواجن التي عقدتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية والتي عقدت في المركز الاقليمي لتنمية وصناعة الدواجن في الشرق الادنى في عمان.

وقد شارك في الدورة ١٤ متدربا يمثلون ١٢ بلدا عربيا وقد استمرت هذه الدورة مدة (٣) اسابيع.

وكان الدكتور عربيات القى كلمة قبل توزيع الشهادات اكد فيها على اهمية قطاع الدواجن وانه مصدر حيوي وهام من مصادر البروتين الحيواني، واصبح يحظى باهتمام العديد من الدول العربية خاصة وان اسعار لحوم الدواجن مناسبة للمستهلك.

وحضر حفل الاختتام الدكتور عبدالحميد الكايد مدير المكتب الاقليمي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في الاردن والدكتور عبدالكريم الخزرجي مدير المركز الاقليمي لتنمية وصناعة الدواجن في الشرق الادنى.

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم... الجمعة

عمان - الراي - اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم الجمعة في مختلف مساجد العاصمة وضواحيها.

١) مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين
الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - د. نوح القضاه، الحسيني الكبير - ابراهيم خشان/حسن ابو عيد، الشابسوغ - محمد حسين جبريل، احمد قاره - مسعود ابراهيم، التلهوني - د. محمود عبيدات، كلية الشريعة - يحيى عيد، السعدي - حافظ تكروري، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - سمير خلف، الحسين الغربي - حسن الرزوق، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني - هيثم عبدالغفور.

٢) مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير.
طارق بن زياد - احمد زايد، صهيب بن سنان - عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية - سامي النجار، الصفدي - ادم ابو اسنينه، العمري - محمد القادري، صلاح الدين - محمد شقره، سليمان الحاج سالم/وادي صقره - فضل خليفة، الحمصي/عبدون - ماجد رسلان، عائشة ام المؤمنين/عبدون - د. شرف القضاة، ابو بكر الصديق/عبدون - حسن الاقطش، اسامة بن زيد/الجندويل - رشاد نايف، بيادر وادي السير - سعد الدين زيدان، يونس اسلام - محمد سيد، الدراويش - مثقال حسن، معاذ بن جبل - عبدالمجيد ديه، الحجرات/ام النبق - محمد الحبشي، وادي السير الاوسط - حسني الشريف، وادي السير الكبير - نظار عبدالقادر، البعثة/وادي السير - عبدالرحيم محمد خليل.

٣) مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية
زكي ابو عيد - محمد خازر المجالي، النور/الخرابشة - يونس حمدان ابو جاموس، الهدى - ايمن منيزل سعود، صالح ابو قورة - د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، الصالحين - د. خالد الجايح، بلال بن رباح - انس الخطيب، المنصور - سعود جميل شاكر، الفيحاء - د. همام سعيد، ابو غويله - تمر خشاشنة، الامير الحسن - عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين - احمد الكيلاني، الزميلي - د. راجح الكردي، ابو الفيلات - محمد هاشم الخالدي.

٤) مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة
السالك - درويش عابد، التكروري - مشهور قطيشات، العباس - د. ذيب عبدالله، ابو جسار - عزت كايد، القناوي - محمد خميس، عمر بن الخطاب - عايد خشان، حماده - محمود ابو غزاله، التقوى - شاكر ابو اسنينه، حي نايفة - ناصر الدين احمد، مدارس الوكالة - د. صالح هندي، ابو عبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر سرطاوي، حنيكين/المحطة - د. طاهر سعود.

٥) مساجد منطقة جبل النزهة، ومخيم الحسين، والقصور، وادي الحداده، القلعة
المرابطون - موسى ابو دويح، سعيد بن المسيب - د. عبدالمجيد ابو الحاج، ابو ذر الغفاري - عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر - شاكر ابو حطب، سفيان الثوري - محمد وساس، المغيرة بن شعبة - علي جبر، اسامة بن زيد/الفالوجة - فايز الخطيب، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، مالك بن انس - محمود علاوي، ابو حنيفة - مروان الديري، اويس القرني - صلاح السقاف، سلمان الفارسي - د. ماجد ابو رخيه/عمر خليل، عبدالله بن رواحه - احمد راشد، حطين - باسم حماده، عاصم بن ثابت - محمود الكسواني، سلمة بن الكوع - محمود عيد، المقداد بن الاسود/الحداده - عيسى شبانه.

٦) مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية
حمزة بن عبدالمطلب - سماحة د. علي الفقير/مصطفى الرفاتي، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، فاطمة الزهراء - عبدالحميد الزين، طلحة بن عبيد الله - حسين عطيه، الامام علي - بسيم قشه، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر - عاهد عساف، السلام - عزت جميل، امنة بنت وهب - وائل وليد، ضاحية الامن العام - جمال الفرا، الامام مسلم/التطوير الحضري - ابراهيم برقان، مخيمر/ابو جاموس - يعقوب هندي، الابرار - احمد المومني، معاذ بن جبل - وليد حلحولي، النور - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - يوسف ابو رشته، صالحية العابد - محمد رضوان، التوحيد - محمد العبوسي الدعجه.

٧) مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية.
الامام علي - فخري عيسى، الشهيد - عدنان خليفات، ابو بكر الصديق - عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي - احمد ممتاز، الراشدين - فوزي السعود، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - ابراهيم العلي، الانصار - سعيد حجاوي، غالب الزاغة/م. البشير - عبدالله الفجاوي، سعيد بن زيد - ج الجوفة - سمير الحراسيس، انس بن مالك - محمد زنبركجي، القعقاع بن عمرو - عمر العمري، ابو درويش - حسين وهدان، السلام - جمال بنات، حسن البرقاوي - عبدالله سعايده.

٨) مساجد منطقة النصر، المنارة
النصر القديم - محمد ابو قياص، الرحمة - مخيم النصر - عبدالله قنديل، حي عالية - عمر ابو ناصر، محمود الطاهر - حامد الضمور، المنارة/حي المنارة - محمد النتشه، بلال بن رباح - محمود تقال، الابيض - اسحق اماره، الحكمة - حي عالية الشرقي - عبدالحميد عياش.

٩) مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران
الوحدات الكبير - محمد سلامه، مدارس الوحدات - وليد شابسوغ، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - السيد عبدالسميع نجم، اليرموك/المقبرة الاسلامية - فهمي الشاذلي، السيدة حفصة - مصطفى مطاوع، ابو انتشيش القديم - ضيف الله الشوابكه، منور الحديد/سوق الخضار - محمد نبهان، الوحدات الجنوبي - محمد البكري، الشعراوي - يعقوب الريان، الخلفاء الراشدون - احمد عنكير، البخاري - محمد زين العابدين، المهاجرين الكبير - عادل بداينه، عائشة ام المؤمنين/الاذاعة - حمدي الغريب، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، الرواس - شفيق السعود، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، حمدان القرا - احمد جبر قويدر، عثمان بن مظعون - عبدالفتاح عقل.

١٠) مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر
طارق بن زياد - صالح مصلح، النظيف الاوسط - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - عوض الله حسن محمد، المؤمنون - علي نمر، محمد منور الحديد - جمال محمود، نزال الكبير - حسين شحاده، بدر - طه خلف، علي صقر - صابر صبري، التوبة - محمد العيشاوي، الهشلمون - سليمان الهشلمون، السيده زينب - رشاد ابراهيم، جمعية لقتا - فائق عطيه، محمد ازمقنا - حازم ابو غزاله، ابو هريرة - عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن حارثه - رضا ضمره، ابراهيم الخليل - مصطفى الشاعر، ابو الدرداء - ناصر ادليبي.

١١) مساجد منطقة القويسمة، ابو علندا
القويسمة الكبير القديم - عدنان حسونه، قتيبة بن مسلم الباهلي - ابراهيم نصار، ابو انتشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنه - امجد محمد حسن، اسكان القويسمة - كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظه الحديد - عبدالعظيم بدوي، سليمان ابو انتشيش - محمد سيد علي، ابو علندا الكبير - عثمان دروبي، سليم خير - علي الرفاعي، مطار الملكة علياء - احمد محمد احمد شعبان.

١٢) مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين
خريبة السوق - خالد ابو زيتون، حذيفة بن اليمان - محمد الصمصاع، قباء/اليادودة - منذر زيتون، السلام - محمد عزالدين، عمر المختار - محمود هاني الصادق، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب - خالد مصطفى، المقابلين الكبير - محمد عياد الوحيدي، خالد بن الوليد - محمد القزقي، السيدة/خديجة - جمال ابو حسان، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمره، ام قصير القديم - فؤاد ابو عواد، الطيبة/الضرير - يحيى الاسطل، سعد عزير/المقابلين - هاشم دولة.

١٣) مساجد منطقة طارق، شفا بدران
سعد بن ابي وقاص - فتحي الزغابيه، عمار بن ياسر/التويجيس - صبري المواجده، معاذ بن جبل/ابو عليا - احمد الخشاب، ذو النورين - سمير عبدالغني، شاهر الحديد/الجويدة - سالم ابو حريد، ابو بكر العلكومية - عبدالله ابو الليل، اسكان الامير هاشم - محمد الدردوري، عبدالرزاق الداود - موسى عمير، الشهيد محمود الكايد - عبدالغني مصطفى خليل، الهاشمية/شفا بدران - محمود الذيب.

١٤) مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين
نويران/مرج الحمام - طاهر محمد، شعبان عنان - عيسى اللداوي، ام عبهره - رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة - نوح الفقير، ناعور الكبير - عز الدين العقاد، ناعور الغربي - احمد الخطاب، هيثم ادلبي - محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي - عواد العجرمي.

١٥) مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا
تلاع العلي القديم - مصطفى العساف، العساف/تلاع العلي الجديد - محمد الربايعة، الامين/خلدا - يحيى العمايره، خلدا الجديد الشرقي - احمد نوار، خلدا الجديد الغربي - عبدالله هليلات، ام السماق الجنوبي - موسى الحاج حسن، دابوق - محمد السيد، احد - د. محمد عقله، وفيق التلاوي - علي السطري.

١٦) مساجد منطقة الجبيهة، ابو نصير، صويلح
الجامعة الاردنية - د. ابراهيم زيد، اللوزيين - صفوت عبدالفتاح، الامام النووي - احمد شحاده، الفاروق/ابو نصير - محمد العطار، صويلح الكبير - د. محمد ابو فارس، الشركس القديم - احسان حجير، موسى بينو - مصطفى زيد الكيلاني، عبدالرحمن بن عوف - د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/الكمالية - كاظم عايش، عبدالله بن مسعود/الكمالية - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، مراد - اسحق البدارين، خليل الرحمن - رشدي العاروري.

١٧) مساجد منطقة سحاب، الموقر
سحاب الكبير - د. محمود جابر، سحاب الشمالي - حسن جمال، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - خالد سليمان، الغزالي - علي سلامه، السلطان عبدالقادر - عبدالرحمن احمد عبدالجواد، عويد عبدالفتاح/المدينة الصناعية - وصفي جعاره، الغفران - حمزه منصور، الموقر الكبير - سلامه البري، ام بطمه - عدنان العليدي، النقيره - اشلاش الجبور، الفيصلية الكبير - محمد صافي، رجم الشامي الشرقي - عبدالرحمن مطلق، الزميلات - راجح العوضي، العبدلية - طه ابو زيد محمد.

اسعار الخضار

وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الخميس والجمعة والسبت التاريخ ٢٤-٢٥-٢٦/٥/١٩٩٠ فلس/كغم
- عمان -

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	١٧٠	١٣٠	١٨٠	١٤٠	١٧٠	١٣٠	٢٢٠	١٨٠
اسود عجمي طويل	١٢٠	٨٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	٨٠	١٣٠	٨٠
اسود رفيع	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٣٠
كوسا صغير	٣٥٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٢٠	٤٠٠	٣٥٠
كوسا كبير	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
خيار صغير	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
خيار كبير	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠
بطاطا	٣٤٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
بصل ناشف محلي	١٤٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
بصل اخضر								
فاصوليا بلديه	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٦٠	٤٢٠	٤٦٠	٤٠٠
فاصوليا مبرومه	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٦٠	٤٢٠	٤٦٠	٤٠٠
فول اخضر								
لفت								
شمندور								
ملفوف	٩٠	٦٠	١٠٠	٧٠	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠
زهرة	١٨٠	١٤٠	٢٤٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠
فلفل حار وقرن الغزال	١٨٠	١٣٠	٢٠٠	١٦٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
فلفل حلو	٢٠٠	١٥٠	٢٤٠	٢٠٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠
ثوم محلي	٥٠٠	٤٠٠	٤٦٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٥٠
اسود عجمي شتل	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
بازيلاء	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
ملوخيه قص	٢٤٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
ملوخيه خلع	١٨٠	١٤٠	٢٢٠	١٨٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من الغور	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
موز مستورد	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
تفاح سكري	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠
رطب بالكيلو	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
رطب بالكرتونه	١٠٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	٩٠٠
ليمون	٤٠٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٨٠
برتقال مشرع	٣٦٠	٣٢٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٢٠	٣٦٠	٣٢٠
برتقال بلنسيا	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
برتقال								
برتقال								
جرنك								
اسكدنيا	١٥٠	١٣٠	١٤٠	١٢٠	١٥٠	١٣٠	١٥٠	١٣٠
جريب فروت								
بوملي								
عنب ابيض								
عنب اسود								
عنب حلواني وزيني								
دراق بلدي	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
دراق كلنجي	١١٠٠	٩٠٠	١١٠٠	٩٠٠	١١٠٠	٩٠٠	١١٠٠	٩٠٠
خوخ								
خوخ								
مشمش								
مشمش								
رمان								

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ								
بطيخ	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٣٠
شمام								
شمام	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠
فريكة								
جزر باوراقه	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠
جزر بدون اوراق	١٤٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
ورق دوالي	١٦٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠
حمص اخضر	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٠٠
ذره	١٨٠	١٢٠	١٧٠	١٣٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠
مومية	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
نعنع بالضمه	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠
بقدونس بالضمه	٥٠	-	٦٠	-	٨٠	-	٧٠	-
كزبره بالضمه	٥٠	-	٦٠	-	٨٠	-	٧٠	-
فجل	٥٠	-	٦٠	-	٨٠	-	٧٠	-
خس للواحده	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
							١٥٠	١٠٠

دليــــل الــرأي



حظك اليوم

● الحمل : ابتعد عن الانفعال والعصبية قدر الامكان اليوم، حاول تجنب المشاكل التي يريد البعض اثارتها امامك.

● الثور : تميل للقلق والنظر للامور بشكل بعيد عن الواقع، استعن بمشورة صديق تثق به.

● الجوزاء : تتميز بالحيوية والنشاط تحقق نجاحا واضحا على صعيد العمل.

● السرطان : عدم الانسجام مع الاخرين يثير لديك الشعور بالتوتر اليوم، لا تحاول الدخول في اية علاقات عاطفية جديدة.

● الاسد : ربما تشعر بالندم اليوم لخسارتك فرصة كنت تعتقد انها ستحقق لك كسبا كبيرا.

● العذراء : ربما تتضايق من بعض المحيطين بك اليوم، لكنك ستعيش اجواء هادئة ولطيفة في المساء.

● الميزان : صداقة جديدة تلعب دورا في حياتك، لا تلجأ للتغيير الا عندما يكون ضروريا.

● العقرب : ربما لا تنجح اليوم في بعض ما تريد تحقيقه، تتميز بالتردد والحيرة عند اتخاذ القرار.

● القوس : خلاف مع الشريك حول قضية خاصة مشتركة.

● الجدي : طموح قوي لتحقيق الاهداف، حدث اجتماعي سعيد قريبا.

● الدلو : تتأثر بالمسائل العاطفية وتميل للاحلام الوردية.

● الحوت : يلعب الاسلوب واختيار الوقت الملائم دورا في اقناع الاخرين بارائك وافكارك، رسالة تدفعك لاعادة النظر بمواقفك.

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طواريء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٣٢٠٠
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطواريء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د.م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د.م الزرقاء	١٩٩
ادارة د.م المفرق	١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م العقبة	١٩٣ ـ ١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م اربد	١٩٣ ـ ١٩٩
ادارة د.م البلقاء	١٩٣ ـ ١٩٨
ادارة د.م الكرك	١٩٨
ادارة د.م الطفيلة	١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م معان	٤١١٩٩

إرشــادات

اخي المواطن:

تجنب شراء الحليب او الجبنة او اللبنة او اللبن اذا لاحظت اية رائحة غير طبيعية لها او اي تغير في لونها او لاحظت اي مادة غريبة بها.

وزارة الصحة

الصيدلية المناوبة

■ خلال ٢٤ ساعة ■

● عمان :

ص. العاصمة ☎ ٦٣٧٠٥٥ — ساحة امانة العاصمة

ص. فراس ☎ ٦٦١٩١٢ — جبل الحسين

ص. السلام ☎ ٦٣٦٧٣٠ — سقف السيل

ص. طارق ☎ ٨٩٨٠٨٠ — ماركا مقابل المستشفى العسكري

ص. خلف ☎ ٧٧٨٦٥٣ — شارع مادبا

ص. الفردوس ☎ ٧٨٧٣٣٦ — الاشرفية

ص. رزان ☎ ٨٢٨٤٩١ — ام السماق مقابل البلدية

ص. شوكت ☎ ٦٧٧٦٦٦ — جبل الحسين

اربد :

ص. الشرع ☎ ٢٧٥٨٢٥ — شارع ايدون

ص. الحياة ☎ ٢٤٤٨٦٨ — شارع حكما

● صويلح :

ص. نجيب ☎ ٨٤٧٦٣٢ — الشارع الرئيسي

ص. الحناوي ☎ ٨٤٥٣٧٦

● الكرك :

ص. الحياة + نصار

● ابو علندا :

ص. الميدان ☎ ٧٣١٨٦٩

● العقبة :

ص. طيبله

■ حتى الساعة ١٢ ليلا ■

● عمان :

ص. الشميساني ☎ ٦٧٣٦٦٠

ص. يعقوب ☎ ٦٤٤٩٤٥

ص. المجمع ☎ ٦٧٢٣٦٧

ص. الشخشير ☎ ٦٤٩٤٩٥

ص. قرطبة ☎ ٧٧٣٣٧٥

ص. جبل الاخضر ☎ ٧٩٥٩٢٦

ص. اياد ☎ ٧٧٤٨٢٢

ص. الحياة ☎ ٦٢٤٦٣٦

ص. اليرموك ☎ ٦٧٥٣٣٧

ص. سامر ☎ ٦١٥٢١١

ص. خطاب ☎ ٨٩٣٤٨٥

ص. بيت المقدس ☎ ٧٤٣٤٣٦

ص. سلامه ☎ ٨٩٤٧٧٩

ص. سعيدات ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء :

ص. فلسطين ☎ ٩٨٣٥٦٢

● اربد :

ص. وهران + فؤاد

الطبيب المناوب

● عمان ...... د. عبدالمجيد الشاعر ☎ ٧٩١٤٠٥

د. محمد عزام ☎ ٨١٩٩٢٥ ـ ٦٦٤٢٦٦

د. خالد عبده ☎ ٦٥٧١٢٩

د. عبدالعزيز ابو خلف ☎ ٦٢٢٥٢٠ ـ ٦٦٣٥٥٢

● الكرك ...... د. حامد علاوي

● السلط د. عبدالرحيم الحديدي

● اربد ...... د. احمد ابو بكر

● المفرق ...... د. عبدربه حرايده

● البقعة ...... د. عثمان الحسيري

● مادبا ...... د. عبدالحميد الازايده

● شنلر ...... د. علي العوايشة

● الرصيفة ...... د. زهدي قمر

● الاغوار (ش) ... د. حمزه شحرور

● الزرقاء ...... د. فرح العقربلوي

● جرش ...... د. عدنان قطان

● الرمثا ...... د. محمد زعيتر

اطباء الاسنان

● عمان ...... د. محمد ابو صبيح ☎ ٧٨٥٣٧٨

د. سالم جابر ☎ ٧٧٧٦٦٤

د. روشن الايراني ☎ ٨١٧١٨٨

● الزرقاء ...... د. نزار ياسين

● مادبا ...... د. رمزي عجيلات

● المفرق ...... د. فارس حداد

● الرصيفة د. مصطفى الصانوري

● اربد ...... د. عوض ابو راشد

زيارة المستشفى

المؤسسة الطبية العلاجية

١. يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

٢. زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء، ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة.

٣. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

الكلمة الضائعة

● اعداد : يوسف مفلح الهاشم

● قرية اردنية يتالف اسمها من مقطع واحد و (٥) احرف

عمان، الزرقاء، مادبا، معان، الرمثا، الكرك، الطفيلة، العقبة، جبل بني حميدة، مكاور، الجديدة، وعد، النيل، قريات، الوالة، المصطبة، حابس، الحمايدة، موسى العجرمي، محمد يونس عزيزي، عودة عبدالمهيدات، احمد الصرايرة، عودة الطلاق، لن انساكم الى الابد، المفرق، الجفر، مليح، خلف مؤنس، المهيدات، الهاشم، المناعسة، محمد عبده، الفضل موغني، احب، ع، م، خ، ف.

الكلمات المتقاطعة

● اعداد : حسن جميل بدوان

افقيا : ١ـ ملك عربي. ٢ـ ممثل مصري + م. ٣ـ علم مؤنث. احد الوالدين معكوس. ٤ـ احد الوالدين. س، ب. احد الوالدين معكوس. ٥ـ ... ٦ـ لاعب كرة قدم اردني تنقص الحرف الاخير. ٧ـ علم مذكر. لبي مبعثرة + د. ٨ـ قرية اردنية + من حالات القمر + علم مذكر. ٩ـ بمعنى بحر + متشابهان. بمعنى بيت + احد الوالدين.

عموديا : ١ـ قوة العدد. ا. علم مذكر. ٢ـ بمعنى زهق معكوس. م. من احرف النصب + بمعنى بحر. ٣ـ علم مؤنث. بمعنى طاولة بالانجليزي. ٤ـ حرفان مختلفان + متشابهان. عكس حر + ل. ٥ـ ك + غ + م. ا. بمعنى جوفي. ٦ـ عكس بارد + ب. خاصتي + احد الوالدين معكوس. ٧ـ نصف سنان. د + نار مبعثرة. ٨ـ بمعنى بحر + متشابهان. بمعنى والدي + ر. ٩ـ حرف جر معكوس + متشابهان. ورد + م.

● حل الشبكة السابقة

افقيا : ١ ـ فورميلا + م ٢ ـ ريك فلي + و ٣ ـ اينشتاين ٤ ـ فورد ٥ ـ مورل. عذاب ٦ ـ ... ٧ ـ لم. هو ٨ ـ ... ٩ ـ توماس اديسون.

عموديا : ١ ـ مراد + ت ٢ ـ ف و ا ٣ ـ وين + ي ٤ ـ ركن الدين ٥ ـ قم + ش ٦ ـ ي ل ت ف + ايهاب ٧ ـ ابل + او + ا ٨ ـ يري + رذ ٩ ـ مون + دماء.

مواقيت الصلاة

● الفجر ٣,٥٧

● الشروق ٥,٢٩

● الظهر ١٢,٣٢

● العصر ٤,١٣

● المغرب ٧,٣٦

● العشاء ٩,٠٨

مكاتب التاكسي

فرنس ـ عمان	٦٤٠٧٣٦	ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
القمر	٦٥٠٤٠٦	مزايد	٨٩٣٠٩٢
رانيا	٦٢٥٠٩٥	البيطار	٨٩٩٨١٦
تكسيتا	٦٤٤٦٦٠	عمان	٦٥١٤٢٤
المهد	٦٢٢٠٣٨	الحويان	٧٧٨٢٠٥
البرج	٦٦١٠٣٨	المحيسن	٧٤٠٩٣٤
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البشير	٧٩٠٥٥٦
البستان	٦٦١٠٦٠	البدري	٧٧٢٠١٨
علسم	٨٤٤٢٠٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
مدينة الحسين الشباب	٦٦٣٢٧٢	الطرابلسي	٨٩٥٤٦٠
رغدان ـ صويلح	٨٤٢٤٠٠	يافا	٧٧٦١٢٣
التاج	٨٤٠٦٠٦	الاخطر	٧٩٠٥٠٥
الاهرام	٦٦٣٩١١	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
الموكب	٨١٦١١٥	بصلان	٧٤٠٢٨٨

الطائرات القادمة

القادمة

الملكية الاردنية

١٠,	دمشق
١٠,٠٠	جدة
١٠,٠٠	ابو ظبي
١٠,١٥	العقبة
١٠,٣٠	القاهرة
١٠,٣٥	مسقط دبي
١١,٠٠	الكويت
٥,٤٠	لندن
٦,٢٠	باريس
٦,٤٠	انقرة اسطنبول

القادمة

الشركات الاخرى

٩,٥٥	بغداد العراقية
١١,٠٠	جدة السعودية
١١,٠٥	القاهرة المصرية
١١,٣٥	كراتشي الباكستانية
٢,٣٠	الكويت الكويتية
٣,٠٠	ابو ظبي الدوحة الخليج
٨,٣٥	بيروت الشرق الاوسط
١٠,٤٥	اثينا اليونانية
٢,٢٠	بلجراد اليوغسلافية

الطائرات المغادرة

المغادرة

الملكية الاردنية

٨,٠٠	العقبة
١٢,٠٠	انقرة
١٢,١٠	فينا فرانكفورت
١٢,٣٠	بروكسل مونتريال نيويورك
٨,٤٠	الكويت الظهران
٨,٤٥	البحرين ابو ظبي
٩,١٠	دلهي
٩,٢٠	القاهرة
٩,٣٠	دبي كراتشي

المغادرة

الشركات الاخرى

٦,٣٥	اسطنبول امستردام الهولندية
٨,١٠	فرانكفورت الالمانية
٨,٣٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١١,٠٠	بغداد العراقية
١١,٥٥	القاهرة المصرية
١٢,٣٠	دمشق الباكستانية
١٢,٤٠	جدة السعودية
٣,٣٥	الكويت الكويتية
٤,٠٠	الدوحة ابو ظبي الخليج
١١,٣٠	اثينا اليونانية
٣,٣٥	بلجراد اليوغسلافية

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠ـ	القران الكريم
١٠,٢٠	عرض برامج السهرة
١٠,٥٠	رسوم متحركة
١٠,٥٥	ابطال الفضاء
١١,١٥	احباب الله
١١,٤٥	حكايات العم قنديل
١٢,٢٠	خطبة وصلاة الجمعة
١,١٥	سبحان الله
١,٤٠	المجلة الرياضية
٢,١٥	حديث الشعراوي
٢,٤٥	فيلم اجنبي
٥,٣٠	رسالة عمان الاخبارية
٥,٥٠	المجلة الاخبارية
٧,١٥	استراحة المساء
٧,٢٠	دليل المستهلك
٨ـ	الاخبار بالعربية
٨,٢٥	الوهم والحقيقة
٩,٤٥	عرض برامج الغد
٩,٢٠	مع الناس
١٠,١٥	مخلوق اسمه المراة
١١ـ	الاخبار الثانية
١١,١٥	متابعة
١١,٣٠	مناجاة + السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧ـ	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	برنامج وثائقي
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	استعراض روبرت جيليوم
٩,١٠	الحسناء والوحش
١٠ـ	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	كوينسي

النداء الآلي

النداء الوطني		نداء الدول العربية		نداء الدول الاجنبية			
الزرقاء	٠٩	الجزائر	٠٠٢١٣	النمسا	٠٠٤٣	ايرلندا	٠٠٣٥٣
اربد	٠٢	البحرين	٠٠٩٧٣	بلجيكا	٠٠٣٢	بلغاريا	٠٠٣٥٩
عمان	٠٦	مصر	٠٠٢٠	قبرص	٠٠٣٥٧	الارجنتين	٠٠٥٤
العقبة	٠٣	العراق	٠٠٩٦٤	الدنمارك	٠٠٤٥	البرازيل	٠٠٥٥
الكرك	٠٣	الكويت	٠٠٩٦٥	فنلندا	٠٠٣٥٨	كندا	٠٠١
جرش	٠٤	ليبيا	٠٠٢١٨	فرنسا	٠٠٣٣	الولايات المتحدة	٠٠١
عجلون	٠٤	المغرب	٠٠٢١٢	المانيا الاتحادية	٠٠٤٩	فنزويلا	٠٠٥٨
المفرق	٠٤	عمان	٠٠٩٦٨	اليونان	٠٠٣٠	براغوي	٠٠٥٩٥
عنجرة	٠٤	قطر	٠٠٩٧٤	ايطاليا	٠٠٣٩	الهند	٠٠٩١
الرمثا	٠٢	سوريا	٠٠٩٦٣	هولندا	٠٠٣١	اندونيسيا	٠٠٦٢
السلط	٠٥	السعودية	٠٠٩٦٦	النرويج	٠٠٤٧	اليابان	٠٠٨١
الطفيلة	٠٣	تونس	٠٠٢١٦	بولندا	٠٠٤٨	الفلبين	٠٠٦٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨	الامارات العربية	٠٠٩٧١	رومانيا	٠٠٤٠	كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
مادبا	٠٨	اليمن العربية	٠٠٩٦٧	اسبانيا	٠٠٣٤	تايوان	٠٠٨٨٦
الرصيفة	٠٩			السويد	٠٠٤٦	الباكستان	٠٠٩٢
هواتف السيارات	٠٩			تركيا	٠٠٩٠	بروناي	٠٠٦٧٣
الاغوار الشمالية	٠٢			بريطانيا	٠٠٤٤	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
الاغوار الوسطى	٠٥			يوغسلافيا	٠٠٣٨	استراليا	٠٠٦١
				تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢	نيجيريا	٠٠٢٣٤
						سيرلانكا	٠٠٩٤
						تايلاند	٠٠٦٦

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام



للدكتور: احمد الشرباصي

الحج وأهدافه الاجتماعية (٤)

الا ما اجملها من رحلة، وما اكرمها من ضيافة، وما اعظمها من نعمة وما أجله من فوز مبين.

يذهب المسلم الصادق الى الحج، فإذا وفقه مولاه جل علاه لتأدية الفريضة على الوجه الاكمل، فقد وصل الى جملة اغراض وعدة مقاصد: إنه يسهم اولا بشخصه مع اخوانه في الله، في تطبيق الوحدة على اوسع نطاق مستطاع، وهو يزور الاماكن الطيبة المقدسة صاحبة الذكريات الدينية المجيدة، والنفحات الالهية العديدة، فيكون له من هذه الذكريات نور وضياء، ومن هذه النفحات غذاء ودواء، ومن التدبر والتفكر إيقاظ وإحياء، والذكرى تنفع المؤمنين.

وهو يرى المشاعر الحرام فيزداد لدين الله اجلالا، وعلى ربه اقبالا، وهو يرى بعينه كيف انبعث دين الاسلام الهادي من جوف الصحراء، ومن واد غير ذي زرع عند بيت الله المحرم، ومع ذلك عمر هذا الاسلام دنيا الناس بالخيرات والبركات، وزانها بالطيبات الصالحات، واخرج من مال الفيافي ومن جوف الخيام رجالا صاروا فرسان النهار ورهبان الليل، فعلموا الدنيا كيف تكون القيادة الرشيدة، والعبادة المجيدة، والجهاد من أجل الحق والخير والعدالة والاخاء.

إن الحج فريضة توجد في الانسان اذا اداها بصدق واخلاص كثيرا من مقومات الشخصية الاجتماعية المنشودة للمجتمع الحي الدعوب، فهي تأخذه اولا بالتوبة، والتطهر من المآثم والمظالم، وتعلمه الرحلة في سبيل العقيده، والتعب في سبيل المبدا، وهي تعلمه ايضا كيف يلتئم وينسجم مع اخوانه في مؤتمر عام ضخم، وهي تعوده كيف تنبسط يده بالبر والاحسان، وتعوده على التضحية والبذل، وحبذا لو فقهت ملايين المسلمين هذه الفريضة الجليلة على هذا الوضع، حتى تتضاعف الثمرات من أداء الحج في كل عام.

والله تبارك وتعالى اعلم.

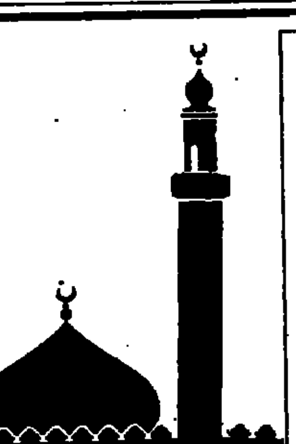
متى يجب الحج؟

يريد فقير مدين ان يقوم بأداء فريضة الحج، مع انه لا يستطيع ذلك بطبيعة دخله وكثرة التزاماته، فهل يكون الحج مفروضا عليه في تلك الحالة؟

ان النص الالهي القرآني صريح واضح في ان الحج لا يجب على الانسان الا اذا كان قادرا مستطيعا، فالله تبارك وتعالى يقول في سورة آل عمران: «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين»: ولا جدال في ان الحج له فضله الكبير ومكانته الساميه حتى روى الطبراني والبزار وابن حيان في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كنت جالسا مع النبي ﷺ، في مسجد منى، فأتاه رجل من الانصار، ورجل من ثقيف، فسلما ثم قالا: يا رسول الله: جئنا نسألك. فقال: ان شئتما اخبرتكما بما جئتما تسألاني عنه فعلت، وان شئتما ان امسك وتسألاني فعلت. فقالا: اخبرنا يا رسول الله. فقال الثقفي للانصاري: سل. فقال: أخبرني يا رسول الله. فقال: جئت تسألني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام ومالك فيه، وعن ركعتيك بعد الطواف ومالك فيهما، وعن طوافك بين الصفا والمروة ومالك فيه (يقصد السعي) وعن وقوفك عشية عرفة ومالك فيه، وعن رميك الجمار ومالك فيه، وعن نحرك ومالك فيه، وعن حلقك رأسك ومالك فيه، وعن طوافك بالبيت بعد ذلك ومالك فيه مع الافاضة.

القول الحق

* المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا * ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا * وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا * ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا * واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهو لكم عدو بئس للظالمين بدلا.



أصدق الحديث

عن طلق بن حبيب قال: جاء رجل الى ابي الدرداء فقال: يا ابا الدرداء قد احترق بيتك. فقال: ما احترق ـ لم يكن الله عز وجل ليفعل ذلك بكلمات سمعتهن من رسول الله ﷺ . من قالها اول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يمسي، ومن قالها اخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح: "اللهم انت ربي لا اله الا انت، عليك توكلت وانت رب العرش العظيم، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، اعلم ان الله على كل شي قدير، وان الله قد احاط بكل شي علما، اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي، ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها، ان ربي على صراط مستقيم".

انتصار الحق

صالح خريسات

الحمد لله الذي خلق لنا كل ما في الارض جميعا، ورزقنا العقل وعلمنا ما لم نكن نعلم وكان فضل الله علينا عظيما، وبعد :

فهذا باب جديد، نقدمه لقراء هذه الصفحة، ليكون لهم متعة للعقل، ونزهة للفكر، او سنحاول من خلاله النفاذ الى عقول العلماء ورجال الفكر والكتاب والنساء من مختلف الجنسيات الذين اعتنقوا الاسلام مجددا، وقد جمعت هذه المعلومات من مراكز اسلامية مختلفة ومنتشرة في انحاء العالم،

فبعضها استجاب لطلبي وزودني ببعض النشرات، وبعضها الاخر ارشدني الى عناوين بعض الدوريات، ولا ادري ان كان الحظ سيسعفني في الاستمرار بالكتابة

في هذا الباب، او لا سبيل لحصر الافواج التي تدخل في دين الله مسبحة بحمده وطالبة رضاه ومغفرته.

في هذا العدد، سنعرض صورة مشرقة لفتاة عرفت الاسلام وامنت به، بعد دراسة عميقة متأنية، بعدها لم تستطع ان تخفي اسلامها، فاشهرته، واعلنته رغم كراهية ابويها واصرارهما على ردها عن دينها الجديد. هذه الفتاة، هي جاكلين هيربرت ماكينفري التي نشأت بين اسرة متدينة تواظب على الذهاب الى الكنيسة وبصفة مستمرة، فابوها له قراءات دينية ويعمل علاوة على ذلك مدرسا للتربية الدينية والام واحدة من الاخصائيات الاجتماعيات التي تاثرت بتدين زوجها في عملها فارخت لتعليماته كل السبل لتنجح في عملها.

كانت جاكلين في سن السادسة عشرة من عمرها، عندما وجدت نفسها تحب القراءة وتميل الى الانفراد بنفسها وتأمل الحياة من حولها، وغالبا ما كانت تثور لاتفه الاسباب، خاصة من ابويها وهما يؤديان يومهما بروتينية تبعث في نفسها الضجر.

تقول جاكلين : حاول ابواي ان يدفعاني الى الصداقات التي يعترف بها المجتمع الامريكي لكني كنت استبعد كل خواطر هذه الصداقات من عقلي وقلبي ولم يستطع ابي رغم تدينه ان يجعلني امتدادا له، ولم تستطع امي رغم ذكائها الشديد ان تاخذني اليها، فكانت ترضخ لتاملاتي وانفرادي بنفسي كثيرا، لكنها كانت مقتنعة في قراءة نفسها بانني ساعود لاصبح فتاة سوية حسب رأيها.

وتقول ايضا : كنت ادرس في احدى المدارس العادية، حتى وقعت في يدي احدى المجلات التي تهتم بالمراسلة واخذت المجلة من زميلتي اتصفحها في هدوء، ووقع اختياري على هذا الاسم لفتاة في مثل سني هي : خديجة محمد عمر الشويحي، من المغرب، واخذت انقل عنوانها لاكتب اليها رسالة. وبالفعل كتبت لها رسالة اطلب فيها معلومات عن المغرب، وجاءني رد صديقتي هادئا، وتوالت مراسلتي معها وتعرفت من خلالها على تاريخ المغرب والاثار الاسلامية فيه.

وسألت صديقتي عن الاسلام، فراحت تكتب لي بحب شديد عن الاسلام، وكأنه عاشق استهواه قلبها، وجلست اقرأ ما كتبته لي عن الاسلام باسلوبها السهل البسيط، فوجدت انها تكتب لي من قلبها عن دين يحمل في تعاليمه الخير للبشرية جميعا، ويحمل للانسان الروح الخالية من التعصب والتعقيد، ولما سألتها عن المعجزات التي قدمها نبي الاسلام قالت اكثر من مرة في رسالتها انه القران الكريم.

وسألت ابي عن القران باعتباره رجل دين، لكنه غضب مني ورفض الاجابة عن سؤالي، وبعدها اصبحت معاملته لي جافة لا تطاق، وقلدته امي حتى ايقنت اني لست ابنتهما، وانما وجداني في الطريق، ولامتني امي برفق ذات مرة لمراسلتي خديجة التي قلبت احوالي وغيرت كل شيء في حياتي حتى اني رحت اقلدها في ارتداء الزي المغربي الذي ارسلته لي ذات مرة، الامر الذي اثار والدي فراح يمزق رسائل صديقتي خديجة واحرق الزي المغربي امامي.

وبعد حين طردني من المنزل في ذات ليل قارس بارد، وجلست مع نفسي في مكان قريب من منزلنا، وعدت اليه في الصباح، واستقبلني ابي بصرامة شديدة وكذلك امي، ولما سمعا اني عدت الى حظيرتهما سعدا سعادة لا حدود لها واحتفلا بهذه المناسبة السعيدة.

وتقول جاكلين : ورحت اراسل صديقتي المغربية بسرية تامة، حتى كانت اجازة الدراسة وكنت قد جمعت مبلغا من المال هو ثمن تذكرة ذهابي الى الرباط وحملت حقيبتي وذهبت الى المغرب بعد ان تركت رسالة لابي وامي اعلمهما بالامر، واستقبلتني صديقتي خديجة كأنها تعرفني من سنوات طويلة واحسست براحة شديدة في لقائي بها وجلست مع اسرتها المغربية التي رحبت بي تماما ووجدت في نفسي الاستعداد الفطري للاسلام، حيث رحت اسأل واجد الاجابات الهادئة مليئة بالحب والتقدير للاسلام ونبي الاسلام والقران الكريم.

وبعد تفهمي لتعاليم الاسلام، اعتنقت هذا الدين الحنيف، وكان لا بد لي ان اختار اسما اسلاميا فوجدت اسم خديجة صديقتي المغربية خير اسم يمكن ان اسمي نفسي به واشتهرت في المغرب باسم خديجة الامريكية وواصلت دراستي هناك وعشت حياتي امنة سعيدة مطمئنة، اذ وجدت في القران كل شيء يهمني ويهم حياتي، فالقران اتى بكل شيء وفصله تفصيلا تاما، ومن ذلك الحين انقطعت صلتي بابي وامي رغم انني بعثت لهما اكثر من رسالة ولم اتلق اي جواب منهما .. والحمد لله على كل حال.

رسائل القراء (٤)

هذه انواع القرابة القريبة التي يتراحم الناس ويتعاطفون ويتوادون ويتعاونون بها وبما جعل الله لها في النفوس من الحب والحنان والعطف والاحترام.

فحرم الله فيها النكاح لاجل ان تتوجه عاطفة الزوجية ومحبتها الى من ضعفت الصلة الطبيعية او النسبية بينهم، كالغرباء والاجانب، والطبقات البعيدة من سلالة الاقارب، كاولاد الاعمام والعمات والاخوال والخالات.

وبذلك تتجدد بين البشر قرابة الصهر التي تكون في المودة والرحمة كقرابة النسب، فتتسع دائرة المحبة والرحمة بين الناس.

فهذه حكمة الشرع الروحية في محرمات القرابة.

ثم قال : ان هنالك حكمة جسدية حيوية عظيمة جدا، وهي ان تزوج الاقارب بعضهم ببعض يكون سببا لضعف النسل.

فاذا تسلسلت واستمرت يتسلسل الضعف والضوى فيه الى ان ينقطع، ولذلك سببان : احدهما ـ وهو الذي اشار اليه الفقهاء ـ ان قوة النسل تكون على قدرة قوية داعية التناسل في الزوجين وهي الشهوة.

وقد قالوا : انها تكون ضعيفة بين الاقارب. وجعلوا ذلك علة لكراهية تزوج بنات العم وبنات العمة، الى آخره.

وسبب ذلك، ان هذه الشهوة شعور في النفس، يزاحمه عواطف القرابة المضاد له. فاما ان يزيله واما ان يزلزله ويضعفه.

والسبب الثاني يعرفه الاطباء، وانما يظهر بمثال تقريبي معروف عن الفلاحين، وهو ان الارض التي يتكرر زرع نوع واحد من الحبوب فيها، يضعف هذا الزرع فيها مرة بعد اخرى، الى ان ينقطع، لقلة المواد التي هو قوام غذائه، وكثرة المواد الاخرى التي لا يتغذى منها، ومزاحمتها لغذائه ان يخلص له.

ولو زرع ذلك الحب في ارض اخرى وزرع في هذه الارض نوع اخر من الحب لنما كل منهما.

بل ثبت عند الزراع ان اختلاف الصنف من النوع الواحد من انواع البذار يفيد، فاذا زرعوا حنطة في ارض، واخذوا بذرا من غلتها فزرعوه في تلك الارض يكون نموه ضعيفا وغلته قليلة، واذا اخذوا البذر من حنطة اخرى وزرعوه في تلك الارض يكون انمى وازكى، كذلك النساء حرث ـ كالارض ـ يزرع فيهن الولد.

وطوائف الناس كانواع البذار واصنافه.

فينبغي ان يتزوج افراد كل عشيرة من اخرى ليزكو الولد وينجب، فان الولد يرث من مزاج ابويه ومادة اجسادهما، ويرث من اخلاقهما وصفاتهما الروحية ويباينهما في شيء من ذلك.

فالتوارث والتباين سنتان من سنن الخليقة، ينبغي ان تأخذ كل واحدة منهما حظها لاجل ان ترتقي السلائل البشرية ويتقارب الناس بعضهم من بعض، ويستمد بعضهم القوة والاستعداد من بعض، والتزوج من الاقربين ينافي ذلك.

فثبت بما تقدم كله انه صار بدنا ونفسا، مناف للفطرة مخل بالروابط الاجتماعية، عائق لارتقاء البشر، وقد ذكر (الغزالي) في الاحياء : ان الخصال التي تطلب مراعاتها في المراة، الا تكون من القرابة القريبة. قال : فان الولد يخلق ضاويا، واورد في ذلك حديثا لا يصح.

ولكن روى ابراهيم الحربي في غريب الحديث ان عمر قال لآل السائب : «اغتربوا لا تضووا» اي تزوجوا الغرائب لئلا تجيء اولادكم نحافا ضعافا.

وعلل الغزالي ذلك بقوله : "ان الشهوة تنبعث بقوة الاحساس بالنظر او اللمس وانما يقوى الاحساس بالامر الغريب الجديد. فاما المعهود الذي دام النظر اليه، فان يضعف الحس عن تمام ادراكه والتأثر به، ولا تنبعث به الشهوة".

قال : وتعليله لا ينطبق على كل صورة، والعمدة ما قلنا.

حكمة التحريم بالرضاع :

واما حكمة التحريم بالرضاعة، فمن رحمته تعالى بنا ان وسع لنا دائرة القرابة بالحاق الرضاع بها، وان بعض بدن الرضيع يكون من لبن المرضع، وانه بذلك يرث منها كما يرث ولدها الذي ولدته.

حكمة التحريم بالمصاهرة :

وحكمة تحريم المحرمات بالمصاهرة ان بنت الزوجة وامها اولى بالتحريم، لان زوجة الرجل شقيقة روحه، بل مقومة ماهيته الانسانية ومتممتها.

فينبغي ان تكون امها بمنزلة امه في الاحترام.

ويقبح جدا ان تكون ضرة لها فام لحمة المصاهرة كلحمة النسب.

فاذا تزوج الرجل من عشيرة صار كأحد افرادها، وتجددت في نفسه عاطفة مودة جديدة لهم.

فهل يجوز ان يكون سببا للتغاير والضرار بين الام وبنتها ؟... كلا... ان ذلك ينافي حكمة المصاهرة والقرابة ويكون سبب فساد العشيرة.

فالموافق للفطرة، الذي تقوم به المصلحة، هو ان تكون ام الزوجة كام الزوج، وبنتها التي في حجره كبنته من صلبه، وكذلك ينبغي ان تكون زوجة ابنه بمنزلة ابنته، ويوجه اليها العاطفة التي يجدها لبنته، كما ينزل الابن امرأة ابيه منزلة امه.

واذا كان من رحمة الله وحكمته ان حرم الجمع بين الاختين وما في معناهما لتكون المصاهرة لحمة مودة غير مشوبة بسبب من اسباب الضرار والنفرة، فكيف يعقل ان يبيح نكاح من هي اقرب الى الزوجة، كأمها او بنتها، او زوجة الوالد للولد، زوجة الولد للوالد ؟!

وقد بين لنا ان حكمة الزواج هي سكون نفس كل من الزوجين الى الاخر، والمودة والرحمة بينهما وبين من يلتحم معها بلحمة النسب فقال : «ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها، وجعل بينكم مودة ورحمة».

فقيد سكون النفس الخاص بالزوجية، ولم يقيد المودة والرحمة، لانها تكون بين الزوجين ومن يلتحم معهما بلحمة النسب، وتزداد وتقوى بالولد.

انتهى

رسائل القراء (١)

بعث الينا الاخ تيسير اسماعيل يسأل عن الشفعة في الحقوق، وهل حددت الشريعة الاسلامية ضوابط لهذه القضية ؟

ونجيب السائل بما ورد في كتاب فقه السنة للسيد سابق حول هذا الموضوع :

تعريفها :

الشفعة مأخوذة من الشفع وهو الضم، وقد كانت معروفة عند العرب، فكان الرجل في الجاهلية اذا اراد بيع منزل او حائط اتاه الجار والشريك والصاحب يشفع اليه فيما باع فيشفعه ويجعله اولى به ممن بعد منه، فسميت شفعة، وسمي طالبها شفيعا.

والمقصود بها في الشرع : تملك المشفوع فيه جبرا عن المشتري بما قام عليه من الثمن والنفقات.

مشروعيتها :

والشفعة ثابتة بالسنة، واتفق المسلمون على انها مشروعة : «روى البخاري عن جابر بن عبدالله ان الرسول ﷺ قضى في الشفعة فيما لم يقسم، فاذا وقعت الحدود وصرفت الطريق فلا شفعة».

حكمتها :

وقد شرع الاسلام الشفعة ليمنع الضرر ويدفع الخصومة، لان حق تملك الشفيع للمبيع الذي اشتراه اجنبي يدفع عنه ما قد يحدث له من ضرر ينزل به من هذا الاجنبي الطارىء.

واختار الشافعي ان الضرر هو ضرر مؤنة القسمة واستحداث المرافق وغيرها. وقيل ضرر سوء المشاركة.

الشفعة للذمي :

وكما تثبت الشفعة للمسلم فانها للذمي عند جمهور الفقهاء، وقال احمد والحسن والشعبي لا تثبت للذمي لما رواه الدار قطني عن انس ان النبي ﷺ قال : «لا شفعة لنصراني».

استئذان الشريك في البيع :

ويجب على الشريك ان يستأذن شريكه قبل البيع، فان باع ولم يؤذنه فهو احق به، وان اذن في البيع وقال : لا غرض لي فيه، لم يكن له الطلب بعد البيع. هذا مقتضى حكم رسول الله ﷺ ولا معارض له بوجه.

١ـ وروى مسلم عن جابر قال : «قضى رسول الله ﷺ بالشفعة في كل شركة لم تقسم : ربعة او حائط، لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه، فان شاء اخذ وان شاء ترك، فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به».

٢ـ وعن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : «من كان له شرك في نخل او ربعة فليس له ان يبيع حتى يؤذن شريكه، فان رضي اخذ وان كره ترك». رواه يحيى بن آدم عن زهير عن ابي الزبير واسناده على شرط مسلم.

قال ابن حزم : "لا يحل لمن له ذلك ان يبيعه حتى يعرضه على شريكه او شركائه فيه، فان اراد من يشركه فيه الاخذ له بما اعطى فيه غيره فالشريك احق به، وان لم يرد فقد سقط حقه ولا قيام له بعد ذلك اذا باعه ممن باعه، فان لم يعرض عليه كما ذكرنا حتى باعه من غير من يشركه فيه فمن يشركه مخير بين ان يمضي ذلك البيع وبين ان يبطله ويأخذ ذلك الجزء لنفسه بما بيع به".

وقال ابن القيم : "وهذا مقتضى حكم رسول الله ﷺ ولا معارض له بوجه وهو لصواب المقطوع به".

وذهب بعض العلماء ومنهم الشافعية، الى ان الامر محمول على الاستحباب. قال النووي : هو محمول عند اصحابنا على الندب الى اعلامه وكراهة بيعه قبل اعلامه وليس بحرام.

الاحتيال لاسقاط الشفعة :

ولا يجوز الاحتيال لاسقاط الشفعة، لان في ذلك ابطال حق المسلم، لما روى عن ابي هريرة مرفوعا : «لا ترتكبوا ما ارتكب اليهود فتستحلوا محارم الله بادنى الحيل» وهذا مذهب مالك واحمد، ويرى ابو حنيفة والشافعي انه يجوز الاحتيال.

الاحتيال لاسقاط الشفعة مثل ان يقر له ببعض الملك فيصبح بهذا الاقرار شريكا له، ثم يبيعه الباقي او يهبه له.

شروط الشفعة :

يشترط للاخذ بالشفعة الشروط الاتية :

اولا : ان يكون المشفوع فيه عقارا كالارض والدور وما يتصل بها قرار كالغراس والبناء والابواب والرفوف وكل ما يدخل فيه البيع عند الاطلاق لما تقدم عن جابر رضي الله عنه قال : «قضى رسول الله ﷺ بالشفعة في كل شركة لم تقسم : ربعة او حائط»، وهذا مذهب الجمهور من الفقهاء وخالف في ذلك اهل مكة والظاهرية. ورواية عن احمد، وقالوا : ان الشفعة في كل شيء لان الضرر الذي قد يحدث للشريك في العقار قد يحدث ايضا للشريك في المنقول، ولما قاله جابر قال : «قضى رسول الله ﷺ بالشفعة في كل شيء». قال ابن القيم : ورواة هذا الحديث ثقات.

ولحديث ابن عباس ان النبي ﷺ قال : «الشفعة في كل شيء» ورجاله ثقات، الا انه اعل بالارسال، واخرج الطحاوي له شاهدا من حديث جابر باسناد لا بأس به، وقد انتصر لهذا ابن حزم فقال : "الشفعة واجبة في كل جزء بيع مشاعا غير مقسوم بين اثنين فصاعدا من اي شيء كان مما ينقسم اولا : من ارض او شجرة واحدة فاكثر او عبد او امة ام من سيف او من طعام او من حيوان او من اي شيء بيع".

ثانيا : ان يكون الشفيع شريكا في المشفوع فيه، وان تكون الشركة متقدمة على البيع، وان لا يميز نصيب كل واحد من الشريكين، بل تكون الشركة على الشيوع.

فعن جابر رضي الله عنه قال : «قضى رسول الله ﷺ بالشفعة في كل ما لم يقسم، فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة»، رواه الخمسة.

اي ان الشفعة ثابتة في كل مشترك مشاع قابل للقسمة، فاذا قسم وظهرت الحدود ورسمت الطرق بينهما فلا شفعة.

هذا بيان للناس

● عبدالله حجازي

في الديمقراطية - ٢ -

ان تصور ان تكون الديمقراطية، بديلا عن المنهج الاسلامي، انطلاقا من ان هذا الدين، لا يتعارض مع الاصل، ليس سببا وجيها وكافيا، يتجاوز الاصل واعتماد البديل، الذي ما تم اختراعه او استنباطه الا في ظل غياب هذا الاصل او تغييبه عن ساحة الفعل الحياتي للبشرية جمعاء، فخيار الله حين تؤمن بالله العليم العلام، هو الاكفأ، وشرعية هذه الكفاءة تاتي مباشرة من عمق مواقع الايمان هذا، ولا تتأتى انطلاقا من قدرة هذا المنهج على تحقيق التطلع او عدمها، ذلك ان القدرة هذه، ذات علاقة حميمية بكفاءة التطبيق وكفاءة التطبيق تتاثر اصلا بنوازع القائمين على امر التطبيق، وهم بشر تحكمهم معطيات الوعي والادراك لصياغة فهم كفوء لمحتوى المنهج الالهي، كما تحكمهم ايضا الغايات والنوايا التي لا تسمو فوق كل اعتبار، الا بمقياس سمو درجة الايمان بالله ومطلق علمه، هذا العلم الذي عليه تقوم قدرته التي لا تحدها حدود، وهذه القدرة هي التي جعلت من خياره لبني الانسان، عياله، هو الخيار الاوفى.

وحين اختار الله تعالى «الشورى» لتحسم الامر الذي يقع «بينهم» في تصريف شؤون حياتهم، كان خياره سبحانه، ينبع من علمه المطلق، بوقائع الحياة حاضرا ومستقبلا، وهو حين يضع «الشورى» كمفهوم فعل «سياسي» امام وعي وادراك الانسان، اوجب مقدمات جعلها هي الاساس في فهم هذه «الشورى»، هذه المقدمات تمثلت بـ «الايمان المعافى والصحيح» بالرسالة السماوية، و «اليقين السليم الواعي» بالمنهج الاسلامي، ذلك ان الايمان المعافى الصحيح بالرسالة السماوية، يهب للوعي الانساني الثقة بما تحمله هذه الرسالة، في حين ان يقينا سليما وواعيا بالمنهج الاسلامي، يحقق القدرة على الاستجابة الكفوءة لمستجدات المعطيات الحياتية، انطلاقا من ان شريعة الله التي حملها الينا كتابه الموحى نصوص مواد دستور، يصونها الايمان ويخلق لها في الذات مطلق الاحترام، ويفسر موادها ليصوغ طرائق تنفيذها او تطبيقها يقين المسلم، المتسلح بالسلامة، ووعيه المتصف دائما بالتطور والقدرة على الاستجابة لكل ما يمكن ان ياتي به المستقبل.

ان السؤال الذي يمكن ان يتداح هنا، هو هل جاءت هذه المقولة بان المنهج الالهي لا يتعارض مع ما يعرف بالديمقراطية، لتصنع تفسيرا وفهما افرزه ايمان صحيح بالرسالة السماوية، ويقين واع بالمنهج الاسلامي، في ضوء معطيات حياة جديدة اخذت تبرز ملامحها الان ؟ قد يكون.

ومتى يكون ذلك كذلك، لا بد وان تكون الديمقراطية المحكومة بـ «فاذا عزمت فتوكل على الله».

يتبع

براعم الرأي

نرحب بالاصدقاء الجدد




حنين وليد سليمان | الاء نجاتي البسطامي | شروق نجاتي البسطامي | ربى محمد عبدالكريم | اميرة عصام عمارين | محمد صبحي علي | غادة حسن مسلم | محمد مصطفى ابراهيم | تالا احمد نهاد | عامر ابراهيم الجيوسي

شعر

سؤال نسرين

شعر : علي البتيري

سالتني نسرين :
ـ هل من كلمة ..
تحكيها للاشبال المُنتفضين؟
قلت لها :
ـ يا زنبقة مبتسمة
اندفعي نحو الوطن المحتل اندفعي
قولي للاطفال وللفتيان معي:
« كونوا مثل النهر العربي المتدفق..
لا يوقفه حزن او سد..
كونوا مثل الريح الغاضب..
يقتحم الليل ولا يرتد..
كونوا احرارا
وبكم امتكم تُعتد
كونوا جيل المنتصرين
انطلقوا في الزمن القادم جيشا عربيا
تتمنّـــاه فلسطين..
واستمعوا للنهر يقول:
ـ عند الثورة لا يوقفني ريح يشتد
واستمعوا للبحر يقول :
ـ عند الثورة لا اعرف غير المد.

تسلية

الاختلافات

الاصدقاء اقوياء الملاحظة يستطيعون اكتشاف عشرة اختلافات بين هذين الرسمين خلال عشر دقائق.





من مساهمات الاصدقاء

مساعدة المحتاج

عندما كنت ذاهبة الى المدرسة، رأيت امرأة عجوزا تحمل حوائج لها وتسير في الطريق الى منزلها القريب من المدرسة، كانت العجوز تسير مسافة قصيرة ثم تتوقف لترتاح، اقتربت من العجوز وسلمت عليها وحملت معها بعض حوائجها وسرت الى جانبها حتى اوصلتها الى بيتها. فشكرتني العجوز ودعت لي بالتوفيق.

وصلت المدرسة وكان الجرس قد قرع ودخل التلاميذ الى الصفوف، وعندما سالتني المعلمة عن سبب تأخري، حكيت لها قصتي مع المرأة العجوز وان مساعدتي لها كانت السبب في تأخيري.

اعجبت المعلمة بما قمت به وقالت: انت طالبة مثالية يا سناء وتستحقين مكافأة على عملك الجيد، وفي الاستراحة جمعت المعلمة الطالبات واخبرتهن بالعمل الذي قمت به وطلبت منهن تقديم المساعدة دائما للاطفال وكبار السن والمرضى ثم كتبت اسمي على لوحة الشرف في المدرسة.

الصديقة : سناء محمد طه
مدرسة ابن عبدون
الصف السادس الابتدائي

البنت الضائعة

كانت لولو تلعب مع صديقاتها في حديقة المنزل، وذات يوم ذهبت لولو الى المزرعة لتشاهد الاشجار الجميلة والطيور والحيوانات، تأخرت لولو في المزرعة، غابت الشمس، ولم تعد لولو تعرف طريق العودة الى البيت.

اخذت لولو تبكي وتبكي حتى وصلت الى بيت قريب، فطرقت على الباب، ففتحت لها امرأة عجوز. وقالت لها: ما اسمك ايتها الصغيرة وماذا تفعلين في المزرعة.

قالت لولو: كنت العب مع صديقاتي، وجئت الى المزرعة لاشاهد الاشجار والعصافير والطيور، فأظلمت الدنيا ولم اعرف طريق العودة، فرأيت ضوء البيت وجئت اليك يا جدتي.

رحبت الجدة العجوز وقدمت لها الطعام وطلبت منها ان تقضي الليل معها حتى الصباح ثم تعود الى منزلها.

استيقظت لولو مبكرة، وكانت العجوز نائمة فارتدت ملابسها بهدوء حتى لاتزعج العجوز واسرعت عائدة الى البيت بعد ان كتبت رسالة ووضعتها عند سرير العجوز.

استيقظت العجوز فوجدت الرسالة وقرأتها، قالت لولو في رسالتها: (جدتي العزيزة، شكرا لك على ما قدمته لي، خرجت مبكرة لأتمكن من العودة الى المنزل والذهاب الى المدرسة ، اعدك يا جدتي بأني لن أتأخر ثانية في المزرعة .. شكرا لك يا جدتي مرة ثانية وسوف ازورك يوم الجمعة القادم).

الصديقة: دعـاء هـاني الصبيحـي
الصف الثالث الابتدائي/اربد

قصة

ديمة.. والتوفير

قصة: منيرة شريح

ديمة وساهر، اختان تذهبان الى مدرسة واحدة، ديمة في الصف الثالث الابتدائي، وساهر في الصف الثاني. كانت امهما تحبهما كثيراً وفي كل صباح، وقبل ان تذهبا الى المدرسة كانت تعطي كل واحدة منهما عشرة قروش. وفي المدرسة كانت ديمة تشتري حلوى من المقصف بخمسة قروش فقط وتوفر الخمسة الباقية،

اما اختها ساهر، فقد كانت تشتري حلوى متنوعة بعشرة قروش ولا توفر شيئا من مصروفها وفي احيان كثيرة لم تكن تأكل كل ما تشتريه من حلوى ولهذا فقد كانت تلقي به في سلة المهملات. وعند اقتراب فصل الشتاء اخذت الام ابنتها ديمة وساهر الى السوق لكي تشتري لهما ملابس صوفية جديدة. وفي السوق، تجولت الام وابنتاها بين المحلات التجارية العديدة واخذن يستعرضن ما فيها من بضائع مختلفة الى ان عثرت في النهاية على الملابس المناسبة وبعد ان اشترت الام كل ما يلزم من ملابس صوفية قفلت عائدة مع ابنتيها الى البيت.

توقفت ساهر فجأة، وهي تهتف: يا الله.. ما اجمل هذه العروس، ارجوك يا امي اشتريها لي. نظرت الام الى حيث تشير ابنتها فرأت عرائس كثيرة ومتنوعة، معروضة كلها في واجهة المتجر، هتفت ديمة بدورها، وهذه العروس ايضا، آه كم هي جميلة، وكم هو جميل فستانها الابيض المطرز، سوف اشتريها، فأنا قد احببتها كثيرا.

نظرت الام الى ابنتيها نظرات ملؤها المحبة والحنان، ثم قالت انني اسفة.. لن اشتري لكما عرائس فلم يبق معي ما يكفي من النقود، تطلعت ساهر الى العروسة التي اعجبت بها بحزن، ثم اجهشت في البكاء مما جعل المارة يتطلعون اليها باستغراب شديد.

فتحت ديمة حقيبة يدها الصغيرة، ثم اخرجت منها نقودا، وقدمتها الى امها وهي تقول: بهذه النقود سأشتري اللعبة.

قالت الام بدهشة: ومن اين لك كل هذه النقود.

قالت ديمة بفخر وفرتها من مصروفي.

حملت ديمة عروستها وهي سعيدة، بينما سارت اختها ساهر بجانبها، وهي تشعر بالحزن وفي البيت قدمت ديمة العروسة الى اختها وهي تقول: سوف نلعب بها معا.

شكرت ساهر اختها ديمة، ثم قالت مبتسمة: اليوم فقط عرفت قيمة التوفير.

خاطرة

(عتابي مع الزمن)

لماذا ..؟ لماذا يحدث هذا معي لماذا..؟ كلما اردت ان اغير من حالي جاء من يعيدني للوراء ويصدمني بالماضي. لماذا كلما حاولت ان اتقدم خطوتين وجدت امامي حواجز ترجعني الى الوراء عشرين خطوة..؟ لماذا .. لماذا..؟ لا ادري هل الخطأ في نفسي ام في الحياة نفسها؟ لاادري هل انا اردت لنفسي ذلك ام الحياة والناس يريدون ذلك؟

آه.. لقد تعبت، ولم اعد اتحمل، تعبت من التضحية، وعقلي تعب من التفكير، وجسمي تعب من الجهد والالام. اريد ان استريح، اريد ان اوقف عقلي عن الامور التي تعبت من التفكير بها .. اريد ان اغير من حالي، ولكني لا اقدر .. لا اقدر ان اتخطى الزمن، واتخطى الاشواك التي تملأ طريقي وكلما حاولت المرور من بين هذه الاشواك فهي تصفعني وتثبطني الى درجة الارهاق، وتترك في نفسي وفي جسدي اشد الوان العذاب!

فمتى اجد الراحة، والهدوء والسكينـة لروحي الضائعة؟!

الطالب : حسين موسى ابراهيم جعفر
مدرسة ابن هشام الاساسية للبنين
الصف السادس الابتدائي (أ)

قصة

حسن والمطر

قصة : دينا بدر علاء الدين

كان لحسن حقل يزرع فيه مختلف انواع الحبوب وكان حقل حسن من افضل الحقول يعتني به باستمرار يحرثه ويزيل ما به من أعشاب ضارة ويستعمل بين الحين والآخر الاسمدة لتزيد من خصوبته وفي أحد الاعوام انقطع المطر عن الناس فكف اكثرهم عن الزراعة الا حسن الذي ظل يحرث حقله ويزرعه، كان يمر عليه رجال قريته ويقولون له: لماذا تتعب نفسك يا حسن ان السماء لن تمطر ولن ينبت الزرع.

حسن: ومن قال لكم ان السماء لن تمطر؟

رجال قريته: لقد مضى نصف الموسم تقريبا ولم تمطر السماء سيذهب تعبك مع الريح ان معظم الفلاحين لم يزرعوا حقولهم هذا العام.

حسن: انهم جميعا على خطأ لان السماء لا بد وان تمطر في يوم من الايام.

الرجال: لقد يئس الفلاحون من نزول المطر.

حسن: لا يأس من رحمة الله، لم يسمع حسن كلامهم بل اخذ يبذر القمح بجد ونشاط وهو متأكد من نزول الرحمة الالهية وبعد ان انهى بذر الحبوب انتظر نزول المطر ولكن المطر لم ينزل وطال انتظاره فأخذ الفلاحون يضحكون من حسن. ويقولون له.

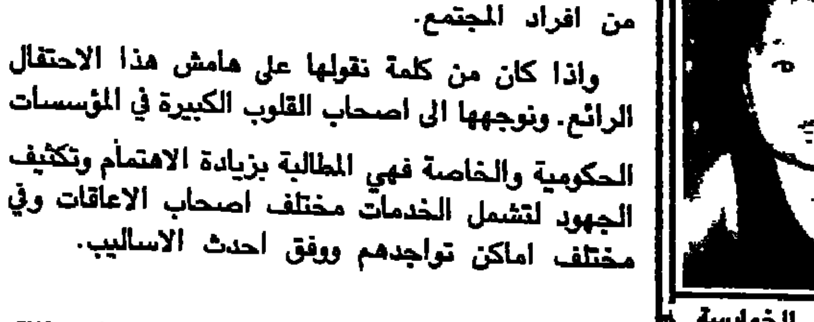
الرجال: أرأيت لقد قلنا لك ان السماء لن تمطر ولكنك لم تسمع كلام احد وبذرت القمح وها انت تنتظر نزول المطر ولكن المطر لم ينزل ولن ينزل.

حسن: اجاب حسن بصبر لا بد وان ينزل في يوم من الايام.

وبعد أيام تلبدت السماء بالغيوم وسقطت بعض قطرات المطر الصغيرة وشيئا فشيئا تحول المطر الخفيف الى مطر غزير عم ارجاء القرية وروى جميع الحقول، وبعد نزول المطر كبر الزرع وكان محصول حسن من افضل المحاصيل فأكل ووزع على المحتاجين وباع لمن يريد ان يشتري والعبارة التي كان يرددها عندما يبيع اي شخص «لا تقنط من رحمة الله».

مناسبة

حفل للمدرسة النموذجية للتربية الخاصة على المسرح الدائري



صباح يوم الخميس ١٧/٥/١٩٩٠ كنت وكثير من المدعوين على موعد لحضور حفل من نوع خاص على المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي بدعوة من المدرسة النموذجية للتربية الخاصة.

طرحت عشرات الاسئلة حول ما سأشاهده في هذا الاحتفال وماذا سيقدم لنا اصحاب الاعاقات الخاصة، لكن وبعد ان بدأ الاحتفال لم تصدق العيون ما شاهدته من اداء متقن لهؤلاء الاطفال المبدعين والذي كان مثال الدقة والترتيب في كل ما قدموه من أغان واقوال هادفة جادة تفوقوا فيها على الاسوياء.

واكاد اجزم بأن هذا كان شعور جميع من حضروا الاحتفال والذين فوجئوا ببرنامج متكامل من حيث التدريب والتنويع والاداء جمع ما بين الجد والهزل ، وكذلك ما شاهدناه في معرض انتاج هؤلاء الاطفال وابداعهم.

فألف تحية نقدمها الى كل من شارك وساهم في انجاح هذا الحفل والى كل من اشرف وتعب على خدمة هذه الفئة من افراد المجتمع.

واذا كان من كلمة نقولها على هامش هذا الاحتفال الرائع. ونوجهها الى اصحاب القلوب الكبيرة في المؤسسات الحكومية والخاصة فهي المطالبة بزيادة الاهتمام وتكثيف الجهود لتشمل الخدمات مختلف اصحاب الاعاقات وفي مختلف اماكن تواجدهم ووفق احدث الاساليب.

اعداد: سناء عبدالله عفانة












مرتضى نبيل جابر | دعاء ايمن محمود طه | معاذ احمد محمد الحلو | نسرين بشارة تادرس | علاء عبدالرزاق السردي | هشام ابو هشهش | آلاء احمد الخمايسة

تربية علوم تكنولوجيا

الدراسات حائرة بين الخبز الاسمر وزيت الزيتون والكوليسترول

كان من المعروف علميا حتى الفترة الاخيرة، ان الخبز الاسمر (القمح غير منزوع القشرة) وزيت الزيتون، غذاءان رئيسيان يفيد تناولهما في تقليل نسبة الكوليسترول في الجسم. لذا كان ينصح دائما بتناولهما.

قبل اسابيع نشرت نتائج دراسة حديثة تشير الى انه لا علاقة للخبز الاسمر بتقليل نسبة كوليسترول الدم، الامر الذي اثار ضجة كبيرة في الاوساط الطبية وغيرها.

في العدد الاخير من المجلة الطبية لنيوانجلند، جاءت نتائج دراسة حديثة اخرى اجريت في جامعة كولومبيا، لتقول ان الباحثين لم يجدوا دليلا يثبت ان الدهون الاحادية غير المشبعة التي تكثر في الزيتون وزيته تساعد في تقليل نسبة الكوليسترول في الدم.

وكما هي الحال في نتائج الدراسة السابقة حول تاثير القمح غير المقشور فقد وجد أن لزيت الزيتون تاثيرا محايدا، وتعود اهميتها في الواقع الى ان الناس يستهلكونها بكثرة كبديل عن الدهون المشبعة التي ترفع نسبة الكوليسترول.

شملت الدراسة نظامين غذائيين اعطيا على التوالي الى ٣٦ شخصا، وكل منهما لمدة عشرة اسابيع. النظام الاول كانت جمعية القلب الاميركية قد اوصت به، ويتمثل بغذاء تشكل الدهون فيه ٣٠٪ من السعرات الحرارية. وهذا الدهن يشتمل بالتساوي على دهون مشبعة مثل الزبدة وزيت وجوز الهند، ودهون احادية غير مشبعة مثل زيت الزيتون ودهون متعددة غير مشبعة مثل زيت الذرة وزيت فول الصويا.

النظام الغذائي الثاني شبيه بالاول، ما عدا احتوائه على ٣٨٪ من الدهون، التي تشتمل على كمية زائدة من الدهون الاحادية غير المشبعة.

وقد لوحظ، وعلى النقيض من نتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة، ان زيادة الدهون الاحادية غير المشبعة لا يغير من نسبة الكوليسترول في اجسام الاشخاص موضوع الدراسة.

وعلى حد قول د. هنري جنسبرغ الاستاذ المساعد في كلية طب كولومبيا، فان ما نستنتجه من الدراسة، ان الدهون الاحادية تميل لان تكون متعادلة التاثير.

نتائج الدراسة تشير ايضا الى انه من بين الانواع الثلاثة من الدهون، فان الدهون المتعددة غير المشبعة هي وحدها فقط التي تلعب دورا في تقليل نسبة الكوليسترول.

احدث دراسة علمية تقول:

التدخين يأخذ من العمر ١٨ سنة!

"الرجال الذين يدخنون السجائر سوف يموتون مبكرا ١٨ سنة مقارنة بالذين لم يدخنوا". هذا ما تقوله نتائج دراسة حديثة عن عادات التدخين عند كل البالغين الذين عاشوا وماتوا في منطقة اري/بنسلفانيا بين عامي ١٩٧٢ و١٩٧٤.

الرقم الذي اعطته الدراسة عن فرق العمر هذا، اكبر بكثير من الارقام التي كانت تعطيها معظم الدراسات الاخرى عن تاثير التدخين على عدد السنوات التي يفقدها الانسان من عمره المحتمل. وتعود اهمية هذه الدراسة الى انها من اوائل الدراسات التي تحاول دراسة تاثيرات التدخين في مجتمع محدد محصور خلال فترة محددة.

التقارير المبكرة الصادرة عن جمعية السرطان الاميركية وادارة المحاربين القدماء الاميركية، كانت تشير الى ان التدخين يختصر من عمر الانسان المحتمل ما بين ٧ ـ ٩ سنوات.

تقارير اخرى مشابهة، اعطت فروقا تتراوح بين ٥ ـ ١٢ سنة.

اعتمادا على عدد السجائر التي يدخنها الانسان والفترة الزمنية التي كان يدخن خلالها.

من الدراسة الجديدة، يمكن القول أن رجلا عمر ٣٠ سنة ومدخن، سوف تقل فترة حياته المحتملة في المتوسط بمقدار الربع.

اجريت الدراسة من قبل باحثين اميركيين، ونشرت نتائجها في العدد الاخير من مجلة الاكاديمية الاميركية للتامين، وقد تم فيها اجراء مقارنة مباشرة بين الاشخاص الذين لم يدخنوا والذين لم يتوقفوا مطلقا عن التدخين.

قبل الان، لم يكن من السهل ابدا تحديد اثار التدخين بدقة على متوسط فترة الحياة، لان عوامل اخرى ذات علاقة بالتدخين مثل امراض القلب والسرطان والسكتة الدماغية، تمثل المسببات الرئيسية للوفيات.

في الدراسة الاخيرة تم ضبط العوامل الاخرى التي قد تسبب الوفاة المبكرة مثل القتل وحوادث السيارات. ومنها تم اجراء مقابلات مع اقارب ٤٣٩٤ شخصا من سكان المدينة المتوفين، ومقابلات مع ٣٩١٤ شخصا بالغا عاشوا في المدينة بين عامي ٧٢ و١٩٧٤م، وتم اختيارهم عشوائيا. وجرى تصنيف كافة هؤلاء الاشخاص ضمن ثلاث مجموعات. مدخنين وغير مدخنين، ومدخنين سابقين.

وعلى حد قول الباحثين: د. تشارلز كتندن، د. ج.سيلر، د. روبرت ماير: "ان الناس الذين لم يدخنوا او توقفوا عن التدخين مبكرا، يتوقع ان يعيشوا عمرا اطول من الذين لم يتوقفوا عن التدخين.

ومع تقدم الرجال في العمر، يموت المدخنون باعداد اكبر بكثير من غيرهم. ومن بين الرجال في عمر ٥٠ ـ ٥٤ على سبيل المثال، فان ٣٨٪ منهم كانوا مدخنين دائمين، اي بدأوا التدخين في سن المراهقة، ٣١٪ لم يدخنوا، ٢٠٪ توقفوا عن التدخين. اما البقية فكانوا من مدخني الغليون والسيجارة.

ومن بين الرجال في عمر ٨٥ سنة، كان هناك ٥,٣٪ فقط من زالوا على قيد الحياة من المدخنين و٣٧٪ من الذين لم يدخنوا، وحوالي ٤٨٪ مدخنين سابقين.

المذنب اوستن مناسب للرصد في الاسبوع الاخير من ايار

سيقوم فريق من جمعية هواة الفلك الاردنية في نهاية هذا الاسبوع برصد المذنب اوستن وذلك في مخيم خارج عمان. وهذا الوقت مناسب جدا للرصد، اذ في الخامس والعشرين من ايار سيكون المذنب في اقرب نقطة له من الارض (٢٢ مليون ميل)، ويكون مرتفعا قليلا عن الافق. ويكون القمر قد غاب عن صفحة السماء في السويعات الاولى من الفجر. المهم ان تكون السماء صحوا، لا غيوم ولا عواصف رملية صحراوية. بعد عشرة ايام تقريبا، سيخفت لمعان المذنب كثيرا اذ يبتعد عن الشمس والارض، ويصبح لمعانه من القدر الثاني عشر.. اي لا تطوله التلسكوبات الصغيرة عن هواة الفلك.

اهمية المذنب اوستن

● حين اكتشفه الهاوي الفلكي النيوزيلاندي رودني اوستن في مساء السادس من ديسمبر ١٩٨٩، كان المذنب يبعد عن الشمس (٢٣٠) مليون ميل (٢,٥ وحدة فلكية)، وهذا حدث فلكي نادر. ان يقع على هذا البعد (مذنب) في شباك تلسكوب هاو فلكي. لهذا، ظن الفلكيون انه لا بد ان يكون مذنبا كبيرا وحديثا في زيارته للشمس.

● تعودنا ان نرى مذنبا/عظيما Great Comet ومثيرا مرة كل عشرة سنوات تقريبا مثلا: ظهر مذنب Conning Ham سنة ١٩٤١، ومذنب Arend — Roland سنة ١٩٥٧، ومذنب Keya — Seki سنة ١٩٦٥، ومذنب Bennet سنة ١٩٧٠، ومذنب West سنة ١٩٧٦. وما قد مرت اربعة عشر سنة عجفاء بدون اية مذنبات عظيمة، لان مذنب كوهوفيك Kohoutek (١٩٧٤) ومذنب هالي (١٩٨٦) قد خيبا الامال كثيرا. والان ظهر مذنب اوستن الذي يعد بان يكون عظيما.

● يقدر العلماء اللمعان المطلق للمذنب اوستن بالقدر الخامس، وهذا اعلى من اللمعان المطلق بمعدله لمعظم المذنبات العادية الذي يبلغ القدر ٦ ١/٢ وهذا بحد ذاته عامل اثارة فلكية.

● في ٩ نيسان مر المذنب اوستن في حضيضه الشمسي (اقرب نقطة الى الشمس) وعلى مسافة ٥٢ مليون كيلو مترا، وهذه مسافة قريبة، لم تصلها منذ الخمسينات الا ثلاثة مذنبات، وكلها عملت استعراضات ضوئية رائعة في صفحة السماء. فهل سيفعل اوستن ذلك ؟!

● اثبتت السفينة الفضائية IVE (International Ultraviolet Explorer) ان اسطح المذنب يحرر من الغاز والغبار ضعف ما كان يفعله المذنب هالي وهو على نفس البعد من الشمس. وهذا مؤشر اخر على حداثة المذنب ونشاط سطحه.

● درس العالم الفلكي Bortle الذي منذ سنة ١٩٥٠ تخصص بالمذنبات، درس مائتي مذنب دارت حول الشمس خلال القرنين المنصرمين، يقول هذا العالم: لم اجد من بينها الا مذنبا واحدا يشبه المذنب اوستن من حيث لمعانه المطلق، وقرب حضيضه الشمسي وظروف الرصد المناسبة، هذا المذنب المقصود هو مذنب سنة ١٨٦٠، الذي كان يلمع بالقدر الاول، حين اكتشافه بعد عبوره الحضيض الشمسي. كان ذيله يمتد عشرين درجة في الفضاء، وكان يرى لمدة ساعة بعد مغيب راس المذنب في الافق.

فماذا سيفعل مذنب اوستن ؟ هل سيفاجئنا ايجابا ام سلبا من حيث الاثارة ؟؟

اعداد المهندس خليل قنصل
جمعية هواة الفلك الاردنية

الكوليرا... ما هي ؟

في القرن التاسع عشر انتشرت الكوليرا في اوبئة عالمية متكررة من موطنها التقليدي في البنغال واجزاء اخرى من الهند الى معظم انحاء العالم وخلال النصف الاول من القرن العشرين كان المرض منحصرا تقريبا في آسيا، ومنذ سنة ١٩٦١ انتشرت الكوليرا على نطاق واسع من اندونيسيا عبر معظم مناطق اسيا والشرق الاوسط الى شرق اوروبا وافريقيا، ومن شمال افريقيا الى شبه جزيرة ايبريا، ثم في سنة ١٩٧٣ الى ايطاليا، وفي سنة ١٩٧٣ ظهرت حالة واحدة في تكبساس دون معرفة مصدرها.

* الكوليرا مرض معوي حاد خطير يتميز ببراز مائي غزير، وقيء وجفاف سريع، وقد تحدث الوفاة خلال ساعات قليلة من بدء المرض، وقد تتعدى معدلات الهلاك في الحالات التي لم تعالج ٥٠٪، لكنها لم تنخفض بالعلاج السليم الى اقل من ١٪، والحالات البسيطة التي بها اسهال فقط شائعة خصوصا في الاطفال، والعدوى الخفيفة التي لا يصحبها اي من الاعراض اكثر حدوثا عدة مرات عن الحالات الواضحة اكلينيكيا خصوصا في كوليرا الطور.

يتاكد التشخيص بزرع عينات من البراز او القيء، وتنتقل العدوى بشرب ماء ملوث ببراز او قيء المريض، وبدرجة اقل ببراز حاملي الكوليرا والطعام الملوث بالماء او بالايدي الملوثة او بالذباب.

وفترة الحضانة من ساعات قليلة الى خمسة ايام. وللوقاية يجب التخلص الصحي من براز الانسان مع توفير واستعمال امكانيات غسل الايدي، وكذلك الرقابة الجيدة على تجهيز وتقديم الاطعمة وخصوصا التي تؤكل رطبة او نيئة، واما بالمختبرات فيجب اجراء التطهير اللازم للبراز والقيء والادوات التي يستعملها المريض، ويجب تطهير الايدي بعد كل مرة يتم فيها تداول الادوات الملوثة بالبراز.

يعالج المصابون بالمضادات الحيوية اللازمة، اضافة الى العلاج الفوري بالسوائل بالاحجام الكاملة من محاليل الاملاح، وذلك لتصحيح الجفاف ونقص البوتاسيوم.

الصيدلانية
سلوى عودة عمارين
اختصاصية التحاليل الطبية

انسان آلي لكافة اعمال المنزل!

تكنولوجيا الانسان الالي دخلت كافة مجالات الحياة، بخاصة في مجال الصناعة. الا ان المخترعين لم ينسوا متطلبات المنزل ايضا، وان كانت احيانا للرفاهية المفرطة. شركة اميركية انتجت مؤخرا هذا الانسان الالي الذي يستطيع القيام باعمال منزلية عديدة، مثل التنظيف وازالة الثلج عن الممرات وتقديم المشروبات والفاكهة والحلوى للضيوف، وفي حالة غياب صاحب المنزل او انشغاله لفترة، يقوم الانسان الالي بتسلية الضيوف من خلال حكاية الطرائف لهم.

الثمن في الاسواق العالمية ١٢,٥٠٠ دولار.

خطر الانفجار السكاني يهدد العالم الثالث

في ضوء المشاكل الاخرى الاكثر الحاحا في العالم الثالث فانه ليس من المستغرب ان نجد ان مشكلته الصامتة وهي مشكلة الانفجار السكاني تواجه باستمرار خطر التجاهل والنسيان.

فلن يمضي وقت طويل حتى يبدأ العالم الثالث يلمس اثار ومضاعفات تلك المشكلة.

فقد اشارت احدى الدراسات الاحصائية الحديثة بانه مع حلول عام ٢٠١٠ ستواجه الدول النامية مشكلة ايجاد ٧٠٠ مليون فرصة عمل جديدة وهذا الرقم اكبر من عدد الوظائف الموجودة حاليا في الدول الصناعية.

فهل سيكون عالم القرن الحادي والعشرين قادرا على توفير الطعام والسكن وتقديم الرعاية الصحية وفرص التعليم وكذلك فرص عمل لجميع سكانه؟

هذا السؤال سيكون في القريب العاجل احدى القضايا الحاسمة التي قد تؤثر على النظام والامن العالميين.

ووفقا لتقديرات الامم المتحدة فان سكان العالم الذين بلغوا ١,٥ بليون عام ١٩٠٠ سيصل الى ٦,٢ بليون مع نهاية القرن الحالي. وقد يصل الى ١٠ بليون قبل نهاية القرن الحادي والعشرين.

وعند ذلك الوقت وحسب هذه التقديرات فان تسعة اشخاص من كل عشرة سيعيشون فيما يعرف حاليا بالدول النامية. وهذه الارقام مبنية على الافتراض بان معدل الخصوبة في العالم الثالث سينخفض بمعدل الثلث خلال الاربعة عقود القادمة.

اما اذا استمر الانخفاض حسب المعدل الحالي فان سكان العالم سيصلون الى ١٤ مليون نسمة.

ومما يزيد من قلق الخبراء في مجال السكان هو ان معظم الزيادات تحدث في المناطق الحضرية المكتظة اصلا بالسكان في العالم الثالث. وما لم يتم اتخاذ اجراءات عاجلة حاليا فان كل من سان باولو في البرازيل ـ ومدينة المكسيك وكلكتا والقاهرة وطهران ستكون من اكبر المدن ضخامة. وعلاوة على ذلك فان عملية البحث عن عمل وايجاد حوالي ٣٥ مليون فرصة عمل جديدة في السنة سيؤدي الى تفاقم عملية الهجرة من المناطق الريفية الى المراكز الحضرية.

يعتقد الخبراء ايضا بانه حتى لو تمت زيادة المساعدات الاقتصادية متعددة الاشكال لدول العالم الثالث بشكل ثابت ومستمر فانها لن تكون كافية للتخفيف من الضغوط الناجمة عن النمو السكاني وخاصة في شبه الصحراء الافريقية.

ومع حلول عام ٢٠٢٥ فان حوالي شخص واحد فقط بين كل ستة اشخاص سيعيش فيما يعرف اليوم بالعالم الصناعي وسيكونون سكانا كبارا في السن وهذا سيزيد من اعباء الدعم لاعضاء غير فاعلين في المجتمع.

وباستثناء افريقيا ومعظم الشرق الاوسط فان معدلات الولادة الان تتناقص في دول العالم الثالث ومع ذلك فانه لا تزال هناك زيادة في عدد السكان في ٣٧ دولة من دول العالم الثالث بمعدل يزيد عن ٣٪ سنويا.

ترجمة واعداد:
نضال زيادين

الاسهال المزمن... اسبابه واعراضه وعلاجه

الاسهال المزمن نوع من الاسهال يستمر لاسابيع او شهور او حتى سنين. ومن اهم اسبابه:

١) سوء الامتصاص: امراض النسيج الطلائي المبطن للامعاء مثل الداء الزلاقي الذي هو عبارة عن ضمور خمائل الصائم واللفائفي كنتيجة لتحسس هذه الخمائل لنوع من البروتين يدعى جلوتين موجود في الحنطة والشوفان، واذا ما ضمرت هذه الخمائل فان سطح الامتصاص لا يعود قادرا على امتصاص المواد الغذائية، مما ينتج عنه بالاضافة للاسهال، فقدان الوزن لدرجة كبيرة ومن ثم فقدان المواد الغذائية خاصة البروتينات الضرورية لبناء الجسم وما ينتج عن ذلك مثل تورم الساقين ونقصان بعض الفيتامينات التي لا يتم امتصاصها من جدران الامعاء مثل فيتامين (أ، د، ي، ك) وحتى فيتامين (ج) وما يترتب عليه من نقصان عوامل التخثر للدم وقابلية النزيف في المراحل المتقدمة.

وهذا النوع من الاسهال يستمر طالما ان المريض مستمر في اكل منتجات الحنطة باي شكل من اشكالها سواء كانت خبزا او كعكا وسيتم تناول ذلك في المعالجة.

٢) الاسهال العصبي: كما هو الحال في التهاب الاعصاب الطرفي والذاتي في مرض السكري والذي هو عبارة عن احدى اختلاطات مضاعفات امراض السكري خاصة الذين لا يتقيدون بالتحمية والعلاج وعادة ما يحصل هذا الاسهال ليلا، وتبدأ ظهور بوادره بعد ١٠ ـ ١٥ سنة من ظهور مرض السكري.

٣) امراض البنكرياس: ويحدث ذلك عند قصور عمل البنكرياس او بعض اورام البنكرياس، واهم خصائص الاسهال في هذه الحالة هي الاسهال كثير السيولة وقد يشبه الماء لكثرته، ونظرا لكثرته قد تؤدي الى فقدان الوزن بالاضافة الى اعراض المرض نفسه مثل الام بالمنطقة العلوية من البطن.

٤) امراض استقلابية: مثل زيادة افراز هرمون الغدة الدرقية (هرمون الثيروكسين) ويكون المريض بالاضافة الى الاسهال يعاني من التوتر وعصبية المزاج وميل للجو البارد، والاكثار من الاكل دون زيادة في الوزن بل على العكس قد يفقد من وزنه وغيرها من الاعراض.. والاسهال في هذه الحالة على شكل رخاوة في مكونات البراز مع زيادة في عدد مرات البراز.

٥) نقص المناعة: هنالك بعض المرضى يعانون من نقص المناعة خاصة جلوبيولين المناعة «أ» الذي يؤدي نقصانه الى استشراء الطفيليات المعوية مثل جيارديا وترايكو موناس وايسو سبولا.

٦) التهابات الامعاء غير الانتانية (غير المعدية).

أ - التهاب القولون التقرحي: وهذا المرض قد ياتي على نوبة واحدة او على عدة نوبات متكرره، ويتصف باسهال مخاطي دموي متكرر بدون الام.

ب - مرض كرون: ويتصف هذا المرض باسهال مائي متكرر مع الام في البطن وارتفاع بسيط في درجة الحرارة وفقدان الوزن.

٧) تدرن الامعاء: خاصة نهاية اللفائفي والقولون الصاعد وقد يكون مصحوبا بالتدرن الرئوي، ويتصف الاسهال في هذه الحالة بانه قريب الى السيولة مع ارتفاع بسيط في درجة الحرارة وفقدان الوزن وبوادر الهزال على المريض خاصة اذا ما انتشر الالتهاب الى الاحشاء الداخلية الاخرى كالكبد مثلا. او ارتشاح للبريتون.

٨) مضاعفات (اختلاطات) العمليات الجراحية في المعدة والامعاء: هناك بعض العمليات الجراحية التي تجري في المعدة لمعالجة القرحة الهضمية في المعدة او الاثني عشر، ويحدث نتيجة لهذه العمليات اختلاطات لهذه العمليات الجراحية نذكر اهمها: ـ

أ ـ قص العصب الحائر الذي يزود المعدة وباقي الاحشاء بالاوامر العصبية، واذا ما قص عن المعدة فانه سيترتب عليه نقصان حامض المعدة. حيث لا تعود المعدة قادرة على قتل الجراثيم والطفيليات التي تدخل مع الطعام الى المعدة، لان المعدة بحامضها القوي تقتل معظم الجراثيم والطفيليات والديدان، التي تدخل الى المعدة مع الطعام يوميا، فعندما ينقص تركيز الحامض سيؤدي الى نقص في قتل الجراثيم والطفيليات التي تؤدي الى حدوث التهابات في الامعاء.

ب ـ وصل الامعاء بالمعدة: وذلك ليدخل الطعام مباشرة من المعدة الى الصائم دون المرور بالاثنى عشر حتى لا يثير القرحة ان كانت موجودة او حتى يتجاوز الانسداد الموجود، وفي هذه الحالة فان الاسهال يحدث كنتيجة لدخول الطعام مباشرة الى الصائم، حيث يكون الضغط الاسموزي للمستحلب (المادة المهضومة) مرتفعا، فحين دخوله مباشرة الى هذا المكان من الامعاء سيؤدي الى امتصاص الماء من جدران الامعاء ودفعه داخل تجويف الامعاء محدثا الاسهال.

ج ـ اغلاق او قص مع اغلاق مخرج المعدة وتوصيل المعدة بالصائم، وفي هذه الحالة بالاضافة الى ما ذكر في الفقرة (ب) فان الاثنى عشر مع جزء من الصائم نظرا لاغلاقه من الاعلى، سيعمل عمل العروة العوراء (مصران اعور) وما يترتب على ذلك من تكاثر الجراثيم، وذلك لان هذه الاجزاء لا يمر فيها الطعام حتى يجرفها ولذلك تؤدي الى تكاثر الجراثيم ومن ثم استشراء الالتهابات في الامعاء.

د ـ عمل فتحة (ناسور) بين اجزاء من الامعاء اما كنتيجة لمرض في جدران الامعاء او صناعية من مضاعفات العمليات الجراحية، وبين كل هذه الاسباب نجد ان السبب يبدأ عادة بعد العمليات الجراحية.

٩ ـ التسمم بالمعادن الثقيلة مثل الزرنيخ والذي يدخل في تركيب بعض التركيبات التي تستخدم في الحياة العملية مثل معاجين ازالة الشعر، او كمادة حافظة للحبوب من التلف والعفن.

١٠ ـ الاورام سواء كانت حميدة او خبيثة، فهنالك انواع من الاورام اهم ما يميزها الاسهال الذي يكون بكميات كثيرة.

الاعراض:

١ ـ اسهال.
٢ ـ تعب عام مع هزال.
٣ ـ الام، بالعضلات.
٤ ـ الجفاف نادرا ما يكون متوسط الشده.
٥ ـ فقر الدم سواء نتيجة لنقص الحديد، او فيتامينات ب ١٠، ب ١٢ نتيجة سوء الامتصاص، او نتيجة للنزيف المزمن.
٦ ـ نقص كالسيوم الدم سواء من نقص فيتامين د او نقص امتصاص الكالسيوم من الامعاء.
٧ ـ نقص بروتين الدم (الالبيومين، بروتروجين، فيبرنيوجين) وذلك لقلة امتصاصه من الامعاء.
٨ ـ قابلية النزيف في الجسم وذلك لنقص عوامل التخثر او بعض الفيتامينات مثل فيتامين (ك، ج).
٩ ـ اعراض بعض الامراض المسببه للاسهال.

التشخيص:

١ ـ فحص البراز: من حيث مكوناته واحتواؤه على الجراثيم وتحليل نوعها وزراعتها وكذلك الطفيليات بانواعها المختلفة، كذلك مكونات البراز من حيث المواد المخاطية وكرات الدم البيضاء.

٢ ـ اخذ عينات من الصائم للبحث عن سبب مرض سوء الامتصاص، خاصة الذي ينتج عن الداء الزلاقي والذي ينتج عن حساسية الامعاء لنوع معين من البروتين الموجود في القمح ويدعى جلوتين،

٣ ـ تنظير المستقيم والقولون بواسطة المنظار الليفي الفايبر تنكوبي ومشاهدة النسيج الطلائي المبطن فيما اذا كان طبيعيا مما يعني ان سبب الاسهال ناتج عن مرض في اعلى القناة الهضمية كما هي الحال في حالات جيارديا التي تصيب الصائم، او قد يكون الغشاء المبطن محتقنا مثل الزحار العصوي كما هي الحالة في الالتهابات بشكل عام او انسلاخات وتاكلات في الغشاء المبطن مع خراجات مجهرية صغيرة، او كبيرة، كما هي الحالة في الزحار الاميبي.

٣ ـ تنظير اعلى القناة الهضمية للنظر في المضاعفات للعمليات الجراحية اذا كانت موجودة، كما يتم بواسطته تنظير الاثنى عشر والصائم واخذ عينات للتعرف على وجود الجيارديا لما ذكرنا، او اية امراض اخرى.

٤ ـ التصوير الظلالي بالباريوم: فقد تكون بعض الموجودات المرضية واضحة مثل التوذمات والتقرحات او التكهفات او الاورام.

٥ ـ التصوير الفوق صوتي للبنكرياس وكشف الاورام والتهاب البنكرياس ان وجدت، او اورام القناة الصفراوية.

٦ ـ فحص الدم مثل عدد كرات الدم البيضاء وسرعة ترسب كرات الدم الحمراء، وخضاب الدم وفحص كيمياء الدم مثل سكر الدم لداء السكري، وبروتين الدم للتعرف على اسباب ونتائج الاسهال، وهرمونات الدم والبحث عن زيادة الفراز للغدة الدرقية، وامصال الدم.

٧ ـ بعض الفحوصات مثل اشعة الصدر اذا فكرنا بالاشتباه بالتدرن الرئوي وجرثومة السل كسبب في التهاب الامعاء التدرني والتصوير الطبقي المحوري اذا كان السبب غير واضح وفكرنا بالاشتباه بالاورام الليمفاوية.

العلاج:

بعد استشارة الطبيب والوقوف على المرض الرئيسي المسبب:

١ ـ تعويض السوائل والاملاح المفقودة مثل الصوديوم والبوتاسيوم والماغنيسيوم والكالسيوم يبدأ من اللحظات الاولى.

٢ ـ تعويض البروتين ان كان ناقصا.

٣ ـ تعويض الفيتامينات ان كانت ناقصة، مثل (أ، د، ي، ك) خاصة في الاسهال الدهني، اما اذا استمر الاسهال لفترة طويلة فنقوم بتعويض فيتامين (ج).

٤ ـ تجنب الاطعمة المذكورة في حالة الاسهالات الحادة.

٥ ـ علاج المرض المسبب للاسهال، ومثال ذلك اذا اخذنا مرض الداء الزلاقي (التحسس لبروتين القمح) حيث ان العلاج هو الامتناع عن كل طعام يحتوي على منتجات الحنطة وتشتمل هذه الاطعمة على خبز القمح، البسكويت، الكعك، المعكرونة، التوييست، المناقيش، السمبوسك، الحلويات، الفطاير، المعجنات، السميد، الشعيرية، البرغل، الكاستر، التبولة والصلصة البيضاء.

والماكولات البديلة في هذا النوع من المرض، اي مرض تحسس الامعاء لبروتين القمح، هي: الارز، والذرة، والبطاطا والفول والحمص والشاي والبيض واللحوم والسمك والدجاج، ولا علاج الا في هذه الطريقة من التحمية في هذا المرض، ومن الجدير بالذكر فان هذا المرض موجود لدرجة ما في الاردن، واذا استهنا بالتحمية فان النتيجة عدم النمو او التحول للامراض المعقدة او الوفاة.

ومن الامراض التي تعالجها مثلا في حالة التدرن الرئوي والتدرن المعوي يجب معالجة التدرن. كذلك الحال بالنسبة للهرمونات، ولنقصان خمائر البنكرياس، حيث يجب تعويض هذه الخمائر، خاصة اذا ما صاحبها نقصان في خمائر الامعاء مثل اللاكتيز والمالتيز والسكريز.. الخ.

٦ ـ العلاج بالادوية: وهذه لا يصفها احد الا الطبيب لانه يعرف خصائص كل دواء ومتى يوصف وهذه تشمل قائمة كبيرة من الادوية مثل الادوية المحتوية على البزموث، والادوية المضاهئة للمخدرات والادوية مضادة مولدة الكولين.

د. توفيق الشيخ
اختصاصي امراض باطنية

منطاد جديد... للسفر عبر المحيط

قد لا يكون المنطاد الوسيلة الاسهل لقطع المحيط الهادي، الا انه بالتاكيد وسيلة ملفتة للانتباه. ومثيرة. من هنا قرر مغامران لهما خبرة طويلة في مجال الطيران، ريتشارد برانسون مدير احدى شركات الطيران الاميركية، وبيرليند ستراند السفر بهذا المنطاد من جنوب اليابان الى الشاطىء الغربي من الولايات المتحدة في شهر تشرين اول من هذا العام.

هذا المنطاد هو الاكبر في العالم اليوم، وهو مصنوع من نسيج قادر على امتصاص حرارة الشمس، مما سيبقيه محلقا طيلة اليوم.

اذا انتهت الرحلة بنجاح، فذلك يعني تسجيل رقم قياسي جديد في قطع مسافة ٦٢٠٠ ميل (اطول مسافة حتى الان) بواسطة منطاد يعمل بالهواء الساخن.

الرطوبة والعفن في الابنية (٣)

أسبابها، اضرارها، سبل التخلص منها

درجة حرارة الهواء الخارجي (صفر مئوي)
جدار
عزل
جدار
قصارة
درجة حرارة الهواء الداخلي ٢٠ مئوية
درجة حرارة الهواء الخارجي - ١٠ مئوية



تحدثنا في المقالة الاخيرة عن انتاج بخار الماء في داخل الابنية بفعل نشاطات الانسان المتنوعة، كالتنفس وافرازات العرق واعمال الطهو والاستحمام والاغتسال وغسل الاواني والثياب وتجفيفها واستعمالات المدافيء التي لا مداخن لها ونشاطات اخرى غيرها، واستنتجنا ان عائلة نمطية مكونة من ستة اشخاص تطلق ٣١ كيلوغراما من بخار الماء في اليوم الواحد. واتفقنا كذلك، ان بخار الماء الداخلي يتكثف على اسطح داخلية معينة تقع على الجدران والسقوف الخارجية دون غيرها. ووجدنا ان الاسطح التي يتكثف عليها بخار الماء هي اشد الاسطح الداخلية برودة واكثرها تسربا للحرارة الداخلية الى الخارج. واطلقنا على هذه المناطق اسم: الجسور الحرارية الباردة Cold Bridges. فأين تقع هذه المناطق في داخل الابنية؟

هناك حالات كثيرة تؤدي الى تشكل مناطق جسور باردة، نذكر منها:

١ ـ زوايا البناء الخارجية.
٢ ـ سطوح الابنية المكشوفة للجو الخارجي.
٣ ـ ثغرات في العزل الحراري.
٤ ـ التمديدات الداخلية، كالتمديدات الصحية والتدفئة والمزاريب وما اليها.
٥ ـ ارضيات الابنية.
٦ ـ مناطق اتصال العناصر الانشائية المسبقة الصب.
٧ ـ مناطق فواصل التمدد وما اليها.
٨ ـ الجدران المحيطة بفتحات التهوية والانارة، كالمداخن والنوافذ وما الى ذلك.

زوايا البناء الخارجية:

يزداد فقدان نقطة ماء تقع على اسطح الجدران الخارجية للابنية من الداخل، للحرارة الداخلية الى الجو الخارجي البارد باقترابها من زاوية البناء الخارجية. ويكون فقدان الحرارة الى الخارج اعلى ما يمكن عند خط الزاوية الداخلية تماما.

ويعود السبب في ذلك الى ان اجزاء الجدران القريبة من الزوايا الخارجية تفقد الحرارة للخارج عبر الجدران الى الواجهتين الخارجيتين اللتين تشكلان زاوية الجدار. بالمقابل، تفقد نقطة معينة، بعيدة عن زاوية الجدران الخارجية، الحرارة الى الخارج عبر الجدار الى واجهة خارجية واحدة فقط. ولهذا، تكون درجة حرارة السطح الداخلي للجدار ادنى ما يمكن عند خط الزاوية الداخلية تماما حيث يلتقي الجداران

ويمكننا ملاحظة الظاهرة الاخيرة في الشكل . ففيما تساوي درجة حرارة سطح الجدار الداخلي عند خط الزاوية ١٣ درجة مئوية، ترتفع درجة حرارة سطح الجدارين تدريجيا بابتعادها عن خط الزاوية، وتستمر درجة حرارة سطح الجدارين المتعامدين بالارتفاع حتى تصل الى ١٧ درجة مئوية على بعد حوالي ٤٥ سم من خط الزاوية، وتبقى درجة الحرارة بعد ذلك ثابتة تقريبا حتى تقترب من زاوية اخرى او وضع مختلف أخر.

ونتيجة لما سلف، فإننا نجد دوما، في حال الابنية غير المعزولة جيدا، آثار تكثف بخار الماء ونمو الطحالب على اشدها حول خط التقاء جدارين خارجيين في داخل الابنية المتضررة بالرطوبة الداخلية؛ اذ تكون درجة الحرارة عند خط الزاوية الداخلية ادنى من درجات حرارة مناطق اخرى تقع على اسطح الجدران الداخلية بعيدا عن خط الزاوية (انظر تكثف بخار الماء ونمو الطحالب وظهور العفن على اسطح الجدران الداخلية عند زوايا البناء الخارجية في الصورة

وبالطبع، فإن علاج هذه الظاهرة يكمن في رفع درجة حرارة اسطح الجدران الخارجية من الداخل، وتخفيض نسبة رطوبة الهواء الموجود في داخل الابنية. ويتم رفع درجة حرارة اسطح الجدران الخارجية بعزل الجدران الخارجية من الداخل او الخارج، وفقا لطبيعة البناء القائم، ويتم تخفيض نسبة رطوبة الهواء الداخلية بتخفيض نشاطات الانسان التي تطلق بخار الماء في داخل الابنية، بالاضافة الى تهوية البناء واستبدال هوائه الرطب بهواء خارجي بارد اقل رطوبة. وسنخصص لهذا الموضوع مقالات قادمة ريثما نفرغ من توضيح الاسباب المتعددة التي تؤدي الى تكثف بخار الماء ونمو العفن في داخل الابنية.

هذا، وسنتحدث في مقالة قادمة من هذه السلسلة عن الاسباب التي تؤدي الى تكثف بخار الماء، الموجود في داخل الابنية، على اسطح مناطق معينة تقع على سطوح الابنية Roofs من الداخل.

مهندس ايّوب عيسى ابو دية

الــراي الثقــافي



نداءات الى الشباب الاردنيين «٥»

العقل .. لا الجنون

● ابراهيم العجلوني

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا
تهدى الامور بأهل الرأي ما صلحت
فان تولت، فبالاشرار تنقاد

معادلة دقيقة، يحرص كل الغيورين المخلصين لهذا الوطن على تكافؤ شقيها، وعلى تراجح كفتيها، لما يتعلق بذلك، وجودا وعدما، من صالح العباد والبلاد، ومن الامان والاستقرار والنماء.

وقد كنا، بحسب تسلسل هذه الاحاديث بصدد الحديث عن الاسس التي تقوم عليها رؤيتنا الوطنية.

وكان للكلام وجهة واضحة في ذلك، لولا ان ما يشهده وطننا العزيز من احداث يدفع بنا الى اطلاق نداء اكثر شمولا، نذيرا بين يدي زمان صعب شديد.

لقد كثر في الاونة الاخيرة الكلام عن الجنون وجدوى الجنون، والتهبت مقالات كثير من الصحفيين ذوي الاعمدة والانهار بدعواه، وصار من أمارات الكاتب الذي يبحث عن مصفقين - ومعظمنا كذلك - ان يملأ الجوّ صراخا وعويلا، وان ينادي بالويل والثبور، وان يجعل قرّاءه في حالة من التفجع الحراق الذي يحول بينهم وبين فهم ما يجري من وقائع، او ما يحاك، بليل، من ائتمار بهذا الوطن العزيز..

فاذا كان اعداؤنا الصهاينة يتخذون من الجنون ذريعة للتنفيس عن حقدهم التلمودي المتراكم، ويدفعون بطائفة من شبانهم الى اتيان ابشع الجرائم، وتنفيذ المذابح الفردية والجماعية تحت مظلته، فان مما ينبغي ان نفهمه حق الفهم انهم يصدرون في ذلك عن عقلانية هادئة مستقرة لديهم على اسس ثابتة وانهم ابعد ما يكونون عن الجنون - لا في الحقيقة ولا في المجاز - وادنى الى ان يكونوا اعقل العقلاء وامكر الماكرين!

من اجل ذلك تكون الدعوة الى الجنون، وبخاصة ما يؤدي منه الى تدمير الذات او اثارة الفتن امتثالا لما يريده الاعداء منا، ويكون النزق والانفعال والهياج، كل اولئك، طاعة مجانية لهم، وذهولا عما ينبغي التوفر عليه من مواجهة واعية محسوبة، واعداد وحشد ومجاهدة.

بالعقل اذن، لا بالجنون تكون المواجهة مع الاعداء.

ولقد مرت بالعرب، فيما يذكر الذاكرون، سنون عجاف خدّروا انفسهم فيها بما كانوا يرفعون به العقيرة من صراخ متشنج ودعاوى عريضة، ولم تكن حصيلة ذلك كله الا الهزيمة والتمزق والشتات.

وحين اخلدوا الى الصمت زمنا، واعدوا ما استطاعوا من قوة دونما ضجيج فارغ، امكن لهم ان يحققوا انتصارهم، في معركة رمضان، واستردوا كرامتهم وروحهم القتالية.

والمعادلة، على اية حال، واضحة الوضوح كله.

فحين نملك اعصابنا وهدوءنا، ونعمل بصمت وروية وجد ودأب، نستثير اعصاب اعدائنا، ونخرجهم عن سمتهم المعهود من الكيد الموزون، فتنكشف مقاتلهم، ونكون نحن اقوى على اصابتها.

وحين تطيش احلامنا، وننقاد لدعاوى المتصارخين من جهالنا، وتعم بين ظهرانينا الفوضى، يكون اعداؤنا اقدر على اصطياد ما يريدون، في مياهنا المعتكرة، سواء اكان ذلك هو مهجنا ام فلذات اكبادنا ام ما يدفعوننا اليه من تنازلات.

لقد قامت الدعوة المحمدية بهمم وعزمات الشباب الذين ناصروا النبي الكريم ورفعوا معه قواعد البناء المعجب المبارك الذي ما يزال نبراسا وهدى للعالمين.

ولقد كان اولئك الشباب، «مكتهلين في شبابهم، غضيضة عن الشر اعينهم».. كانوا هم العقلاء، وبوعيهم وايمانهم أمكن البناء

وما هي بموعظة في سياق هذه النداءات، ولكنها ذكرى

وعسى ان ينتفع بها شبابنا الاعزاء جميعا.

رسائل ادبية :

الى الصديق الشاعر حيدر محمود

«من يكتب تاريخنا الادبي ؟»

● راضي صدوق

كان الشاعر حيدر محمود قد كتب في "الراي" مقالا بعنوان "من يكتب التاريخ" حول الحركة الشعرية في الاردن، دعا فيه الى انصاف الشعراء الذين غفلت عنهم الدراسات او تجاهلهم الدارسون لسبب او لاخر، رغم اسبقيتهم وفضلهم الكبير على الشعر في الاردن، وقد اشار الاستاذ حيدر في مقاله الى راضي صدوق ودوره، مشيرا الى زهده في ادعاء الفضل، مما حرك مكامن الذكريات لدى راضي حيث كتب رسالة تعقيبية لم يتح لها النشر، في حينها، لظروف خاصة.

اخي حيدر ..

وانك لذاكر لانك انت الشاعر، وما ينسى الا جاحد فضل، وراكد عقل، ومريض نفس ووجدان.

قرأتك في "الراي" تسأل - وانت العارف - : "من يكتب التاريخ" ؟ ولقد اسعدني انك تستحضر اخانا وصديقنا الشاعر الطريف الظريف المتفلت، ايوب طه، من غيابة النسيان، ذلك الفتى الذي سكنه الشعر واستوطن محرقة الشعر، وطوف لاهثا وراء الشهوة والنزوة والمزاج، ردحا من حياته، فتضوعت قصائده بقتار الدم والحلم والعطر، اثر رحلة من مرح وشغب وطفولة، في ارض الفراتين ومجمع البحرين، بعد استراحة عابرة في (عمان) افضت به الى نهاية الطريق، ليغيب في دهليز الموت، وحيدا غريبا - لا اهل - او كالغريب .. فلقد اغمض عينيه في "دبي" بعد ان جادت عليه السماء بمال كثير ليس في العادة ان تجود به على الشعراء، فكأن ايوب لم يحتمل ما لم يتعود عليه من ترف الثروة وركود الاستقرار، فهوى الى حيث القرار.

كان ايوب طه شاعرا فنسيه ادعياء الشعر .. اولئك الذين تسللوا الى اعمدة الصحف وخشب المسارح واضواء التلفزة في الوطن العربي، على ظهر التظلم والحزب والتنظيم، ثم غلقوا وراءهم، وعليهم، الابواب، حتى لا يكون اناؤهم شركة او يزحمهم شاعر اصيل يعيدهم الى الهاوية التي استخرجتهم منها السياسة لتنحت من حناجرهم ابواقا وتصنع منهم رموزا وتماثيل في اطار الغرض والمصلحة والمراد.

.. على ان ايوب طه يتحمل الكثير من مسؤولية نفسه في سقوطه وضياعه ونسيانه، شعرا وشاعرا، فقد جنح في بعض مراحل حياته، الى اللعب والعبث، بل انه استمرأ اللعبة المزدوجة في قضايا مصيرية ولم يكتشف ان اللعبة اكبر منه واكثر تعقيدا من دهائه الطفولي العابث، الا بعد ان ادركه اليأس والهزال، وعندها قرر ان يستريح عن طريق "زواج مريح" !

مهما يكن، فقد كان ايوب طه شاعرا بحق وحقيق، وهو افضل - فنيا - من شعراء كثيرين تلمع اسماؤهم في سطور الكتب واعمدة الصحف، وفي ديوانه الوحيد "شتاء ونار" قصائد رائقة فيها نكهة العراق الشاعر حيث قضى ايوب، هناك، مرحلة النشأة والتكوين والنضج، وخليق بدارسي الحركة الشعرية في الاردن ان ينبشوا عن آثار ايوب طه، ويجمعوها، ويدرجوها في مكانها الصحيح من حركة الشعر الاردنية الحاضرة.

اخي حيدر ..

تسأل "من يكتب التاريخ" ؟ وانت من عارفي تاريخ الشعر على الساحة الاردنية .. !؟

.. وانك لتذكر اخاك - كاتب هذه السطور - بالذي انت اهل له .. فما اسرع ما اعتلج القلب، وفاض غور النفس بالذكريات، فاذا انا في حضرة البداية، ايام كنا نفرا اقل من القليل، في مطالع الخمسينيات، ننحت اصلاب الصخر لتفجر ينابيع الشعر.

كان الزمن غير الزمن، والايام غير الايام، نقسم الوقت والعقل والساعد وعرق الجبين، بين القصيدة والرغيف، ولم يكن في حياتنا ما يحمل عنا بعضا من اثقال الحياة وتكاليفها، لا صحافة تنشر فتدفع، ولا اذاعة او تلفزة تحمل اصواتنا وصورنا الى الناس، وكان الكتاب في استدارة الرغيف، يترادفان معا في سياق وسياق، يجوع العقل اذا شبعت المعدة، وتجوع المعدة من اجل ان نفوز بكتاب.

نحن في الخمسينيات، لم نبدأ كفاحنا الادبي من الساحة الاردنية، كانت الصحافة المحلية (ثلاث صحف يومية في القدس) حكرا على الاجيال العتيقة من الادباء الذين اغلقوا ابواب الصحف في وجوهنا، لقد بدأنا الشوط الاول من ساحات بيروت والقاهرة ودمشق وبغداد، وكنا ننشر نتاجنا في كبريات الدوريات الادبية في هذه العواصم العربية، جنبا الى جنب مع اعلام الريادة في حركة الشعر العربي الحديث، كنا معهم وكانوا معنا، لكنهم وجدوا من امكانات بلادهم في الثقافة والصحافة والنشر، ومن رعاية اهلهم ومجتمعاتهم، ما دفع بهم الى مقدمة الصف.

لقد وجد شعراء مصر والعراق وسورية ولبنان، في اقطارهم، الصحيفة والمجلة والناشر، ووجدوا الاذاعة والتلفزة والمنتدى، ووجدوا الدارس والناقد، ووجدوا الدولة والجمهور .. وبقينا وحدنا نتسكع على هوامش الصحف والمجلات العربية، تنشر لنا ما وجدت في صفحاتها فراغا لم يملأه ابناؤها، وتنشر لنا ما رات مصلحة لها في الانفتاح على بقية الوطن العربي .. ولقد بقينا نتشبث بايماننا واصرارنا على الصمود، ثم سقط منا من سقط رهقا وتعبا، او تساقط يأسا وضجرا وملالة، ولم ينج من صفعة الاعياء واليأس الا المطهم الاصيل.

ولقد خطر لنا ان نواجه التعتيم والحرب والتجاهل من قبل بعض الادباء القدامى المهيمنين على الصحافة، بحشد الادباء الشباب في اطار واحد، يجمعهم صفا واحدا، يوفر لهم القوة، ويحميهم من غائلة صراع الاجيال الذي كان يمارس على الساحة بانانية وطغيان، فظهرت الى الوجود اول تجربة لتشكيل رابطة ادبية في الاردن فنشأت "رابطة القلم الحر" التي نجحت في اجتذاب الكثرة الكاثرة من الادباء الشباب في جميع انحاء الاردن، انذاك، وفي مقدمتهم : ناجي علوش، توفيق صرداوي، عقله حداد، زهير محسن (امين عام منظمة الصاعقة فيما بعد) طاهر مصطفى حكمت، صبحي شحروري، حكم بلعاوي (عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وسفير فلسطين لدى تونس اليوم)، وخليل الكركي، وسميح الشريف، وحكمت العتيلي، واحمد رشاد العتيلي، وشفيق يوسف بلعاوي، وبيان نويهض، وبلقيس وليلى مصطفى حكمت، وسميرة قسيم، وغيرهم وغيرهن .. وقد وضع لهذه الرابطة نظام يعتبر من انضج الانظمة واللوائح الخاصة بالاتحادات والجمعيات الادبية في الوطن العربي، وكان لجريدة "فلسطين" التي كان يرئس تحريرها الاستاذ رجا العيسى فضل كبير في تشجيع هذه الرابطة، وقد عقد اول اجتماع للهيئة التأسيسية لرابطة القلم الحر في مكاتب جريدة "فلسطين" في القدس، ولن يفوتني التنويه بدور اسرة هذه الجريدة وبخاصة زميلنا وصديقنا الاستاذ ابراهيم سكجها في تشجيع نشر نتاج اعضاء الرابطة على صفحات الجريدة، ثم انضمت الى هذا التشجيع جريدة "الجهاد"، بعد ان توليت سكرتارية تحريرها والاشراف على ملحقها الادبي الاسبوعي، وقد سعت هذه الرابطة الى بناء علاقات تعاونية مع الروابط والجمعيات الادبية العربية الاخرى، وكان اول اتصال لنا، في هذا الشأن، مع "رابطة الادب الحديث" في القاهرة التي اخذت على عاتقها نشر نتاج اعضاء "رابطة القلم الحر" على صفحات مجلتها "ليالي الادب" ما امكن ذلك، كما سعت "رابطة القلم الحر" الى احياء ذكرى المناضلين من الشعراء والادباء الفلسطينيين والاردنيين، فوجهت على صفحات الصحف دعوة لاقامة احتفال بذكرى الشاعر الشهيد عبدالرحيم محمود، لكننا فوجئنا بوزارة التربية والتعليم تتصدى للامر فتشكل لجنة خاصة لتنظيم حفل لاحياء ذكرى عبدالرحيم محمود، من عيسى الناعوري وتوفيق ابو شريف وعادل الزواتي، وقد اكتفت هذه اللجنة بتوجيه دعوة لكاتب هذه السطور لحضور الحفل (باعتباره من اعضاء الرابطة صاحبة المبادرة لاحياء ذكرى الشاعر الشهيد)، لكن الرابطة التي حرمت من انجاز مبادرتها قررت مقاطعة هذا الحفل، ومن العجيب المستهجن ان جميع الذين ارخوا ويؤرخون للحركة الادبية في الاردن يتجاهلون بصورة كاملة "رابطة القلم الحر" باعتبارها اول تجربة من نوعها على الساحة الاردنية، رغم ان نظامها التأسيسي منشور في الصحف اليومية، ورغم ان اسم الرابطة مثبت تحت اسم كل الشعراء والادباء الذين كانوا يملأون بانتاجهم الملاحق الادبية في الصحافة الاردنية وقتذاك !

لقد كانت تجربة "رابطة القلم الحر" تجربة رائدة شجاعة لم يكتب لها الحياة، بل ان بعض اعضائها المؤسسين دفعوا ثمن هذه التجربة من انفسهم، بطريقة او اخرى، وكان من نصيب كاتب هذه السطور ان سيق الى حيث يكره، ولاقى من العنت ما لا ينساه على كر الايام والسنين.

.. انها الذكريات تنثال، على سجيتها، يا اخي حيدر، ومعها المرارة وقليل من حلاوة الماضي البكر، فنحن الذين حفرنا طريق الشعر في اصلاد الصخر لتعبر هذه الاجيال الطالعة في بحبوحة وسلاسة ويسر، من غير ما شوكة او عثرة او صخرة في طريق، حتى اذا استقر ببعض النفر من ناشئة الشعر المقام في بؤرة الضوء، زينت لهم اخلاقهم ان يجحدوا الرادة، وان يطمسوا معالم الخطوات الاولى ورموزها بركام من تراب النسيان والنكران، لكن، ما يهم كبيرا ان يذهل عنه صغير؟!

بيت ساحور

علي البتيري

يا بيت ساحور خلي للربيع مدى
ردي له زهرة او طائرا غردا

لم يبق منه سوى قلب يذوب على
باب الكنيسة مفتونا بما وجدا

ورد الجراح على الاجراس مبتسم
وفي الحجارة نور كالصباح بدا
ولوز عينيك مخضر ومن دمنا
على براعمه الخضراء بات ندى
حقل الرعاة له عشب يقدسه

من صان لله والاوطان معتقدا
في اول الصيف قد سجلت ملحمة
من الصمود ولما ترهبي احدا
حرمت ان تدفعي فلسا لمغتصب
وفي الكفاح بذلت المال والولدا
وغاصب الدار من راعته (جمعتنا)
ما زال يرهب من ايامك (الاحدا)
بعد الصلاة مسيرات وتضحية
وساحة بطولات تموج فدا
كم حاصروك بنيران واسلحة
كم هددوك بجلاد وما جلدا
فلم يروا منك الا فتية صبروا

ورأهبا في حمى العذراء قد صمدا

يا بيت ساحور لا تخشي بنادقهم
فلست وحدك .. شعبي حولك احتشدا
فأين يذهب من جاروا ومن نهبوا؟

السلب والنهب لن يتسى لهم ابدا
وإن اقاموا لنا مليون معتقل
أمسى يقاتلهم في ارضنا الشهداء
طوبى لكل شهيد نال جنته

من مات منا شهيدا لم يمت ابدا

★★★★

يا بيت ساحور فجر النصر موعدنا
وفي القلوب صلاة ان نراك غدا
هذي انتفاضتنا تزهو بموكبها

وكل بقعة دم لن تضيع سدى
فأيقظي وردك الظامي فإن له

من نبع عمان ماء بالعطاش حدا
ليوم لقياك والاجراس معلنة
عيد انتفاضتنا اذ شملنا اتحدا

عيد انتصار على الباغي تباركه
قومية لا تطيق القيد والزردا

مع الخالدين :

يعقوب صروف

١٨٥٢ - ٧ - ١٩٢٧ م

روكس بن زائد العزيزي

ما ذكرت هذا النابغة، الا برزت امامي مجلدات مجلته المقتطف ال ١١٨ عن ٧٥ سنة تلك المجلة التي علمت رعيل النهضة الادبية، العلم اولا، وتنظيم العقل ثانيا.

ولد في قرية (الحدث) القريبة من (بيروت) ونشأ محبا للبساطة في كل شيء بعيدا عن الغرور والازدهاء، ميالا الى الوفاق، كارها للخصام، يسعى الى ابراز عناصر النبوغ والعبقرية في من يتوسم فيهم الخير، فهو الذي اكتشف نابغة الشرق المرحومة (مي زيادة) فعرفت كيف تستفيد من بحر علمه، وعرفت له حقه وذكرته اطيب الذكر.

● ★ ★ ★ ●

كانت رسالته - على مدى نصف قرن كامل - الارتقاء بالعقلية العربية من الغيبيات وجمودها، التي ورثها الشرق عن العصور الوسطى، الى التفكير العلمي الحديث. كان عالما، مؤرخا، معلما، كاتبا، روائيا، وصحافيا، ومرشدا من الطبقة الممتازة، لذلك اثر في مسيرة النهضة الثقافية الحديثة اعمق الاثر.

● ★ ★ ★ ●

كان اشتغاله في القضايا العلمية نعمة لاشرف اللغات واجملها بما ادخل اليها من دقة علمية، في الاصطلاحات التي اخرجها من مصادرها المجهولة، او ابتكرها او نحتها، فكان له الفضل في ايجاد اسلوب جديد قلده الاباء والعلماء من بعده.

● ★ ★ ★ ●

تعلم دروسه الابتدائية في مدرسة (سوق الغرب) ثم تحول الى المدرسة الاميركية في (عبية) ثم التحق بالكلية السورية الانجيلية التي عرفت فيما بعد بـ (الجامعة الاميركية) فكان هو والمرحوم جرجي زيدان، وفارس نمر، وثقلا ممن هجروا الجامعة الاميركية تاييدا لاستاذهم الذي كانوا يحبونه الى درجة ممتازة، يوم استقال من الجامعة الاميركية احتجاجا على تحويل التعليم من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية، فكان هجرهم الجامعة الاميركية. واقامتهم في القاهرة نعمة للنهضة العربية، بما انشأوا من صحافة واستاذهم هذا هو (كرنيلوس فانديك).

● ★ ★ ★ ●

مؤلفاته شملت :

أ - العلوم.
ب - التربية والاخلاق.
ج - السير والتراجم.
د - القصة والرواية.
هـ - اللغة الانكليزية والفرنسية.
و - الصحافة.

اما ما كتب عليه في المجلات والكتب فنحو اربعين مرجعا اما ما ذكر عن فضل المقتطف على النهضة الادبية والعلمية فاكثر من اربع وسبعين مقالة من اقلام فضلاء العلم والادب فتحية لروح هذا النابغة اللبناني العظيم.

«مبدعون لا منتمون»

بقلم: غسان اسماعيل عبدالخالق

ثمة مواضعات في كل مكان وزمان، تمثل مقولات قارة تتسلل خفية وعلانية فتشكل مضمر او واجهة احكامنا، لتصبح من ثم سيفا مصلتا يشرع في وجه القلة ممن اختاروا عدم الانصياع الى هذه المواضعات عندما يغدو الامر متعلقا بان يكونوا او لا يكونوا.

والانتماء مقولة ثابتة لم تتغير منذ عصر المشاعة وحتى عصر استعمار الفضاء، وان تغير منطوق هذه المقولة تبعا للتغير الدائم في قيم المجتمعات المعبر عن التغير الازلي في شبكة المصالح والعلاقات.

تظل هذه المعركة ماردا غافيا تحت ركام التواضع الجمعي على ترسيخ السائد، حتى اذا برز من يمتلك الجرأة على رفض هذا التواضع، انبعث المارد من غفوته، وما من معركة يفزع اليها لما تنطوي عليه من سلطة لمحاصرة كل محدث مثل الانتماء، وما من طارىء يستدعي اللجوء الى سلطة مقولة الانتماء مثل التجديد. وما من مقولة تتوارى فيها حقيقة الاعلاء من شأن الانا الجمعي توسيخا لشبكة المصالح السائدة باطنا وتتلبس الدعوة الى المحافظة على الهوية والوجود ظاهرا، مثل الانتماء وما من دعوة تتلبس الرغبة في الاحداث ظاهرا، وتتوارى فيها ارادة عتق الانا المتفردة من اسار الانا الراكدة مثل الجديد.

في ظل هذا التنازع الازلي، انتقم الانا الجمعي لنفسه بان سلب اللامنتمين كثيرا من مناقب النبل، وانتقم اللامنتمون لانفسهم - وأن بعد حين - بان حازوا شرط تفردهم وابداعهم.

● والمتنبي واحد من هؤلاء الذين تضخمت لديهم الرغبة في الاعلاء من شأن اناه، فتملكه هاجس الخروج على المواضعات التي عينها عصره للشاعر من حيث هو ناطق مفرد باسم الجمع. كسر عمود القصيدة على صعيد الابداع وكسر قيد الشاعر على صعيد الدور، فاذا بقصيدته نسيج وحدها لغة وافقا داخلية واذا به يثور على قدر الشاعر كمادح تابع، ويطمح الى قدر يتساوى فيه المادح والممدوح، لا بل ربما جاوز به الطموح الى ابعد من ذلك.

اريد من زمني ذا ان يبلغني
ما ليس يبلغه من نفسه الزمن

لقد حوصر المتنبي حيا وميتا، ابداعا وسيرة، فقال بعض من تناول شعره ان شعره ليس بشعر ! وقال بعض من تناول سيرته انه كان افاقا، لكن التاريخ سيظل يذكر المتنبي على انه مالىء الدنيا وشاغل الناس.

● واعاد ابن خلدون سيرة المتنبي، سلخ سني شبابه يحدوه ثابت واحد، ولاؤه لذاته، التي دعت شيئا فشيئا أن العصبية السياسية هي اساس المجد والسؤدد وان لا عصبية لعالم مهما بلغ به علمه. كان قد اصبح كهلا عندما وقف على هذه الحقيقة ولم يبق من خيار امامه الا الانعتاق من دائرة الولاءات كلها مخلصا لذاته، وليتفرغ لامر الكشف عن هذه الحقيقة الكشف الذي وان لم يحقق له المجد السياسي الذي حلم به، الا انه حقق له مجد الابداع على مر القرون.

وقد حوصر ابن خلدون كما حوصر المتنبي فقال عنه البعض انه لا اخلاق له وعندما القت به عصا الترحال في مصر واصبح قاضيا لقضاتها، فان اكثر ردود الفعل المستهجنة لتمكينه من هذا المنصب جاءت من موطنه تونس.

★ ★ ★ ★

ما من موقف يقفه المبدع اللامنتمي في هذا العالم، الا وله ضريبة يدفعها، غربة واغترابا وسيظل التنازع الازلي قائما مادام هناك مبدعون لامنتمون.

الـــرأي الثقـــافي

القيت في مهرجان السلط الشعري الاول للفترة من ١٥ - ١٩٩٠/٥/١٧

«يا سلط»

عبدالفتاح حياصات

اتيت بابك والاقدار تلعب بي ... وحكمة الله فوق الشك والريب
يارب طالت على الازمان غربتنا ... ونصف سادتنا ليسوا من العرب
تبت ايـاديهم وتبت ويـلعنهـم ... كل النبيين والاسبـاط والكتب
مال اليتامى وقوت الشعب قد سرقوا ... وهاموا في رفيع الجاه والرتب
تكرش البعض حتى من تثاقله ... ان هبت النار في برديه لم يثب
تجلط الدهن في شريانه وغـدا ... مثل الخنازير لا يقوى على الهرب
كنـا عرفنـاه قبل الان يعـوزه ... صاع من القمح اوحمل من الحطب
من اين جاء بهذا المال واعجبا ... اتحت كرسيه كنز من الذهب؟
شلت يداه فسحت كل ما كسب ... لا يغني عنه سيصلى حارق اللهب

★ ★ ★ ★ ★

يا اخوتي وقبول الحال مبتذل ... والنفس تحمل بعض اللوم والعتب
رهط الخنازير عاثوا في مرابعنا ... وشردوا كل ذي دين وذي نسب
يا قوم اني ارى في الافق نازلة ... دهيـاء تنذر بـالاحزان والكرب
فلتغضبوا قبل ان تلوى سواعدنا ... فنستكين ولا نقوى على الغضب
ولتصرخوا في وجوه المارقين «كفى» ... فليس للصمت بعد الان من سبب
يـا سلط واديك ريـان وبلبلـه ... مازال يصدح بالالحان والطرب
وعـين حزيـر مازالت منـابعهـا ... تسقي العطاش بماء سلسل سكب
ومـا تزال ربى جلعـاد عامرة ... كرومها بلذيـذ التين والعنب
ومـا تـزال بـزي ايكـة فتنت ... بسحرها سـالف الايام والحقب
وما يزال بيطنا والبقيع صدى ... من شدوك الحلو او تغريدك العذب
ومعهـد التل مـا زالت معالمـه ... شماء تهزأ بـالانـواء والنوب
يخرج الفوج اثر الفوج يرسلهم ... اهلـه في سمـاء العلم والادب
ومن قديم على درب الخلود مشت ... قوافل الصيد من ابنائك النجب
لا يسكتون على ضيم يراد بهم ... ويحملونك بـين الجفن والهدب
مدي ذراعيك يا اماه واحتضني ... عرائس الشعر في اثوابها القشب
زفت اليك كسيرات الجناح بها ... من طول ملسبيت مس من العطب
فجمليهـا ورديـهـا محصنـة ... عرائس الشعر مالانت لمغتصب
واعلنيهـا ربى البلقـاء داويـة ... انا خلعنا لباس الخوف والرهب
الا من الله فلتخسا شواربهم ... وليسقطن قنـاع الغش والكذب

★ ★ ★ ★ ★

ياسلط حنت الى الدنيا جوانحنا ... واشتاقت النفس عيشا غير مضطرب
اني افضل كوخا في البقيع على ... قصر منيف واكداس من الذهب
اساعة في رحـاب السلط انفقها ... تريح روحي من الاعياء والنصب
خير من العيش دهرا تائها قلقا ... سئمت والله طعم الزيف والصخب

★ ★ ★ ★ ★

يا سلط ضاقت بي الدنيا بما رحبت ... واسكنتني بواد غير ذي عشب
ماذا اقول واشباه الرجال علت ... فوق الكواكب والاقمار والشهب
كم من رقيع وضيع تافه ملكت ... يـداه امر جليـل القدر والارب
بـراءة من زمان المسخ اعلنها ... تقزم الكل بـين المـال واللقب
يـارب انـك لا تـرضى مـذلتنـا ... عدنا اليك فاحسن عودنا ربي

جزيرة في البحر الاخضر

بقلم: يوسف الغزو

يا لله ما اروع الاردن.. ماء وخضراء ووجوها طافحة بالحسن، وقلوبا عامرة بالحب..

يا لله ما اروع ربيع الاردن، كيف يزدهي بين الفصول كازدهاء الاردن بين الاوطان!.

اينما اتجهت وحيثما حللت تمتد انظارك عبر المدى الفسيح المطرز بالوان الزهور، وتلتقط انفاس الشهيق منك عطر الطبيعة الفائح في كل الارجاء..

حينما تخرج في نزهة تحتار اين تجلس؟ ماذا تدع وماذا تأخذ؟.. ولعل العبارات التالية تتردد على افواه الخارجين الى نزهة في طبيعة الاردن:

نجلس هنا؟.. لا لا.. هناك اجمل!.. لا.. بل هناك اجمل.. لا هنا ولا هناك.. انظروا الى ذلك السهل الفسيح المظلل بشجيرات اللزاب.. ويتم الاختيار.. ولكنه اختيار صعب..

وما اروع الاختيار حينما يكون صخرة منبسطة وسط حقل مفروش بالازهار.. بعضها اصفر فاقع.. وبعضها ازرق غامق.. وبعضها ليلكي يوشك ان يتفتح.. وحولك نباتات "اللفيته" و"البابونج.. ستلاحظ ساعتها كيف يؤدي البابونج وظيفتين في آن واحد.. واحدة جمالية.. والاخرى طبية..

لوحة يحار بها الخيال.. يبتعد الوصف.. يقترب الوصف.. بساط من الصخر وسط امواج من الزهر.. امواج؟.. انها اذن للبحر.. فاذا كانت سهول الزهر بحرا فالفراش الصخري جزيرة فوق البحر الاخضر..

صورة واحدة ملتقطة من جنان الاردن.. وليحمل كل واحد منا فكره واحاسيسه المرهفة.. ويلتقط بها اروع صور الحياة...

اصدارات جديدة

ابن دقيق العيد

● تاليف رامز العزيزي

صدر عن دار البشير للنشر والتوزيع كتاب للاستاذ محمد رامز العزيزي بعنوان تقي الدين محمد بن علي بن دقيق العيد، تناول فيه الكاتب حياة هذا العالم مجدد القرن السابع الهجري وقسم الكتاب الى مقدمه وتمهيد وبابين وخاتمة.

ففي المقدمة ذكر المؤلف اسباب اختياره ترجمة حياة هذا العالم وهي ورعه وتقواه وجراته في الحق وسعة علمه وغوصه على المعاني الدقيقة ودقة استنباطه للاحكام وبعده عن التعصب المذهبي.

وفي التمهيد تعرض للعصرين الذين عاش فيهما وهو العصر الايوبي والعصر المملوكي من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية اللذين كان لهما اكبر الاثر في حياته.

بالنسبة للناحية السياسية وضح المؤلف ان الفترة التي عاشها كانت حافلة بالاحداث ففيها كثرت الحروب بين الايوبيين والصليبيين وبين الايوبيين انفسهم وانه كان من نتيجة الخلافات التي بينهم ان سلم الملك الكامل الى الامبرطور فردريك الثاني ملك الصليبيين بيت المقدس وبيت لحم والناصره وشريطا يصل هذه البقاع بعكا التي كانت قد صارت عاصمة بيت المقدس بدون ان يحصل بينه وبينهم قتال وذلك ليتفرغ لقتال ابن اخيه الملك الناصر داود ملك دمشق وعندما وقع الخلاف بين الملك الصالح اسماعيل الذي صار ملكا على الشام فيما بعد والملك الصالح نجم الدين ايوب ملك مصر سلم الملك الصالح اسماعيل بيت المقدس لهم فسلمت القدس مرة اخرى للصليبيين بعد ان كان قد اعادها الى حظيرة الاسلام السلطان الناصر داود ملك الكرك كما سلم اليهم طبريا وعسقلان ووعدهم ان ملك مصر اعطاهم بعضها وزحف معهم للهجوم على مصرا! وفي اللقاء الذي اعد بين الصليبيين والملك الصالح اسماعيل من جانب، وبين الجيش المصري من جانب اخر استدار جند الشام المسلمون وانضموا الى الجيش المصري ومالوا جميعا على الصليبيين فهزموهم عند غزة واسروا منهم خلقا لا يحصون.

وفي العصر المملوكي الذي عاشه حصلت معركة عين جالوت التي هزم فيها التتار على يد قطز.

وفي الباب الاول عرف بابن دقيق العيد من حيث نسبه ومولده وطلبه للعلم وتصديه للتدريس والقضاء كما تكلم عن اخلاقه.

وفي الباب الثاني تكلم عن علمه في الفقه والحديث والتوحيد والادب والشعر ونقل قسما كبيرا من ديوانه الذي يفيض بالاحاسيس والشعور وتسود الفاظه السهولة والعذوبه مع الرصانة والمتانة وجودة السبك وصدق التعبير وخاصة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم والحنين الى الارض المقدسة والزهد والحكمة وقد ذكر اسم الكتب التي الفها في انواع العلوم المختلفة وذكر منها ستة وعشرين كتابا ترجم لقسم كبير منها.

وتعتبر سيرته وسيره استاذه العز وابن تيمية وامثالهم من العلماء العاملين نموذجا يهتدى ويقتدى بها الجيل الاسلامي من الشاب المسلم في هذا العصر وخاصة اننا نعيش في فترة تشبه الى حد كبير عصرهم.

● ماذا بقي لنا من جبران خليل جبران ؟

● الدكتور عبدالرحمن ياغي

● عاش جبران فيما بين عامي ١٨٨٣ م، ١٩٣١ م، وكان من انشط رواد النهضة الادبية... فما الذي كان يقوله للناس في الثلث الاول من القرن العشرين ؟ وكيف كان يقول ما يقول في هذه العقود ؟

في القرون السالفة... في مراحل ازدهار الحضارة العربية، كان الشاعر الكبير... حين يقول شعره... تنتشر قصيدته في جنبات البلاد من اولها الى اخرها... فتمتلىء بها الاسماع والابصار والقلوب... ولا يضيع منها بيت واحد... فلم تكن هناك قيود او سدود تحول دون وصولها الى الاسماع... ومن هنا كان حضور الشاعر قائما على الدوام.

لكنما قامت في اوائل هذا القرن... القرن العشرين... هيئات ومؤسسات تمتلك السلطة او التسلط تحت غطاء المعاطف الكهنوتية حينا... وتحت غطاء الصولجان الحاكم حينا أخر... فتسرب للاسماع ما لا يمسها او ينتقص من سطوتها... ولهذا كان حظ شاعر لديها اوفر من سواه، وتصيبه اوق.

ولم يكن نصيب جبران في المقررات المدرسية... في النصف الاول من القرن العشرين... الا ضئيلا اذا قيس بسواه من رواد النهضة... في المطالعة التوجيهية لمرحلة التعليم الثانوي... [لجنة التأليف المدرسي... المطالعة التوجيهية - الجزء الاول - ط ١ سنة ١٩٥٧ م - بيروت] كانوا يختارون لجبران قطعة تمثل نوعا من النثر الشعري التأملي... يتغنى فيها جبران (بالعمل والعمال) على اختلاف فئاتهم... الفلاحين.. والنجـارين... والخياطين... والحدادين... والرعيان... والمبتدعين...

وكانوا يكشفون للطلبة الفاظها العذبة... وتصويرها الابداعي... وجملها ذات التوقيع الموسيقي الخاص... ومن ثم يعلنون للطلبة ان جبران خليل جبران اشهر كتاب لبنان في الثلث الاول من القرن العشرين... وانه اديب... ومصور... وشاعر... ورائد من رواد النهضة الحديثة... ولد في (بشرى) عام ١٨٨٣ م، وهاجر طفلا، الى (بوسطن) في الولايات المتحدة الامريكية... ثم عاد الى لبنان... فدرس العربية... ورجع بعدها الى المهجر.. وظل فيه حتى توفي عام ١٩٣١ م.. ويمتاز اسلوبه بسعة الخيال... وروعة التصوير... وعذوبة الموسيقى... الى جانب ما يتضمنه من افكار جديدة متمردة.. وله اثار كثيرة اشهرها : (النبي)... و (الاجنحة المتكسرة).

هذا كل ما كانوا يقدمونه لطلبتهم في لبنان عن جبران. وقطعة جبران هذه تقول فيما تقول

«... احب من الناس العامل... وفي قلبي حب عميق للراعي الذي يقود قطيعه كل صباح الى المروج الخضراء، ويورده المناهل الصافية، ويناجيه بشبابته النهار الطويل، وعندما ياتي المساء يعود به الى الحظيرة حيث الراحة والطمأنينة... ص ١٧٠».

● وكأنما كانوا يتجنبون من جبران صوته المتمرد... وايقاعه المتبرم... واشارته الى طلائع البعث الجديد... ورفضه لمرض (التقليد) وعلة (التقاليد) المستشرية... وكأنهم لم يستطيعوا ما كشف عنه رئيف خوري: [الفكر العربي الحديث... دار الكشوف... ط ١ - بيروت سنة ١٩٤٣ م - ص ٢١٢ - ٢٦٤] حين ذكر عن جبران تحت عنوان : طلائع البعث الجديد.. ما يلي :

«... كتبت الكونتيسة سيسيليا أن لوتنبرغ - ١٩١٠ م - المحبة للشرق... الاديبة المستشرقة : (انا احب سوريا... لكني اكره الطبقة التي تركت محاسن الشرق، ومالت الى المدنية الغربية الحديثة...)... فأجابها جبران : اما انا فلا اتأسف جزعا... ولا ابتسم فرحا... انا انظر الي سورية نظرة الابن الشفوق الى امه المريضة بعلتين : علة التقليد وعلة التقاليد... التقاليد يا سيدتي تجعل المرء كالاعمى السائر في نور النهار والتقليد يجعله كالبصير السائر في ظلمة الليل... وما الفرق بين الرجلين سوى ان نفس الاول (تحيط) بالظلام... ونفس الثاني (محاطة) بالظلام... ان المحافظين في سورية هم رؤساء الاديان، ووجهاء القبائل، وشيوخ الاسر... لانهم يجدون بالمحافظة على التقاليد بقاء سلطتهم... ان في سورية طبقة ثالثة اوسع فكرا واكثر حكمة... تبذوا سلطة رؤساء الاديان حبا بجمال الدين نفسه... ونفروا من الانقياء الى ابناء الشرق الموروث احتراما لشرف النفس... وابتعدوا عن تقليد عوائد الافرنج القبيحة توصلا الى معارفهم وادابهم المستحبة... تعرف هذه الطبقة كل شيء عن شكسبير وغوتي ودانتي وبلزاك... هؤلاء هم الذين اوجدوا في نفوس الشرقيين استعدادا لقبول الحكم النيابي....».

اجل كان الكهنة والمتسلطون على قارب الناس يشيحون بوجوههم وباسماعهم وبابصارهم وبقلوبهم عما كان يقوله جبران في اول القرن العشرين... كما كانوا يشيحون بوجوههم عما كان يقوله عن جبران رئيف خوري... ثم اشاحوا بوجوههم عما كان يقوله في جبران، مارون عبود في [جدد وقدماء - دار الثقافة - بيروت سنة ١٩٥٤ م - ص ٦٧ - ١٤١] :

«... كتب واحد فوق ضريح جبران بنور الكهرباء (هنا يرقد نبينا جبران)... فامر باصلاحها فصارت (هنا يرقد بيننا جبران)».

وكان مارون عبود يقول : ان الرابطة القلمية التي خلقها جبران هي اول مدرسة منظمة في ادبنا العربي... كان غرضها خلق مدرسة ادبية جديدة... فاشبهت من جميع مناحيها المدرسة الرومانتيكية الاوروبية حتى في التصوير... والاسباب التي كونت هذه المدرسة الادبية عندنا هي التي كونت تلك هناك... فهناك الثورة الفرنسية... وهنا الحرب العظمى الاولى. واعتقد جبران ان الكتاب هم قادة الانسانية... حتى كتب (النبي) و (يسوع ابن الانسان) و (آلهة الارض).

وكان مارون عبود يقول : «... اسمع الان صوت جبرانك اللبناني فتعلم ان في الادب الرفيع نفحة من النبوة... قال جبران منذ عشرات السنين :

(لكم لبنانكم... ولي لبناني !... لبنانكم مشكلة دولية تتقاذفها الليالي... اما لبناني فأودية هادئة سحرية تتموج في جنباتها رنات الاجراس واغاني السواقي)...

وكان مارون عبود قد كتب رسالة الى ابن عمته... الخوري يوسف الحداد، يسأله فيها عن تلميذه جبران حين كان في (مدرسة الحكمة)... وكان جبران يوسف ويوسف الحويك من بين تلاميذ الحداد... فجاءه جواب الرسالة في ٩ آذار سنة ١٩٣٦.

«... كان جبران يختلف الي حينا اثر حين... يستشيرني في انتقاء كتب المطالعة... فحولته على (كليلة ودمنة) و (الاغاني) و (مقدمة ابن خلدون) و (نهج البلاغة) و (رسائل بديع الزمان) و (الدرر) لاديب اسحق و (المتنبي) و (البهاء زهير) و (التوراة) ودرس الطبيعة وطبائع البشر واخلاقهم وعاداتهم والتواريخ...»

وفي كتاب الاستاذ انيس المقدسي : (الفنون الادبية واعلامها) - دار الكاتب العربي - بيروت - ١٩٦٣، نجد تقسيما لحياة جبران على مراحلها الثلاث :

- الاولى... وتمتد سبع عشرة سنة (١٧ سنة)... وهي السنوات الاولى من حياته... وفيها الفشل الذي لاقاه في حبه الاول... وفيها فقد ذويه... وفيها انشب الفقر انيابه فيه... ونجم عن هذه المرحلة :

(عرائس المروج... والارواح المتمردة والاجنحة المتكسرة... ودمعة وابتسامة)... وكلها نقمة ومرارة.

- الثانية... وتمتد ثماني سنوات (٨) بعد الاولى... وقد اخذ يتماسك وينفض عن نفسه غبار المعاناة... ويتعلق بفلسفة نيتشة... ونجم عن هذه المرحلة : (العواصف... والمواكب).

- الثالثة... وتمتد الى أخر حياته (١٩٣١)... وهي مرحلة الكتابة باللغة الانكليزية... ونجم عنها : (النبي سنة ١٩٢٣... ويسوع الانسان سنة ١٩٢٨... ورمل وزبد سنة ١٩٢٦... وآلهة الارض سنة ١٩٣١).

وخلاصة ما رآه الاستاذ المقدسي في انتاج جبران الحياة... والتمرد... والحق... «ثلاثة اقانيم في ذات واحدة... لا تقبل الانفصال ولا التغيير».

● وقد حمل المؤرخ الادبي حنا الفاخوري على جبران... ورأى فيه رأيا مخالفا في كتابه : (تاريخ الأدب العربي) :

«... انكر جبران جميع الديانات... وان كتب احيانا عن المسيح صفحات رائعة... لكن يسوع جبران يختلف عن يسوع الانجيل... مسيح جبران رجل... شاعر... على مثال جبران... رجل عاطفة واحلام... لا فرق عنده بين الخير والبشر، والايمان والكفر... وقد اتبع جبران مذهب التقمص».

● وفي كتاب (الشعر العربي في المهجر الشمالي) وقف المؤلفان : الدكتور احسان عباس... والدكتور محمد يوسف نجم عند قصيدة المواكب وبينا كيف ربط جبران بين الغاب وتحطيم الثنائية ربطا محكما حتى جعل منه يوتوبيا يتحقق فيها الخلود أو تتحقق صورة للمطلق واللامحدود.

وقد يكون جبران في ثورته هذه على الثنائية متأثرا بالشاعر الانكليزي بليك...

وحين كتب ميخائيل نعيمه كتابه (جبران خليل جبران)... وبعد ان اختطف الموت جبران... انتشر جبران في الشرق والغرب... واقيمت له المهرجانات وتوالت عنه الكتابات... والقيت حوله المحاضرات في معهد البحوث التابع لجامعة الدول العربية... واعدت عنه المحاور الخاصة في المجلات... واخذت تتنازعه الهيئات والمؤسسات.

وفي صور هذا التنازع ما جاء في مجلة (الطريق) اللبنانية - عدد ٦ - حزيران ١٩٧٠ - السنة ٢٩ - في محور خاص عن جبران من دراسات فنية وادبية واقتصادية تحت عنوان : [جبران... وجبران المهرجان].

لقد رأى كتاب (الطريق) في (مهرجان جبران العالمي) الذي اقيم في لبنان بين ٢٢ و ٣٠ ايار سنة ١٩٧٠ م، تحت عنوان (شاعر وبلاده)... انه لم يكن مهرجانا لجبران... ولم يكن مهرجانا لبلاده... ولم يكن مهرجانا عالميا.

قالت (الطريق) انه كان مهرجانا لبعض عناصر من الجامعة الامريكية، ارادت ان تحتفل، على طريقتها البرجوازية بجبران (الامريكي)... جبران (المثالي) (الطوباوي) (المغرق في رمزيته) المبشر (بصوفية غيبية) حامل (حكمة الشرق الروحية) الى حضارة الغرب المادية الالية !

لقد غاب عن المهرجان جبران الحقيقي... جبران اللبناني العربي... الفلاح الثائر... المعادي للاقطاعية والاستعمار... وللتخلف... وللرجعية الطائفية... ولكل ما يشوه انسانية الانسان.

لقد غاب عن المهرجان دور جبران التجديدي الثوري في مسيرة الادب العربي الحديث ونقله الادب من مرحلة اليباس والجمود والتقليد اللفظي والرجعية الفكرية التي خلفتها عهود الانحطاط... الى مرحلة من النضارة والمعاصرة ببث الحياة في اللغة والاسلوب وتابعت مهمة الاديب العربي المفكر في الدفاع عن الجراة والحرية والتقدم.

وتابعت (الطريق) هجومها على المهرجان فقالت وانه كان مهرجانا معزولا ضمن نطاق بعض بروفسرات الجامعة الامريكية الذين اغرقوه في جو من التصنع البرجوازي بعيدا عن الناس... بعيدا عن الشعب الذي كتب عنه جبران، وناضل في سبيل تحرره وتقدمه.

واخذت (الطريق) على عاتقها الكشف عن بعض الجوانب المشرقة الثورية في ادب جبران لتفسير تناقضاته وانتقاله من مرحلة التمرد الى مرحلة التصوف... الى مرحلة الانطلاق الحر... من خلال دراسات ثلاث قام بها :

- يمنى العيد... عن ادب جبران بين الوعي والواقع
- وعادل نصار... عن الرؤية الاجتماعية في ادب جبران بين الرومانسية والصوفية.
- ومحمد علي الخطيب... عن صورة واحدة لثورة جبران.

● وتذكر يمنى العيد فيما تذكر ان جبران هو (خليل الكافر) في كتاب الارواح المتمردة.. :

«... خزائن الدير طفحت بالذهب والفضة... واقبيته امتلأت بالغلة والخمور... وزرائبه غصت بالعجول والكبوش المسمنة... الحاكم ينظر الى ابناء الحقول عابسا... والمطران يلتفت نحوهم مبتسما... وبين عبوس النمر وابتسامة الذئب يفنى القطيع... الحاكم يدعي تمثيل الشريعة والكاهن يدعى تمثيل الدين... وبين الاثنين تفنى الاجساد وتضمحل الارواح...»

وتقسم يمنى حياة جبران الانتاجية كذلك الى ثلاث مراحل :

- الاولى من ١٩٠٥ م الى ١٩١٤ م.. انتج خلالها : (الموسيقى) و (دمعة وابتسامة) و (عرائس المروج) و (الارواح المتمردة) و (الاجنحة المتكسرة) وجميعها باللغة العربية.

- الثانية من سنة ١٩١٤ الى ١٩٢٠ م... وانتج خلالها : (المجنون) باللغة الانكليزية... و (المواكب) باللغة العربية... و (السابق) باللغة الانكليزية... و (العواصف) باللغة العربية.

- الثالثة من سنة ١٩٢٠ م الى وفاته سنة ١٩٣١ وانتج خلالها : (النبي) و (رمل وزبد) و (يسوع ابن الانسان) و (آلهة الارض) و (التائه) و (حديقة النبي) وجميعها باللغة الانكليزية.

ويحرض جبران شيوخ القرية الذين يعلمون ان الاقطاعيين اغتصبوا ارض الفلاحين «عندما كانت الشريعة مكتوبة على حد السيف» وان الرهبان احتالوا على الجدود «وامتلكوا مزارعهم وكرومهم عندما كانت آية الدين مخطوطة على شفتي الكاهن».

● اما عادل نصار... فيقتبس عن الدكتور احسان في (فن الشعر) رأيه في رومانسية جبران واختلافها عن الرومانسية العربية التراثية التي ظلت اصواتا خافتة قبل جبران... ضعيفة متقطعة استغرقها غالبا الاهتمام بالشكل واعوزتها الرؤية الجمالية والحياتية المتكاملة التي تظهر متماسكة الحلقات متميزة المعالم في كتابات جبران.

ويشير عادل الى ان يسوع جبران تبرز في شخصيته مظاهر القوة... وينتقد جبران الذين «يعبدون الضعف» في شخص يسوع مع انه كان «قويا ثائرا متمردا جبارا»... وبظهور كتاب «يسوع ابن الانسان» تأخذ شخصية يسوع بعدا جديدا تتدخل فيه المشاعر الرومانسية بالروح الصوفية.

● ويأتي محمد علي الخطيب ليشير الى صورة واحدة لثورة جبران على حد قوله... ويأخذ نموذجه من (خليل الكافر) في مجموعة (الارواح المتمردة) الذي يصرخ قائلا :

«... خرجت مطرودا من الدير، لان قلبي قد تعب في داخلي من متابعة الكذب والرياء لان نفسي ابت ان تتنعم باموال بدموع اليتيم والارملة...».

ثم يشير الى نموذج أخر يكشف عن تحالف الكهان مع الشيخ عباس زعيم القرية للقضاء على خليل الكافر :

«... منذ ابتداء الدهر الى ايامنا هذه والفئة المتمسكة بالشرف الموروث تتحالف وتتفق مع الكهان ورؤساء الاديان على الشعب... قد سمعتم بان الله قال للانسان الاول : بعرق جبينك تأكل خبزك... فلماذا يأكل الشيخ عباس خبزه مجبولا بعرق جبينكم ويشرب خمرة ممزوجة بدموعكم ؟!...».

وفي القصة مواقف كثيرة تصلح للكشف عن مواقف جبران على لسان خليل الكافر... فيقتبس مخاطبة خليل للفلاحين :

«... انا اطلب اليكم باسم محبتي الا تذهبوا الى الامير، فهو لا ينصفكم من الشيخ... لان الكواسر لا ينهش بعضها بعضا...

لم يجيء يسوع ليعلم الناس بناء الكنائس الشاهقة والمعابد الضخمة في جوار الاكواخ الحقيرة والمنازل الباردة المظلمة !... »

ويخلص محمد الخطيب الى القول : وانت لو قرأت كل ما كتب جبران فلن تعثر على غير هذه المعاني في حديثه عن البيئة والمجتمع، والصراع والعدل، واذا كان هناك اختلاف فانما هو تعبير يختلف عن تعبير !

وحين يعرض ليسوع جبران يوضح انه «ما عاش مسكينا خائفا... ولم يمت متوجعا... بل عاش ثائرا، وصلب متمردا، ومات جبارا...».

ويقتبس من (رمل وزبد) ما يلي : «لاخينا يسوع ثلاث عجائب، لم تكتب بعد في الكتاب : الاولى انه كان انسانا مثلي ومثلك، والثانية انه كان ذا كياسة وظرف، والثالثة معرفته انه غالب مع انه غلب...».

ويقتبس محمد الخطيب من كتاب جبران (رمل وزبد) صورة لاحد رجال الدين : «هو مخلوق عجيب... له منقار النسر ومقابض النمر وانياب الضبع وملامس الافعى... خذوا كتابه ومزقوا ثوبه وانتفوا لحيته وافعلوا به ما شئتم... ثم عودوا وضعوا الدينار في كفه فيغفر لكم ويبتسم بمحبة. اصفعوه وابصقوا بوجهه ودوسوا عنقه ثم اجلسوه على موائدكم فيتناسى ويتهلل ويحل حزامه لينمو جوفه بمآكلكم ومشاريكم، جدفوا على اسم ربه واقذفوا بعقائده واسخروا بايمانه، ثم ابعثوا اليه بجرة من الخمر او بسلة من الفاكهة فيسامحكم ويبرركم امام الله والناس !!... يرى المرأة فيحول وجهه قائلا باعلى صوته : ابتعدي عني... ثم يهمس بسره قائلا : الزيجة افضل من التحرق..لتفن الشرائع وتضمحل التقاليد التي ابعدتني عن غبطة الحياة وحرمتني ملذات العمر !!».

بل ان جبران يرى المرأة ضحية من ضحايا الاقطاع والدين تقول (وردة الهاني) :

«... ما اتعس المرأة التي تستيقظ من غفلة الشبيبة فتجد نفسها في منزل رجل يغمرها باموال وعطاياه...» ولكنه لا يقدر ان يلمس قلبها بشعلة الحب المحيية !!» وتقول بعد ان تركت زوجها وعادت الى كوخ الحبيب :

«... انا كنت زانية وخائنة في منزل رشيد نعمان لانه جعلني رفيقة مضجعه بحكم العادات والتقاليد... اما الان فصرت طاهرة نقية لان ناموس الحب قد حررني !!».

● ولعله بسبب هذا كله بقي لنا من جبران الشيء الكثير الذي لا تبليه الايام... لقد اخترق جبران شبكة الواقع الاجتماعي في زمانه... وفضح الزيف في علاقاتها... وكشف عن مواطن الخلل... ورفع صوته في وجه الفساد ولم يجبن امام اكثر قوتين... مع ما كان لهما من سطوة وتسلط على رقاب الفقراء... قوة الاقطاع ورجاله، وقوة الكهنوت ورؤسائه.

وقد كانت رومانسيته في التعبير عن ذلك كله مشتعلة متوهجة لانه استقاها من منابعها الاصلية فلم يغلب جانبا على جانب، بل وازن موازنة متفوقة بين هم القضايا الحياتية وهم التشكيلة التعبيرية الادبية... وبهذا التوازن تفوق على رواد عصره الذين جرفتهم التزاويق اللفظية وبهرجة البلاغيات المتكلفة فاهملوا محاور الموضوعات الحياتية وجعلوها مطية لزخرفة القول... من هنا تراجع في عصرنا هذا المنفلوطي والرافعي وامثالهما... وبقي جبران.

لقد انتفع جبران باساليب المزامير والاناشيد والاعجاز في الكتب السماوية... ورفع من شأن اسلوبه الادبي في تناوله للشؤون الحياتية حين تناوله بالاساليب السماوية... وشد اهل السماء الى الارض وتناولهم بالاساليب الخاضعة للنواميس الانسانية. فخلع عن رجال الكهنوت معاطفهم امام الناس وقلم اظافر المتسلطين من اهل الاقطاع المتحالفين معهم.

وحين اوشك جبران على الوقوع فيما وقع فيه الرواد الاوائل من تخبط في تلمس الخلاص... بل حين وقع في اوهام الخلاص الميتافيزيقي... وجدناه لم يطل الوقوع... بل لم يلبث ان انقذ نفسه... واخذ يجتذب بعض اهل السماء الى الارض، وينزع عنهم ميثولوجيتهم ليخلعها على بعض شخوص الارض فيرفع من شأنها.

كان جبران يقول : «انا مجاز يعانق الحقيقة» !

رحلة .. في الجحيم العربي

د. صالح الحمارنه

سرت في الشوارع والطرقات
فاذا بي اقرع ابواب القدس
افتحي يا قدس
كانت من حولي جبال
جبال جماجم منخورة
افتحي ابتها الابواب الدهرية
يا قدس .. يا قدس ..
يا قاتلة الانبياء

★ ★ ★

ومن مرتفعات عمون
انحدرت
وكالنسر سقطت فوق مياه ارنون
لاروى عطش السنين
فاذا الماء مرا علقما
وعلى امتداد البصر
اكرم
لخراف غرثي نفقت
وارتفع وسط السحاب الاسود
عصا
يدفعها غبار داكن كثيف

★ ★ ★

سرت في شوارع بيروت
فاذا الرفش والمعول
والناس كما الارز تموت ..
وعلى الطرقات الاشجار
تنعق فيها الغربان
والاشباح تهرول .
في طول المسارات
يرافقها النقيق وحشرجات الثكالى
وانات المستضعفين
فهل تغسل الادران مياه البحر العظيم ؟
سرت في الشوارع العريضة
ومع تلاطم الامواج
ابحرت
وبعيدا تقاذفتني الشواطيء
ففي الحبشة كا حذائي اسود
والزئير كان صوتي
فارتعد الرعد
ولم تعرف السماء برقا
ففي الافق كان الاحتراق ..

★ ★ ★

وحين دخلت موسكو
وجدت نفسي عاريا
فذعرت والتفت لاجد ازارا
او شجرة الوذ بها
فارتميت لعل الارض تسترني
فتساقطت على اعمـال مليـا كوفسكي
فدفنت فيها عربي ونفسي.

صباح يوم الاربعاء ١٩٩٠/٥/١٥
يوم قيام دولة الصهاينة وسبقها
يوم مسيرة العودة في الاردن

اضاءات ادبية

راشد عيسى

حكايات روكس العزيزي

عن دار الحمراء في بيروت صدر مؤخرا كتاب جديد للاديب الاردني الكبير روكس بن زائد العزيزي يقع في ١٥٠ صفحة من الحجم الصغير ويضم مجموعة من حكايات البادية المختارة والشهيرة.. وقد صاغ العزيزي حكاياته بأسلوب رشيق يجمع بين الفن الاردني والفن الفولكلوري المحلي على الرغم من خصوصية القص الشعبي الذي ارتقى به الكاتب الى صياغة عربية فصيحة مؤثرة في القارىء.

يقول استاذنا العزيزي في مقدمة المجموعة (هذه مجموعة من الحكايات الشعبية التي كنت اعدها للاذاعة الاردنية وقد لقيت اقبالا وترحيبا في المملكة الاردنية الهاشمية وفي خارجها لانها كانت تعيد صورا غابت او كادت تغيب من حياة الشعب العربي.

ومن الحري الاشارة اليه ان الكاتب يعتبر ابرز اديب اردني عني بالتراث والذاكرة الفنية الشعبية وله بهذا الخصوص عدة كتب قيمة ابرزها كتاب (معلمة للتراث الاردني) الذي صدر على شكل اجزاء. ولكتب الاديب العزيزي صدى طيب في الاوساط الادبية العربية الامر الذي جعل منه نجما مميزا في هذا المجال الذي نال من خلاله اوسمة وتكريمات وعضويات عدد من الهيئات والمؤسسات الثقافية على الصعيد العالمي ايضا.

ويعكف الكاتب الان على كتابة سيرة الشاعر الشعبي الاردني المميز نمر العدوان كما يعكف ايضا على جمع وتبويب المقدمات القيمة التي كتبها لعدد من الاصدارات الادبية الهامة في الاردن وخارجه حيث يحقق بذلك اشارة جميلة هامة الى (فن المقدمة) ضرورته وابعاده.

وادي ناديا العالول

اصدرت القاصة ناديا هاشم عالول مجموعتها الاولى (الوادي السعيد وقصص اخرى) وهي قصص مكتوبة للاطفال بلغة ذات مستوى يفوق احيانا لغة الاطفال ومفاهيمهم ويبدو ان الكاتبة تعني ذلك وتدور مضامين القصص حول مشاهد اجتماعية معينة يكون ابطالها اطفالا مميزين برؤاهم وتحركاتهم. كتب مقدمة المجموعة الشاعر الرائد سليمان المشيني فقال.

ان السيدة ناديا لم تبلغ الكمال فهي لما تزل في مستهل رحلتها الموفقة في دنيا القصة القصيرة. الجدير الاشارة اليه ان القاصة تعمل الان على اعداد مجموعتها القصصية الثانية والخاصة بالكبار اضافة الى اعدادها مجموعتها الشعرية الوجدانية.

مهرجان الاقلام الواعدة

اقامت لجنة الابداع الشبابي في اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين مهرجانا ادبيا للاقلام الشابة حيث قرأت مجموعة من الموهوبين - من الجنسين - نماذج من كتاباتهم شعرا وقصصا وخاطرة ومقالة وقد تميزت نخبة منهم بالقدرة الجيدة على التعبير الفني الادبي ونالوا على اعمالهم المقدمة للجنة جوائز تشجيعية.

وقد حضر المهرجان اكثر من اربعين مشاركا وكوكبة من اعضاء الاتحاد والمهتمين بالمواهب الواعدة، ومن الاقلام الشابة التي لمعت في المهرجان ايمان التميمي، سهى عبدالهادي، نضال هندي، غازي الناعوري، سناء شواهنة، محمد حسين عبدالله، فاطمة الهندي، خليل ابو شقرة، سحر ابوليل، اسماعيل سمارة، اكرم عبيدات، كامل النصيرات، شهلاء بركات، ميرفت عنبتاوي، محمد عدس، حمدالله العبادي، موسى مراشدة، نبيل المشايخ والطفلتان المميزتان في الالقاء الشعري سماح ابو ليل واشجان الناعوري، وقد تقرر ان يكون ٨/٧-٩م اخر موعد لتسلم الاعمال الادبية التي ستشارك في مسابقة اللجنة الخاصة. ومن الجدير بالذكر ان ملحق الرأي الثقافي قد رحب بنشر اعمال مختارة للاقلام الشابه المميزة جريا على عادته في احتضان المواهب وتشجيعها.

الراصد

بعد مجموعتيه القصصيتين (مقاطع من حديث البنفسج) (وازمنة الحلم الزجاجي) اصدر القاص السعودي خالد احمد اليوسف سكرتير نادي القصة السعودي كتابه الجديد (الراصد) وهو عبارة عن رصد ببليوجرافي توثيقي لكل ما يتعلق بالقصة القصيرة في المملكة العربية السعودية.. دراسات وقصص واخبار وكتب وقد اعتبر النقاد هذا الكتاب سجلا توثيقيا ادبيا هاما يعتمد عليه كمرجع للدارسين والنقاد في مجال القصة السعودية المعاصرة.. والجدير ذكره ان الزميل اليوسف يشرف على اصدارات نادي القصة السعودي وبخاصة (الملف الدوري).

الانتفاضة بين الابداع والتكتيك السياسي في مسرحية سعدالله ونوس الاخيرة

بقلم : د. احمد ابو مطر

بعد سكوت طويل، لاسباب مختلفة، وبعد انقضاء العام الثاني للانتفاضة ـ الثورة الشعبية في فلسطين المحتلة ـ قدم سعد الله ونوس عمله المسرحي (الاغتصاب) المنشور في مجلة (الحرية) عددي ٣٤١، ٣٤٢ ديسمبر ١٩٨٩. ان هذه المسرحية من الاعمال الابداعية التي تثير نقاشا حادا وواسعا على مستويين :

الاول : علاقة المبدعين بالانتفاضة.

الثاني : علاقة المبدعين بالتكتيك السياسي.

(١)

في المستوى الاول الخاص بعلاقة الابداع والمبدعين بالانتفاضة، تطرح هذه المسرحية الاشكالية التي تحاكم كيفية تعامل المبدعين العرب (ومنهم الفلسطينيون) مع هذا الحدث الذي فاجأهم، كما فاجأ القيادات السياسية جميعها، ولما كان عنصر المفاجأة دليلا على عدم الرصد الواعي والعلمي، لما يجري في فلسطين المحتلة، كان تعامل المبدعين مع الحدث سطحيا، لا يعبر عن هذه التفاعلات الكامنة التي تجعل شعبا بكامله يواجه اعتى القوى المعتدية بابسط وسائل الدفاع وهي (الحجارة)، فكان الركض السريع لغالبية المبدعين، كل يريد ان يسجل باي شكل واي مستوى، انه قال كلمته في هذه الانتفاضة، وهذا الركض كان مصدره ان الجميع ظنوا ان هذه الانتفاضة مجرد هبة مؤقتة، لن تتعدى استمراريتها اسابيع معدودة، فحرصت الغالبية ان لا يفوتها شرف الكتابة، مهما كان مستوى هذه الكتابة ونوعها، فجاءت اغلب الكتابات سطحية غير نابعة من معايشة وجدانية حقيقية لعظمة هذا الحدث والخلفية العميقة التي انتجته، كما ان الانفعال لدى الكتاب والمبدعين بالانتفاضة، جاء انفعالا خارجيا نتيجة الاقتراب النفسي والوجداني عن كل ما يحدث في فلسطين المحتلة. لو كان الكتاب والمبدعون يدركون ان هذه الانتفاضة كما عبرت عن نفسها منذ ايامها الاولى محطة نوعية جديدة وخاصة في مجرى النضال الوطني الفلسطيني، وان هذا يعني ان لها استمراريتها الطويلة المؤثرة الفاعلة عبر ابتكارها لاساليب يومية للمواجهة والصمود، لما تسابقوا هذا التسابق السطحي الهامشي للتعبير في غالبيته، ولكانوا اختزنوا كل تفاصيلها اليومية في نفوسهم، وعايشوا بطولاتهم في الميادين كافة، الى ان تتجذر في وجدانهم على شكل خاصية جماهيرية دائمة وثابتة، مما ينتج عنه استمرار التعبير الابداعي ـ شعرا ونثرا ـ في اعمال ناضجة معبرة تعبيرا يواكب بطولات الانتفاضة وصمودها، لكن هذا الفعل النضالي اصبح جزءا من نفسية الكاتب والمبدع، وليس حدثا خارجيا، انفعل معه مرة فكتب قصة او قصيدة، ثم توقف كما نلاحظ الان عند رصد الاعمال الابداعية المواكبة للانتفاضة، فبعد سيل من القصائد والقصص والمسرحيات القصيرة، استنفذت مفردة (الحجر) بكل صيغها، توقف الابداع المتعلق بالانتفاضة، وكأن كل مبدع سجل شرف المشاركة، وكفى. في حين ان مسرحية سعد الله ونوس (الاغتصاب) تختلف في هذه الناحية عن غيرها من الابداع، في انها جاءت بعد مرور عامين على اندلاع الانتفاضة، مما جنبها ان تكون عملا انفعاليا ـ سطحيا، تغلب عليه الخطابة والحماس، فجاءت بالعكس عملا ذهنيا، قصد الكاتب منه تقديم رؤية فكرية للصراع العربي ـ الاسرائيلي. وفي محاكمة هذه الرؤية ومناقشتها، يكمن عطب المسرحية وثغراتها القاتلة.

(٢)

في المستوى الثاني، وهو الخاص بعلاقة المبدعين بالتكتيك السياسي، تثير هذه المسرحية اشكالية مهمة، ينبغي مناقشتها على نطاق واسع بين المبدعين العرب، لانها تحدد العلاقة بين المبدع والسائد السياسي، اي التكتيك السياسي اليومي الذي يطرحه القائد السياسي في تعامله اليومي مع موازين القوى السياسية، سواء في تحالفاته او مع خصومه، واعتقد ان المنطلق بالمقاييس الوطنية في هذا الخصوص، هو ان (الاديب والمبدع) يختلف تماما عن (الاعلامي). فالاعلامي دوره محدد سلفا في الدفاع عن خطوات السياسي اليومية مهما كانت، والترويج لها في مختلف الاوساط والمحافل. في حين ان (المبدع) ينحصر دوره في الابتعاد بشكل اساسي عن التكتيك اليومي، ليكون تعبيره عن الاساسيات والبديهيات التي هي ثابتة في وجدان الشعب وضميره، وتشكل اساسا لاخلاقياته ومبادئه، ولا تتغير حسب الظروف والموازين. وفيما يتعلق بالصراع العربي ـ الصهيوني الذي هو الخلفية الاساسية لموضوع المسرحية الاغتصاب، فانه ليس مستهجنا ان يكتب الاعلامي ويروج لكافة المشاريع المطروحة لحل هذا الصراع، مهما كان قربها او بعدها من الاساسيات والبديهيات التي اشرنا اليها، اما (المبدع) فانه ضمير الشعب، لذلك فهو يبتعد بوعي مسبق عن ان يكون جزءا من الماكنة الاعلامية اليومية المشدودة للتعبير عن اليومي السياسي، خاصة في اعماله الابداعية، لان هذا الابداع مسرحية ام شعرا ام قصة، من اهم العناصر التي تشكل الضمير الجماعي للشعب، فاذا سخر كل مبدع ابداعه لخدمة هدف سياسي، ففي حالة الوطن العربي، سوف نشهد العجيب واللامعقول، وربما المسخرة والمهزلة، عندما نجد هذه القصيدة تبشر ببرنامج النقاط العشر، وتلك المسرحية تنظر للتعايش مع الصهاينة، وقصة قصيرة، او رواية ترى الحل في المفاوضات المباشرة، وهكذا فاذا نحن امام ادب لا رؤية موحدة له، يسهم في تشتيت وجدان الجماهير وفكرها، بدلا من بلورة ضمير يدافع عن الاساسيات، ويتمترس وراء البديهيات التي ليس من حق احد ان يتجاوزها، سياسيا كان ام مبدعا، وفي حدود علمي ومعرفتي، فلم اقرأ او اسمع عن ادب وابداع شعوب محتلة، نظرا للتعايش مع العدو والتفاهم معه والتفريط بالحقوق ارضا وانسانا، فابداع الشعوب المحتلة كان دوما مع المقاومة ورفض التعايش، الا مسرحية (الاغتصاب) هذه، التي جاءت بدون مبالغة، قهرا للانسان الفلسطيني ـ العربي، و (اغتصابا) متعمدا لحقوقه المغتصبة اساسا.

* * *

ملاحظات على الملاحظات

قبل تحليل المسرحية، وعرض كافة اوجه سقوطها وتعارضها مع كل الاساسيات والبديهيات، لا بد من ابداء بعض الملاحظات على (الملاحظات) التي صدر بها سعدالله ونوس هذه المسرحية واهمها :

١ـ ليس صحيحا بالشكل المطلق ان الهام المسرح الحقيقي يكمن في (المعالجة الجديدة التي تتيح للمتفرج تأمل شرطه التاريخي والوجودي)، لان مسألة تأمل الشرط التاريخي والوجودي لم تكن الشغل الشاغل لكل الطبقات الاجتماعية التي كانت تتوافد للمدرجات الخشبية ثم الحجرية حيث تقام المسابقات المسرحية، اذ انه من الناحية التاريخية، وكما يؤكد (فيتو باندولفي)، فان العرض المسرحي هو اول تظاهرة لم تستهدف غاية عملية اكانت مباشرة او غير مباشرة، كما فعلت منذ البدء الطقوس والعبادات، ولكنها عبر ذلك استطاعت ان تظهر ضرورات داخلية، منها التسلية والتأمل. اي ان شرط التسلية كان واردا عند الاثينيين القدماء، ومع التطور الاجتماعي والديمقراطي اخذت الاسطورة طابعها الانساني بدلا من اطارها الديني المتزمت، واصبح المسرح هو المكان الذي "تتجلى فيه اكبر مشاركات المواطنين مباشرة، ويتحقق التطابق شيئا فشيئا بين الاسطورة وضمير يتنبه للمهام، الاجتماعية والتاريخية، ويقدر على تحليل الواقع ومواجهته"، وكل ذلك من خلال تسلية وتأمل لحكاية ربما تكون معروفة مسبقا لبعض المشاهدين، وغير معروفة لبعضهم الاخر، فليس كل مشاهد لعمل مسرحي سواء في زمن الاغريق ام في زماننا الحاضر، يعرف سلفا "القصة" او "الحكاية" التي هو ذاهب لمشاهدتها مسرحيا. من هنا ياتي التأكيد ان التسلية والتأمل عنصران ملازمان للعرض المسرحي. كما ان تطور التراجيديا، مع ظهور الممثل، جعل المسرح الاغريقي مؤسسة متكاملة، لها نشاطات متعددة، واهداف متباينة، مما جعل الدولة تعين (واليا) خاصا للاشراف على هذه المؤسسة.

٢ـ هل صحيح انه (ليس المسرح مكانا للتشويق البوليسي). هذا الحكم القاطع لسعد الله ونوس، يعود هو نفسه ويناقضه، عندما يقول "وهو لم يصبح كذلك الا في فترة انحطاطه، مع ظهور الميلودراما، والفوديفيل وبقية ملاهي البرجوازية المنتصرة في اوائل القرن التاسع عشر"، وهذا اعتراف واضح بان هناك فترات طويلة، كان فيها المسرح للتشويق وقص الحكايات المسلية. فالنقد الايديولوجي المتزمت الذي يقيس كل الفنون على مقاسه وهواه، ويصنف الناس طبقات منتصرة، واخرى مهزومة، ويتاجر ببضاعة ماركسية انحدرت في بلدانها ولدى مؤسسيها، هو الذي يرى المسرح فقط (لتأمل الشرط الانساني وممارسة الحوار)، وكأن كافة افراد البشرية منذ الاغريق وحتى اليوم، لم يخلقوا الا لتأمل الشرط الانساني فقط فهذا اختزال عقيم لمجمل النشاط المتنوع، الذي تأمل الشرط الانساني جانب من جوانبه.

٣ـ بعكس ما يقوله المؤلف عن ان مسرحيته هذه نص مفتوح، قابل للزيادة والتعديلات التي تمليها التاريخية، فهذا الرأي مجرد تنظير لا معنى له، لانه ايضا ليس صحيحا ان (الرواية الفلسطينية لا تختم قولها) فكل رواية فلسطينية وكل مسرحية بما فيها هذه المسرحية، نص مكتوب يقدم رؤية فكرية، وينبغي محاكمتها على اساس هذه الرؤية بعيدا (عن اية احتمالات تدعي الاضافة مستقبلا، بدليل ان المؤلف نفسه يعتبر ان مثل هذه الاضافات والتغييرات (المحتملة حسب رأيه) ينبغي ان تعمق الرؤية العامة للمسرحية لا ان تهدمها وتجعلها ملتبسة). لذلك فان هذه المسرحية ينبغي دراستها ومحاكمتها على ضوء رؤيتها التي ارى انها مكتملة وناضجة، ولا تحتاج الى تعديل او اضافة او حذف.

* * *

تقوم هذه المسرحية على روايتين او حكايتين، الاولى اسرائيلية اسمها الثابت "سفر النبوءات"، وتتكون من تسعة مقاطع، والثانية فلسطينية اسمها الثابت "سفر الاحزان اليومية" وتتألف من خمسة مقاطع، كل مقطع في الروايتين عبارة عن مشهد حواري بين شخصيات، واحيانا مشهد مناجاة تأملي كما في المقطع الرابع من سفر الاحزان اليومية، هذا بالاضافة الى مقطع "ترتيلة الافتتاح"، ثم "سفر الخاتمة" حيث الحوار المتخيل بين المؤلف وشخصية يهودية، ومن البداية لا تخفى على القارئ خلفية التسمية الثابتة للحكايتين، فالحكاية الفلسطينية "سفر الاحزان اليومية" حيث لا يرى المؤلف في مسيرة الفلسطيني سوى الحزن والالم، والعذاب والاغتصاب رغم الاشادة بالبطولات والتضحيات، اما الحكاية الاسرائيلية فهي "سفر النبوءات" حيث يطغى عليها الامل والحلم بنبوءة الدولة اليهودية، مهما كان الطريق الى ذلك.

* * *

وعودة الى ما سبق قوله ان هذه المسرحية تقدم رؤية فكرية للصراع العربي ـ الاسرائيلي، فان محاكمة هذه للمسرحية ونقدها، لا يتم الا عبر تشريح التعبير الدرامي لهذه الرؤية التي هي كل هم المسرحية وهدفها، ولان المسرحية هدفت في الاساس لتقديم هذه الرؤية الفكرية، فقد غلب عليها الخطاب السياسي المباشر، سواء في طريقة تقديم شخصيات الحكاية الفلسطينية، او شخصيات الحكاية الاسرائيلية، وجاءت اغلب هذه الشخصيات جامدة لا حركة فيها، سوى الكلام السياسي المباشر الهادف الى تقديم الرؤية الفكرية المشار اليها، مما جعل اغلب هذه الشخصيات غير مقنعة دراميا، لا في حركاتها ولا في اقوالها.

ففي الحكاية الفلسطينية مثلا، فان شخصية (الفارعة) المرأة الفلسطينية، شخصية دون ملامح، لا حياة فيها، سوى تكرار كلام هي لا تفهمه، وربما غير مقتنعة به، بدليل انها في موقف نقاش مع (دلال) لا تملك الدفاع عن بعض كلامها سوى قولها : "لا ادري يا ابنتي... هذا ما تعلمته من الشباب...". كما ان تقديم هذه المرأة الفلسطينية على انها (امرأة فلسطينية ذات حضور قوي) كما يقول المؤلف، لا يسمح اي عرض مسرحي، ان يزج بكل هذه الاراء والمواقف على لسانها، فهي مرة شخصية رومانسية تقول "هم يذبحون ونحن نتوالد... هم يتسفون ونحن ننهض من بين الانقاض... ماعدنا نولول" "الثمن مقرر قبل ان يولد... وكما يقولون... من ليس له وطن ليس له في الارض مقام"، "اذا ضاع الغالي لا يؤسف على الرخيص يا ابنتي"... ومرة سياسية او منظرة تبدي رأيها في الفلسطينيين الذين يعملون في مصانع الاحتلال... "انهم يريدون الارض وخدما تخلوا عن هويتهم، وقبلوا العمل بلقمتهم". وهو رأي يدل على جهل هذه المرأة وعدم معرفتها بخلفية هذه المسألة، لانه رغم تصاعد الانتفاضة الباسلة، فمن النقاط التي لا تثير جدلا او نقدا واسعا، هي مسألة الاف العمال الذين يعملون في مصانع الاحتلال ومؤسساته، في نفس الوقت الذي يرجم فيه الاف اخرون الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة، لان هذا التقسيم فرضته الظروف الاقتصادية داخل فلسطين تحت الاحتلال، بدليل ان ابنها (محمد) نفسه، يركب الباص صباحا ويذهب للعمل في مصانع الاحتلال، وهي تعتبر ذلك غصة في قلبها، وتقول له : "انت تعرف ما يقال عن الذين يعملون هناك" وليت المؤلف يقول لنا ما يقال، لانه في حدود علمي، لم تصدر القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، حتى الان نداء او امرا للذين يعملون هناك بالتوقف عن ذلك. وكذلك فان شخصية (دلال) اقل اقناعا في المسرحية، لان مجرد الاهانة والاغتصاب الجنسي لا يخلق مناضلة، بعد ان قدمها فتاة ثرية تعيش في الهناء والرغد، لا تعرف شيئا عن عمل زوجها (اسماعيل) مع الفدائيين. فتاة بدون اية خلفية سياسية وربما وطنية فهي ترى ان زوجها "تصرف وكان زواجنا حدث عابر في حياته، كان الجوهري بالنسبة له هو عمله السري الذي واصله بعيدا عني، ولم يراع حبنا، ولم يحسب له اي حساب"... وهي ايضا ترى ان حياتها كانت "كنا سعداء يا خالة. الليالي اعراس، والصباحات احلام ولهو، لقد خاطر بالسعادة الملموسة من اجل حلم غامض كالسراب". وبالاضافة الى ذلك، فالمؤلف وشخصيته هذه، لا يعرفان مطلقا نوعية حياة شعبنا تحت الاحتلال، فلا اظن ان فلسطينيا ثريا، مهما كان درجة ثرائه، يعيش فعلا ويشعر حقيقة ان لياليه اعراس، وصباحاته احلام ولهو، لان طاحونة الاحتلال تطحن الثري والفقير ماديا ام معنويا، فلا لهو ولا اعراس حقيقية في ظل حكم الاحتلال، ان فتاة هذه نظريتها ورؤاها، لا يمكن ان يحولها الاغتصاب الجنسي على يد الجنود الاسرائيليين الى مناضلة بهذا الحسم : "الارض لا تتسع لنا ولهم. اما نحن واما هم"، "الارض اضيق من القبر اذا لم يزولوا. اما نحن واما هم". والدليل على ذلك انه في السفر الختامي للمسرحية، يدلل ويعترف سعدالله ونوس للدكتور اليهودي منوحين ان جملة (دلال) "اما نحن واما هم" لا تعني مدلولها النصي.

في البناء الدرامي للشخصية، ينبغي ان تكون الشخصية منسجمة مع نفسها، مع افعالها، مع اقوالها، الا ان سعدالله ونوس افقد الشخصيات الفلسطينية انسجامها، فجاءت شخصيات مهزوزة رغم تعبيرها النظري في العديد من اقوالها عن طبيعة صراعنا مع الوجود الصهيوني الاستيطاني، فبالاضافة الى شخصية (دلال) التي وضحنا الخلل فيها، لا يمكن تجاهل الخلل ذاته في شخصيتي (الفارعة) و (اسماعيل).

فالفارعة التي حاول ان يعطيها بعدا نموذجيا، تكرر اقوالا لا تعي معناها، وتكررها لانها سمعتها من الشباب فقط كما تعترف لدلال. وفي مشاهد اخرى تناقض نفسها، فهي تقول حينا "انهم يريدون الارض وخدما تخلوا عن هويتهم، وقبلوا العمل بلقمتهم"... "اي انهم استيطانيون بالمعنى القطعي للكلمة، ولكنها في مشهد اخر، تسطح المسألة فاذا هي مجرد "نزعة عدوان" : "الارض مباركة ولولا نزعة العدوان لاتسعت للجميع". ثم يضيف بتسطيح اكثر "يا ابنتي لولا الصهيونية لما كانت بيننا وبين اليهود عداوة". تقول هذا وكأن وقود الصهاينة ودعاتها ومنفذي خططها ليسوا من اليهود.

اما اسماعيل، فرغم كل الشموخ الذي صوره به، وكل الصمود والاباء امام المحققين اليهود، ورفضه بصلابة المناضل الاعتراف باي سر، فاذا هو يناقض نفسه ـ كما اراد له المؤلف ـ فاذا هو يفكر احيانا كما قال (في اوهام) يتصور فيه دولة تتسع له ولمائير، دولة تزدهر فيها قابلياتنا الانسانية.

الشخصيات الاسرائيلية

بعكس ذلك، جاءت الشخصيات الاسرائيلية كما اوردها سعدالله ونوس، نوعين او نمطين :

الاول : الشخصيات الواقعية المنسجمة مع نفسها وممارساتها المنطقية التاريخية، مثل شخصية (مائير) و (جدعون) و (سارة) و (موشي) وهي شخصيات يهودية لا تحمل الا ارث الحقد والكراهية والعنصرية والموت والقتل للجميع، لجميع من هم غير يهود، وهي شخصيات ابدع المؤلف في رسمها حسب ما يتوافق مع كل هذا الارث المعروف عن اليهود. فـ (مائير) المحقق لا يملك الا الموت والقتل وكل اساليب التعذيب للمناضلين الفلسطينيين، هذه الاساليب التي لا تبدأ بصدمات الكهرباء، ولا تنتهي باغتصاب زوجاتهم على مرأى منهم فقط اما الام (سارة) فقد تركت زوجها يموت في ظروف غامضة تحمل رائحة المؤامرة، لانه رفض الهجرة معها الى دولة اسرائيل، وارتبطت بـ (مائير) نفسه، وكذلك (جدعون) الجندي المنفذ الاعمى لكل اوامر الاب (مائير)...

الثاني : الشخصيات المتخيلة، المنبثقة وهما من ذهن الكاتب، مثل (اسحق) و (الدكتور منوحين) ان هاتين الشخصيتين كما رسمهما المؤلف او كما توهم، غير موجودتين مطلقا في داخل المجتمع الاسرائيلي والخطورة تكمن هنا، فعندما يغذي الابداع اوهاما، يرتقي بها الى حد (النمذجة) فهو يدخل خانة التضليل، خاصة اذا كان عملا مسرحيا دراميا، ولنتصور مدى الوهم والتضليل، عبر عرض نواح من حياة هاتين الشخصيتين ونفسيتيهما كما صورهما او ارادهما المؤلف :

اسحق شاب يهودي، يعشق امه (سارة)، متزوج من يهودية شابة اسمها (راحيل). تعرف عليها في محنتها بعد وفاة خطيبها وموت والدها، فتزوجها اذ كان لها (رجلا مجربا يوحي بالامن والثقة) وانجب منها (طفلا رائعا)، مشكلته ظهرت فجأة عندما اصيب بالبرود الجنسي. الى هنا والمسألة عادية، فالاف من الرجال في كل انحاء العالم يصابون بالبرود والعجز الجنسيين، غير المنطقي في حالة اسحق، هو السبب الذي جعله يصاب بالبرود او العجز الجنسي، وهنا ياتي حجم الوهم والمتخيل في ذهن المؤلف، فالسبب هو عذاب الضمير عند (اسحق) اليهودي، لان رئيسه (مائير) اجبره على القيام بـ (خصي) اسماعيل المناضل الذي رفض الاعتراف... "كان يجب ان تكسر خصيته تماما. وضعت قدمي بين فخذيه، ورحت اضغط وفق طريقة تعلمناها..." بالاضافة الى ذلك، فقد رفض المشاركة في (اغتصاب) (دلال)، ولكنه ارتكب ما هو في مستوى نفس البشاعة عندما هجم عليها بالسكين، يشرح ويقطع لحمها.

وعبر حوار مفتعل بين (اسحق) والدكتور (منوحين) حوار غير مقنع، لا يتسلسل طبيعيا، يظل المؤلف يفتعل الحوار ويصطنعه، حتى يصل الى ما يريده على لسان الدكتور منوحين سببا لعجز اسحق الجنسي : "لقد اخترت لا شعوريا التعبير عن ندمك بالمرض، انك تعاقب نفسك على ما فعلتموه بالمرأة وزوجها"...

يصعد المؤلف مواقف (اسحق) فاذا هو مرة ثانية يرفض الاشتراك في حفلات اغتصاب اخرى، ويطلب من قائده (مائير) اجازة للرحيل خارج البلاد مع زوجته، وعبر نقاش اخر غير مقنع بين اسحق ومائير يتلفظ فيه (اسحق) باقوال لا تخرج من يهودي قاتل، عمل سنوات في جهاز الامن الاسرائيلي، يحقق مع الفلسطينيين ويقتلهم ويغتصب نساءهم، يطلق (مائير) النار على (اسحق) فيرديه قتيلا...

المهم هنا، والذي يجب الوقوف عنده مليا، هو ان سعدالله ونوس لهدف محدد، سيفصح عنه في سفر الخاتمة، يساوي بين الفلسطينيين واليهود تماما في العذاب والمعاناة، وهذا خلط وتضليل واضحان :

* فـ (اسماعيل) الفدائي الفلسطيني، و (اسحق) الجندي اليهودي، يموتان بنفس الطريقة على يد الضابط (مائير).

* واذا كان اباء فلسطينيون لاسماعيل وغيره قد قتلوا على يد (مائير) ومن هم على شاكلته، فان اب (اسحق) اليهودي قتل ايضا على يد (مائير) ومن هم على شاكلته.

* واذا كانت الزوجة الفلسطينية (دلال) قد اغتصبها جنسيا الجندي اليهودي (جدعون)، فان الزوجة اليهودية (راحيل) قد اغتصبت ايضا على يد (جدعون).

وكل ذلك كي يصل سعدالله ونوس الى نتيجة يفصح عنها في الخاتمة في الحوار المتخيل بينه وبين الدكتور منوحين.

من هو الدكتور منوحين ؟

الدكتور منوحين، كما اراده ورسمه سعدالله ونوس، يهودي من انصار السلام، يدين بعض اعمال وممارسات الاحتلال ضد الفلسطينيين دون نقض الاحتلال ذاته، وهذه الصورة لها وجود حقيقي في داخل فلسطين المحتلة، فهناك كثيرون من اليهود انصار السلام، ويلتقون يوميا في مناقشات وتظاهرات مع انصار السلام الفلسطينيين، ولكن الوصول بالدكتور منوحين الى حد (النموذج) الرافض لكل شيء، والمناصر لكل شيء، هو الخطأ الذي تخيله سعدالله ونوس، واحاله الى نموذج (ابداعي) محبوب ومرغوب ومتعاطف معه، فاذا هو (فلسطيني) و (عربي) اكثر من كل الفلسطينيين والعرب. وللتدليل على استحالة وجود هذا (النموذج) وسط اليهود محتلي فلسطين ومغتصبيها، نستعرض بعض الاقوال التي اوردها المؤلف على لسان الدكتور منوحين، ليحكم القارئ هل هذا (اليهودي) ممكن وجوده في المجتمع اليهودي ـ الصهيوني :

* في تحليل الدكتور منوحين لاسباب وظروف العجز الجنسي لـ (اسحق) يقول : "ركز انتباهك يا سيد... هناك صوت في اعماقك الخفية يقول ان ما فعلتموه ما كان يجوز ان تفعلوه حتى ولو اكدت ان العمل او الواجب يقتضيه، ولكي تشفى، عليك ان تقر بصورة واعية انك ارتكبت جرما رهيبا لا يمكن تبريره. واما ان يتوفر لك الاقتناع المطلق او هذه الاعمال عادلة وجديرة بالاحترام، ولا اظن ان احدا يمكن ان يقتنع في اعماقه بشيء هكذا".

* في مخاطبته لراحيل عندما قررت الرحيل عن (فلسطين المحتلة) ـ اسرائيل في عرفه ـ يقول لها عن قصة اغتصابها على يد جدعون وقتل زوجها : "لا ينبغي ان نيأس. انشري القصة على اوسع نطاق. لن نتواطأ معهم. ولن نسمح لهم بمصادرة المستقبل".

ولا يصل الخداع والتضليل في رسم صورة الدكتور اليهودي (منوحين) اوجه الا في سفر الخاتمة، وهو اخطر ما في المسرحية، حيث يقيم سعدالله ونوس حوارا على قدم المساواة بينه وبين الدكتور منوحين، وجها لوجه، وخطورة هذا الحوار في مسألتين :

١ـ نقض سعدالله ونوس لبعض الافكار الوطنية التي جاءت على لسان بعض شخصياته، هذه الافكار التي كانت سبب ومبرر وطنية هذه الشخصيات، فـ (دلال) الفلسطينية الثرية المترفة، تتحول بشكل غير منطقي ـ كما اسلفت ـ الى ثورية ذات مواقف جذرية ملخصها (الارض لا تتسع لنا ولهم. اما نحن واما هم)، واذا كانت الشخصيات في الغالب، خاصة في الاعمال الابداعية ذات البعد الفكري، تعبر عن مواقف وافكار مؤلفها، فيبدو ان هذه الافكار على لسان ـ دلال ـ ونوس، كانت فعلا غير منطقية، فها هو ينفيها ويتبرأ منها امام الدكتور منوحين... ويفسر له ان المقصود منها فقط : لا يمكن التعايش مع (مائير) وجدعون وموشي، ويجزم له (ليس للعبارة الا هذا البعد)، رغم انها عندما جاءت اولا مكررة عدة مرات على لسان دلال ـ ونوس، كانت مفتوحة لكل الاحتمالات والايحاءات.

٢ـ مساواة سعدالله ونوس بينه كعربي وبين منوحين كيهودي، فكلاهما مضطهدان بسبب مواقفهما المتشابهة، منوحين مضطهد من قبل الصهاينة الاسرائيليين، وسعدالله ونوس مضطهد من قبل الصهاينة العرب.

وهذا يعني ان كل من يتجرأ على نقد هذه المسرحية ومواقفها، فهو صهيوني عربي، وقد قالها سعدالله ونوس صراحة عندما سأله الدكتور منوحين عما ينتظره فاجابه : عداوة الصهاينة الاسرائيليين والصهاينة العرب.

ان الابداع عندما يضع نفسه في خدمة التكتيك السياسي يفقد اصالته ومبرر وجوده، ان وجود تيار سياسي فلسطيني وعربي، ينظر للتعايش مع اسرائيل، لا يبرر مطلقا ان يحاول الابداع تزويق ذلك لنا، وتمريره في عقولنا وقلوبنا، لان الابداع دائما مع الاساسيات والبديهيات، ولا يمكن ان يتحول الى بوق للتعايش مع المحتلين، او خلق اوهام متخيلة حوله.

ادباؤنا في القمة .. جمهورنا في القاع

الدكتور محمد احمد المجالي
جامعة مؤته

هذا هو العنوان المناسب الذي كان من واجب مقدم برنامج "مساء الخير" ان يختم به حلقته التي اذيعت مساء يوم السبت ١٩/٥/١٩٩٠ كنتيجة هامة توصل اليها ثلاثة من كبار ادباء الاردن هم : الاستاذ فخري قعوار والاستاذ عبدالرحيم عمر والاستاذ خليل السواحري.

لقد شاهدت البرنامج، وتابعت كل ما قيل فيه كلمة كلمة، ولا اخفيكم انني كنت احس بألم شديد مع كل كلمة كانت تقال في هذه الحلقة، الم مصدره تخبط هؤلاء الادباء في طرح القضايا ووضع الحلول المناسبة لها.

لقد اصروا جميعا على ان مشكلة الثقافة (الكتاب) في الاردن هي مشكلة قارئ لا اديب، فالادب في الاردن بخير ولكن جمهورنا غير مثقف ووسائل اعلامنا غير قادرة على ايصال هذا الادب لكل بيت في الاردن، وهذا طبعا كلام مردود عليهم في كل جوانبه ومن اجل التوضيح اقول :

لقد انتقد الاستاذ فخري قعوار بعض الاعمال الادبية الاردنية، وبين ان صحافتنا الاردنية تتحمل مسؤولية نشر مثل هذه الاعمال وخاصة ما ينشر منها في الصفحات الثقافية في كل نهاية اسبوع. وعلى الرغم من انني اتفق مع الاستاذ فخري قعوار في اكثير مما ذهب اليه، الا انني على يقين من ان مثل هذه الاعمال ليست باقل قيمة ومستوى مما نشره الاستاذ فخري في جريدة الرأي قبل ايام قليلة بعنوان "مطعم هاشم". لقد شعرت وانا اقرأ مقالة "مطعم هاشم" ان الاستاذ فخري قد وصل الى قناعة مفادها ان اهل الاردن بخير وانه لا يعوزهم الا مثل هذه المقالات التي ان دلت على شيء فانما تدل على ان كتابنا ما زالوا بعيدين كل البعد عن تفهم هموم الاهل في الاردن.

اما الاستاذ عبدالرحيم عمر فقد القى اللوم على الشباب الاردني مقارنا بينه وبين الشباب العراقي ومدعيا ان شبابنا يحارب الثقافة ويرفض قراءة كل جديد، وبين ايضا ان جزءا من المسؤولية يقع على مناهجنا المدرسية والجامعية لانها لا تهتم بابراز ادباء الاردن ونشر انتاجهم.

وانا بدوري اقول : ان الجمهور الاردني جمهور مثقف محب للقراءة ومتميز دائما على الرغم من سوء الاوضاع الاقتصادية وارتفاع اسعار الكتب المختلفة.

وفيما يتعلق بالمناهج المدرسية والجامعية اقول : كيف لمناهجنا ان تنشر لاكثر من خمسمائة (٥٠٠) اديب اردني، وكيف لنا ان نفرض ادبا اردنيا ضعيفا في معظمه ونرفض تراثا عربيا نفاخر به الامم الاخرى.

لقد اشار الاستاذ عبدالرحيم عمر لنقاط ثانوية وابتعد كثيرا عن الاساسيات في هذا الموضوع، ومن اجل ان اوضح اسباب عزوف الشباب الاردني عن قراءة الادب الاردني بالتحديد اطرح التساؤلات التالية :

١ ـ كم هو حجم المواجهة الحقيقية بين الاديب الاردني والجمهور؟ كم مرة زار الشاعر الكبير عبدالرحيم عمر مناطق الشمال والجنوب في الاردن والقى قصائده هناك؟ انني متأكد ان كل ما قاله من قصائد كان في مؤسسة شومان ورابطة الكتاب والجامعة الاردنية، وكان جمهور الاردن هو جمهور عمان فقط وهذا ما ينسحب على بقية الشعراء ايضا.

٢ ـ هل ظهرت البيئة الاردنية في ادبنا الاردني؟ كيف لنا ان نطلب من جمهورنا الاقبال على الادب الاردني وهو لا يحصل في طياته شيئا عن الاردن. لقد مل جمهورنا الاردني من قصائد الغزل وجلد الحكام وصار يسأل : لماذا لا تظهر صورة المدينة الاردنية في ادبنا الاردني كما هو الحال في الشعر العربي؟ ولماذا يتحدث كل المشاركين العرب في مهرجان جرش عن مدينة جرش التاريخية الا ادباء الاردن؟؟

٣ ـ هل هناك انتماء حقيقي من قبل كل الادباء الاردنيين لهذا الوطن؟ كيف لجمهورنا ان يقرأ لاديب يقف في رابطة الكتاب ويطالب بتغيير اسم الرابطة ليكون "رابطة الكتاب في الاردن" بدلا من "رابطة الكتاب الاردنيين"..؟!

اننا نفاخر دائما بادباء العراق ومصر وغيرهم لانهم يكتبون لكل الجماهير في وطنهم وليس لفئة محدودة ولان الجماهير تتساوى في نفوسهم اقدار كل الادباء ولا يميزون بين اديب واخر.. بينما تعتمد نسبة حضور الجماهير في الاردن على اسم الاديب دون النظر الى قيمة انتاجه.

انني غير عاتب على طلبة الجامعة الاردنية الذين قالوا ان نزار قباني والمتنبي من شعراء الاردن، فاذا كان ادباؤنا غير قادرين على ايصال اصواتهم للجمهور، واذا كانت وسائل الاعلام مكتفية بابراز خمسة من ادباء الاردن الكبار.. فلماذا نلوم الجماهير اذن؟

ارجو ان اكون قد وضحت بعض النقاط التي كان من واجب الادباء الكشف عنها ولكن وقبل ان اختم حديثي لا بد من ملاحظة تتعلق ببرنامج مساء الخير ومقدم البرنامج.

فعلى الرغم من الجهد الواضح الذي يقدمه الاستاذ عروة زريقات من اجل انجاح هذا البرنامج الذي يؤدي خدمة واضحة للجمهور المشاهد، الا انه يؤخذ عليه قصر مدته بحيث لا يساعد على ايفاء الموضوع المطروح حقه، يضاف الى ذلك ان مقدم البرنامج يتبنى فكرة من بداية الحلقة يؤمن بها ويدافع عنها ويرفض كل وجهات النظر المعارضة لها ويقاطع المعارضين بطريقة غير محبذة، علما بانه يفترض في مقدم مثل هذه البرامج ان يقف موقف المحايد حتى تطرح القضايا بكل موضوعية.

وفيما يتعلق بالجمهور الحضور كان من واجب الاستاذ عروة ان يوجه الدعوة لكبار المثقفين في الاردن لحضور مثل هذه الحلقة لان الموقف يستدعي ذلك.

عبيد .. وسوق العبيد

سلمان محمد علي القضاه

نعمتم صباحا .. ويوم سعيد
واحمل فاسي .. وامضي لحقلي
وفي ام راسي
وقلبي
هتافات فجر
لصبح جديد
وروحي راحت تنادي
بغصة ثكلى
تناجي بسر سقاها
كام ضناها
ينكرني صبح يوم الجدود...
وفي كل يوم فجاءات صبح
دموع جياع ...!
وويل ضياع ..!
واهات ام...!
وقصر جديد !!!!
ولكنها عاديات الزمان
وليست كمثل
فجاءات صبح
بسوق العبيد!!
فلسطين طفلك نام بحضنك
حزينا .. ويحلم
بثوب جديد
ابوه سيذهب فجر الغداة
سيبحث .. يعمل في كل واد
وعند المساء
يعود
وفي يده خبزة للعشاء
وفي وجهه بسمة كالضياء
وثوبا جديدا
ويسأل .. امي هذا المساء
وعند المساء
يعود ابوه وشمس الغروب
بثوب الشهيد
فقد كان صبحا بسوق العبيد
ترى .. اي ذنب جناه.. فجوزي
بسوق العبيد..
ترى اي قاض تنصب يقضي
ومحكمة نصبت للحصيد
وقالوا جنونا يمس القضاة
وكلهم في خبال بعيد..
فاواه ...! تقتل في كل يوم
ولا من رقيب ولا من عتيد
وخلف عتائم لجدك تبلى
يقلع ويقعد !!
الا فلتبيد
الا فلتكفكفي اختاه دمعك
قرب سراج بعيد وئيد
فخلف الحدود تثور الجبال
تزمجر غيظا...
وخلف الحدود
اماجيد صيد...
اطير بدمعك خلف الحدود
سحابة حزنك حبلى
بجرح جهيد...
دماء اريقت بسوق العبيد
وتهطل نار دموعك فوق الجباه
لتردى الجباه
بذل مزيد
فخلف الحدود
صحارى الجليد
وقصر مشيد
وكاس نكيد
هناك دخان البنادق
جنود جنون فيالق
وخلف الحدود ليالي الفنادق
ليالي غرام وانس وعيد
وانت لوحدك .. وحدك ثكلى
تسيرين بجرحك في مضنيات الدروب
الا من جنون يمس العقول
فعل كرامتكم ان تعود..
الا فالثمي سحابة دمعك حيرى
وخيطي بحزنك ثوب الحداد
فامك ماتوا
فامك كل عقيل رشيد
عبيد .. عبيد .. عبيد .. عبيد!!!
الا فالثمي
سحابة حزنك حبلى
بذل الثريد!!
وعودي هناك
بعار جديد
الا فتنوحي...
وصبي الدموع
واختاه شقي الثياب
وثجي الوريد
بسوق العبيد...

حكم القلم وحكم الطبع

● محمد سلام جميعان

ثمة مفارقات في حياة المثقف / المبدع لو استيقظ وعيه عليها لتعاظم

احساسه بالمعنى الذي يطلبه دون التضحية بالادراك المباشر لمطلق الحقائق التي ينزع الى بلوغ غاياتها.

فما احوج هذا الفرد من بني البشر الى غمس وجدانه في الشعور كما يغمس قلمه في الواقع دون منازعة الكمالات في وجودها.

فيمقتضى من مقتضيات الطبع والجملة نصدر احكامنا على الحياة بكتابة غير مستحبة، وبريش اقلامنا لاستعدام معناها على انفسنا من خلال

احتكارنا للهدفية داخل ذواتنا وتجريد كل ما يقع خارجها منها رغم ان (قيم الفرد) ذات علاقة بعاداته الاجتماعية والمرء في هذا واحد من اثنين :ـ

ـ جدير بالحياة غلبته الصروف على امره فانطلقت في فسحة روحه الضيق والمشقة ومنعته من صدها اضعاف ما منحها من اقباله عليها فهو مغروم خاسر في علمه وحياته.

ـ واخر مليء بنزعة الجمال المتخمة، يتمتع بشيء وفير من القسوة الارستقراطية، يدفعه مزاجه الى الحياة دفعا وان عز ذلك المزاج اصطنع لنفسه حاشية تدفعه الى الحياة والشهرة بدافع من طيبتها وتهذيبها وتجعل من (كل خرزة كتبها جوهرة ومن كل حنظلة سكرة).

الا انهما وفي كلا الحالتين ينتهيان إما الى رجفة عنيفة او نواح خافت.

ومرد ذلك الى الازدواجية والغرور الاعمى وتغليب حكم الطبع الذي يسلمنا الى الكسل والعادة والضعف ورهابة الفراغ في حين ان حكم القلم ـ سيما عند الاخير ممن عرضنا له من اجناس الادباء والخلق ـ لا يجري الا بروح الحذر والقلق وبنشوة السائر اثناء النوم حين يتعلق الامر بغمس الاخرين بدقائق خصوصياته وهو يستكتب الاخرين لتحويل نزعة الانخداع الذاتي

الى تجارب روائية تحمل عناوينها اللامعنى واللاجدوى والضياع.

وليس هذا بكاف لخلق الابتهاج والتفاؤل فلا بد ان يطرد نموه ككاتب بتجنيد (الانكشارية الثقافية) ليأخذوا رواياته باقصى ما وصلت اليه

مدارس النقد. حتى عزلهم عن ادراك الهوة التي تفغر فاها تحت اقدامهم واسقط في روعهم انهم آلات تتلقى النقود فتكشف الاوزان والحجوم على

فرق ما بين الانسان والالة التي لا وجود (للمستحيل الخلقي) بين دواليبها.

وهكذا يعقد قرانا بين الادب والبورصة وتصير مقايضة الوعي بالاشياء امرا مسوغا عند الرغبة في تحويل (الاديب) الى مصباح كهربائي متألق

حين لا يملك قوة ذاتية دافعة للكتابة وانما يحتاج الى حافز خارجي كالسفينة الشراعية.

ـ ٢ ـ

ليست المعلقات وحدها موضع شك ولكن كثيرون ممن يرفعون عقيرتهم بالثقافة يندرجون في مسالك الشك والتزييف ولعل الشاعر الذي وصف نفسه بقوله:

ان في بردي جسما ناحلا
لو توكأت عليه لانهدم

هذا الشاعر ربما كان ضخم الجثة، تماما كصاحبنا الذي يزعم ان له دراية بالنحو فاستعلى على خصاله الاخلاقية فاصبحت جافة كطعمه الذي جفت ينابيع عطائه منذ زمن انقطعت فيه النسبة بين الاجيال.

ويصر على ان تكون له الصدارة في المحافل الادبية رغم ان شجرة علمه لا يستظل بفيئها وقد اخذ علي احد الاصدقاء الادباء عهدا وميثاقا غليظا ان اقبس مما كتبه عنه في يومياته الادبية فاخترت:

(... فقد كان ارق من الدمعة وقد اصبح اكثر خشونة من الورق الصحي الذي يزيفه التجار، وكم تمنيت الرقة التي يمتاز بها زجاج

نظاراته ان تسري على فؤاده.. لكنه لا يحسن التفريق بين الفرو والنحو فاحب الضمائر الى قلبه ضمير المتكلم. تصادف ذلك منه وهو قابض على

اسفل ذقنه مفكرا ولما سئل في ذلك الحال ووجيع عزاه الى تخيله للحية (ابن معطي) صاحب الالفية في النحو ولا تحسبني إنما اخرج

بالصورة من صدق الواقع الى جنوح الخيال فقد ادناني المجلس منه ذات يوم ذهبنا فيه معا لتهنئة صديق. وحين اخذنا في اللهو انكر منا في العلن ما يبيحه لنفسه خفية وسرا وما زاد على ان قال:

« ان الملائكة سوف تكتب خطايانا بخط الثلث »

ـ ٣ ـ

والشاعر سعيد العيسى ممن طحنته الهجرة بين ضروسها وهو الان بين انياب الالم في لندن رجعت الى ديوانه بعد ان رسمت عليه دراسة نقدية

اشتم منها اخي الدكتور جميل علوش انني غمزت فيها من قناته الشعرية ما درى انني غلب في حكم الطبع على حكم القلم حين قلت ابياتا في «همسات الاصيل» للعيسى:

رتلت من وحي الاصيل قصائدا
كالزنبق المتضوع المسحور

زفت احاديث الصبابة عرسها
وتلفعت في هالة من نور

وزهت عذارى تستبيك لحاظها
تشدو القريض بغبطة العصفور

اما النوى ، فلكم تضجر شاكيا
ويكى المنى في جلحم مسجور

تمشي الى يافا وحلمك راعف
ترنو لها بتفجع الموتور

«مراد ابراهيم» انموذج للبطل الايجابي في الرواية الاردنية

بقلم : عبدالله رضوان

الصفة الغالبة على الشخصيات الروائية الاردنية انها شخصيات مأزومة متوترة، سلبية في الغالب الاعـم، واذا وجـدت بـعض الشخصيات الايجابية – ونقصد بالايجابيـة: الشخصية الفـاعلة،

المنتمية الى واقعها، والممارسة لدورها الحضاري والانساني داخل النص / داخل الحياة – فانها تجيء فرعية في الغالب كما هو الحال في شخصيات «العودة من الشمال»، بينما نجد الشخصيات الرئيسية في روايتنا الاردنية شخصيات متوترة / مأزومة

– سلبية، صحيح انها تمارس دورها الناقد للواقع الاجتماعي / السياسي الذي تتحرك فيه، ولكنها تمارس هذا الدور من موقعها المتفرج، او الحالم، او المأزوم، هكذا وجدنا شخصية «عربي» في رائعة سيول» انت منذ اليوم» وكذلك الابطال الرئيسيين في

روايات «المتميز» لمحمد عيد، واحياء في البحر الميت «لمؤنس الرزاز، واوراق عاقر» لسالم النحاس، و «قامات الزبد» لالياس فركوح.

صحيح اننا نـلاحظ بعض الشخصيات الايجابية في رواية ليلى الاطرش «وتشرق غرباء» وكذلك في شخصيات روائية عند هاشم غرايبه، ولكنها تبقى كذلك شخصيات غير معتمقة لا تصل الى درجة النمذجه.

ومن هنا يجيء تميز شخصية الدكتور مراد ابراهيم في «اعترافات كاتم صوت» لمؤنس الرزاز، بحيث يمكن التعامل مع هذه الشخصية باعتبارها انموذجا ايجابيا متميزا في روايتنا الاردنية صحيح ان الرواية لا تعطينا طفولة هذه الشخصية، فهي تبدا من لحظة ممارسة الدكتور لمهنة الطب، وتعرفه على زوجته «مريم القيمري» ودخوله بل تلبسه معترك الحياة السياسية، مع التركيز على لحظة السجن، الاقامة الجبرية، هو وابنته وزوجه اي ان العنصر الرئيس الذي يتم التركيز عليه في حياة البطل يتمثل في اقامته الجبرية ففي هذه الاقامة تتوضح لنا خصائص البطل والمتمثلة في:

★ ايمانه بمستقبـل الانسان المشرف.
★ صلابة الشخصية وصلابة نضالاتها ومواقفها.
★ انسان بسيط ليس سوبرمانا، له اخطاؤه، وله نقاط ضعفه
★ وعيه المتقدم بالحيـاة وبالانسان، وعقليته المتفتحة لاية تطورات في الواقع وفي الحياة.
★ متعلق بالحياة، ومصر على التواصل معها.
★ انسانيته حتى مع ادوات قمعه، والبحث عن مبررات للسقوط الانساني مهما كان عميقا.

★ ★ ★ ★ ★

تقدمه لنا الزوجة في حوار معه، فتتوضح لنا بعض معالم شخصيته.
قلت: كان للماضي معنى.

قال: انت تكررين ما قلت، القرن «الحـادي والعشـرون» سيكـون مختلفا.
قلت: لن نشهده، سنموت في هذا القمقم، لن نشهده.
قال وهو يضغط على يدي: بل سنراه ستنتصر الشعوب ويعم السلام، سنتخلص من الخرافه» – الرواية ص ٢٠/٢١.

وتقول الزوجة عنه في موقع اخر:
« رحت اتامله وهو يجلس على طرف السرير، يده في الحذاء ويده الاخرى تحمسه، كان وجهه يتخذ هيئة الجد، وجذعه منحنيا، تفحصت تلك الاخاديد والغضون التي نقشتها يد زمن عاصف على وجهه، لكنني لاحظت ايضا ان ذلك الومض الذكي المشع من عينيه مايزال نافذا براقا كانه يعكس تفاؤلا يأبى الا ان يشب ويرتفع» (الرواية – ص ٤٣).

هكذا تساعدنا الزوجة في نقلها لواقع زوجها ولخصوصياته وبساطته على ايصالنا شخصية من لحم ودم، شخصية واقعية قادرة على التعامل مع واقعها بثقة وثبات ذلك ان ظروف القمع والمصادرة على قسوتها لم تمنع الدكتور مراد من:
– ممارسة دوره الانساني في اي موقع، حتى ولو كان ذلك باتجاه ادوات قمعه ذاتها: «ترامت الى مسامعنا طرقات على الباب، انه الجندي العجوز قال معي مغص ياحكيم.. واني» (الرواية ص ٣٣)
– البحث عن مبرر انساني يبرر فيه سلوك ادوات قمعه: «تأملت وجه الملازم الشاب، عن لي ان اسأله حتى انضم للعصبة. لكنني غالبت نفسي وقهرت هواي، لا شك في انه انضم اليها بعد الاستيلاء على السلطة لم ير السجن الا كسجان» (الرواية ص ٢٤).
– التطلع الى الحياة ورعايتها وعدم فقدانه الامل فيها ولذا نراه: أ – (الختيار – وهذا لقبه – يراقب المجنونة في الحديقة، انها تنمو بسرعة كانما تتواطأ معنا، يربط الختيار عروقها بقضبان الواجهة الزجاجية لتشكل ساترا، يا لحبه للحياة) – الرواية ص ٩٠.
ب – يتوقف عن التدخين حرصا على حياة فاعلة، «حكى لاحمد انه توقف عن التدخين تماما، وانه يلعب الرياضة لانه مصمم على ان يعيش ليرى القرن الحادي والعشرين» (الرواية ص ٧٩).

★★ ★ ★ ★

فعل الكتابة .. فعل الحياة:
وفي ظروف القمع التي يعيشها الختيار محاصرا ومقموعا، يتوجه الى الكتابة باعتبارها ممارسة لفعل الحياة، يتحدى من خلالها جلاديه مع معرفتـه المسبقـة بـانهم سيصادرون كل ما يكتب: «سوف ياتون، اعرف، حين انتهى من الكتابة، سيسألون عن اوراقي، وسأسلها لهم، اعرف، لكنني سأظل اكتب (الرواية ص ١٠) هنا تصبح الكتابة هي الحياة في الخارج هي استمرار النضال وبخاصة انها كتابة ذات تماس مباشر بالفعل السياسي ذاته:
«سألت بدهشة – اي الزوجة – ماذا ستكتب؟
قلت: كتابا حول فكرنا، فكر العصبة، وضرورة انفتاحه على المادية الجدلية» (الوراية ص ١٢)
وهذا موقف فني مبرر، فالخيار امام البطل هو اما ان ينتحر – وقامعوه يتركون امامه مسدسا محشوا لفعل ذلك، واما ان يعيش، والعيش امام هذا النمط المفكر، وهذا القائد السياسي / الايدولوجي هو القيام بدوره التنظيري من خلال الكتابة ولذا نجده وحتى بعد معرفته او توقعه بمقتل ابنه احمد: محمل الاوراق والقلم، وسعى نحو غرفة مكتبه جلس الى المكتب وراح يكتب بخط عريض عنوان كتابه الجديد – الانحياز الى الحياة – ثم مال على الدرج ففتحه استخرج المسدس تناوله وسحب مخزنه ثم مضى الى الحمام، قذف بالرصـاصات الى المرحاض.. عاد الى طاولته واوراقه وقلمه وفكر في انهم سيصادرون مخطوطته الجديدة ايضا.. فابتسم» (الرواية ص ٢٨
ان الكتابة عند البطل تصبح فعل الحيـاة «الصمت والعزلـة نفي لوجودي، الصمت يقول: انت لست موجودا فاكتب، عندئذ تقول الحروف انني كامل الحضور (الرواية ص ٢٠٧) ولذا فهو يتخذ قراره النهائي باستمرار الكتابة – رمز الحياة والتمرد والتحدي لجلاديه فهو لن ينهي مخطوطته الجديدة قبل «ان يقبل القرن الحادي والعشرين.

★★ ★ ★

الضعف الانساني: على ان شخصية الدكتور مراد على قوتها وصلابتها فهي مثل كل الشخصيات الانسانية تعاني من نقاط ضعف، ذلك ان الافراط في التعامل الانساني مع الاخرين والثقة فيهم جميعا هي نقطة ضعف عانى منها الدكتور مراد الكثير. من ذلك فعلا:
– لم يقل لاحمد – واحمد هو ابنه – ان يوسف هو كاتم صوت، ثم هو وافق على عودة يوسف الى الجماعة – العصبة – بناء على وساطة ابنه احمد علما ان الختيار يعرف جيدا خيانة يوسف، وضعفه – انظر الرواية ص ٨٠ –
– لم يقف ضد اعدام صديقه، مع قناعته بأنه لا يوجد مبررات لاتهامه بالخيانة او لاعدامه لذا تجده يقول معترفا «اذكر صديقي الذي اعدم وانا في قمة الهدم، لم اسأل اقول الان: اكلت يوم اكل الثور الابيض) الرواية ص ٢٠٨.
اما هو البطل فيتساءل محتارا «ربما لاني عارضت اعدام اليساريين ربما.. اعتقدوا انني لن اتاقلم مع المرحلة القادمة» (الرواية – ص ١٢).
هذه الحيرة في البحث عن مبرر ساعدت في اعطائنا نماذج لنقاط ضعف البطل، بحيث جاءنا بطلا واقعيا من لحم ودم، له نقاط قوة وتميز وعليه نقاط ضعف، واع بواقعه، وغير مدرك لبعض المتـغيرات فيه، قوي، صلب، وعنيد حتى الجنون، لكنه رقيق ورحيم مثل همسة «ضم الختيار رعشة جسـدها.. احتوى تلك القشعريرة التي تمس الجسد.. احتضن الختيار رعشتها .. ظل يحضن رعشتها المتصلة .. القشعريرة التي تحول جسدها الى ورقة.. (الرواية ص ١٧١).
هذا الضعف البهي اذا جاز القول، عمل على تعميق شخصية مراد ووضعها في سياقها الانساني الواقعي كشخصية ايجابية تقف مع الحياة ومع تطورها، وحركتها نحو الافضل والامثل.

★ رواية «اعترافات كاتم صوت» مؤنس الرزاز، دار الشروق، عمان، ١٩٨٦.

ندوة

ادب الاطفال في الاردن والسويد

عمان – الرأي – برعاية جلالة الملكة نور الحسين وضمن البرامج الانمائية والاجتماعية والفكرية التي تساهم بها العديد من المؤسسات والفعاليات المختلفة. وتنفيذا لبروتوكول التعاون الثقافي والاجتماعي والتنموي المشترك ما بين مملكة السويد والاردن. وبرعاية من وزارة الثقافة والمركز الثقافي الملكي والسفارة السويدية بعمان، وبالتنسيق مع مؤسسة نور الحسين والمؤسسات ذات العلاقة بادب الاطفال في السويد والاردن، اقيمت ندوة متخصصة بعنوان (ادب الاطفال في الاردن والسويد).
.. الواقع والتطلعات.. وافاق التعاون المستقبلية وبمشاركة مجموعه الخبراء والادباء المتخصصين في عالم الاطفال وادبهم ومختلف الانشطة المتعلقة بهم من السويد والاردن وفي اول ندوة فكرية متخصصة بهذا الجانب حيث قدمت مجمـوعـة من الاوراق والابحـاث والـدراسات الادبيـة والبيليوغرافيا والاجتماعية حول اداب الاطفال وخلال جلسات عمل ومناقشات وحـوارات متخصصة.. وقد حصلت «الرأي» على برنامج هذه النـدوة واوراق عملها وابحاثها المهمة والتي نستعرضها في هذا التحقيق مع متابعة ولقاءات مع ابرز المشاركين في الندوة من الاردن والسويد وقد افتتح اعمال الندوة نيابة عن جلالة الملكة نور. د. محمد حمدان وزير التربية والتعليم العالي.

■ ادب الاطفال في السويد ■

وكانت الورقه الاولى في هذه الندوة للباحث والكاتب السويدي الرائد بمجال علوم واداب الاطفال بالسويد (ستيفان مالجفست) والذي استعرض في ورقة عمله التي قدمت، ابرز القضايا الرئيسية ذات العلاقة في موضوع ادب الاطفال وفي جميع ارجاء دول العالم واكد الباحث «مالجفست» على ان تجربه السويد في مجال كتب وادب الاطفال، تجربة رائدة.. ومهمة وقال «ان كتب الاطفال المترجمة من اللغات الاخرى تلعب دورا هاما في قراءة الاطفال في السويد وتأتي في مقدمة الكتب تلك، الكتب المترجمة من اللغة الانجليزية ومن دول مثل الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا واستراليا والدول الاسكندنافية والمانيا.
ويؤكد الباحث السويدي على (ان كتب الاطفال من غير المناهج المدرسية لعبت دورا هاما في برنامج المطالعة في المدارس السويدية حيث يتوفر بها تنوع كبير تلبي حاجات كثيرة للاطفال وتساعد المعلمين على ان يلاحظوا الاهتمامات العفوية للاطفال من اجل جعل المطالق متعة لا واجب مدرسي.
وقال بانه يوجد في السويد الان حوالي (٢٠٠) مؤلف ورسام يعملون في مجال تأليف كتب الاطفال واكثر من (١٠٠٠) كتاب للاطفال يطبع سنويا في السويد ومنها ٤٠٪ اصلية غير مترجمة.
واشار المحاضر الى ان الحكومة السويدية تدعم الادب الجيد وذلك عبر معونة مالية تدفع لدور النشر المتميزة والتي تقدم الادب الجيد للاطفال .. وتحصل على المعونة.
وقدم الباحث قراءة تاريخية لواقع ادب الاطفال في السويد بدأها منذ عام (١٨٨٢) وهو تاريخ ظهور اول كتاب هام مصور وملون للاطفال.
واستعرض السنوات التاريخية المهمة والتي شهدت تطور ونمو ادب وصناعة النشر المتخصصة بالاطفـال وتلبية رغباتهم العاطفية والنفسية والاجتماعية والفكرية والعلمية وبالذات المراحل التي شهدت نمو الوعي الصحيح بالتفكير الجاد نحو تغيير المناهج والكتب لتصبح اكثر ملاءمة لنظريات علم الاجتماع وعلم النفس، وما يتعلق منها بالاطفال.

○ كتاب الطفل .. والتبادل الثقافي ○

وقدمت الباحثة العربية /السويدية منى زريقات هينتغ. من الاديبات العـربيات في مجـال ادب الاطفال وعلومهم، والتي تعيش في ستوكهولم، قدمت دراسة مهمة حول (التبادل الثقافي على مستوى كتاب الطفل). اقترحت فيها، اعادة تنظيم العلاقة ما بين الجو التربوي والاسرى والجو العام الذي ينشأ فيه الطفل.. وما يتبع ذلك من علاقات اجتماعية وفكرية وفنية مختلفة..
وحول اهمية كتب الاطفال تؤكد الدراسة على (ان المسؤولين عن كتب الاطفال لا يعرفون عن عملية التكلفة في انتاج كتب الاطفال المصورة ان دور النشر الكبرى تستخدم رسامين عالمين يفهمون نفسية الطفل.
واما ابرز التـوصيات المقتـرحة لتشجيع القراءة الادبية في مرحلة الطفولة المبكرة وحسب مشروع التبادل الثقافي المقترح، فان السيدة هينتغ ترى بانه يجب:
اولا – حفظ حقوق المؤلف ومكافحة السرقات الادبية لتضمن للاديب ان يعيش من عمله بدلا من ان يضطر لعمل اخر.. ان الاديب اذا كان مستقلا اقتصاديا يستطيع ان يستعمل وقته في تطوير ادبه وفي الابداع بعامه.
ثانيا – ان القوة الشرائية لكتب الاطفال ما زالت ضعيفة. واللوم في هذا يعود لوسائل الاعلام التي من واجبها تنبيه الامة الى اهمية القراءة بعالم الطفل.. ودورها الحاسم في نمو الفرد وتشكيل شخصيته الاجتماعية الثقافية النفسية
ثالثا – يجب ان تكون هناك برامج موجهه للامهات لحثهن على القراءة لاطفالهن، لايضاح اهمية فترة الطفولة المبكرة، اي فترة ما قبل المدرسة، وعلى دور الحضانة ان تعمل جاهدة لتعويد الاطفال على التعايش مع الكتب.
رابعا – للمدرسة اثر كبير في تشجيع استخدام اللغة العـربية الفصحى بالقراءة والمطالعة. لذلك يجب ان يكون هناك معلمون ومعلمات على درجة مناسبة من الثقافة التربوية والنفسية لحث الاطفال على المطالعة وخلق الاتجاهات السليمه لديهم، وهذا يتطلب اقامه مكتبات مدرسية يوجد بين كتبها. كتب تعمل على اثارة، المتعة في نفس الطالب. لئلا يشعر بأن الكتاب هو فقط شيء مربوط بالمنهاج المدرسي.

○ التجربة الاردنية في مجال ادب الاطفال ○

وحول الواقع والترجمة العملية لادب ومنهاج وكتب الاطفال في الاردن، قدمت الندوة مجموعة من الابحاث والدراسات المتخصصة في مجال التجربة الاردنية والبحث فيها، واستعراض اهميتها وخاصة عبر دراسة شعر الاطفال والقصص.. والمسرح وغير ذلك من الابحاث التي شارك بها باحثون وشعراء وادباء ممن ساهموا في اغناء هذه التجربة.. وحضروا الندوة وامتزجت تجربتهم مع التجربة السويدية في هذا المجال.. سواء من حيث التأليف، او الترجمة، او تبادل الخبرات والمفاهيم وقراءة الوقائع بكل ما فيها من سلبيات وايجـابيات واستعـراض التطلعـات المستقبلية واثرها في زيادة الوعي باهمية ادب الاطفال وكتبهم ومكتباتهم في الاردن، ودراسة مدى الاستفادة من السويد في هذا المجال، وعلى الجانب العملي من ذلك.

■ احمد ابو عرقوب ■

وقد القى الباحث والكاتب الاردني احمد ابو عرقوب، ورقة عمله الدراسية في هذه الندوة والتي غطت جانب (شعر الاطفال في الاردن) حيث استعرض في دراسته – الدراسات الاولية في هذا المجـال، واهم المراحـل الشعـريـة والتأثيرات العربية فيها، وحجم ادب الاطفال وشعرهم في الاردن ومن ابرز ما قدمه ابوعرقوب في بحثه بهذا الصدد قوله بأن الادب في الاردن لم ينجب الكثير من شعر الاطفال وانه من السهل حصر هذا الشعر على مدار الثلاثين سنه الاخيرة وان العناية بتوصيل شعر الاطفال لهم. عناية ضعيفة فصحافة الاطفال لم تزل في طورها البدائي وافتقار المجتمع لمؤسسات من كلا القطاعين العام والخاص ملحوظ ودور النشر لا تقامر بنشر هذا النوع الادبي لعدم ضمان الربح.

○ د. فخري طملية ○

وحول القصة في ادب الاطفال في الاردن، قدم د. فخري طملية ، دراسة حول الاصدارات القصصيـة التي صدرت من علم ١٩٨٥ – ١٩٩٠ والتي تبرز من خلالها، نماذج القصة الاردنية المهمة في ادب الاطفال واسـاليبها وتوجهاتها ومستواها، وقدرتهـا على الوصول والتواصل مع الطفل وفي كافة المواقع في المدينة والريف..الخ.
وقدم د. طملية استعراضا حول القصص المترجمة او السير التاريخية وقصص الرحلات والسفر وقصص المعاناة والمقاومة والقصة التعليمية او التربويـة والقصص ذات الاهداف التوجيهية والاجتماعية.
وقد اشتملت دراسة د. فخري على خمسة وخمسين اثرا ادبيا كتبت للاطفال من مختلف المراحل والاعمار وكتبها اثني عشر كاتبا وكاتبه ممن عرفوا في هذا المجال الادبي – بغض النظر عن مستواهم وقدراتهم المختلفة.
ويعرض في الدراسة لابرز الدراسات والابحاث التي سبق وان قدمها في هذا الموضوع .. وخاصة عبر الندوات والحلقات الدراسية التي اقيمت في مختلف المدن.

○ ببليوغرافيا اردنية لادب الاطفال ○

وفي محاولة توثيقية وارشيفية مكتبية قدمت السيدة ماري فاشه، ببليوغرافيا مشروحة لمجمل كتب واصدارات ادب الاطفال في الاردن من عام ١٩٨٥ – ١٩٩٠ والتي اشتملت على كتب الاطفال الوطنية الاردنية التي كتبها اوترجمها اردنيون سواء كان ذلك في داخل الاردن او خارجه وتضم هذه الدراسة القائمة كتب القصة والمسرحية والقصيدة والمعلومات والتي بلغ مجموعها مائة وخمسة واربعين كتابا استقت مصادرها من مكتبتي الاطفـال في مؤسسـة عبدالحميد شومان ومديرية المكتبات والوثائق الوطنية.
وتضـم البطاقة البيليوغرافية التي قدمتها السيدة ماري فـاشه عـلى المعلومات المكتبية حول المؤلف او المؤلفة وعنوان الكتاب ورسومه وواضعيها ومكان النشر ودار النشر وسنة النشر ونوعية القصة او هدفها والسلسة التي صدرت او تصدر عنها والحجم اضافة الى شرح ملخص ومكثف جدا لمضمون كل كتاب تم استعراضه في البيليوغرافيا والتي وضـح فيها بعض النقص، بالاعتمادها على مكتبات قليلة وعدم دقة التحري عن الاصدارات الاخرى وهي كثيرة في هذا المجال.

○ المشاكل والمعوقات ○

وقدم الاستاذ عصام الزواوي امين سر الرابطة الوطنية لتعليم وتربية الاطفال ومدير المشاريـع الانمائيـة بمؤسسة نور الحسين دراسة حول (المشاكل والمعوقات بمجال ادب الاطفال في الاردن) اكد فيها على انه ونظرا لعدم وجود دراسات ميدانية دقيقة حول مشاكل ادب الطفل في الاردن، فاننا مضطرون لاستقراء واقع ثقافة الطفل وادب الطفل من خلال الدراسات الاردنية المتوفرة ومن خلال متابعة حركة ادب الطفل وتصنف المشكلات والمعوقات عبر ثلاثة مستويات هي: مستوى النص، مستوى الوسائل، مستـوى الدعم.
وحول مشكلات الدعم يؤكد الزواوي على ان عدم وجود دائرة متخصصة بثقافة الطفل تدعمها الدولة وتستوعب انتاج ادب الطفل الاردني وتنشره وتعرف العالم عليه على غرار تجارب معروفة في اقطار شقيقه كالعراق وكذلك عدم وجود مسرح قومي ترعاه الدولة وتؤمن كوادره الفنية المتخصصة اضافة الى عدم وجود مكتبات ومراكز ثقافية كافية للاطفال في الاحياء والمحافظات والريف والبادية . توفر الكتاب لمن لا يملك الثمن.
ومن التوصيات التي يقترحها في هذا المجال هو العمل على ايجاد دار نشر متخصصة لادب الاطفال في الاردن. مع توفير الكتاب مدعوم السعر وانشاء أجهزة متخصصة تراقب ما يوضع، للطفل من مجلة او كتاب او برنامج تلفزيوني بما في ذلك البرامج الاجنبية.

○ مسؤولية مشتركة ○

وقد عبرت مجمـوعة المنـاقشات والحـوارات التي عقبت النـدوات والابحاث عن تفهم عميق للمشكلة الانمائية والفكرية والاجتماعية الكبيرة التي تواجه ادب الاطفال في مختلف دول العالم .. وبالذات دول العالم الثالث.. واهمية الوعي بدور التعاون المشترك وتعزيز افاق العمل الجاد واقامة جسور التعاون بين الخبراء وادباء الاطفال في البلدين بما يطور الخبرات ويوسع مجالات التفاهم ومـدى الاستعانـة بخبرات الجميع في الاردن والسويد ودول العالم الاخرى في دعم ورعاية كتب الاطفال وادابهم.

الاسلوب النثري في ثلاثة نقوش محجوبة

● بقلم ابراهيم خليل

يابى الكاتب فايز محمود الا ان تكون له مشاركات جديدة في حقول الابداع الادبي المختلفة، فبعيدا عن اهتماماته بالفكر والفلسفة والتاملات، يكتب القصة القصيرة، والرواية، والنقد الادبي، والدراسات، وتصدر له – اخيرا – مجموعة نثرية بعنوان "ثلاثة نقوش محجوبة" تحتمل ان تكون من ادب "النثر الفني"، الذي افل نجمه او كاد من سماء الادب العربي الحديث، وتحتمل ان تكون من هذا الشعر الذي يقولون عنه "قصيدة النثر" او الشعر المنثور، وتحتمل ان تكون من الخواطر والمقالات التي تختصر المسافة بين الاسلوب الشعري والاسلوب النثري.

وقد درج ادباء اردنيون على مفاجأتنا من حين لاخر، بواحد او اكثر، من هذه الكتب التي تتضمن لونا ادبيا جديدا كهذا، فلمازن شديد مجموعة كبيرة من اللوحات النثرية المشبعة بروح الشعر سماها : "انا الغجرية اناديك" اما محمد القيسي فله محاولات عدة، من : ارخبيل المسرات الميتة، واشتعالات عبدالله، الى عازف الشوارع، وغيرها من كتابات، ونصوص، يأتلف فيها النظام الشعري للنص بالنظام النثري، ولخالد محادين، وهو شاعر يراوح بين القديم والحديث، كتابات من هذا الضرب الذي يتميز فيه الاسلوب، ويحار فيه القاريء، هل هو من الشعر او النثر، واصدر مجموعتين احداهما بعنوان "رسائل الى مدينة لم تطهرها النار" والثانية بعنوان : "اوراق جديدة من دفتر قديم" واعلم ان لفايز محمود جزءين ينتظران الصدور من هذا النثر الذي وسمه بالنقوش، تمييزا له عن النثر العادي، الذي لا يفارق فيه نظام الخطاب اللغوي نظام اللغة العام كما هو في كتابات اهل العلم والصحافة والتاريخ وغيره.

فالاخ الصديق فايز محمود في كتابه هذا يفارق تلك الانظمة السائدة في الكتابة العادية، ويمتلك ناصية اسلوبية خاصة به ينحرف معها في استعمالاته اللغوية، وصوره، ورموز عن المالوف والعادي، لكي يكسب نصه ثراء دلاليا، ووقعا موسيقيا، وتصويرا شاعريا، يجعل القراءة متعة، وعملا مشوقا، تسوده المحاورة، وتملأه الرغبة في جدل القاريء مع النص.

ومن السهل ان يحدد المرء طبيعة الاسلوب الخاص لفايز محمود في هذه الاوراق "النقوش" فهو في طرحة للكثير من خواطره يلجأ الى تقنية السؤال، فيطرح عددا من العبارات المتوالية التي تنتظمها صيغة استفهامية مشتركة "ما هي" و "كيف" ؟ و "لماذا" ؟ و "ما" وقد يتخذ من التنغيم Intonation اسلوبا في طرح تساؤلاته، ويعكس هذا التنغيم كتابيا بواسطة علامات الترقيم "الاستفهام مع التعجب"، وقد ينشأ الدفق الوجداني للعبارات النثرية من خلاله صيغة التشخيص Charactarization التي تتمثل في استحضار الشخص، والانخراط معه في حوار هامس، خافت، تنتظم عباراته صيغة واحدة من الخطاب : تحضرين في افق العين، وتنهضين في زمن المستقبل، تنتصب قامتك المريدة .." وتتوالى العبارات في همس متدفق تتخلله عبارات انشائية : يا صديقتي .. امنحيني .. الخ .. وفي مثل هذا الدفق الوجداني تنعدم الحاجة الى ادوات الربط، وتغدو حروف العطف من واو وفاء وغيره، لا حاجة بالكاتب اليها، فكأنه يريد ان يقول : بتعبير ارسطو، كل الاشياء في دفعة واحدة.

وتتحقق السمات البارزة لاسلوب هذه الاوراق فيما يسمى التكثيف المجازي، ففي عباراته تكثر الصور وتتكرر مؤكدة النهج الاشعاري للكتابة : "تكر صور الحياة، تتوالى في مخيلتي كالبرق سريعة .. وكالبرق تزول، تنهض الوحدة مع الاحداث والوقائع .. تلقاني والتقيها .. لكنها متلفعة بدثار الزمن الوقور .. ترتسم على شفتيها بسمة ساخرة حنون . لكنها ما تزال تحتفظ بوجهها الحي .. وتصافح معالم اليوم دون تكلف.

وهذه المجازات ذات الحس الجمالي الكثيف تتناثر في النص بشكل لا يحيلها الى زخارف ايقاعية، وتأتي هذه الزخارف من الشعر الذي يقتبسه فايز على سبيل التناص، فنصه النثري يستوعب نصوصا اخرى، مرة لامل دنقل، ومرة اخرى لطاغور، ومرة ثالثة لمحمود درويش، ومرة رابعة لصلاح عبدالصبور، ومرة خامسة للسياب، وهذا الشعر الذي ينتقيه فايز ويختاره، لينوب عنه في محل الشحنة العاطفية، وايصالها للقاريء يقلل المسافة بين نصه والقصيدة، ويردم الهوة بين النظام النثري والشعري.

ويكثر فايز من صيغة الخطاب، وهذه الصيغة تعتمد على توجيه حوار من المبدع الى شخص يحاوره، قد يكون هذا الشخص صديقا، او صديقة، او حبيبة، او هو القاريء ذاته .. وبحواره هذا يستبطن ذاته، كما يستبطن الاخر، فتنشأ خلقة وصل يلتقي طرفاها على مائدة الفكر المشبع بالوجداني، والعاطفي، والحسي مع المتخيل.
"لقد كنت غليظ الشعور تجاه رهافة حسك، دون ان ادري، يا ابنة الحياة البريئة .. ويا فرحها الحقيقي العميق، فاغفري لي ايلامك مني، ذكر الممات، وذلك المجهول المعتم، و "كيف اواجه حبك المستحيل.

اعطاني كل الحلم في انسانيتك، ومنحني الفرح الاقصى .." وتوجب هذه الطريقة على صياغات فايز اللغوية ان تكون العبارات مستهلة بالفعل، والحركة الموارة، وتنزع الى تثبيت الزمن عند لحظة معينة، فتكثر من الافعال ذات الصيغة المستقبلية، مع نقيضها عادة، لاشعال الحرائق في غابة الوقت، "اليك .. شمسك تبزغ في قلبي .. وهذي الحيوات ببلايين النسمة .. أستشعر دبيبها يمشي في دمي .. ويسارع في عصبي .. مشهد العشق الاصيل فيه تنتصب احتفالات فرح الوجود الحقيقي"، ويقول في موقع لخر "يحط على صدري ضيق، اعرفه بت، ولقد اسخر منه حتى النهاية .. بل انني اسخر منه كذلك حقا .. ولو لم يتبق لي الاه، يعذبني بكلكله المبهظ".
فهذه التراكيب، علاوة على احتفائها بصيغة المضارع، تقوم – في الوقت ذاته – على اختراق النظام النحوي المثالي للغة باستغلال العكس، والتبديل، في الرتبة، والاعتماد على علاقات سياقية منها التقديم والتاخير، وهو فن فيه الكثير من التميز الاسلوبي، الذي يلجأ اليه الشاعر والناثر لينقش في كلامه ويصور، كما يقول عبدالقاهر الجرجاني، فقد اخر الفاعل عن فعله، وفصلهما بالجار والمجرور، وقدم خبر بات – وهو جملة فعلية – عليها وعلى اسمها، وادخل (الا) التي للاستثناء على المضمر (هو) من غير ضرورة، وهذ الطرائق كلها مما يلجأ اليه الشعر، لاعتماده الكثير من تجاوز الاحكام النحوية والمعايير النظمية للكلام العادي غير الشعري.

وقد ينزع فايز في بعض هاته الاوراق الى تقطيع النص، وتركيبه في فواصل تشبه فواصل الشعر، وفقراته، وابياته، وهذا نمط من النثر يخدعنا فيه النظر، فنحسب انفسنا للوهلة الاولى امام نص من الشعر، وهو ليس بشعر، ولا تقل اهمية الانطباع البصري للنص – احيانا – عن الانطباع الذهني الذي تتركه الالفاظ والدلالات في النفس. ففي المزمور الثاني عشر – اذا ساغ التعبير – نجد هذا الالق النثري :
"منذ تباشير الرحلة، كنا على موعد.
وازف اللقاء الان.
فأني فرح.
فرح، فرح، فرح.
ها اني اقدم للقياك.
اطوي الزمن، والقهر، والحزن، والعذابات وعثرات الاعوام".
فتوزيع النص بهذه الرؤية التشكيلية اوهمنا بوجود الشعر، وعزز في نفوسنا الاحساس بايقاع النثر مع دورة العين من عبارة الى اخرى، وانتقال الصوت من فاصلة الى اخرى، وهذا منزع اسلوبي ينضاف الى ما سبق ان اومأنا له، ونبهنا اليه، على سبيل التمثيل مما عن لنا بوصفه من المكونات المباشرة لطابعه الاسلوبي الخاص، وقد تتدرج هذه النزعات على نصوص اخرى لم نشر اليها في هذه العجالة، ولم نوسعها دراسة ولا بحثا، فحسب القاريء ان يجد فيها ومضات تشجعه على قراءة هذا الكتاب، والاستمتاع بما فيه من الجمال الاسلوبي الذي يجعل من كاتبه ناثرا متمكنا يسهم في اغناء المكتبة النثرية المحلية.

الرياضة والشباب

● في معسكره التدريبي باللاذقية:
منتخبنا الوطني للدراجات يلاقي نظيره السوري والمحافظات

● يلاقي منتخبنا الوطني للدراجات نظيره السوري ومنتخبات المحافظات في سورية ضمن معسكره التدريبي الذي سيقام في اللاذقية اعتبارا من ١٥ الشهر القادم. ذكر ذلك السيد عبدالناصر هتيبة مدرب المنتخب الوطني للدراجات الذي اضاف بان المعسكر الذي سيدوم لمدة اسبوعين سيشمل الى جانب اللقاءات الثنائية اعطاء اللاعبين جرعات تدريبية مكثفة لرفع درجة استعدادهم الى اعلى درجة ممكنة.

ويذكر ان منتخبنا للدراجات سيشارك في شهر تشرين اول القادم في طواف الجولان الدولي.

وفيما يتعلق بتسمية الدراجين المشاركين في المعسكر التدريبي قال السيد عبدالناصر هتيبة ان ذلك سيتم في جلسة الاتحاد القادمة واشار الى ان الدراجين الملتزمين معه في التدريب حاليا هم زهير تليلان، محمد ابو عثمان، احمد الشلبي، ابراهيم ابو ريالة، رائد السويطي، طارق عثمان، حسين الرواشدة، يحيى الدويرج، ابراهيم خزاعلة، قصي حداد وناصر زقيبة.

وسيشارك في المعسكر التدريبي اضافة الى لاعبي المنتخب الوطني لاعب من كل ناد منتسب لاتحاد الدراجات بهدف تطوير مستواه الفني الامر الذي يعود ايجابا على مستوى المنافسة التنافسية في السباقات التي ينظمها اتحاد الدراجات للاندية.



● عبدالناصر هتيبة..

● كرة قدم
تأجيل مباراتين لبطولة كأس الاردن

اعلن اتحاد كرة القدم صباح امس تأجيل المباراتين المقررتين في كاس الاردن واللتين كان من المقرر ان تقاما عصر امس بين النصر والقدس، ويرموك عمان وجعفر الطيار. ولم يحدد الاتحاد الموعد الجديد لهاتين المباراتين.

احتفاء بعيد الاستقلال
كفر سوم يستضيف كرة العربي اليوم

● يستضيف فريق كفر سوم على ملعبه في الرابعة من بعد ظهر اليوم فريق النادي العربي العائد من جديد للدوري الممتاز وذلك ليتقابل الفريقان في مباراة ودية بكرة القدم احتفاء بعيد الاستقلال.

تصفيات كاس العالم العسكرية لكرة القدم
منتخبنا العسكري يلتقي نظيره العراقي ببغداد اليوم

● بغداد – الرأي –

■■ يتقابل في الخامسة من مساء اليوم (بتوقيتنا المحلي) منتخبنا العسكري مع المنتخب العسكري العراقي هنا على ستاد الشعب في وسط العاصمة العراقية وذلك في لقاء الذهاب بين الفريقين ضمن تصفيات كاس العالم العسكرية لكرة القدم.

وتقام المباراة التي قد يتعذر نقلها على شاشة التلفزيون برعاية مساعد رئيس هيئة الاركان للعمليات في الجيش العراقي ويحضرها سفيرنا والملحق العسكري في بغداد.

ويامل فريقنا العسكري في مباراته اليوم الخروج بالتعادل او بخسارة يمكن تعويضها في لقاء الرد (الاياب) الذي سيجمع الفريقين على ستاد عمان يوم الجمعة المقبل حيث سيتاهل الفائز بمجموع المباراتين للادوار النهائية التي لم يتحدد مكانها وزمان اقامتها حتى الآن.

وقد عقد الليلة قبل الماضية اجتماع حضره العقيد حسونة بدح رئيس بعثتنا والمسؤولون عن الفريق العراقي وترأسه المقدم حمود محمود من الكويت والذي كلفه السيزم بمراقبة المباراة وتم خلال الاجتماع بحث كافة الامور الفنية والادارية وخاصة فيما يتعلق بتبديل اللاعبين حيث اتفق على استبدال لاعبين اثنين فقط لكل فريق.

وسيقود المباراة طاقم حكام كويتي ينتظر ان يكون قد وصل الى هنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.



● عارف حسين



● غرايبة



● خليل علاوي

● كريم صدام

اجواء المباراة

– وتبدو اجواء المباراة صعبة للفريقين وخاصة لفريقنا العسكري الذي سيواجه هجوما عراقيا مبكرا سعيا لتسجيل المزيد من الاهداف تريح من اعصابه وتجعله قادرا على بسط نفوذه على مجريات المباراة.

رئيس بعثتنا مدرب الفريق وصف احوال فريقه وما يمكن ان يفعله امام نجوم الكرة العراقية فقال: اطمئنوا فإن حالة الفريق بدنيا ومعنويا عالية وهاجسهم تحقيق نتيجة مشرفة وقد التقاهم على مدار الايام الماضية الملحق العسكري بسفارتنا في بغداد، وطالبهم ببذل اقصى جهد لتحقيق النتيجة الافضل. وتابع قوله: اما على الصعيد البدني فقد نجحنا بايجاد وسائل واجواء مناسبة للفريق من خلال معسكر تدريبي في عمان ثم التدريبات المكثفة التي اجريناها هنا في بغداد على مدار (٥) ايام وقد شاهدت التدريب الاخير للفريق العراقي وهو فريق قوي بلا شك ويضم (٦) لاعبين دوليين في صفوف المنتخب العراقي، وفي مقدمتهم الشقيقان خليل وكريم علاوي، الى جانب الهداف كريم صدام، والجناح سعد عبدالواحد وغيرهم، وسنعتمد في البداية على تامين منطقة الجزاء من خلال اسناد ادوار دفاعية لرباعي خط الظهر، مروح ورفعت والشقران وهشام وستكون مهمة ثلاثي خط الوسط منيب غرايبة، ومناصرة، وجان دفاعية اكثر منها هجومية وسنكتفي في البداية بهجمات مضادة لربما احسن ثلاثي خط الهجوم عارف حسين والعقوري والاشهب باستثمار احداها واعتقد بان حارسنا سلامة عبد سيتحمل عبئا كبيرا في المباراة لكنه سيكون جديرا بهذه المسؤولية. وعلى العموم فان المباراة تبدو مثيرة ومتعبة وقوية بين نجوم الفريقين الشقيقين.

طاقم كويتي لمباراة فريقنا العسكري والعراقي

● سمى الاتحاد الدولي لكرة القدم طاقم حكام كويتي لادارة مباراة فريقنا العسكري والفريق العراقي ضمن تصفيات كاس العالم العسكرية والحكام هم: عيسى الجسلي، شعيب محمد، راضي الحداد.

نفحات رياضية

● ونحن نتفيا ظلال يوم الاستقلال ونروي شجرته بماء الحياة والخلود، نستذكر معا تاريخ وطن كتبت حروفه بالنور والعرق، وتحكي عن تضحية شعب التصق بالارض الذي احب، وتلاحم اسرة اقوى واصلب من كل المحن، وحكمة قيادة ابحرت بالسفينة وسط العواصف فما وهن فيها العزم، ولا تزعزع ايمانها، ولا تخلت عن مسؤوليتها فحافظت على الراية العربية تطاول عنان السماء.

ان الشباب الاردني الذي يمتشق هويته ويسير بها مرفوع الراس، يستوحي من صانعي "الاستقلال" قوة الارادة، ونكران الذات، وتحدي الصعاب والارتفاع فوق جراح الزمن.

عليه ان يضيء قناديل المستقبل من نفحات الماضي. فالرياضة الاردنية التي حبتها القيادة بالرعاية والتشجيع منذ ان كانت مبادرات فردية حرصت على اذكاء مفاهيمها النبيلة. قد عززتها ولاية "الحسين" فانشات لها مؤسسات مختلفة، وشرعت بها الانظمة، واوجدت لها المنشات والمرافق وتحولت الى زاد يومي للمواطن في البادية والحضر. هذه الرياضة بحاجة الى ان نشمر لها المزيد من سواعد العمل والجد وان نخلص لها العطاء وتوفر لها اسباب التطور ولنضاعف من خدماتها لكل مواطن. وان تكون السنة الجديدة في عمر الاستقلال دعوة متجددة لجهود الخير، وحماية الوطن بالمواطن القوي القادر على احاطته بسياج الامن والبناء، المتطلع لتحقيق المزيد من الانجازات، الطامح لمستقبل افضل وغد مشرق.

● وكل عام والاردن بخير ارضا وشعبا وقيادة.

د. بسام هارون

● استعدادا لموسم الكرة ١٩٩٠
معسكر تدريبي لفريق البقعة في سورية

●● تدرس ادارة نادي شباب البقعة في جلستها المقبلة امكانية اقامة معسكر تدريبي لفريقها الاول لكرة القدم خلال الشهر المقبل وذلك في نطاق استعداداته لبطولة الدوري الممتاز التي ينتظر ان تنطلق في تموز القادم.

افضى بذلك السيد عمر خميس امين صندوق النادي ومدير فريق الكرة واضاف بان ادارة النادي تسعى لرفع مستوى الفريق ليستطيع تقديم عروض قوية تؤهله للمحافظة على مقعده موسما جديدا خاصة في ظل قرار الاتحاد بهبوط (٣) فرق لمصاف الدرجة الاولى.

السيد عمر خميس مدير الفريق احتفل الاسبوع الماضي بقدوم مولوده الجديد الذي يتفاءل به مع بداية موسم الكرة لعام ١٩٩٠.

● دوري الكرة السوري:
الكرامة والفتوة في لقاء حاسم اليوم

● تشهد مدينة حمص مساء اليوم الجمعة اللقاء الحاسم بدوري كرة القدم السوري لاندية الدرجة الاولى حيث يلتقي فريقا الكرامة والفتوة متصدرا الدوري، وسيقوم بادارتها الياباني تكادا والبحراني جاسم مندي والسوري جمال الشريف والثلاثة سيشاركون بالتحكيم في كاس العالم بايطاليا.

اليوم الموعد النهائي لتسجيل لاعبي الشركات

– تنتهي مساء اليوم الجمعة المهلة التي حددها الاتحاد الرياضي للشركات لتسجيل لاعبي الشركات المنتسبة لاسرة الاتحاد لجميع الالعاب الرياضية للموسم الرياضي لعام ٩٠. هذا وسيبدا الموسم الجديد لاتحاد الشركات بمباراة كاس الكؤوس لكرة القدم في منتصف الشهر القادم.

ينظمها لواء الامن العام احتفاء بعيد الاستقلال
قرعة بطولة الكرة الطائرة تجرى اليوم

تجري في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم في مقر لواء الامن العام بالجويدة قرعة بطولة الكرة الطائرة التي ينظمها اللواء في اوائل الشهر القادم احتفاء بعيد الاستقلال ويوم الجيش بمشاركة فرق تضم العديد من اللاعبين البارزين وهي: الجامعة الاردنية، جامعة اليرموك، المنتخب الوطني للشباب، الفرقة الثالثة، الفرقة الرابعة، سلاح الجو، الفرقة الثانية عشرة، اضافة الى فريق لواء الامن العام.

وقد تم توجيه الدعوة لحضور القرعة التي سيتخللها دعوة غداء الى مندوبي الفرق المشاركة ورجال الصحافة الرياضيين والى رئيس لجنة الحكام المركزية للكرة الطائرة حيث سينظرون في طريقة اقامة مباريات البطولة وتحديد جدول المباريات واختيار الملعب وتعيين الحكام لادارة مباريات البطولة.

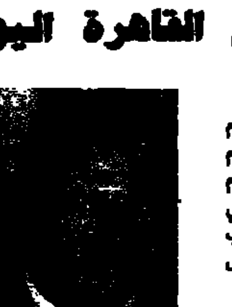
ويذكر بان العقيد الركن سلمان المعايطة قائد لواء الامن العام قد شكل لجنة محلية لوضع كافة الترتيبات اللازمة لانجاح البطولة.

● العقيد سلمان المعايطة..

● لحضور اجتماع كشفي عربي
● الزميل دواغره الى القاهرة اليوم

يغادرنا الزميل سيف دواغرة المسؤول في قسم الكشافة بوزارة التربية والتعليم، رئيس القسم الرياضي بالزميلة الشعب، الى القاهرة مساء اليوم لحضور اجتماع ضباط المخيم الكشفي العربي التاسع عشر الذي سيقام في ليبيا في شهر آب القادم، حيث سيشرف على ترتيبات الاستقبال للمخيم المذكور.

هذا ويحضر الزميل دواغرة الندوة الكشفية التي تعقد لقادة كشافة العرب والتي يحضرها ايضا من وزارة الشباب السيد زهير حماد.



● سيف دواغره

ثانوية سعيد الدرة الثانية تكرم فرقها ولاعبيها الرياضيين





– درويش يسلم الكاس لفريق القدم.

■ توج السيد شوكت درويش مدير مدرسة سعيد الدرة الثانوية الثانية السابق وبحضور السيد فائق الحموز مسؤول قسم النشاط الرياضي في مديرية تربية عمان الثانية الفرق واللاعبين الفائزين لبطولات المدرسة بالعاب كرة القدم وكرة الطائرة وكرة الطاولة. مثلما القى معلم التربية الرياضية سلطان الذنيبات كلمة ثمن فيها اهمية النشاطات الرياضية للعملية التربوية. ويذكر ان الطالبين فريد وسلامة نجم قد فازا ببطولة مديرية تربية عمان الثانية لكرة الطاولة للزوجي، وحضر الاحتفال السيد محمود النبراوي مدير المدرسة واعضاء الهيئة التدريسية واشرف عليه معلما التربية الرياضية خالد حرب وسلطان الذنيبات.

اليوم يستانف دوري السلة للدرجة الثانية

تستانف عصر اليوم في عمان واربد بطولة دوري اندية الدرجة الثانية لكرة السلة بعد توقف دام شهرا ونصف.

ومن المقرر ان تقام اليوم ثلاث مباريات على النحو التالي: الكاثوليكي مع الكرك الساعة ٥ وسحاب وشباب الحسين الساعة ٦,٣٠ وتقام المباراتان على ملعب الاتحاد. اما المباراة الثالثة فتقام بين الاشرفية والهلال الساعة ٥ في اربد.

وكان الدوري توقف في منتصف نيسان الماضي اثر اختتام مرحلة الذهاب.

بطولة الكرة للجالية المصرية

● تنطلق اليوم الجمعة البطولة الكروية التي ينظمها نادي الجالية المصرية في عمان بلقاءين يقامان على ملعب الجامعة الاردنية الاول الساعة الثالثة من بعد الظهر بين فريقي التربية والدستور والثاني الساعة الخامسة مساء بين الجالية المصرية وسختيان.

كاس العالم للتنس
بيكر يسجل فوزا ساحقا فوق الرمال!

حول بوريس بيكر بطل ويمبلدون وسيد الملاعب الخضراء قوته الى الملاعب الرملية فسحق الامريكي براد جيلبرت اللاعب الرابع على العالم في كاس العالم للفرق للتنس.

وقد لعب بيكر مباراة هجومية دون ان يرتكب خطأ يذكر يوم الاربعاء ليسحق جيلبرت ٦/١ و٦/١ في اقل من ساعة واحدة.

وتعادل الفريق الامريكي عندما فاز جيم كورير على كارل اوفي شتيب ٦/٣ و٦/١ و٦/٣ ثم فاز كورير مع مواطنه كي فلاتش في مباراة ايزوجي على بيكر وايريك يلين ٦/٢ و٦/٢.

ورغم انه قد اصبح محتملا غياب المانيا الغربية عن مباراة النهائي يوم الاحد مع تصدر الفريق الامريكي المجموعة الاولى فقد كان ظهور بيكر بهذا المستوى القوي على ارضية معروف عنه انه لا يحبذها امرا له اهميته قبل بطولة فرنسا المفتوحة التي تقام الاسبوع القادم.

وقد تدرب بيكر بجدية في الاونة الاخيرة ليتأقلم مع اللعب على الارضية الرملية البطيئة وقال امس "لا اعتقد انني يمكنني اللعب باحسن من ذلك على الملاعب الرملية".

وفي المباراة الاخرى في المجموعة الاولى ضمنت اسبانيا الفوز على الاتحاد السوفيتي بعد مباراتين في الفردي حيث فاز سيرجي بروجيرا على الكسندر فولكوف ٧/٥ و٦/٣ وخوردي اريس على اندريه تشيسنوكوف ٦/٢ و٦/٤ و٧/٦.



بوريس بيكر

هنري ميشيل يدرب باريس سان جيرمان

قالت مصادر في نادي باريس سان جيرما ان هنري ميشيل مدرب منتخب فرنسا السابق سيتولى تدريب الفريق خلفا لليوغوسلافي توميسلاف ايفيتش الموسم القادم.

وكان ميشيل قد درب فرنسا في الفترة من ١٩٨٤ الى ١٩٨٨ ثم حل محله ميشيل بلاتيني.

وقال متحدث باسم سان جيرمان يوم الاربعاء ان ميشيل سيتولى تدريب النادي في الموسمين القادمين وسيساعده جيرار بانيد.

وقد لعب ميشيل ٥٨ مباراة دولية وتولى تدريب منتخب فرنسا خلفا لميشيل هيدالجو بعد فوز فرنسا على ارضها بكاس اوروبا عام ١٩٨٤.

وعزل ميشيل عن تدريب الفريق ليحل محله بلاتيني في نوفمبر تشرين ثان ١٩٨٨ بعد ان فشلت فرنسا في التاهل لنهائيات كاس اوروبا التي اقيمت في المانيا الغربية في نفس العام.

● في تصريح لجوزيف بلاتر:
تنظيم كأس العالم ٩٨ عبء ثقيل على سويسرا

● قال الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر لصحيفة "ليلوستريه" التي تصدر في لوزان ان تنظيم كاس العالم لكرة القدم ١٩٩٨ "سيشكل حملا ثقيلا على سويسرا".

ويذكر ان سويسرا هي من بين الدول التي تقدمت بطلب ترشيح لاستضافة كاس العالم بعد ثماني سنوات.

واضاف بلاتر السويسري الجنسية ان بلاده التي نظمت كاس العالم عام ١٩٥٤ "تملك بلا شك الامكانات المادية والتقنية لاستضافة مونديال ١٩٩٨ باستثناء الملاعب". ورأى بلاتر ان عدم توافر الملاعب موقف لا يمكن مداواته بالمال واشار الى ان الاتحاد الدولي لا يمكن ان يتخذ قراره النهائي في شأن تكليف هذه الدولة او تلك الا بعدما ينظر في حجم الاعمال التي قامت بها ايطاليا لاستضافة كاس العالم لعام ١٩٩٠.

واعتبر بلاتر "ان تنظيم البطولة الاوروبية امر يلائم المقاييس السويسرية في شكل افضل".

بطولة الربيع للناشئين لرفع الاثقال اليوم

● من المقرر ان تقام في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم بطولة الربيع لرفع الاثقال يشارك فيها عدد من الرباعين الشباب في صالة التدريب بمدينة الحسين للشباب وتاتي هذه البطولة الاستعراضية في نطاق احتفال الاتحاد بعيد الاستقلال.

وسيشارك في البطولة التي يدعمها نادي رغدان عدد من لاعبي اتحاد المعوقين حيث سيقوم العميد ابراهيم حرب رئيس الاتحاد راعي البطولة

الرياضة صفحتان.

بعد النجاح بالاحتفاظ بكأس اوروبا لكرة القدم
ايطاليا تحتفل بابطال ميلانو

احتفلت مدينة ميلانو مساء الاربعاء بفوز فريقها بكأس اوروبا لكرة القدم للمرة الثانية على التوالي بحماس كبير.

وما ان اعلن الحكم النمسوي هلموت كول نهاية المباراة النهائية للكأس والتي فاز فيها ميلانو على بنفيكا البرتغالي ١/صفر على ملعب براتر في فيينا حتى شهدت شوارع المدينة الايطالية ازدحاما كبيرا وهي التي كانت شبه خالية خلال المباراة.

وحسب (السيناريو) المعتاد انتظمت حلقات الرقص وانتشرت الفرق الموسيقية واطلقت السيارات ابواقها وارتدى الجميع الالبسة ذات اللونين الاسود والاحمر وغصت المطاعم والمقاهي التعليقات على هدف الفوز الذي سجله الهولندي رايكارد والعرض الجيد الذي قدمه مواطنه رود جوليت بعد غياب طويل عن الملاعب الاوروبية.

وانتقلت العدوى الى اكثر من مدينة ايطاليا وفي روما اجتاحت مئات السيارات ساحة (البندقية) وانشد المشجعون الاناشيد التقليدية على امل اللقاء في كاس العالم بايطاليا.

تصريحات

وتعليقا على الفوز قال نجم ميلانو ومنتخب هولندا ماركو فان باستن (لا شك في ان فوزنا على ستيلوا الروماني في نهائي الموسم الماضي ٤/صفر كان اسهل بكثير لكن الفوز الجديد لا يقل روعة. كان للمباراة طعم خاص للفريق ككل لان جوليت غاب عن الصفوف فترة طويلة. عانينا لايجاد ايقاعنا واثر غياب دونادوني علينا كثيرا. لعبنا بشكل افضل في الشوط الثاني. لم نكن في المستوى الذي كنا عليه امام ستيلوا ولكن في مثل هذه المرحلة من المسابقات الكبرى لا يبدو مهما سوى الفوز).

وقال مدرب ميلانو اريجو ساكي: الفوز كان رائعا. لا شك في اننا وجدنا صعوبات لان بنفيكا ليس خصما سهلا. لم تكن معنويات اللاعبين في القمة بسبب النتائج السلبية الاخيرة. نحن نستحق الكاس مع اننا لم نخاطر كثيرا بالهجوم. لم يكن جوليت في قمة امكاناته لكن اداءه يستحق التنويه بعد غيابه الطويل وفي كل حال فانه لاعب متميز. اما رايكارد فلعب مباراة ممتازة.

وقال مدرب بنفيكا السويدي سفن جوران: ارى ان المباراة كانت جيدة. ميلانو فريق من مستوى استثنائي. الجميع يعلمون ذلك لكن فريقي قام بواجبه على اكمل وجه وان كان لديه ضعف في الهجوم كما كان حظه قليلا. لم نراقب جوليت لكي لا نتخلخل خطة دفاع المنطقة التي لعبنا بها.

متفرقات

– نال كل لاعب في ميلانو ٢٥٠ مليون لير (نحو ٢٠٠ الف دولار) مكافأة الفوز. لو فاز بنفيكا بالكاس لنال كل لاعب ٥٠ الف دولار رقم قياسي في تاريخ النادي البرتغالي.

– لم يحضر مدرب المنتخب الايطالي ازيليو فيتشيني المباراة.. فقد استفاد من الراحة التي منحها للاعبيه لمدة ٤٨ ساعة وفضل الابتعاد عن الملاعب مؤقتا بسبب الضغط الكبير الذي يتعرض له قبل ايام من افتتاح كاس العالم.

– وعد هداف ميلانو وهولندا ماركو فان باستن قبيل المباراة بان يهدي كاس ابطال اوروبا الى مولوده الجديد في حال الفوز بها. وقال ان ابنه لن يكون لاعب كرة القدم للخشونة الكبيرة التي تتخلل مبارياتها وانه سيوجهه نحو التنس.

– حضر المهاجم البرتغالي الدولي روي باروش الذي يلعب مع يوفنتوس الايطالي المباراة بدعوة من بنفيكا الذي يامل بان يضمه الى صفوفه الموسم المقبل.

– لم يسجل فان باستن او مهاجم بنفيكا السويدي الدولي ماتس ماجنوسون اي هدف في المباراة النهائية فحصل الفرنسي جان بيار بابان / مرسيليه والبرازيلي روميريو – ايندهوفن، على لقب هداف الكأس للموسم ٨٩/٩٠ ولكل منهما ستة اهداف.

.. وحضر المباراة ٣٥ الف متفرج ايطالي و١٠ آلاف متفرج برتغالي.



● رايكارد .. هدف الفوز







● ماركو فان باستن

للمشاركة ببطولة آسيا
منتخب التايكواندو الى تايبيه الاحد

يتوجه فريقنا الوطني للتايكواندو يوم الاحد القادم الى تايبيه للمشاركة في البطولة الاسيوية التاسعة للتايكواندو التي ستقام هناك خلال الفترة من ٢٨ ايار الجاري حتى الخامس من الشهر القادم. ويرأس الوفد السيد ماجد منصور امين سر الاتحاد ويشارك في البطولة ١٩ دولة اسيوية.

– من جانب اخر رفع اتحاد التايكواندو المقترحات التي قدمها مدراء المراكز بخصوص فحوصات الترقية التي اقرها الاتحاد الدولي مؤخرا الى الاتحاد الدولي لدراستها وسيتم مناقشتها.

● استعدادا لبطولة التعاون العربي:
فريق الاهلي لكرة اليد يلاقي فرقا محلية

● يخوض فريق النادي الاهلي لكرة اليد عددا من المباريات الودية مع فرق الاندية المحلية في نطاق الاستعداد لبطولة مجلس التعاون العربي الاولى لكرة اليد التي ينظمها نادي السلط خلال الفترة من ١٢ – ١٤ حزيران القادم بمشاركة فرق الرشيد العراقي، الاولمبي المصري، اضافة لفريق السلط.

ادارة النادي الاهلي ستخاطب اندية العربي، الارثوذكسي، عمان، القوقازي، بخصوص اجراء لقاءات ودية مع فرقها بكرة اليد. ويذكر ان فريق الاهلي لعب مؤخرا مباراتين مع الكرخ العراقي خسر في الاولى وفاز بالمباراة الثانية.

فقرات منوعة في مهرجان الفروسية اليوم

● يشهد ميدان نادي الجواد العربي بدءا من الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة المرحلة الرابعة من بطولته السنوية بمشاركة فرسان وفارسات الاردن، وتشمل فقرات المهرجان المتنوعة على عرض لجمال الخيول بمشاركة فرسان النادي، اضافة الى مباريات لترويض الخيول وسباقات السرعة، ومسابقة القفز للمبتدئين ومسابقة القفز للمستوى المتوسط مثلما سيتم تحديد بطل الموسم. ومن ابرز المشاركين بالمهرجان الفرسان والفارسات رندة مبارك، دانا عموري، منى سختيان، يعقوب بربريان، جلال قطب.

الزمالك والسويس في كاس مصر

● تقام في السويس اليوم مباراة الزمالك والسويس في دور قبل النهائي لبطولة كاس مصر لكرة القدم. الفائز من هذه المباراة يلاقي في النهائي الفائز من مباراة المقاولون والترسانة.

الرياضة والشباب

البرازيليون مصدر المتعة الاول.. فازوا ام خسروا



● من المتوقع ان تفوز البرازيل بلقب اكبر مصدر لتسلية الجماهير داخل وخارج الملاعب في ايطاليا حتى وان لم تفز بكاس العالم لكرة القدم.

فمع وجود مشجعي البرازيل اكثر جماهير كرة القدم في العالم صخبا وشغفا بالمغامرات فإنه من المؤكد ان يستحوذ البرازيليون على اهتمام المصورين والمعلقين على حد سواء في ايطاليا عندما يدقون طبولهم على ايقاع السامبا.

وقد لا يظهر لاعبو البرازيل المشهورون بفانلاتهم الصفراء الذهبية اللون وركلاتهم الملتوية خاصة من الضربات الحرة بالصورة التي ظهروا بها في الماضي الا انه لا بد وانهم سيكونون محط اهتمام الجميع في الضربات الحرة في الهجوم.

وقد كانت هذه الضربات في الماضي مقترنة بالاسماء الكبيرة مثل بيليه وريفيلينو وجيرسون وديرسو وايدر وزيكو.

اما الان ومع توقع ان يزيد عدد المتفرجين امام شاشات التلفزيون على ٢٥ مليون مشاهد فمن المحتمل ان يأتي الدور على الظهير الايسر برانكو الذي يذهل دفاع الخصم بقذائفه الطويلة المدى التي تلف حول اي حائط دفاعي هذا اذا لم تخترقه.

وسوف يثير اي هدف تحرزه البرازيل احتفالات اشبه بالمهرجانات تدق فيها الطبول وتسمع فيها الاغاني لتناسب التلويح والرقص في المدرجات بين مشجعي البرازيل الذين لا يرتدون الكثير من الملابس اما عند فوز البرازيل بمباراة فسوف تقام مثل هذه المهرجانات على شواطىء مدينة تورينو حيث تلعب مبارياتها في الدور الاول.

كما ان الاحتفالات ستكون على اشدها في نابولي حيث تلعب الارجنتين ـ وهي تضم النجم دييجو مارادونا.

ويمكن لمهارات مارادونا الفردية خاصة في المراوغة ان تحول سير اي مباراة وسوف تمتلىء السماء بالالعاب النارية عندما يسجل هدفا ويعرب عن فرحته بذلك بالاندفاع نحو خط الملعب قبل ان يجثو على ركبتيه.

ولا بد وان فريق ايطاليا الذي يتعرض لضغوط من مشجعيه سيعرب عن فرحته اذا نجح في التهديف والفوز باسلوبه المعهود حيث يتراكم اللاعبون بعضهم فوق بعض عند الراية الركنية.

وقد تاتي اكثر مظاهر الفرح من جيانلوكا فيالي النجم القناص المتوقع ان يسهم كثيرا في اهداف الفريق ولكنه لم يجذب الكاميرات بعد برقصاته.

الا ان اكبر حارس مرمى جذبا للانتباه قد يكون من الكاميرونيين جوزيف انطوان بيل وتوماس نكونو.

هؤلاء هم السحرة

● حراس المرمى:

ـ كلاوديو اندريه تافاريل ـ ٢٢ عاما ـ يعرف باسم تافاريل ويلعب لنادي انترناشيونال وخاض ٢٥ مباراة دولية. وهو حارس المرمى الاول للمنتخب بلا منازع ويرى البعض ان بامكانه ان يصبح احسن حارس مرمى في تاريخ البرازيل. وكان قد فاز بميدالية فضية في اولمبياد سيئول.

ـ اكاسيو كورديرو باريتو ـ ٣١ عاما ـ ويعرف باسم اكاسيو ويلعب لنادي فاسكو وخاض سبع مباريات دولية. لعب معظم حياته لفاسكو وقاده للفوز بالدوري البرازيلي في العام الماضي.

ـ خوسيه كارلوس دي كوستا اروخو ـ ٣٨ عاما ـ يعرف باسم زي كارلوس ويلعب لنادي فلامنجو ولعب مباراتين دوليتين ضمه مدرب المنتخب سباستياو لازاروني الى الفريق الا انه لم يخض اختبارا جادا على المستوى الدولي. وقاد فلامنجو للفوز بالدوري عام ١٩٨٧.

● خط الدفاع:

ـ خورخي اموريم كامبوس ـ ٢٥ عاما ـ يعرف باسم جورجينهو ويلعب لباير ليفركوزن الالماني الغربي وخاض ٢٩ مباراة دولية وهو لاعب اساسي في الفريق منذ ان تولى لازاروني تدريبه ويمكنه ايضا اللعب في خط الوسط. كان ضمن فريق فلامنجو عام ١٩٨٧ عند فوزه بالدوري.

ـ ايومار دو ناسيمنتو ـ ٢٤ عاما ـ يعرف باسم مازينهو ويلعب لفاسكو وخاض ١٦ مباراة دولية. وهو عضو اساسي في الفريق مع المدرب لازاروني ويمكنه اللعب في مركز الظهير الايمن والايسر وخط الوسط.

ـ كلاوديو ابراهيم فاز ليل ـ ٢٦ عاما ـ يعرف باسم برانكو ويلعب لبورتو البرتغالي وخاض ٣٤ مباراة دولية. وهو ظهير يتميز بقوة ركلاته ولعب في كاس العالم عام ١٩٨٦.

ـ ركاردو جرميز ريموندو ـ ٢٥ عاما ـ يعرف باسم ريكاردو ويلعب لبنفيكا البرتغالي وخاض ٢٢ مباراة دولية ويلعب ببراعة في قلب الدفاع. لعب بصورة متقطعة للمنتخب الا انه تغيب عن بطولة كاس العالم السابقة. قاد الفريق في مباريات تصفيات كاس العالم وبطولة امريكا الجنوبية لكرة القدم.

ـ ريكاردو روبرتو باريتو دي روشا ـ ٢٧ عاما ـ يعرف باسم ريكاردو روشا ويلعب لنادي ساو باولو وخاض ١٧ مباراة دولية. ويلعب على المستوى الدولي منذ عام ١٩٨٧ الا انه لم يلعب كثيرا منذ ان تولى لازاروني تدريب المنتخب. يمكنه اللعب في مختلف مراكز الدفاع.

ـ الدير دوس سانتوس ـ ٢٤ عاما ـ يعرف باسم الدير ويلعب لبنفيكا وخاض ١٦ مباراة دولية. لعب اول مباراة دولية في العام الماضي واشترك في بطولة امريكا الجنوبية وتصفيات كاس العالم. بدأ حياته مع فلامنجو ثم انتقل لبنفيكا العام الماضي.

ـ ماورو جيرالدو جالفاو ـ ٢٨ عاما ـ يعرف باسم ماورو جالفاو ويلعب لبوتافوجو وخاض ١٧ مباراة دولية ويلعب للمنتخب بصورة متقطعة منذ عام ١٩٨٤. وفاز بميدالية فضية في اولمبياد لوس انجليس ويلعب ظهيرا حرا منذ العام الماضي.

ـ خوسيه كارلوس نيبوموشينو ـ ٢٩ عاما ـ يعرف باسم موزر ويلعب لمرسيليا الفرنسي وخاض ٢٦ مباراة دولية. ويلعب للمنتخب منذ عام ١٩٨٣ الا انه لم يشترك في بطولة كاس العالم السابقة بسبب الاصابة. كان مع فلامنجو عند فوزه ببطولة العالم للاندية عام ١٩٨١.

خط الوسط

كارلوس سيتاني بيري (٢٦ عاما) يعرف باسم دونجا ويلعب لفيورنتينا الايطالي وخاض ١٨ مباراة دولية. يشتهر بمهارته في اقتناص الكرات الصعبة وهو العمود الفقري للمنتخب وفاز بالميدالية الفضية في اولمبياد لوس انجليس ولعب اول مباراة دولية عام ١٩٨٧.

ريكاردو روجيرو بليتو (٢٨ عاما) يعرف باسم اليماو ويلعب لنابولي الايطالي وخاض ٣١ مباراة دولية. ولعب في كاس العالم في المكسيك ويشتهر بمهاراته وتفانيه في خط الوسط.

مليتون كيروز دا بياكساو (٣١ عاما) يعرف باسم تيتا ويلعب لفاسكو وخاض ٣٩ مباراة دولية. لعب اول مباراة دولية عام ١٩٧٩ ولم يشترك في كاس العالم عالم عام ١٩٨٢ لاصراره اللعب في مركز الظهير الايمن ولم يلعب في كاس العالم السابق وذاع صيته بسبب تألقه مع نادي فاسكو.

وسمارك باريتو فاريا (٢٠ عاما) يعرف باسم بسمارك ويلعب لفاسكو وخاض ١١ مباراة دولية. قد يلعب في صفوف الاحتياطي في ايطاليا واختير احسن لاعب في بطولة العالم للناشئين التي اقيمت في المملكة العربية السعودية في العام الماضي.

باولو سيلاس برادو بيريرا (٢٤ عاما) يعرف باسم سيلاس ويلعب لسبورتنج وخاض ٢٦ مباراة دولية واشترك مع ساو باولو في فوزه ببطولة دوري البرازيل عام ١٩٨٦.

فالدو كانديدو فيلهو (٢٦ عاما) يعرف باسم فالدو ويلعب لبنفيكا وخاض ٣٥ مباراة دولية وهو اهم لاعبي خط الوسط ووصف بانه "رئة الفريق" ويمكنه اللعب كظهير ايسر.

خط الهجوم

خوسيه روبرتو جاما دي اوليفيرا (٣٦ عاما) يعرف باسم بيبيتو ويلعب لفاسكو وخاض ٢٤ مباراة دولية. وهو هداف بطولة امريكا الجنوبية للعام الماضي. ويشتهر بالسرعة الا انه ضعيف البنية.

انتونيو دي اوليفيرا فيلهو (٢٩ عاما) يعرف باسم كاريكا ويلعب لنابولي الايطالي وخاض ٤٥ مباراة دولية ويعتبر ابرز لاعبي الفريق ووصف بانه احسن مهاجم في العالم. وكان هداف البرازيل في بطولة كاس العالم السابقة.

ريناتو بورتالوبي (٢٧ عاما) يعرف باسم ريناتو جوشو ويلعب لفلامنجو وخاض ٢٠ مباراة دولية ويشتهر بمراوغة لاعبي خط الظهر الا انه معروف بالميل الى الانانية في اللعب.

روماريو فاريا فيلهو (٢٤ عاما) يعرف باسم روماريو ويلعب لايندهوفن الهولندي وخاض ٢٢ مباراة دولية واشتهر عام ١٩٨٨ وفاز بالميدالية الفضية الاولمبية عام ١٩٨٨ ويشبه في قوامه الارجنتيني دييجو مارادونا.

لويس انتونيو كوريا دي كوستا (٢٤ عاما) يعرف باسم مولر ويلعب لتورينو الايطالي وخاض ٢٨ مباراة دولية




كأس العالم ٩٠

هل تعلم؟

● ان انجلترا ثالث دولة نظمت نهائيات كاس العالم وفازت بالبطولة كان ذلك عام ١٩٦٦، سبقتها اوروجواي عام ١٩٣٠ لاول مرة ثم ايطاليا عام ١٩٣٤ للمرة الثانية.

● ان الانجليز لعبوا جميع مبارياتهم في كاس العالم ١٩٦٦ على ملعب واحد هو (ويمبلي) فكانت البلد الوحيد في تاريخ كاس العالم الذي لعب جميع مباريات البطولة على ملعب واحد.

● ان البرتغال وكوريا الجنوبية وصلتا الى نهائيات كاس العالم لاول مرة في عام ١٩٦٦.

● ان كاس المنافسة، والذي يحمل اسم كاس (جول ريميه) الذي تتصارع الفرق للظفر به، سرق لاول مرة واختفى تماما من معرض اقيم في لندن، وداخ البوليس الانجليزي في البحث حتى وجده بعد ثمانية ايام وللطرافة فقد وجده كلب بوليسي، وفيما بعد تم ضبط القاتل فتبين انه ذكي جدا وتاتيه موجات اختلال، فحكم بالسجن ومات قبل ان تنتهي عدة حبسه.

رجال خلف الظلال

جاي تايس والتحدي الكبير

حينما تسلم جاي تايس ، مهمة تدريب منتخب بلجيكا عام ١٩٧٦ لم يكن رصيد فريقه من الانجازات لا على الصعيد الاوروبي ولا كاس لعالم يسمح له بالطموح لتحقيق انتصارات كبيرة قبل ان يستكمل عناصر الاعداد والتحضير. فقد كان اقصى ما تحقق لها هو المركز الثاني ببطولة اوروبا عام ٧٢. فبدأ الرجل في التخطيط لاحداث طفرة نوعية على اداء الفريق فعمل على تجديد صفوفه وضم عدد كبير من الشباب المتدفق حماسا فلم تكن الاحتراف ليشكل اكثر من ١٪ من لاعبي الكرة هناك وبدأ المدرب القدير في حصد ثمار عمله فاحتفظ بالمركز الثاني ببطولة اوروبا ثم وصل بصعوبة بالغة الى نهائيات ١٩٨٢ بعد ان احتلت المركز الثاني في مجموعتها بعد بولندا وبفارق هدف وخاضت مباراة فاصلة مع هولندا ثاني المجموعة الخامسة التي تساوت معها واحس جاي ان فريقه بحاجة للمزيد من صلابة الدفاع وتطوير النهج الهجومي فجاءت نتائجه في النهائيات مشرفة اذ تصدر مجموعته متقدما على الارجنتين وحق للدور الثاني لكنه خرج بلا حصاد. ١٠ سنوات كانت قد انقضت شعر بعدها انه انجز مهمته على اكمل وجه فقد طاردت الفرق الاوروبية نجوم فريقه فطلب اعفائه واكتفى بمهام الارشاد كمستشار للاتحاد.

المجموعة السادسة

انجلترا في مجموعة التحدي والثأر لهزيمة اوروبا ٨٨

هولندا ترص الصفوف.. والهدف غزوة ناجحة لجلب الكأس

قدمت (الراي) على مدار الايام الماضية عشرين فريقا ولم يبق من فرق نهائيات كاس العالم ٩٠ سوى فرق المجموعة السادسة والاخيرة، اليوم تقدم فريقي انجلترا وهولندا وتختتم السلسلة غدا بتقديم فريقي جمهورية ايرلندا ومصر.

فريق انجلترا الذي وجد نفسه على رأس المجموعة السادسة ساقت له القرعة فرصة مناسبة لتعويض ما فاته في بطولة اوروبا ٨٨ والثار لهزيمتيه امام جمهورية ايرلندا وهولندا على التوالي. وهو ان اراد التاهل للادوار التالية فعليه ان يقبل التحدي ليضيف انجازا على انجازه اليتيم الذي حققه في ارضه في كاس العالم ٦٦.

اما الفريق الهولندي الذي اكتملت صفوفه بعودة النجم المحنك رود جوليت، فيبدو انه يسعى هذه المرة للتمسك بحظوظه وعدم التفريط بفرصته الذهبية للفوز بكاس العالم من خلال مجموعة متكاملة عصبها يتمثل في كومان وريكارد وجوليت وفان باستن، وليس كما حصل في نهائيات كاس العالم ٧٤ و٧٨ حينما خسرت هولندا المباراة النهائية للمضيفين المانيا الغربية والارجنتين على التوالي!

● انجلترا:

منذ ان اوقعت القرعة انجلترا مع فريقي جمهورية ايرلندا وهولندا صرح بوبي روبسون مدرب الفريق الانجليزي فورا: انها مجموعة طيبة تتسم بالتحدي. انها فرصة تعطي اللاعبين فرصة ان يثبتوا شيئا للجميع.

وفي الواقع فإن روبسون استنكر نهائيات بطولة اوروبا ٨٨ التي تعرض فيها فريقه الى هزيمتين متتاليتين من جمهورية ايرلندا وهولندا وقوضتا احلامه في التاهل للدور الثاني من البطولة التي تسنمت هولندا قمتها بجدارة.

لذا فإن انجلترا تسعى للثأر من هزيمتيها لتمضي قدما في مشوار نهائيات كاس العالم ٩٠.. ولعلها تحقق انجازا افضل من ذلك الذي حققته قبل اربع سنوات في المكسيك وخرجت من دور الثمانية بهدفين سجلهما مارادونا للارجنتين التي حملت اللقب.

ويبدو ان فرص انجلترا من خلال تشكيلة تتوفر لديها الخبرة والحنكة والحماس، جيدة في الانتقال للادوار التالية، ولكن هل تملك انجلترا ضمانة مواصلة تقديم العطاء في جو شديد الحرارة!؟ ذلك هو السؤال الذي يؤرق مضاجع بوبي روبسون.

واذا استثنينا الهزيمة المفاجئة الاخيرة التي مني بها قبل ايام من ضيفه اوروجواي، فإن فريق انجلترا حقق نجاحات متواصلة منذ خروجه المخيب من بطولة اوروبا ولم يتعرض للخسارة في ١٦ مباراة قبل تلك الهزيمة ومن بينها الفوز على البرازيل في ويمبلي.

رغم ان عمدة الفريق بيتر شيلتون الذي خاض ١١٧ مباراة دولية يعول عليه كثيرا الا ان مركزه كحارس مرمى بات مهددا بعد تسببه في هدفي اوروجواي. لكن تيري بوتشر الذي يتميز بالشجاعة والاقدام قد تجعل من الصعب على المهاجمين مواجهة شيلتون تماما مثل زميله الظهير المخضرم الاخر جاري ستيفنس.

ويبدو ان بريان روبسون كابتن الفريق استعاد مستواه وظهر ذلك جليا في نهائي كاس الاتحاد الانجليزي الذي حمله لفريق مانشستر يونايتد وعودة روبسون للفريق الانجليزي تعني الكثير لفريق يعتمد اساسا على مكر ودهاء واحد من ابرز صانعي الالعاب في العالم. ولن تكون القوة الضاربة الانجليزية مثار جدل بفضل هداف كاس العالم ٨٦ جاري لينيكر والمجفل [illegible] الاسمر الفنان جون بارنز الى جانب بيتر بيردسلي ونيل ويب.

والى جانب الطقس الذي يلعب دورا سلبيا بتسبيب الارهاق المقترن بالعجز عن احراز الاهداف، فان الجمهور الانجليزي يشكل عاملا سلبيا ايضا! ومهما سيكون مستوى اداء الفريق الانجليزي فسوف تخيم تصرفات المشجعين الانجليز بظلالها على الاداء مثلما حدث في المانيا الغربية قبل عامين!

■ هولندا:

(هولندا بطلة العالم ٩٠ غير المتوجة بعد) هذا الشعور يترسخ يوما بعد يوم في اذهان وقناعات محبي كرة القدم، وعاشقي اصحاب الزي البرتقالي، الذين فرضوا وجودهم الكروي فوق الساحات العالمية بكل اقتدار. ولا شك ان فريقا يضم في صفوفه كلا من فان باستن، رود خوليت، ريكارد وكويمان يمتلك كل مؤشرات القوة والنجاح والفوز.

والكرة الهولندية التي بلغت نهائي كاس العالم عامي ٧٤ و٧٨ لم يحالفها الحظ بكسب الكاس رغم تفوقها وكرتها الشاملة التي التصقت بهذا الفريق منذ السبعينات. وهي تطمع الان لتفوز بالكاس الذي يعد الامل والرجاء بعد ان فازت ببطولة اوروبا قبل سنتين. فالكل يرشح هذا الفريق للفوز ولا غيره!! وبعد ان ظهر ان خوليت قد استرد كثيرا من مستواه من خلال مشاركته مع فريق ميلان الليلة قبل الماضية امام بنفيكا البرتغالي في نهائي كاس اوروبا ولعبه للمباراة كاملة ودوره في فوز فريقه واحتفاظه بالكاس للسنة الثانية، يدرك ان القوة الهجومية للكرة الهولندية قد [illegible]

● منتخب انجلترا

● منتخب هولندا

اكتملت!!

ان طريقة الاداء الهولندية تعتمد على التنفيذ الشامل وحرية التحرك للاعبين وان هذه الطريقة تعتمد على دفاع المنطقة مع تطبيقه مصيدة التسلل والاعتماد بشكل رئيسي على كفاءات خوليت، فان باستن وريكارد في الانتقال الى الهجوم السريع والفعال والذي يمكنه ان يضرب اقوى خطوط الدفاع ويصيب جداراتها بتأثير، فهذا الثلاثي يتحرك في ملعب الخصم بلا تردد وبلا ملل، ودون ان يمكن تحديد منطقة معينة يتحرك فيها كل منهم. اضافة الى تقدم الظهير الحر (كويمان) من الخلف وتسديدته القوية من الكرات الثابتة والمتحركة على حد سواء. وعلى ذلك يمكننا ان نخرج بمحصلة ان هذا الفريق يعتمد على الهجوم دون سواه، وهذا الهجوم يخفف الضغط عن الحارس (بروكلين) الذي يمكنه ايضا التصدي لهجمات الاخرين باقتدار وشجاعة.

ولا شك ان فرق العالم وفرق (مجموعة الموت) المجموعة السادسة التي تلعب بها هولندا الى جانب كل من انجلترا وايرلندا ومصر تنظر بخوف من اقدام ثلاثي هولندا، ولا مجال لان تبعد هولندا من الدور الاول الا اذا كانت هناك مفاجأة فوق التصور وفوق التصديق.

وترى الجماهير الهولندية بهذا الثلاثي الامل للفوز بالكاس، (فخوليت) يتمتع بلياقة عالية وسرعة فائقة وقدرة عالية بالتحكم في الكرة ويمكنه اللعب في كافة المراكز وعادة ما يكون خلف فان باستن ثنائي خطير يصعب ايقافه! اما فان باستن فهو هداف من الطراز الاول والنادر ولا تعرف متى يسدد كيف! ومن بين الدرجات التي منحها ـ بيكنباور مدرب المانيا لفان باستن درجة انهاء الهجمات حيث منحه (١٠) درجات.

اما ريكارد لاعب الوسط فتعمق في فهم الواجب الهجومي وبانطلاقاته البارعة من الوسط واختراقاته المؤثرة

هذه هي القوى الرئيسية والمؤثرة في الفريق الهولندي الذي تولى تدريبه قبل ايام (ليو بينهاكر) لفترة مؤقتة بعد ان نجح اللاعبون في ابعاد (ليبرجتس) الذي فرض عليهم اساليب محددة في الاداء وهو ما يتعارض مع حرية اللعب الهولندي.. وعلى الرغم من نجاحهم في ابعاده الا انهم لم يفرحوا كثيرا لانهم كانوا يريدون (كرويف) الذي يعد المثل الاعلى لكل منهم.

كأس العالم ٩٠

وصفحات من الماضي

□ كان الحكم العسكري في الارجنتين يعاني من عزلة وحصار على الصعيدين الشعبي والدولي وحينما كان عهد فيفا لاتحاد الكرة الارجنتيني تنظيم نهائيات ١٩٧٨ فقد سارع القادة الى تقديم التسهيلات لتخفف من صورتها البشعة، فلم يكن غريبا ان يسود اجواء البطولة رعب وتماس ضغوطات رهيبة كان ابرزها مجاملات التحكيم للفريق المضيف بدأت باستبعاد لاعبين من فريق المجر للفوز الارجنتين ١/صفر. ثم احتسب الحكم ركلة جزاء مشكوكاً بحدوثها اصلا فخسرت فرنسا. وبلغت التحركات خلف الكواليس اقصاها في الدور قبل النهائي فقد كانت البرازيل اقوى خطوطا للتاهل وهي ستلتقي بولندا فهزمتها ٣/١ وبعد ساعة كان على الارجنتين ان تخوض فرصتها الاخيرة امام بيرو الذي فوجىء الجميع بمرماه مسرعا فطرقه كمبس وزملاؤه ٦ مرات لتدخل الارجنتين بفارق الاهداف وتهزم هولندا بالوقت الاضافي تحت بصر ومباركة الحكم الايطالي غونيلا. ولتحدث ايضا ثاني واقعة في تاريخ الكاس باستبعاد لاعب اسكتلندا ويلي جونسون. بعد ثبوت تعاطيه العقاقير المنشطة !! ولتتحول الارجنتين الى حلبة رقص ويكون يوم الفوز عيدا تاريخيا.

نجم تالق بكاس العالم الطواف كيمبس

شاءت له الاقدار ان يكون لاعبا طوافا يجوب اوروبا سعيا وراء المستقبل وهربا من الازمة الاقتصادية الطاحنة التي عانت منها بلاده الارجنتينية فلم يكد يبلغ السابعة عشرة من عمره حتى حط رحاله في اسبانيا فتلقفه نادي بلنسيا الذي اكتشف فيه موهبة مبكرة فلم يخيب رجاؤه وكان في قمة سعادته وهو يراه يدك شباك المرمى بقذائفه حتى اسماه الاسبان (بالماتادور) فقد حقق في اول موسم له عام ١٩٧٦ اربعة وعشرين هدفا لفتت نظر مدرب الارجنتين مينوتي فسارع لضمه للمنتخب وشارك فريق بلاده في تصفيات كاس العالم عام ١٩٧٨ ثم ساهم في فوزه بالكاس بعد ان سجل سته اهداف وقدم عروضا فنية ادهشت المراقبين فتم منحه لقب افضل لاعب في النهائيات. ولانه كان يؤثر الصمت منطويا في حياته فقد عانى من الغربة وصعب عليه التكيف مع الحياة الجديدة وحاول ان يستعيد هويته فانضم لفريق «ريفربلات»، فلم يمكث فيه سوى بضعة اشهر غادر بعدها بلاده وقدم نفسه لفريق توتنهام الانجليزي فالتحق في الانضمام اليه، ووجد في اللعب بالصالات المغلقة فرصة لتدبير مستلزمات الحياة قبل ان يضمه نادي نمسلوي يلعب في الدرجة الثانية فكان ختام حياته بلا ضجيج بعيدا عن الاضواء حاملا معه ذكريات ١٠ سنوات من الابداع.

○ لا تزاروني يخشى عملاء السويد! ○ انجلترا على متن ستانلي ماتيوز!

● منع مدرب منتخب البرازيل سيباستياو لازاروني مصوري شبكات التلفزيون من حضور التدريبات التكتيكية التي يجريها لاعبوه في مدينة جوبيو وسط ايطاليا خشية التجسس.

وكان لازاروني فرض قراره في البداية على المصورين الاجانب ثم عممه على المصورين البرازيليين بعدما قال لهم انكم ترسلون الصور الى روما وربما تقع في ايدي عميل سويدي.

وسبق للازاروني ان فرض القرار ذاته خلال تدريب منتخبه في مدينة تيريزوبوليس البرازيلية بعدما تعرض لانتقادات عنيفة لسوء اداء المنتخب في مباراتيه الوديتين امام بلغاريا ثم المانيا الشرقية. والواقع ان الانتقادات لم تتوقف لان النقاد اخذوا عليه عدم ضمه لاعب الوسط نيتو "سان باولو" الى تشكيلته والتأثير الذي يمارسه عليه انطونيو كاريكا ليفرض عليه اللاعب الذي سيلعب الى جانبه في خط الهجوم.






لازاروني

● يغادر منتخب انجلترا لكرة القدم الى مدينة كالياري في جزيرة سردينيا الايطالية اليوم الجمعة ليتم استعداداته النهائية لكاس العالم بايطاليا.

واطلق على الطائرة التي ستقل المنتخب الى كالياري اسم "ستانلي ماتيوز" تيمنا باللاعب الذي كان احد صانعي امجاد الكرة الانجليزية.

وسيخوض المنتخب الانجليزي مبارياته الثلاث في كاس العالم ضد منتخبات جمهورية ايرلندا ومصر وهولندا في مدينة كالياري كما سيخوض قبل ذلك ثلاث مباريات ودية امام نادي كالياري في ٢٩ ايار ومنتخب تونس في ٢ حزيران وفريق من شمال سردينيا في ٥ منه. وربما يعتمد مدرب المنتخب بوبي روبسون في مباراة تونس بالذات حارس مرمى رينجرز الاسكتلندي كريس وودز حارسا اساسيا بدلا من بيتر شيلتون الذي كان السبب المباشر في الخسارة المفاجئة التي تعرض لها المنتخب الثلاثاء الماضي امام منتخب اوروجواي ٢/١ على ملعب ويمبلي في لندن.

● عين المدير الفني لفريق كولو كولو ارتورو صلاح مدربا جديدا لمنتخب التشيلي لكرة القدم.

وسيحتفظ صلاح ٤١ عاما بعمله في كولو كلو حتى نهائي العام الحالي على ان يتفرغ بعد ذلك للمنتخب لمدة عامين.

ويخلف صلاح بذلك المدرب السابق اورلاندو ارافينا الذي اوقفه الاتحاد الدولي حتى عام ١٩٩٥ لانه.

كان المتسبب الرئيسي بالاحداث التي وقعت خلال مباراة البرازيل والتشيلي في تصفيات كاس العالم العام الماضي.

اسماء لاعبي منتخب الاتحاد السوفياتي

اذاع مدرب منتخب الاتحاد السوفياتي لكرة القدم فاليري لوبانوفسكي الاربعاء اسماء لاعبيه الـ ٢٢ المشاركين في كاس العالم بايطاليا اعتبارا من ٨ حزيران المقبل. وخلت اللائحة من نجم المنتخب اليكي ميخائيليتشينكو المصاب بخلع في الكتف والذي وضع ضمن قائمة اللاعبين الاحتياطيين.

وضمت اللائحة تسعة من لاعبي فريق دينامو كييف الذي يدربه لوبانوفسكي نفسه. واللاعبون الـ ٢٢ هم:

● حراس المرمى: رينات داساييف ـ اشبيلية الاسباني ـ ٣٢ عاما، فيكتور تشانوف ـ دينامو كييف ـ ٣١ عاما، الكسندر اوفاروف ـ دينامو موسكو ـ ٣٠ عاما.

● المدافعون ـ فلاديمير بيسونوف ـ دينامو كييف ـ ٣٢ عاما، اناتولي ديميانينكو ـ دينامو كييف ـ ٣١ عاما، اوليغ كوزنتسوف ـ دينامو كييف ـ ٢٧ عاما، اكريك تسفايا ـ دينامو كييف ـ ٢٦ عاما، فاسيلي راتس ـ دينامو كييف ـ ٢٩ عاما، فاجيز خيديا تولين ـ تولوز الفرنسي ـ ٣١ عاما، سيرجي جورلوكوفيتش ـ دورتموند الالماني الغربي ـ ٢٨ عاما سيرجي فوكين ـ سسكا موسكو ـ ٢٩ عاما.

● لاعبو الوسط والمهاجمون ـ ايفان ياريمتشوك ـ دينامو كييف ـ ٢٧ عاما، جينادي ليتوفيتشينكو ـ دينامو كييف ـ ٢٧ عاما، اوليغ بروتاسوف ـ دينامو كييف ـ ٢٦ عاما، اندريه زيجما نتوفيتش ـ دينامو مينسك ـ ٢٨ عاما، فلاديمير بورودويك ـ شالكه الالماني الغربي ٢٨ عاما، الكسندر بورودويك ـ شالكه الالماني الغربي ـ ٢٨ عاما، الكسندر زافاروف ـ يوفنتوس الايطالي ـ ٢٨ عاما، سيرجي الينيكوف ـ يوفنتوس الايطالي ـ ٢٩ عاما، ايجور تشاليموف ـ سبارتاك موسكو ـ ٢١ عاما، فاليري بروتشين ـ سسكا موسكو ـ ٢٨ عاما، ايجور دوبروفولسكي ـ دينامو موسكو ـ ٢٣ عاما.

هكذا تتأهل الفرق للدور الثاني

من المعروف ان الفرق الـ (٢٤) التي تاهلت لنهائيات كاس العالم ٩٠ قسمت على ٦ مجموعات. وستخوض فرق كل مجموعة مباريات على نظام الدوري المجزأ (من مرحلة واحدة) فتمنح للفائز نقطتان. ونقطة للتعادل ولا شيء للخاسر. والفريقان اللذان يجمعان اكبر عدد من النقاط يتاهلان تلقائيا الى الدور الثاني. ومن الطبيعي انه لو تعادل فريقان او اكثر بعدد النقاط فان فارق الاهداف ثم مجموع الاهداف المسجلة تلعب دورا في اختيار الفريق المتاهل.

على ان السؤال لا يتعلق فعلا بالفريقين المتاهلين، انما بالفرق الاربعة التي تحرز المركز الثالث وتنتقل للدور الثاني الذي تلعب مبارياته على نظام خروج المغلوب.

بالاساس تم اللجوء الى انتقاء افضل اربع فرق تحرز المركز الثالث ليمكن استكمال عدد الفرق لتبلغ ١٦ فريقا فيصبح اللجوء الى نظام خروج المغلوب ممكنا، لانه لو بقيت فرق الدور الثاني ١٢ فان من يتاهل منها للدور الثالث سيكون ٦ والدور الثاني ٣ وهنا يصبح من العسير اقامة دوري بينها لتحديد بطل كاس العالم لان الاثارة التي توفرها طريقة خروج المغلوب ستنعدم.

اذن تم اللجوء لاختيار اربع فرق من بين ست ستحرز المركز الثالث في المجموعات الست. ولتوفير اكبر قدر من العدالة، مع تمييز ضئيل لمتصدري المجموعات الاربع الاولى وهي التي تتزعمها فرق الدولة المضيفة وحاملة اللقب والبرازيل والمانيا الغربية صاحبتي افضل انجاز من بين باقي الفرق المشاركة، فان التاهيل لثوالث المجموعات سيكون كالتالي:

● مع اول المجموعة سيلعب افضل ثالث من المجموعات الخامسة والرابعة والثالثة.

● مع اول المجموعة الرابعة سيلعب افضل ثالث من المجموعات الثانية والخامسة والسادسة.

● مع اول المجموعة الثانية سيلعب افضل ثالث من المجموعات الاولى والثالثة والرابعة.

● مع اول المجموعة الثالثة سيلعب افضل ثالث من المجموعات الاولى والثانية والسادسة.

ونلاحظ ان الفرق التي احرزت الثالث منحت فرصتان لكل منها للتاهل للدور الثاني (دور الستة عشر).

اما كيف يتم اختيار افضل ثالث، فمن خلال عدد النقاط التي يحرزها كل فريق في الدور الاول ثم بفارق الاهداف اذا تعادل فريقان او اكثر ثم بفارق مجموع الاهداف التي سجلها ان بقي التعادل قائما.

○ مسابقة الرأي لكأس العالم ايطاليا ١٩٩٠

القسيمة رقم ١١

السؤال الاول: من يفوز بكأس العالم ـ ايطاليا ١٩٩٠؟

الاحتمال الاول ....

الاحتمال الثاني ....

السؤال الثاني:

● الاسم: .... ● المنتخب: ....

● الاسم: .... ● المنتخب: ....

● تعليمات المسابقة ●

● اقطع القسيمة واحتفظ بها لترسلها مجمعة.

● عندما تصبح عدد القسائم ٢٥ قسيمة ارسلها الى:

القسم الرياضي/جريدة الراي ص.ب ٦٧١٠/عمان ـ الاردن ـ اخر موعد لارسال الاجوبة ١٩٩٠/٦/١٢

اسم المشترك: ....

عنوان المشترك: ....

الجوائز:

الاولى: تلفزيون ملون من

الثانية: تلفزيون ملون من المقاولون العرب (اركون)

الثالثة: تذكرة طائرة الى القاهرة من وكالة عون للسياحة والسفر العبدلي ـ عمان

الرابعة: دعوة الى عشرين شخص مقدمة من مطاعم ريم البوادي تلاع العلي / عمان

الاخبار العربية والعالمية

تونس والمغرب

● تونس ـ ذكر هنا ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سيقوم خلال الاسبوع القادم بزيارة الى المغرب يجري خلالها مباحثات مع جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب حول اخر التطورات المستجدة على الساحة العربية بالاضافة الى علاقات التعاون الثنائي وفي اطار المغرب العربي.

واوضحت صحيفة (الشروق) التونسية الصادرة هنا امس ان الرئيس بن علي والملك الحسن الثاني سيتوجهان معا الى بغداد للمشاركة في اجتماعات مؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر عقده هناك يوم الاثنين القادم.

ق.ن.ا

سوريا واميركا

● دمشق ـ اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد امس مع وفد الفعاليات السياسية والاقتصادية ورجال الصحافة والاعلام واساتذة الجامعات الامريكية الذي يزور دمشق حاليا برئاسة تشارلز بيرسي الرئيس السابق للجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ.

وتم خلال الاجتماع استعراض التطورات الراهنة في المنطقة لا سيما الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة في ضوء تصعيد اسرائيل لممارساتها القمعية ضد المواطنين العرب.

ق.ن.ا

سوريا ومصر

● دمشق ـ جرت هنا امس الخميس محادثات سورية مصرية بهدف تبادل الخبرات والتعاون بين البلدين في مجال استكشاف واستثمار النفط.

واستقبل السيد مطانيوس حبيب وزير النفط والثروة المعدنية في سوريا وفدا من الشركات النفطية المصرية المتفرعة عن الهيئة المصرية العامة للبترول وصل الى دمشق قبل يومين.

وقال مصدر رسمي ان الوزير السوري دعا الشركات المصرية للمساهمة في تنفيذ المشروعات النفطية وتبادل الخبرات مع وزارة النفط وشركاتها بما يحقق مصلحة تدعيم مسيرة التنمية الاقتصادية للبلدين.

رويتر

الامارات واميركا

● الشارقة ـ وسعت الولايات المتحدة الامريكية قيودها المفروضة على صادرات دولة الامارات العربية المتحدة من الملابس الجاهزة الى الاسواق الامريكية، وقررت فرض نظام الحصص على صنف جديد من الملابس الجاهزة المصنعة بالامارات للتوسع بذلك عدد الاصناف التي طبقت عليها نظام حصص تصديرية.

وذكرت صحيفة (الخليج) الصادرة بدولة الامارات امس ان السيد عبدالرؤوف المبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة الذي يرأس ايضا لجنة الملابس المشكلة من قبل الوزارة للتفاوض مع امريكا ابلغ غرف التجارة والصناعة بالدولة بالخطوة الامريكية الجديدة بعد تلقيه مذكرة بهذا الشأن من الحكومة الامريكية.

لبنان وبريطانيا

● بيروت ـ اعربت بريطانيا امس عن استعدادها (لتدريب) عدد من ضباط الجيش اللبناني في المعاهد البريطانية.

وذكر السفير البريطاني في لبنان ديفيد تاتهم عقب اجتماعه امس بالدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان ان الحكومة البريطانية تدعم اتفاق الطائف للوفاق الوطني والسلطة الشرعية اللبنانية.

وقال السفير البريطاني ان الدكتور سليم الحص رحب بالاقتراح البريطاني بشأن تدريب ضباط من الجيش اللبناني في بريطانيا، وسيبحثه مع وزير الدفاع البير منصور وقائد الجيش العماد اميل لحود.

واضاف (تاتهم) انه بحث مع الحص الوضع في الشرق الاوسط والقمة العربية الطارئة المقرر عقدها في بغداد.

ق.ن.ا

نيبال والهند

● كاتماندو ـ اعلن متحدث باسم الخارجية النيبالية هنا امس ان كريشن باساد رئيس وزراء نيبال سيقوم في الثامن من شهر حزيران القادم بزيارة للهند تستغرق ثلاثة ايام.

وتقول وكالة برس ترست الهندية ان هذه هي اول زيارة يقوم بها (باساد) خارج بلاده منذ انتخابه رئيسا لحكومة ائتلافية انتقالية مؤقتة الغت نظام الحزب الواحد واعتمدت التعددية الحزبية.

ق.ن.ا

الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة

● نيويورك ـ بدأ الامريكيون قبل اسابيع تذوق المأكولات السوفياتية التقليدية ومنها البيروشكي وهي من نوع من الفطائر اضافة الى مأكولات اخرى. وقد تم افتتاح مطعم سوفياتي صغير ترفرف فوقه اعلام سوفياتية واوكرانية وامريكية ايضا. وقد يكون بامكان الامريكيين قريبا ان يتناولوا الهامبرغر العزيز على قلوبهم ولكن على الطريقة الروسية، في ظل اجواء الانفراج بين الجبارين.

الشعب

٧ من أعضاء حركة الديمقراطية في الكويت يطالبون بعزل وزير الداخلية

الكويت ـ رويتر ـ طالب اعضاء في حركة المطالبة بالديمقراطية في الكويت امس الخميس بعزل وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح وتطهير قوات الامن بعد ان زعموا وقوع انتهاكات لحقوق الانسان.

وفي بيان شديد اللهجة بصورة غير عادية قال سبعة أعضاء في الحركة التي تطالب باعادة البرلمان الذي حل عام ١٩٨٦ ان قرار وقف الاجراءات القضائية ضدهم كان تدخلا لا مبرر له واضر بهم.

وقال البيان اننا لم نكلف احدا بالسعي لرفع الغبن عنا او لاستصدار عفو بل اننا لم نستشر او نبلغ او ان يكون ذلك قد نمى الى علمنا فضلا عن ان تدخلا من هذا النوع مهما كان غرضه هو تدخل غير مرغوب فيه حيث انه يسيء الينا ايحاء بتثبيت شبهة ارتكابنا جرما.

ووقع على البيان احمد الخطيب وجاسم عبدالعزيز القطامي واحمد الربعي واحمد باقر واحمد يوسف النفيسي، وعبدالله فهد النفيسي وعبد الله محمد النهاري.

وقال البيان انه يجب تطهير اجهزة الامن ممن وصفهم بالعناصر غير الامينة والفاسدة وانه يجب احالة المسيئين منهم الى المحاكم حتى ينالوا الجزاء العادل.

وكان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح قد امر يوم الاحد الماضي بوقف الاجراءات القضائية ضد ١٤ عضوا بالجماعة اطلق سراحهم بكفالة وكانوا احتجزوا لاستجوابهم بشأن اتهامات تشمل عقد اجتماعات بدون اذن وتوزيع منشورات.

وقال اعضاء بالجماعة ودبلوماسيون غربيون ان الشيخ جابر لم يكن راضيا عن استخدام قوات الامن بالقوة في الاسابيع الاخيرة وانه اعتبر استخدام القوة والقيام بالاعتقالات انحرافا عما وصفه البيان الاعراف الاصيلة للمجتمع الكويتي.

وكان اربعة من الموقعين على هذا البيان من بين الاعضاء الاربعة عشر الذين اطلق سراحهم وقد تم توجيه البيان الى ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح.

وقد ذكرت الجماعة في وقت سابق ان اجراء الامير يهدف الى منعها من احالة حملتهم الى القضاء.

ويدعو اعضاء الجماعة الى مقاطعة الانتخابات المقرر اجراؤها الشهر القادم لاختيار برلمان مؤقت لانهم يعتبرونه غير دستوري وان تكون له صلاحيات.

الطائرات الاسرائيلية تحلق فوق بيروت والجنوب

هدوء محاور القتال في بيروت الشرقية
قمة للفاعليات المسيحية في بكركي اليوم

بيروت ـ «وكالات» ـ ساد الهدوء امس جميع محاور القتال في بيروت الشرقية وكسروان والمتن حيث لم تشهد هذه المناطق اي اشتباكات بين طرفي القتال من ميليشيا القوات اللبنانية والقوات الموالية للعماد ميشيل عون بعد الهدنة التي اعلنت بينهما وفتح جميع المعابر المؤدية الى مختلف مناطق شرق العاصمة حيث يعبر عشرات الالاف من المواطنين.

وتواصلت المشاورات في بيروت الشرقية للتحضير للقمة المسيحية المقرر عقدها اليوم الجمعة في ـ بكركي ـ وقد اجرى البطريرك الماروني نصرالله صفير اتصالات مع عدد من القادة المسيحيين جرى خلالها بحث موضوع هذه القمة وتحديد الاطر العامة للمناقشة التي ستدور فيها.

واستقبل البطريرك صفير امس السيد الياس الخازن وزير الداخلية الذي نقل اليه رسالة من الرئيس الهراوي يتمنى فيها للقمة الروحية النجاح.

من ناحيتهما تبادل كل من التنظيمين الشيعيين المتنافسين في لبنان حركة (امل) و(حزب الله) امس الخميس الاتهامات بخطف مناصرين لهما في بيروت بحسب ما علم لدى الطرفين.

فقد اكد حزب الله في بيان اصدره ان عناصر حركة امل خطفوا امس الاول الاربعاء الاستاذ في كلية العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية طلال العتريسي وشخصين اخرين في الضاحية الجنوبية لبيروت حيث تنتشر القوات السورية.

وتم اطلاق سراح الاستاذ الذي لا ينتمي الى حزب الله بعد ست ساعات بحسب ما افاد الناطق باسم الحزب الذي لم يعط معلومات حول مصير الشخصين الاخرين.

من ناحيتها اكدت حركة امل ان حزب الله خطف امس احد عناصرها قرب المركز الثقافي التابع للسفارة الايرانية في بيروت الغربية. واضافت الحركة ان حزب الله اعتقل ستة من مناصريها في احد احياء الضاحية الجنوبية لبيروت حيث للحزب نفوذ قوي.

واطلق سراح الرجال السبعة امس وعلم لدى حركة امل ان احدهم نقل الى المستشفى لتعرضه للضرب.

وواصلت طائرات العدو الاسرائيلي الحربية امس انتهاكها للاجواء اللبنانية حيث اخترقت حاجز الصوت في اجواء العاصمة اثناء استعداد طائرة مدنية تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية ـ للهبوط في مطار بيروت.

وذكرت مصادر امنية ان الطائرات الاسرائيلية استخدمت احد الممرات الجوية المدنية في سماء بيروت.

وقالت المصادر ان قائد الطائرة المدنية اللبنانية ابلغ برج المراقبة في مطار بيروت بتحليق الطائرات الحربية الاسرائيلية في الممر الجوي المخصص للطيران المدني. فطلب منه الاسراع بالهبوط على المدرج الغربي حفاظا على سلامة الركاب.

وفي الجنوب اللبناني اخترق تشكيل اخر من هذه المقاتلات حاجز الصوت في اجواء مخيمي عين الحلوة والميه وميه الفلسطينيين في شرق مدينة صيدا.. في نفس الوقت الذي تواصل فيه الزوارق الحربية الاسرائيلية عمليات القرصنة ومنع السفن التجارية من الدخول الى ميناء صيدا قبل اخضاعها للتفتيش.

من ناحية اخرى توقفت الخدمات على متن طائرات الشرق الاوسط في اطار الاضراب المفتوح لمضيفي جميع خطوط الشركة احتجاجا على عدم زيادة الرواتب.

وتقدم المضيفات والمضيفون حاليا الارشادات الخاصة بسلامة الطيران المدني فقط على متن معظم هذه الطائرات وذلك برغم احتجاج الركاب لعدم تلقي الخدمات الكاملة.

وتقوم شركة طيران الشرق الاوسط حاليا بدراسة مطالب المضيفين والمضيفات للتقدم باقتراح حل وسط. نظرا لظروف الشركة المالية الصعبة والناجمة عن الاوضاع الحالية في لبنان بالاضافة الى اغلاق مطار بيروت عدة شهور العام الماضي.. مما كبد الشركة مليارات الليرات خسائر.

وهذه هي المرة الاولى التي ينفذ فيها مثل هذا الاضراب على متن هذه الخطوط منذ اكثر من (٣٠) سنة.

صحيفة سعودية تتهم ايران باثارة الفتنة

الدمام ـ «رويتر» ـ اتهمت صحيفة سعودية ايران امس الخميس بمحاولة شق الصف الاسلامي واثارة الفتنة بين الحجاج وصرفهم عن اداء الفريضة.

وقالت صحيفة «اليوم» انه مع بداية كل موسم للحج تتصعد الحكومة الايرانية استفزازاتها للمسلمين عندما تتحدى الاجماع الاسلامي المتمثل في قرار تحديد نسب الحجاج»..

فض دورة مجلس الشعب المصري في ٧ حزيران

القاهرة ـ ق ن ا ـ صرح الدكتور احمد سلامة وزير الدولة المصري لشؤون مجلس الشعب والشورى بان المدة الدستورية للدورة البرلمانية الحالية لمجلس الشعب وهي سبعة اشهر تنتهي يوم ٧ حزيران المقبل وان قرار فض الدورة سوف يصدرها رئيس الجمهورية.

وقال الوزير في تصريح لصحيفة (الجمهورية) المصرية امس ان موعد فض الدورة سيأتي بعد ثلاثة ايام من الموعد المحدد لنشر حكم المحكمة الدستورية بالجريدة الرسمية وهو يوم ٤ حزيران المقبل حيث لا يجوز عقد جلسات للمجلس بعد هذا الموعد.

غورباتشوف يطلب تعليق الاستقلال الليتواني وريجكوف يرفض عرضا للتوصل الى حل وسط

موسكو ـ «ا. ف. ب» ـ قالت ـ تاس ـ ان رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف رفض امس الخميس عرضا ليتوانيا للتوصل الى حل وسط فيما يتعلق بمساعي الجمهورية للاستقلال قائلا انه غير كاف.

وصرح السيد ريجكوف للوكالة بان القرار الذي وافق عليه برلمان ليتوانيا الاربعاء بتجميد التشريعات التي صدرت منذ اعلان الاستقلال الذي اصدره البرلمان يوم ١١ اذار لم يمس الاعلان ذاته وليس كافيا.

وقال السيد ريجكوف في مقابلة مع الوكالة «اعتقد انهم لم يتحركوا الى الامام خطوة واحدة ولم يتراجعوا عن موقفهم».

وكان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف قد أصر يوم الخميس الماضي في محادثات مع رئيسة الوزراء الليتوانية كازيميرا برونسكين على الغاء اعلان الاستقلال نفسه او على الاقل تجميده.

وقد عرض البرلمان الليتواني في قراره الاربعاء تجميد مجموعة من القوانين المثيرة للجدال صدرت منذ ١١ اذار اذا وافق الكرملين على بدء محادثات بشأن السيادة على الجمهورية لكنه اكد تصميمه على عدم المساس باعلان الاستقلال.

وقال الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس خلال جلسة البرلمان انه لا يرى املا في ان ترفع موسكو الحصار الاقتصادي الذي تفرضه على الجمهورية لتتراجع عن محاولة الاستقلال. ويهدد هذا الحصار باغلاق مئات من المصانع ونفاد احتياطيات البنزين ووقف امدادات المياه الساخنة عن المنازل بدءا من اليوم الجمعة.

وقال في مؤتمر صحفي في فيلنيوس «الليتوانيون لن يستسلموا ـ سنعيش فقراء لكننا لن نموت جوعا».

ونقل نواب ليتوانيون عن الرئيس السوفياتي غورباتشوف قوله لهم امس الخميس ان ليتوانيا يمكن ان تصبح مستقلة «خلال عامين» اذا علق البرلمان الليتواني اعلان الاستقلال.

وقال احد النواب الليتوانيين الاربعة فايدوتاس انتانايتيس لوكالة فرانس برس ان غورباتشوف عرض على ليتوانيا خلال اللقاء الذي دام ساعة وعقد على هامش اجتماع مجلس السوفيات الاعلى في الكرملين «تعليق اعلان الاستقلال لفتح مفاوضات يمكن ان تؤدي الى استقلال الجمهورية خلال عامين».

سلسلة انفجارات تهز وسط اثينا

اثينا ـ «رويتر» ـ قالت الشرطة اليونانية ان سلسلة من القنابل انفجرت في قلب اثينا فجر امس الخميس مما اسفر عن اصابة رجل بجروح وتدمير ثلاث سيارات.

وقالت الشرطة ان ثلاثة انفجارات على الاقل هزت منطقة كولوناكي السياحية واسفرت عن تحطم زجاج المتاجر واصابة اربع سيارات اخرى باضرار ولكن لم يصب فيها احد بجراح خطيرة.

وكانت القنابل الموقوتة قد وضعت تحت سيارات قريبة من السفارة الاميركية ولكن الشرطة قالت انه لم تتكشف اي صلة حتى الان.

قطع الامدادات بعد تحرير ميناء مصوع

زعيم اريتري: انهاء الوجود العسكري الاثيوبي مسألة وقت
١٠٠ الف جندي يواجهون الموت اذا لم تقبل اثيوبيا شروط الثوار

ابو ظبي ـ «رويتر» ـ قال زعيم في الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا ان نحو (١٠٠,٠٠٠) جندي اثيوبي يواجهون الموت اذا لم تقبل اديس ابابا شروط الثوار الاريتريين بشأن اجراء محادثات سلام.

وقال السيد محمد عثمان عمر عضو اللجنة المركزية في مقابلة مع رويتر ان الجبهة تفضل التوصل الى نهاية سلمية للحرب التي يخوضها الثوار منذ ٢٨ عاما لاستقلال اقليم اريتريا المطل على البحر الاحمر عن اثيوبيا.

ولكن السيد عمر قال في مكتبه في ابو ظبي ان نهاية الوجود العسكري الاثيوبي في اريتريا اصبحت مسألة وقت وان الجنود الباقين الذين يتراوح عددهم بين (٨٠,٠٠٠) و(١٠٠,٠٠٠) جندي يواجهون احد امرين اما الاستسلام او الموت.

وكانت الجبهة قد رفضت بدء جولة محادثات ثالثة مع الحكومة الاثيوبية الا اذا وافقت الاخيرة على اشتراك الامم المتحدة في المفاوضات التي قال السيد عمر انها قد تتضمن وقف اطلاق النار.

وقال السيد عمر ان القوات الاثيوبية متمركزة في العاصمة الاريترية اسمرة وفي كيرين التي تبعد (٩٠) كيلو مترا الى الغرب.

واضاف قائلا ان مطار اسمرة المحاصرة هو المنفذ الوحيد للقوات الاثيوبية التي حاولت فتح طريقها بين ١٧ و١٩ ايار ولكنها فشلت وسقط نحو (١,٠٠٠) جندي قتيلا.

وقال السيد عمر ان خط الامدادات لهذه القوات كان يمر عبر ميناء مصوع قبل ان يستولي عليه الثوار الاريتريون في شباط واذا فقدت اثيوبيا اقليم اريتريا فستصبح بلا اي منافذ بحرية.

الجمهورية اليمنية تنقب عن الذهب والرصاص والزنك

صنعاء ـ «رويتر» ـ قالت مصادر في مجال التعدين امس الخميس ان الجمهورية اليمنية ستنقب عن الذهب والزنك والرصاص في المناطق الشمالية الغنية بالمعادن.

وقالت المصادر ان البنك الدولي قرر تقديم مليون دولار لتمويل جولة مبدئية من عمليات التنقيب عن المعادن الثلاثة.

اليابان تعترف بالجمهورية اليمنية

طوكيو ـ «ا. ف. ب» ـ اعلنت وزارة الخارجية اليابانية الخميس ان اليابان اعترفت بالجمهورية اليمنية المتحدة الجديدة التي اعلنت الثلاثاء.

واوضح مصدر مسؤول في الوزارة ان رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو وجه برقية اعتراف وتهنئة الى الرئيس الجديد علي عبدالله صالح.

تحطم طائرة عسكرية سوفياتية من طراز تو ٢٢

موسكو ـ «و. ا. ع» ـ تحطمت طائرة عسكرية سوفياتية من طراز ـ تو ٢٢ ـ تابعة لاسطول البحر الاسود لدى سقوطها في منطقة مأهولة تقع على بعد ٢٤ كم شمال شرقي مدينة سمفروبول ـ جنوب الاتحاد السوفياتي.

وذكرت صحيفة ـ النجم الاحمر ـ التي اوردت ذلك امس ان الحادث الذي يجري التحقيق بشأنه اسفر عن مصرع قائد الطائرة واحد سكان المنطقة التي سقطت فيها.

شقيق ميتران يزور مسقط

مسقط ـ ا ف ب ـ قال امس الخميس مصدر رسمي في العاصمة العمانية ان شقيق الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مدير المركز الفرنسي للتجارة الخارجية روبير ميتران الذي يقوم حاليا بزيارة الى سلطنة عمان

وصفت بانها (خاصة) تباحث الاربعاء مع نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية سيد فهد بن محمود السعيد.

الوراثة عامل رئيسي:

الجينات مسؤولة عن تحديد الاجزاء القابلة للبدانة بالجسم

نيويورك ـ رويتر ـ اثبتت دراستان نشرتا في صحيفة نيوانجلاند اوف ميديسن ان الجينات الوراثية هي العامل الرئيسي الذي يحدد البدانة والنحافة وانها تؤثر حتى على المناطق التي تتراكم فيها الشحوم.

وقال الباحث ايثان سيمز بجامعة فيرمونت في مقال افتتاحي نشر مع الدراستين الاربعاء ان القدر في صورة تركيبة الجينات يلعب دورا كبيرا في تحديد شكل خصورنا.

ولكن سيمز والباحثين الذين اجروا الدراستين حذروا من ان الجينات ليست العامل الوحيد الذي يتحكم في البدانة ولكنها تؤثر على كمية الشحوم التي ستتراكم في الجسم في حالة تناول الشخص غذاء معينا وغير ذلك من العوامل.

وقال الطبيب انجيلو تريمبلاي احد كبار الباحثين ان الدراستين تشيران الى انه قد يأتي اليوم الذي يمكن فيه معرفة الاشخاص الذين سيتعرضون لخطر السمنة عن طريق جينات البدانة بل وتحديد الاجزاء التي ستتراكم فيها الشحوم.

وقال الطبيب تريمبلاي: لم تكن لدينا قبل هذه الدراسة ادلة على ان الميل للسمنة في جزء محدد تقرره الوراثة.

وقال الطبيب البرت ستانكارد رئيس فريق الباحثين الذي اجرى الدراسة الثانية، يمكن اجراء علاج وقد يكون ناجعا بصرف النظر عن مدى الاستعداد الوراثي للسمنة.

وقد اكتشف الطبيب ستانكارد وزملاؤه في دراستهم ان ٧٠ في المئة من اسباب اختلاف مناطق البدانة في الجسم تعزى الى الجينات وان البيئة التي يشب فيها الطفل لا تؤثر على وزنه وهو كبير..

٧ احزاب ترفض المشاركة

الحزب الحاكم في تونس يواصل اجراء الانتخابات البلدية رغم مقاطعة المعارضة

تونس ـ رويتر ـ قرر حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم المضي قدما في اجراء الانتخابات البلدية في الشهر القادم متجاهلا مقاطعة احزاب المعارضة لهذه الانتخابات ومطالب بتأجيلها.

وقال المكتب السياسي للحزب الحاكم بعد اجتماع عقد امس الاول الاربعاء برئاسة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي انه يأسف لما وصفه بموقف المعارضة السلبي الذي قال انه يعوق العملية الديمقراطية.

وقد قررت سبعة احزاب معارضة يوم الثلاثاء الماضي مقاطعة الانتخابات التي ستجري في العاشر من حزيران قائلة ان الحزب الحاكم يهيمن على الادارة وانه لن يكون محايدا عند تنظيمه الانتخابات.

وادى هذا القرار الى ترك حزب التجمع الدستوري الديمقراطي وحده بلا منافس في الانتخابات.

وكان حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم يأمل بان تشارك احزاب المعارضة في الانتخابات في اطار نظام تعدد الاحزاب الذي حل محل نظام الحزب الواحد الذي استمر ٣٢ عاما.

وقد طالبت المعارضة بتأجيل الانتخابات وقال السيد محمد معاده الامين العام لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين ان تأجيل الانتخابات سيكون اقل شرا لان اجراء الانتخابات بحزب واحد سيضر بالعملية الديمقراطية.

وقال لرويتر ان هذا التأجيل سيتيح ايضا اعداد الظروف السياسية والقانونية والاعلامية التي ستظهر المناخ السياسي.

ويتهم معارضون الرئيس بن علي بانه يحافظ على هيمنة حزب التجمع الدستوري الديمقراطي على الحكومة وهو الامر الذي يقولون انه يقلل من مدى الاصلاح الديمقراطي ولا يوفر ضمانات بشأن حياد الحكومة.

وقد فاز الحزب الحاكم بكل المقاعد في البرلمان في الانتخابات التي جرت في العام الماضي بفضل نظام الانتخابات بالاغلبية الذي يميل لصالحه.

وقد ادخل الرئيس بن علي نظام الانتخاب بالتمثيل النسبي في الانتخابات البلدية على امل اقناع المعارضة بالاشتراك ولكن الاحزاب السبعة قررت ان هذا غير كاف.

أخبار قصيرة

ريشون ليتسيون او (عيون قارة) بحسب الاسم العربي

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ الاسم العربي لمستعمرة ريشون ليتسيون التي قتل فيها ثمانية عمال فلسطينيين على يد اسرائيلي الاحد الماضي هو (عيون قارة) وتقع على بعد ١٥ كلم الى الجنوب الشرقي لمدينة يافا والى الغرب منها تقع مستعمرة نتسيونا (وادي حنين).

وريشون ليتسيون هي اول مستعمرة يهودية اسستها منظمة (البيلو) في فلسطين عام ١٨٨٢ على اراض تبلغ مساحتها ٣٣٣٠ دونما.

ومنظمة البيلو (البيلوييم) التي تعني بالعربية (هلموا يا بيت يعقوب لنسلك نور الرب هي اول تنظيم في روسيا دعا الى هجرة جماعية منظمة الى فلسطين وسعت الى تشكيل حركة قومية واسعة وفرضت على اعضائها واجب الهجرة الى فلسطين.

وتقوم ريشون ليتسيون على اراض تبلغ مساحتها ٤٤ الف دونم وفيها مفاعل ذري ومحطة لمراقبة الاشعاع النووي وتضم عددا كبيرا من المدارس والمكتبات والمعاهد الثقافية. ويبلغ عدد سكانها ٥٨,٦٠٠ نسمة بحسب احصاء اسرائيلي يعود الى العام ١٩٧٢.

وكانت اول مجموعة من (البيلو) وصلت الى شواطىء فلسطين في السادس من تموز ١٨٨٢ وكان عدد افرادها ١٤ شخصا بينهم فتاة واحدة. واطلق عليهم اسم الهجرة الاولى (علياة ريشونا) وعملوا في البدء في المدرسة الزراعية (مكفية يسرائيل) ثم في ريشون ليتسيون (عيون قارة) وفي عام ١٨٨٤ وضعوا الحجر الاساس لمستعمرة جديراة (قطرة) جنوب مدينة الرملة.

المجلس اليهودي يؤيد منح موسكو وضع الدولة الاولى بالرعاية

نيويورك ـ رويتر ـ حث المؤتمر اليهودي العالمي الرئيس الاميركي جورج بوش على الغاء قانون يقيد التجارة مع موسكو بسبب فرضها قيودا على هجرة اليهود.

وقال مدير المؤتمر ايلان ستاينبرج ان المؤتمر قرر توجيه نداء الى الرئيس بوش لكي يلغي القانوني الذي وضع عام ٩٧٤. ويمهد الغاء هذا القانون منح الاتحاد السوفياتي وضع الدولة الاولى بالرعاية.

وقال شتاينبرج لرويتر ان القرار اتخذ بناء على تشريع سوفياتي من المتوقع صدوره يوم ٣١ ايار ليسمح بحرية الهجرة.

واضاف قائلا ان التشريع الجديد سيحظر على السلطات السوفياتية منع اي يهودي من الحصول على تأشيرة خروج بحجة انه اطلع على اسرار للدولة وهو سبب كان يستخدم كثيرا في الماضي لمنع هجرة اليهود.

جماعة مسيحية تمول هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قال متحدث باسم جماعة مسيحية اصولية انها جمعت اموالا لجلب اكثر من ٥٠٠ يهودي سوفياتي الى اسرائيل.

وقال مدير الجماعة جوهان لوكهوف ان البعثة المسيحية الدولية في القدس قدمت للحكومة الاسرائيلية ٧٥,٠٠٠ دولار لدفع نفقات دفعة مهاجرين قوامها ٢٥٠ مهاجرا ستصل الى اسرائيل على طائرة عن طريق المجر يوم الاثنين القادم.

واضاف قوله ان (ملايين المسيحيين في كل انحاء العالم يعتقدون ان التاريخ سيصنع في اسرائيل بوصول عشرات الالاف من اليهود السوفيات).

واضاف قوله (نريد ان نشعر بجزء من هذه الدراما المثيرة وسيبدأ هذا الدور ليل الاثنين) وقال انه تم خلال اسبوع واحد جمع اموال تغطي تكاليف رحلتين جويتين.

كوراسون اكينو تستقبل اول (سفير لفلسطين) في مانيلا

مانيلا ـ ا ف ب ـ افاد متحدث باسم القصر الرئاسي ان الرئيسة كوراسون اكينو تسلمت الخميس اوراق الاعتماد التي قدمها اليها اول (سفير لدولة فلسطين) في الفيليبين.

واستقبل محمد حسن حمدون بكل المراسم الدبلوماسية المخصصة للدبلوماسيين لدى تقديم اوراق اعتماده الى اكينو.

وكانت مانيلا اعترفت بدولة فلسطين بعد قليل من اعلانها من قبل المجلس الوطني الفلسطيني في تشرين الثاني ١٩٨٨ في الجزائر.

اول سفير للمجموعة الاوروبية في قبرص

نيقوسيا ـ ا ف ب ـ قال مصدر رسمي في العاصمة القبرصية امس الخميس ان اول سفير للمجموعة الاقتصادية الاوروبية في قبرص جان بيار ديريسبورغ قدم الاربعاء نسخة من اوراق اعتماده الى وزارة الخارجية القبرصية في نيقوسيا.

وكان قرار اقامة بعثة تمثيلية للمجموعة الاوروبية في قبرص اعلن في كانون الثاني واكد المفوض المكلف السياسة المتوسطية ابيل ماتوتيس اثناء زيارة الى قبرص في شباط ان هذا التمثيل (سيعزز العلاقات الوثيقة) بين الجانبين.

وترتبط قبرص بالمجموعة الاقتصادية الاوروبية منذ كانون الثاني ١٩٨٨ باتفاق وحدة جمركية يقضي برفع كل الرسوم الجمركية عن منتجات المجموعة تدريجيا.

واتخذت الحكومة القبرصية في العام الماضي (قرارا مبدئيا) حول ترشيح الجزيرة الى عضوية المجموعة الا ان اي تاريخ لم يحدد لطلب انضمام كامل.

زيادة في الاجور بنسبة عشرة بالمئة في الجزائر

الجزائر ـ ا ف ب ـ اعلن بيان نشر الاربعاء في اعقاب اجتماع بين الحكومة الجزائرية والاتحاد العام للعمال الجزائريين (النقابة الوحيدة في البلاد) زيادة في الاجور بنسبة عشرة بالمئة تشمل القطاعين العام والخاص اعتبارا من اول تموز المقبل.

وبموجب اتفاق بين الطرفين تقرر رفع الاجر الادنى المضمون من الف و٥٠٠ دينار جزائري (حوالي الف و٥٠ فرنكا فرنسيا) الى الف و٦٥٠ دينارا.

واتفق الطرفان ايضا على مبدأ تقديم سن الاحالة على التقاعد واجراءات اخرى تهدف الى التخفيف من الاعباء التي يتحملها المتقاعدون ذوو الدخل المحدود.

واعلن البيان موافقة الحكومة على التفكير في زيادة المنح العائلية ولكن ذلك يبقى مرتبطا بـ(امكانات الدولة وصناديق الضمان الاجتماعي).

القضاء البريطاني يؤكد ان المسلمين لا يستطيعون الاستناد الى القانون الخاص بالتجديف

لندن ـ ا ف ب ـ اكد القضاء البريطاني الخميس ان سلمان رشدي مؤلف كتاب (الايات الشيطانية) لا يمكن محاكمته بتهمة اهانة الاسلام.

ورفضت محكمة لندنية طلب الجبهة البريطانية للعمل الاسلامي التي كانت تحاول استصدار حكم بالغاء قرار صادر عن احدى محاكم الدرجة الاولى يقضي بان القانون الخاص بالتجديف لا يطبق سوى على المسيحيين.

وتشن هذه الجبهة التي انشئت مع مسالة رشدي منذ اكثر من عام حملة لكي يشمل اثر قانون التجديف المسلمين ايضا مشيرة الى انه ينطوي في شكله الحالي على تمييز.

ومنذ الفتوى التي اصدرها الخميني في ١٤ شباط ١٩٨٩ باهدار دم سلمان رشدي يعيش هذا الاخير مختبئا.

رئيس جنوب افريقيا يتعرض لحادث سير مع شرطة السير

زيوريخ ـ ا ف ب ـ تعرضت سيارة رئيس جنوب افريقيا فريدريك دو كليرك الثلاثاء الماضي لحادث سير فيما كان في طريقه الى زيوريخ شمال سويسرا. الحادث وقع مع رجال الامن المكلفين تنظيم السير ولم يكن خطيرا الا ان وزير الخارجية في حكومة جنوب افريقيا الذي يرافق كليرك اضطر الى وضع جهاز خاص حول العنق بعد الحادث.

تتمات

الحسين يهنئ

وسيواصل الاحفاد صونها وحمايتها لكل خير هذا الوطن وامته، وفي اتجاه كل اهدافنا النبيلة، ما تحقق منها بالحرص عليه، وما يجب ان نحققه، لكي نظل الاوفياء لرسالة الاردن، رسالة الثورة العربية الكبرى في الانعتاق والوحدة والتقدم.

لقد كنا دائما لامتنا وسنبقى جندها الاوفياء وجنودنا الصامدين، نصون من موقعنا صدرها العزيز ونحمي من خندقنا عمقها المهدد، نحمل ونحتمل ونؤدي الامانة، بكل ما تقتضيه من تضحيات وما تستوجبه من فداء وافتداء، فعلى هذا كان الاباء والاجداد وعليه سيظل الابناء والاحفاد. وفي هذا كل ما فيه، ومن هذا كل ما عنه من وقفة الشرف والعز والكبرياء، ومن حياة المجد والفخر والاعتزاز. ووقوفنا اليوم مع هذه المناسبة الوطنية الغالية، هو وقوف مع قوافل الذين وقفوا حياتهم للوطن بناء له ودفاعا عنه بكل نبضة من قلوبهم، وبكل لحظة من اعمارهم، لهذا نستذكرهم اليوم بالاكبار والاعتزاز ونستحضرهم اليوم بالتقدير والامتنان، اذ لولا ما حملوا وبذلوا وما انجزوا ما كان لاردننا العزيز ان يكون وان يظل لكل وطنه ولكل امته. وكما انتزع الجد المؤسس المغفور له الملك عبدالله بن الحسين، هذا الوطن العزيز من انياب المؤامرة وصانه وحفظه من ان يكون مشمولا بوعد بلفور. فكان له ولكل من معه من الاباء والاجداد شرف التصدي وكبرياء المواجهة فانني بكم ومعكم سنواصل صمودنا وثباتنا دفعا لكل المؤامرات وصونا لهذا الوطن، وحماية لهذا الخندق في ان يظل الجبهة الصامدة في وجه التوسع، وخط المجابهة والمواجهة الذي استعصى وسيظل عصيا على كل تهديد او عدوان، بكم وبصلابتكم ووحدتكم الوطنية الراسخة.

اهنئكم اصدق التهنئة، واتمنى لكم الخير والفلاح، وكل عام وانتم الصابرون الصامدون الثابتون لكل ما فيه مجد الاردن والامة. وكبرياء الاردن والامة، وانتصار الاردن وكل وطنه الكبير وامته المجيدة..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى:

نضال حسن عبدالهادي، مراد حسن الحاج، فراس محمد سعيد العملة، اشرف عبدالله طه، مدير المدرسة هايل رشيد صندوقه، مازن احمد العلبي – مخيم شعفاط، عايد احمد مرار، محمد احمد مرار، حسين احمد عليان، طه حسن حمدالله، محمد سعيد صالحة – بدرس/رام الله، محمد عمر سلام، عثمان محمد عمر – قبيه، كوثر جمعه عودة، سليم محمد حسين – دير عمار، نجاح موسى سليمان – بيت عور التحتا، رائدة محمد نزال – بيتلو، احمد عادل السخل – نابلس، عبدالسلام توفيق دويكات، ياسر حمدالله الاطرش – بيتا، نجل المواطن محمود ابو صبيحة، محمد احمد محمود عمرنه، احمد عطا بيكاوي، محمد جميل ابوصلاح، احمد صادق امين زيد، محمد حسين صادق زيد – يعبد، محمد شحادة، رامي جرار – جنين، خليل كميل – قباطية، محمود عمر عبدالله – صانور، عمر بلاطه – مخيم نور شمس، شاب من عائلة الراعي، شاب من عائلة شريف – مخيم الحروب، جواد السلتي، عبدالله فؤاد بدر، سمير سليمان ابو التمين، غزال فوزي الغرابلي – غزة، صلاح الدين احمد حسين، فتحي عوض رضوان، طاهر ابوزيد، حسام النصاري، حنان عواد خطاب، منير علي جبر، طلعت بدوي، فاطمة ابو جزر – رفح، نعيمه ماضي – دير البلح، ثناء حدايد، سالم محمود، نصره ابو سلطان، مازن محمد الهيس، محمد ابو مصطفى، عدنان العقاد، حسين ابو غالي، وفاء عبداللطيف الفرا، تهاني الفرا، رضا الفرا، خضر الفرا، جميلة الفرا، جنديه ابو كوارع، ميرفت ابو كوارع، مدحت المصري، يحيى الجايع، ضياء الشافعي، مجدي ابو طاهر، غالية عمر، عائشة ابو موسى، عبدالخالق ابو مصطفى، ناصر خالد ابو شماله – خان يونس، عبدالحميد يونس، سعيرد ابو خاطر – بني سهيلا.

● المعتقلون:

راشد الرابي، محمد عادل نايف – قلقيلية، احمد عادل السخل – نابلس، الطفل امجد صبحي المبروك، شريف سليم ابو الريش، سليم مصطفى ابو الريش – مخيم العين، محمد جميل ابو صلاح – يعبد، يونس احمد مصعب – اكتابا، مصطفى احمد رشيد خصيب – ققين، فراس عمر بلاطه، داوود محمد صالح عبدالغني – مخيم نورشمس، جمال ابو عتيق، محمد ابو عيسى – مخيم طولكرم، قصي قعدان – طولكرم، عبدالمصري – مخيم نور شمس، علي عبدالمعطي هرماس – الخليل، علي محمد نمر خليل – بيت امر، جمال القواسمي، وليد القواسمي، عدنان صالح القوسمي، مازن القواسمي، اياد القواسمي، عبدالرحمن القواسمي، رمضان سلطان، زكي يغمور، زياد البس، حسن الحوراني، مالك عبدالسلام ناصر الدين، بلال عبدالسلام ناصر الدين، راشد الرجبي، حسام الرجبي – الخليل، ماندو القيشاوي – غزة.

٣ شهداء

العديد من الطلبة.

وتمكن الشبان صباح امس، من تحطيم زجاج سيارة تابعة لقوات الاحتلال قرب مستشفى العيون بالشيخ جراح بالقدس. وتحطيم زجاج حافلة اسرائيلية قرب باب العامود بالمدينة.

واضرمت النار فجر امس، في سيارة شرطي اثناء توقفها في حي راس العامود وقد اتت النيران على السيارة بالكامل. والقيت الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة باتجاه سيارة احد المستوطنين اثناء مرورها قرب قرية حزما قامت على اثرها قوات العدو بتمشيط المنطقة. وداهم عدد من المستوطنين قريتي حزما وعناتا تصدى لهم المواطنون وقاموا برشقهم بالحجارة واغلقوا الطرق بالمتاريس الحجرية.

واقتحمت قوات العدو قبل ظهر امس، مدرسة مخيم شعفاط الاعدادية للبنين واطلقوا الاعيرة النارية وقنابل الغاز باتجاه الطلبة مما ادى الى اصابة العشرات من الطلاب بجراح مختلفة.

ولا تزال قوات الاحتلال تفرض حظر التجول على كل من قريتي العيزرية لليوم الخامس وابو ديس لليوم الثاني حيث جاء حظر التجول على هذه القرية في اعقاب هدم مسجد القرية ومواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال.

وهدد الحاكم الاداري الصهيوني اهالي القرية باتخاذ اجراءات قاسية ضدهم وطلب منهم ازالة الاعلام الفلسطينية والمظاهر الوطنية.

● في منطقة رام الله : استشهد الليلة قبل الماضية الشاب محمد سمير صالحة (١٥ عاما) من قرية قبيا اثر اصابته بعيارين ناريين في الصدر والراس، وذلك بعد ان قامت مجموعة كبيرة من الشبان من قريتي قبيا وبدرس بمهاجمة معسكر للجيش الصهيوني يقع بجانب القريتين في منطقة تدعى بيت نبالا قام خلالها الشبان باحراق العديد من المنشآت فيه اطلق خلالها جنود العدو وابلا من العيارات النارية تجاه الشبان اسفرت عن استشهاد الشاب المذكور على الفور كما اصيب خمسة مواطنين بجروح متوسطة وخطيرة. وعلى اثر ذلك اندلعت المواجهات العارمة في القريتين بين المواطنين وقوات الاحتلال اصيب خلالها العديد من المواطنين بحالات اختناق واثنين بعيارات نارية. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على القريتين وتقوم بمداهمة المنازل وتفتيشها والعبث بمحتوياتها.

واعلنت قوات الاحتلال منذ ساعات الصباح مدينتي رام الله والبيرة منطقتين عسكريتين مغلقتين واجبرت عددا كبيرا من اصحاب المحلات التجارية في المدينتين اغلاق محلاتهم وقامت بمداهمتها وخلطت المواد الغذائية من معظم المحلات التجارية بعضها ببعض.

وتمكن الشبان صباح امس، من تحطيم سيارتين للمستوطنين بالقرب من بلدة سلواد واقتحمت مجموعة من المستوطنين الليلة قبل الماضية قرية دير جرير وقامت باطلاق الاعيرة النارية تجاه المواطنين بدعوى قيام المواطنين بالقاء الحجارة على سيارات المستوطنين.

واقتلعت الجرافات التابعة لقوات الاحتلال العديد من اشجار الزيتون المثمرة من اراضي قريتي خربثا بني حارث وراس كركر بهدف شق طريق استيطاني يربط بين المستوطنات القريبة من القريتين.

وفرضت قوات العدو حظر التجول على قرية عين يبرود وجرت مواجهات عنيفة في قرى بيت عور التحتا واللبن الغربية وعابود ورنتيس وراس كركر وخربثا والجانية ودير عمار وبيتين.

● في منطقة بيت لحم : حاصرت قوات الاحتلال صباح امس، مدرسة بيت لحم الثانوية واطلقت العيارات النارية وقنابل الغاز داخل ساحة المدرسة بهدف تفريق اعتصام نظمه الطلبة احتجاجا على مجزرة الاحد الاسود وشهدت المدينة صدامات ومواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال تمكن خلالها المواطنون من جرح ٣ جنود بجراح جراء رشقهم بالحجارة اطلق خلالها جنود العدو الاعيرة النارية وقنابل الغاز تجاه المواطنين مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بحالات اختناق بالغاز.

وكانت المدينة قد شهدت الليلة قبل الماضية مواجهات وصدامات عنيفة اصيب خلالها شابان بعيارات نارية اثر اطلاق النار على المواطنين من قبل جنود العدو.

وهاجم الليلة قبل الماضية الشبان مستوطنة مجدال عود القريبة من قرية بيت فجار بالحجارة والقضبان الحديدية اطلق خلالها جنود العدو النار تجاه الشبان ادى الى اصابة الشاب عماد عزمي ثوابتة – ١٦ عاما – من قرية بيت فجار. وجابت القرية مساء امس الاول مسيرة جماهيرية حاشدة ردد المشاركون الهتافات الوطنية ورفعوا الاعلام الفلسطينية وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة لليوم الخامس على التوالي، خرق خلالها الشبان حظر التجول ورشقوا قوات العدو بالحجارة والزجاجات الفارغة. كما واصلت فرض حظر التجول على قرية بتير لليوم الخامس على التوالي.

وداهمت قوات الاحتلال صباح امس، حي الدوحة في بيت جالا وقرية بيت تعمر اقتحم خلالها الجنود المنازل واجبروا اصحابها على الخروج منها، وقام المستوطنون الليلة قبل الماضية باضرام النار في ٣٠ شجرة زيتون تعود ملكيتها للمواطن صافي احمد محمد وشاهر احمد محمد من سكان القرية.

● في منطقة الخليل : استمرت قوات الاحتلال بفرض نظام حظر التجول لليوم الخامس على مدينة الخليل، حيث تم رفعه عدة ساعات امس، ثم استؤنف بعد الساعة التاسعة صباحا. الا ان العمال لم يتوجهوا الى اعمالهم ولم تفتح المحال التجارية ابوابها، وقد قامت قوات الاحتلال بمداهمة المنازل وتفتيشها بشكل استفزازي والتدقيق في بطاقات المواطنين.

كما استمر حظر التجول المفروض على بلدة حلحول فيما واصل جنود الاحتلال بمداهمة المنازل والاعتداء على اصحابها. وحطم الشبان الليلة قبل الماضية زجاج سيارة احد الضباط اثناء مرورها في شارع ابو غنام بالمدينة، واصيب الضابط بجروح من جراء ذلك، وقد ردت قافلة عسكرية وسيارات ضباط المنطقة على راشقي الحجارة باطلاق النار وقنابل الغاز بشكل كثيف وحاصروا المنطقة.

وقام الشبان صباح امس في قرية ابو العسجا بمهاجمة سيارتين تابعتين للمستوطنين حيث تم تحطيم زجاج احداهما بالكامل، وبعدها حضرت قوات الاحتلال وقامت باطلاق العيارات النارية وقنابل الغاز واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية وانزال الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء. وجرت صباح امس مواجهات عنيفة في بلدة دورا ولم يعرف بعد ما اذا كان هناك اصابات.

وجرت الليلة قبل الماضية مواجهات عنيفة بين المواطنين والمستوطنين، حيث هاجم الشبان مستوطنة كريات اربع من الناحية الشرقية وهم يحتفلون، وقد اشعل الشبان الملثمون الاطارات وسدوا الطرق بالحجارة مما حدا بالمستوطنين والجنود الى الاعتداء على الاحياء العربية. وحطم الشبان سيارة مستوطن في عين بني سليم وهاجموا النقطة العسكرية المقامة على مبنى الشرطة في الخليل. وتمت صدامات بعدها مع الجنود ولم يبلغ عن اصابات.

● في منطقة طولكرم : بالرغم من حظر التجول المفروض منذ الاحد الاسود الماضي على مخيمي طولكرم ونور شمس فقد قام الشبان الملثمون بتوجيه نداءات عبر مكبرات الصوت دعت خلالها المواطنين الى خرق الحظر والتصدي لقوات الاحتلال. وعلى الفور خرج المئات من السكان الى الشوارع واشتبكوا في صدامات عنيفة مع قوات الجيش مما ادى الى اصابة العشرات من المواطنين، وقد شملت الصدامات كافة احياء المخيمين، وبوهمت في اعقابها المنازل واعتدى الجيش على المواطنين.

وناشدت اسرة المعتقل عامر ابو شنت (٢٥ عاما) الصليب الاحمر في طولكرم التدخل للافراج عن ابنها عامر والمعتقل منذ ثلاثة ايام ويعاني من جروح ورضوض بالغة في الراس وانحاء جسمه من جراء اعتداء قوات الاحتلال عليه.

وهاجم الشبان في بلدة عنبتا عددا من السيارات العسكرية اثناء مرورها في البلدة.

وجرت صدامات ومواجهات عنيفة مساء امس الاول وصباح امس، في قرية ققين وضاحية شويكة والمنطقة الصناعية. كما شهد الحي الغربي من مدينة طولكرم صدامات مشابهة فجر يوم امس هاجم الشبان اثناءها عدة سيارات عسكرية. ولم يبلغ عن اصابات.

وافرجت السلطات العسكرية مساء امس الاول عن الصحفي عدنان ضميري (٣٣ عاما) من طولكرم وذلك بعد اعتقال اداري لمدة ستة شهور. ويذكر ان الضميري يعمل لدى المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية في القدس.

● في منطقة نابلس : استمرت الصدامات والمواجهات في مدينة نابلس وتركزت في الجبل الشمالي وحي رفيديا والبلدة القديمة. كما اندلعت مساء امس الاول في مخيم عسكر القديم صدامات ومواجهات عنيفة قام خلالها الجنود بمداهمة المنازل وتفتيشها خاصة في المنطقة الجنوبية.

كما شهدت مساء امس الاول قرية بيتا صدامات عنيفة مما ادى الى اصابة شابين، احدهما اصيب بعيار بلاستيكي في البطن حيث اجريت له عملية جراحية لاخراج الرصاصة. والاخر اصيب بعيار ناري في ساقه، وعلم من مصدر طبي ان حالتهما الصحية متوسطة.

وانتشرت صباح امس، اعداد كبيرة من قوات الاحتلال في شوارع واحياء مدينة نابلس خاصة في البلدة القديمة وحي راس العين والجبل الشمالي. واجبرت قوات الاحتلال صباح امس، العديد من المواطنين وتحت تهديد السلاح بتنظيف الشوارع وازالة المظاهر الوطنية في مخيم العين.

وقام الجنود بايقاف السيارات المارة من شارع فيصل في المدينة صباح امس واحتجزوا المواطنين وصلبوهم على الجدران لساعات طويلة وانهالوا على معظمهم بالضرب.

وعلى الرغم من استمرار حظر التجول المفروض على قرية حوارة منذ ثلاثة ايام اندلعت مواجهات عنيفة في القرية وتحدى المواطنون نظام الحظر والجنود ورشقوهم بالحجارة.

● في منطقة قلقيلية : اعلنت قوات الاحتلال قبل ظهر امس، عن مدينة قلقيلية منطقة عسكرية مغلقة، حيث اقامت الحواجز العسكرية على مداخلها الاربعة فيما منعت الدخول والخروج من والى المدينة.

كما اغلقت السلطات العسكرية صباح امس المداخل المؤدية الى حي كفر سابا.

واقتلع سكان المستوطنات الواقعة شرق قرية كفر لاقف الليلة قبل الماضية عشرة اشجار زيتون من اراضي المواطن صالح عوض والتي تعرضت خلال الاسابيع الماضية الى حملات مماثلة اسفرت عن اقتلاع ٦٠ شجرة من الاراضي نفسها.

واعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية الشاب راشد الرابي (١٥ عاما) بعد توقيفه في حي الشهيد جلال فيومي، حيث اعتدى عليه الجنود بالضرب بعد صلبه على الجدران واقتادوه الى مقر الحكم العسكري.

● في منطقة جنين : اندلعت المواجهات العنيفة مساء امس الاول في مدينة جنين اقام خلالها الشبان الحواجز الحجرية واشعلوا النار في اطارات السيارات متحدين بذلك نظام حظر التجول وقام الشبان برشق جنود ودوريات العدو بالحجارة والزجاجات الفارغة اطلق خلالها الجنود النار وقنابل الغاز تجاه الشبان مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بجراح مختلفة.

ولا زالت بلدة قباطية تخضع لحظر التجول والحصار العسكري لليوم الخامس على التوالي، وتحدى الشبان حظر التجول مساء امس الاول وقاموا برشق قوات العدو بالحجارة واقاموا الحواجز بالطرقات. وتمكن الشبان من اعطاب عجلات خمس سيارات تابعة لقوات الاحتلال وذلك من خلال نثر المسامير المعقوفة على الشوارع.

وفي قرية صانور نظمت المجموعات الضاربة مساء امس الاول مسيرة احتجاجية حاشدة شارك فيها جميع اهالي القرية رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ورددت الهتافات المنددة بجرائم قوات الاحتلال. وتحولت هذه المسيرة الى مواجهات عنيفة مع قوات العدو. وقد تمكنت القوات الضاربة من قطع المياه عن معسكر الجيش التابع لقوات العدو المحاذي للقرية لاربعة ايام متوالية وتمكنوا من تحطيم سيارة عسكرية على شارع معسكر صانور.

واضرمت القوات الضاربة الليلة قبل الماضية النار في حرش قريب من قرية كفر دان يعود لمستوطنة جينات الواقعة على المدخل الغربي لمدينة جنين، ودارت صباح امس مواجهات عنيفة بين الطلاب وقوات الاحتلال في بلدة يعبد هاجم خلالها الطلبة قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة ادت هذه المواجهات الى اصابة العديد من الطلبة بجراح.

وفي قرية المغير نظمت المسيرات الاحتجاجية شارك فيها جميع اهالي القرية رفع خلالها المشاركون الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء حدادا على ضحايا المجزرة البشعة.

● وفي قطاع غزة : تحدى المواطنون الفلسطينيون في جميع مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة نظام حظر التجول المفروض عليهم منذ خمسة ايام وخرجوا في مسيرات حاشدة تحولت الى تظاهرات ومواجهات عنيفة مع قوات العدو التي امطرتهم بالرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز واعتدت على بعضهم بالهراوات فاصيب عدد كبير من المواطنين بجراح مختلفة واجهضت سيدة من دير البلح جراء تسممها بالغاز.

وعلم ان المواطن عوض ابو النجم – ٢١ سنة – من بني سهيلا استشهد في منتصف الليلة قبل الماضية اثر اصابته بعيار ناري في رأسه اطلقه عليه احد الجنود الصهاينة خلال عملية تنظيف شوارع القرية حيث رفض الشاب الانصياع لاوامر الجنود، فاطلقوا النار عليه.

وقامت الجرافات العسكرية بتوسيع معسكر الجيش الموجود على مدخل القرية والذي يقع على ارض المواطن جميل الشوا من كافة الاتجاهات لاستيعاب القوات الجديدة التي زج بها الاحتلال خلال اليومين الماضيين.

منظمة العفو

العربية خلدون رويحة امس ان المطران كبوجي (٦٨ عاما) بدأ الاضراب منذ يومين في مكتب الجامعة بروما وانه لا يتناول الا السوائل.

كما اتخذ السيد عفيف صافية رئيس المكتب الاعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية في لاهاي احتجاجا مماثلا حيث بدأ اضرابا عن الطعام امس ولاجل غير مسمى.

وقال السيد صافية في مؤتمر صحفي اول امس "لقد تناولت اخر حسوة لي من القهوة الليلة قبل الماضية.

واضاف قوله انه ينضم الى اضراب عن الطعام يقوم به حوالي ٥٠ من الزعماء الفلسطينيين في القدس الشرقية منذ يوم الاحد للمطالبة بتدخل دولي لحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وعلى الصعيد الدولي عبرت الحكومة الارجنتينية عن "ادانتها الشديدة للاساليب العنيفة المبالغ فيها وغير المبررة" التي يستخدمها الجيش الاسرائيلي ضد المتظاهرين في الاراضي المحتلة.

واعلن بيان نشرته وزارة الخارجية الارجنتينية اول امس ان حكومة الرئيس كارلوس منعم تعبر ايضا عن "تعاطفها العميق وتضامنها مع ضحايا هذه الاحداث الاليمة".

وعلى الصعيد العربي اشترك الاف من الفلسطينيين امس في مسيرة داخل مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين قرب دمشق احتجاجا على المجزرة ودعوا الامين العام للامم المتحدة الى توفير الحماية للفلسطينيين الخاضعين للاحتلال الاسرائيلي.

وتقدم المسيرة قادة الفصائل والتنظيمات الفلسطينية المتواجدون في سوريا وثمانية نعوش رمزية للعمال الفلسطينيين الذين استشهدوا في قطاع غزة وحمل مئات من الاطفال الفلسطينيين تتراوح اعمارهم بين العاشرة والرابعة عشرة الحجارة والمقاليع والسكاكين الحادة وهم يرددون هتافات تتعهد بالثأر لدماء "الشهداء" الفلسطينيين.

واغلقت المحال التجارية في المخيم ابوابها ورفعت الاعلام السوداء تعبيرا عن الحزن.

وفي ختام المسيرة وجه المتظاهرون برقية الى السيد هابيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والى ملوك ورؤساء الدول العربية اعربوا فيها عن الغضب والاستنكار الشديدين "للمذابح والمجازر التي ترتكبها اسرائيل ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة".

وفي الامم المتحدة وجه مندوب العراق الدائم هناك الليلة قبل الماضية رسالة الى خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة حول الجرائم الارهابية التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني.

واشار المندوب العراقي في رسالته الى الوثيقة التي صدرت في اذار الماضي والتي تضمنت رسالة من رئيس لجنة حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف حول الجرائم التي ترتكب يوميا من قبل قوات الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني والتي تعتبر خرقا فاضحا لجميع مبادىء حقوق الانسان والقوانين الدولية وقرارات الامم المتحدة.

وفي القاهرة ادانت احزاب المعارضة والقوى الوطنية المصرية المجازر البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

واكدت الاحزاب في بيان اصدرته بالقاهرة الليلة قبل الماضية ان ذلك يأتي في وقت تؤكد فيه كل الدلائل ان ما يحدث هو في اطار خطة اسرائيلية تهدف للقضاء على الانتفاضة والوجود الفلسطيني كله.

وناشد البيان الملوك والرؤساء العرب اتخاذ قرارات حازمة وعملية في قمة بغداد ردا على التهديدات الصهيونية.

عرفات يطالب

واكدت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية مارغريت تاتوايلر انها لن تكون المرة الاولى التي ترسل فيها الامم المتحدة بعثة الى الاراضي المحتلة.

وذكرت ان الامين لعام المساعد للامم المتحدة ماراك غولدنغ توجه في كانون الثاني ١٩٨٨ ورفع تقريرا عن مهمته الى الامين العام خافيير بيريز ديكويار.

اما في ما يتعلق بتمركز مراقبين دائمين فقالت المتحدثة لطالما عارضنا ذلك في الماضي وموقفنا لم يتغير.

من جهته اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي موشى ارينز امس عن معارضته لارسال وفد من المراقبين الى الاراضي المحتلة.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في القدس المحتلة نأمل الا يتبنى مجلس الامن الدولي قرارا بهذا المعنى،

واذاما تم لسوء الحظ تبني مثل هذا القرار فاننا لن نسمح للمراقبين بدخول اسرائيل، لان مسؤولية ادارتها تقع على السلطات الاسرائيلية وحدها حسب زعمه.

واشار اخيرا الى ان العلاقات الاسرائيلية الاميركية لم تكن في الاسابيع الاخير جيدة كما كانت في السابق، لكنه اعتبر ان هذه العلاقات قائمة على اسس ثابتة وستبقى كذلك.

وقال وليام وولد جريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ان حكومته ستدرس بعناية بالغة فكرة ارسال مراقبين دوليين الى الاراضي المحتلة لتهدئة الموقف هناك.

جاء ذلك في حديث ادلى به وليام وولد جريف اثناء مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية التي قالت ان تصريحاته تعبر عن استعداد الحكومة البريطانية لقبول النهج السياسي الامريكي بصدد الشرق الاوسط ولكنها تعكس ايضا ضم بريطانيا لصوتها الى مجموعة الانتقادات الدولية التي توجه الى اسرائيل حول موقفها من اجراء محادثات مع الفلسطينيين.

وفي الوقت الذي بدا فيه العالم مستعدا للنظر في الاقتراح، وفيما تتواصل الترتيبات لعقد جلسة مجلس الامن الدولي في جنيف اليوم، حيث يلقي عرفات كلمة الافتتاح نسبت وكالة "رويتر" من دمشق، للسيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، قوله "ان المنظمة ستطلب من مجلس الامن وضع الضفة والقطاع تحت ادارة الامم المتحدة وفرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل.

واضاف حواتمة ان هذه الدعوة سيوجهها زعيم منظمة التحرير ياسر عرفات الى المجلس اثناء اجتماعه في جنيف.

وقال السيد حواتمة ان منظمة التحرير ستطلب من مجلس الامن وضع الضفة الغربية وغزة تحت ادارة الامم المتحدة وارسال قوات لحفظ السلام وفرض عقوبات على اسرائيل التي "تذبح شعبنا الفلسطيني".

وفي اطار التحرك الفلسطيني النشط ناشد الرئيس الفلسطيني دول المجموعة الاوروبية مساندة الجهود المبذولة لاستصدار قرارات عملية من قبل مجلس الامن الدولي.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية، ان الرئيس عرفات استعرض خلال اجتماعه مع سفراء المجموعة في تونس امس، آخر التطورات في الاراضي الفلسطينية المحتلة والمخاطر الناجمة عن استمرار قوات الاحتلال في ممارسة الجرائم الدموية الارهابية ضد الشعب الفلسطيني.

وقال مصدر فلسطيني مطلع ان عرفات مستعد لابداء مرونة وان يقترح عوضا عن "قوة الامم المتحدة" وجود "قوة متعددة الجنسيات" تحت اشراف مراقبين من الامم المتحدة او ايضا بحسب ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة كلوفيس مقصود في نيويورك تعزيزا للعاملين او لمهمة وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين – الانروا –.

وسيكون هدف عرفات في الواقع الحصول على اجماع دولي حول قرار يرمي الى وضع سلوك اسرائيل وتصرفها تحت المراقبة في انتظار تحريك العملية الدبلوماسية.

وحدها تقف تل ابيب موقف الرافض للاقتراح حيث قال آفي بازنر المتحدث باسم رئيس الوزراء اسحق شامير في تصريحات نشرتها الصحف الاسرائيلية امس، ردا على قرار واشنطن بحث امكان ارسال مراقبين دوليين الى الضفة الغربية وقطاع غزة "اننا نعتزم ان نقول للاميركيين ان مثل هذا الاجراء يعتبر تدخلا في شؤون اسرائيل الداخلية".

واضاف ان اسرائيل ستطلب من الولايات المتحدة "استخدام حق النقض" في حال قبول مجلس الامن الدولي ارسال مراقبين الى الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورأت مصادر مقربة من رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان ارسال مراقبين "ينتقص من سيادة اسرائيل" حسب زعمها.

كذلك رفض المتحدث باسم الخارجية يوسي اميهود.ذلك، وقال ان ارسال مراقبين من هذا النوع مرفوض بشكل قاطع لانه "طبقا للقانون الدولي فان مسؤولية الاراضي المحتلة تقع على عاتق اسرائيل وحدها" حسب زعمه.

وقد رأى بعض المحللين السياسيين ان الاختلاف بين وجهتي النظر الاميركية والاسرائيلية قد ادخلت العلاقات بين البلدين مرحلة صعبة جديدة اثر مأساة ريشون ليتسيون والقرار الاميركي قبول بحث امكانية ارسال مراقبين من الامم المتحدة.

ومن جهة اخرى قال زعيم حزب العمل شمعون بيريز امس، ان اسرائيل تعاني عزلة متزايدة وان العالم يراها عنيدة في معارضتها لمساعي السلام.

وقال بيريز ان الحرب الكلامية المتزايدة بين اسرائيل والولايات المتحدة هي خطأ رئيس الوزراء اسحق شامير الذي عزله في آذار الماضي ورفض قبول المقترحات الاميركية لاجراء مباحثات سلام مع الفلسطينيين.

وقال بيريز لاذاعة اسرائيل "وصلنا الى درجة من العزلة لم نشهدها من قبل".

وفي الاراضي العربية المحتلة، قال رئيس مركز الدراسات العربية في القدس الشرقية فيصل الحسيني ان الفلسطينيين مستعدون لاجراء انتخابات "فور وصول قوات دولية" الى هناك.

وذكر الحسيني في مقابلة اجراها معه القسم العربي في اذاعة فرنسا الدولية امس ان "الذي نطلبه هو قوات حماية دولية تحل محل القوات الاسرائيلية لكي تتيح للشعب الفلسطيني ان يدلي بصوته في تقرير المصير.. في اللحظة التي تخرج فيها القوات الاسرائيلية وتأتي قوات دولية نكون مستعدين لاجراء انتخابات".

مبارك

ويتعين علينا كذلك العمل على تحقيق مفهوم الاعتماد على النفس فرديا وجماعيا وذلك بمضاعفة التعاون الاقتصادي بين الدول الافريقية.

وينبغي علينا في هذا المجال ان نؤكد على حقيقة مفادها ان مشاكل التخلف التي تعاني منها افريقيا انما هي ذات آثار بعيدة المدى لا تمس كرامة القارة وحقوقها المشروعة فحسب وانما تحمل في طياتها تهديدا خطيرا للسلام والاستقرار العالمي. كما ستتجاوز ابعادها المدمرة حدود القارة الافريقية لتشمل العالم على اتساعه.

لقد حان الوقت لان يتنبه الراي العام العالمي الى المأساه التي تعيشها افريقيا والى الاهمية الحيوية لقيام حوار وتعاون بناء بين الشمال والجنوب ولعل من الضروري ان تبادر الدول الدائنة والدول المدينة في التعاون معنا الى بذل المزيد من الجهد من اجل التوصل الى افضل الوسائل الكفيلة بتحسين الوضعية الاقتصادية بين الدول الافريقية وتخفيف حدة الازمات المالية التي تواجهها.

واذا كانت الشعوب الافريقية ترحب بالوفاق والتقارب السياسي بين الشرق والغرب الا انها تطالب باهمية ان يقوم بالتوازي مع ذلك وفاق اقتصادي من شأنه ان يقود الى علاقات اوثق وتعاون اشمل بين الشمال والجنوب.

ان الحاجة لتفرض علينا – في هذه المرحلة الراهنة – القيام بجهد متواصل وتعاون مستمر من اجل صيانة مصير قارتنا وصياغة مستقبل شعوبنا ومن اجل بناء افريقيا خالية من التخلف والاستغلال وبمنأى عن المواجهات العسكرية والنزاعات الداخلية وقادرة على تسخير امكانياتها وتعبئة طاقاتها لصنع حياة افضل لابنائها وحتى تحتل المكانة الرفيعة التي تستحقها بين سائر قارات العالم.

تكثيف الجهود

تقييم الاوضاع العربيه والمستجدات على الساحة الدولية من منظور الامن القومي هو من اختصاص القادة العرب.

وقال ان الاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية كان ناجحا من حيث الشكل والمضمون مؤكدا ان مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي يعقد في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الجاري يعد من اهم المؤتمرات التي عقدت في تاريخ العمل العربي المشترك نظرا لاهمية الموضوع الذي ستعالجه القمة ولخطورة الظروف القومية التي تنعقد خلالها.

وحول المذكرتين الاميركية والسوفياتية اوضح السيد عزيز ان هاتين الدولتين قد اعتادتا على تقديم وجهات نظرهما تجاه القضايا مؤكدا ان مثل هذه المذكرات لا تحدد اتجاهاتنا.

وفيما يتعلق بالمذكرة الاميركية والخاصة بالعراق اشار الى انها كانت غير دقيقة ولا تعبر عن الحقيقة وجانب منها يفتقر الى اللياقة.

وحول وجود مشروع قرار لارسال مذكرتين الى الرئيسين الاميركي والسوفياتي قال السيد عزيز انها مجرد فكرة وقد بحثت بشكل غير رسمي وقد جرت العاده ان يبلغ وزراء الخارجية العرب الدول الاخرى بنتائج القمة.

وحول مشاركة الرئيس السوري حافظ الاسد في القمة الاستثنائية قال السيد عزيز ان الدعوة الموجهة للرئيس السوري ما زالت قائمة ومكانه محفوظ وكذلك مقر اقامته والمشاركة او عدمها تعود للرغبة السورية.

وردا على سؤال حول المسالة اللبنانية قال بانه تم الاتفاق على ترك بحث هذه المسالة للقاده العرب.

في تونس انتقدت منظمة التحرير الفلسطينية بشدة امس المذكورة التي بعثت بها الادارة الاميركية الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية بمناسبة القمة العربية الاستثنائية في بغداد.

الحسين:

جميعا، مشيرا جلالته بذلك الى الجريمة التي ذهب ضحيتها عدد من العمال الفلسطينيين في فلسطين المحتلة مؤخرا.

وعبر جلالته عن اسفه للاحداث القليلة التي وقعت في المملكة معربا عن اعتقاده انها موجهة للعالم وضميره لان يتحرك بسرعة لوضع حد للجرائم الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني.

واضاف جلالة الحسين يقول: ان الاردن اليوم ليس اردن الامس، واود ان اعبر عن اعتزازي بتصرف الاغلبية الساحقة للاردنيين الذين تكاتفوا معا للسيطرة على الاحداث وساهموا في اعادة الهدوء والاستقرار في الوطن، وبشكل عام فان ذلك مرتبط بالديمقراطية التي نعيش اجواءها والتي نعتز بها، واعتقد بان المستقبل واعد بوضوح الرؤية والتي لا تقتصر على الاقلية بل حقيقة تمس جميع المواطنين في هذا البلد.

وقال جلالته لقد مررنا بظروف عصيبة وصعبة وبالرغم من ذلك فانا اعتقد ان الاردن اليوم هو مصدر فخر كما كان دائما وربما اكثر من اي وقت مضى.

وردا على سؤال فيما اذا كان العالم العربي يتفهم مشاكل الاردن وخاصة ما يتعلق بالمشاكل المالية والاقتصادية، قال جلالته: افضل ان لا اجيب على هذا السؤال لانني ساقدم بيانا صريحا وواضحا ومحددا الى مؤتمر القمة العربي القادم وامل ان يكون لدي شرف تقديمه باسم الاردنيين جميعا خلال الايام القليلة القادمة.

وردا على سؤال فيما اذا كانت هناك دلائل على ان هناك عناصر معينة استغلت المسيرات التي نظمت مؤخرا لدعم الاهل في الضفة الغربية وتحويلها لشيء اخر.

قال جلالته... اعتقد ان وضوح الرؤية لكافة الاردنيين لن تسمح بذلك وربما كان هناك بعض الحالات وبعض العناصر ربما كانت مسؤوله عن التجاوزات التي وقعت على عكس ما في نفوسنا وعقولنا وافئدتنا وكل ما في هذا الوطن.

واضاف جلالته يقول في هذا السياق اود ان اعبر عن ثقتي مرة اخرى بالاغلبية الساحقة لشعبنا بكل ابنائه وهذه ليست مجرد امنية بل هي حقيقة راسخه.

وفي ختام حديثه قال جلالة الحسين ان رجال الامن والشعب بشكل عام قد تصرفوا بانضباط كبير في وجه ما يعتبر استفزازا صارخا وفي وقت عصيب مشيرا جلالته بذلك الى ما ترتكبه اسرائيل من جرائم وممارسات قمع بحق الشعب الفلسطيني.

وقد حضر جلالته حفل الاستقبال الذي اقامه السيد مضر بدران رئيس الوزراء في دار رئاسة الوزراء مساء امس بمناسبة الاحتفال بذكرى استقلال المملكة.

وقد تقبل جلالة الملك الحسين قائد الوطن وراعي مسيرته المباركة التهاني بهذه المناسبة الغالية بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الامير عبدالله بن الحسين وسمو الامير فيصل بن الحسين وسمو الامير طلال بن محمد وعدد من افراد الاسرة الهاشمية من السادة رئيس مجلس الاعيان ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ورئيس مجلس النواب وعدد من رؤساء الوزارات السابقين والمستشار السياسي لجلالة الملك وسمو كبير الامناء وهيئة الوزراة وامين عمان وسماحة قاضي القضاه واعضاء مجلسي الاعيان والنواب ومديري الامن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة.

كما حضر حفل الاستقبال المحافظون والحكام الاداريون ورؤساء الدوائر المستقلة والامناء العامون والمديرون العامون للدوائر وكبار الضباط ووجهاء وشيوخ العشائر والمخيمات.

وحضر الحفل كذلك سماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والعلماء ورجال الدين المسيحي وممثلو النقابات المهنية والفعاليات الرسمية والشعبية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدون في الاردن.

كلمات حق

القريب والبعيد في تعاملهم مع امتنا، ليدركوا ان مصالح الجميع باتت تقتضي الا ينضب معين الخير فيهم او فينا في اي زمن، ماضيا كان او حاضرا او مستقبلا.

اننا نقدر كل بادرة حسنة يلوح ضوؤها في افق علاقاتنا مع الدول الصديقة ولا سيما اذا رايناها اتية من طرف يمتلك نفوذا وقدرة يستطيع بهما ان يسهم في تبديل العسير من الظروف المحيطة بنا وتغيير الاوضاع المتردية في منطقتنا. فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين، الدول دائمة العضوية في مجلس الامن، تستطيع ان تفعل الكثير لتفادي تدهور الاوضاع في منطقتنا الجغرافية التي سئمت استمرار المصائب والمحن. وان الامل يحدونا في ان نجد صدى يرضي ويبدل عند احتكامنا الى هذه الدول، مجتمعة او منفردة، إن كان في مجلس الامن او في غيره من منابر التمثيل السياسي ومواقعه. ويؤسفنا ان نقول اننا حتى الان لم نلمس نتيجة ايجابية توحي بايقاف العدوان الموجه ضدنا او لجمه.

واني كإنسان عربي ولدت في فلسطين ونشأت فيها وشاهدت ولست تعايشا مرضيا وممكنا بين فئتي سكانها من عرب ويهود، اود ان اوليها نصيحة مخلصة الى جيراننا اليهود. وهي ان امعان السلطات الاسرائيلية في التنكيل بعرب فلسطين، على النحو الذي درجوا عليه، سيجرد كيانهم ودولتهم من كل معاني الخير وصفاته ويؤدي بهم بالتالي الى فقدانهم كل الضمانات والمبررات لاستمرار وجودهم كدولة او كيان. ولست الوحيد الذي يرى هذا الراي. فكل محب للحياة وللناس يراه ويؤمن بصوابه. ولا شك ان كثيرين قد اسدوا اليهم مثل هذا النصح مرارا وتكرارا، واذا هم اصروا على ان يتجاهلوه او يهملوه، فلا مناص من ان يتحملوا النتائج المترتبة على مخالفتهم سنن الحياة واسس الحكمة والتي توصي اول ما توصي بمخافة الله.

صورة اخبارية

شخص ودفعت السكان الى القيام بهجرة جماعية مما ادى الى انخفاض عدد السكان الى النصف وكانت المناطق الغالية وهي الاكثر فقرا وانعزالا هي الاكثر تضررا.

وقال السيد هيندي اختار الشعب الايرلندي اللغة الانجليزية وعلموها لاولادهم لا حبا فيها ولكن لانها تهيىء لهم فرصا لا نهاية لها.

في ذمة الله

نعي فاضل

الطفيلة ـ ينعى آل القرعان في الطفيلة بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

الحاج ماجد ابراهيم القرعان

والد ابراهيم ونضال الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٥/٢٤ عن عمر يناهز ٥٣ عاما اثر حادث مؤسف على طريق القطرانة ـ الكرك. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر يوم امس في مدينة الطفيلة. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة في منزل شقيقه عبدالله القرعان الكائن في حي وادي زيد ـ الطفيلة ـ برقيا ـ آل القرعان الطفيلة.

ولمدة ثلاثة ايام في مدينة الزرقاء اعتبارا من يوم الاثنين القادم في منزل شقيقه محمد القرعان الكائن في شارع دير اللاتين بالقرب من بقالة القرعان.

نعي سيدة فاضلة

آل ابو نوار وبسيسو والرزاز والمفتي وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة:

مها بسيسو
ام زيد

زوجة محمد علي عبد الكريم ابو نوار

التي انتقلت الى رحمته تعالى اثر مرض عضال يوم امس الخميس ١٩٩٠/٥/٢٤ وسيشيع جثمانها الطاهر ظهر اليوم الجمعة ١٩٩٠/٥/٢٥ من مسجد المستشفى الاسلامي ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة ام الحيران تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

تقبل التعازي للرجال في منزل عبدالله ابو نوار ضاحية عبدالله غوشه شارع الشيخ ابراهيم القطان الدوار السابع وللنساء في منزل محمد علي ابو نوار الكائن مقابل الطاووس الذهبي طريق الجامعة صويلح ولمدة ثلاثة ايام.

نعي شاب

اربد ـ اعضاء الهيئة التدريسية والجمعية العلمية لقسم الهندسة الكيمائية بجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية ينعون بمزيد الحزن والاسى الطالب النبيه المأسوف على شبابه المرحوم

فراس تركي التمري

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر المواساة للفقيد الرحمه وجنات الخلد ولاله الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

آل عياد وآل العيان ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

ريما زاهي العيان

زوجة سهيل جمال عياد التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٢٨ عاما اثر مرض عضال يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٥/٢٣ وقد تم تشييع جثمانهاالطاهر الى مثواه الاخير رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في جبل الحسين قرب فندق الفصين سابقا.

نعي فاضل

سعدي عبدالفتاح ابو عادي وصبري عبدالفتاح ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

الحاج عبدالله محمد خليل ابو عادي

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في البقعة عن عمر يناهز ٦٧ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر يوم الجمعة من مسجد القدس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مخيم البقعة ـ مثلث جرش.

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي شاب

تنعى جمعية الوثب التعاونية للمنفعة المتبادلة آل بشارات بمـزيد الحـزن والاسى احد اعضائها المأسوف على شبابه المرحوم الملازم الاول :

يـوسف سليم يـوسف شحادة بشارات

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز (٢٣ عاما). رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم اهلـه وذويـه الصبـر والسلوان.

نعي فاضلة

الرمثا ـ تنعى عشيرة العواقله بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

مريم عبد ابراهيم ابو عاقوله
ام نواف

والدة نواف وعبدالله وكريم وخالد

التي وافتها المنيه يوم امس عن عمر يناهز السبعين عاما.

تقبل التعازي للرجال في منزل كريم محمد ابو عاقوله الرمثا طريق دمشق عمان.

وللنساء في منزل ولدها خالد طريق الشام.

من امن بي وإن مات فسيحيا

نعي فاضل

ينعى آل الراهب وزعرور وعازر وحنحن فقيدهم الغالي المرحوم: ـ

فـوزي عـودة جـريس الراهب
(ابو جاك)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية عن عمر يناهز (٥٧) عاما.

تقبل التعازي في منزل شقيقته (نعمه ـ أم عصام عازر) الكائن في شارع المصدار ـ مقابل المقبرة الاسلامية (منكو).

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

هذا ويقام قـداس الثالث والتاسع والاربعين عن روح الفقيد اليـوم الجـمـعـة المـوافـق ١٩٩٠/٥/٢٥ الساعة الحادية عشرة صباحا وذلك في كنيسة الـروم الارثوذكس ـ شـارع الايطالي ـ عمان.

نعي فاضل

ينعى آل الخطيب من ريمون ـ رام الله ـ بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

طاهر يوسف الخطيب
"ابو يوسف"

الذي انتقل الى رحمته تعالى في ريمون عن عمر يناهز ٦٦ عاما.

تقبل التعازي في منزل ربحي الخطيب الكائن في الدوار السابع شارع غوشة.

نعي فاضل

مدير عام ومستخدمو شركة مصانع الورق والكرتون ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلهم في العمل المرحوم:

ماجد ابراهيم القرعان
ابو ابراهيم

الذي وافته المنيه اثر حادث مؤسف ويتقدمون من ذويه باحر التعازي ضارعين الى الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

شكر على تعاز

يتقدم محمود محمد الروسان وآل الروسان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة ان شاء الله الحاجة:

منيا السودي الروسان
ارملـة ابيه محمد نـوري الروسان

سائلين الله ان يتقبل سعيهم وان يجعله في ميزان حسناتهم وان يحفظهم وجميع المسلمين من كل مكروه.

وان يرحمنا جميعا اذ صرنا الى ما صارت اليه امين.

نعي شابه

اربد ـ حاتم ـ آل القناتوه في حاتم وداخل المملكة وخارجها ينعون بمزيد الحزن فقيدتهم المرحومة:

منى موسى عوض احمد قناتوه

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٢٣ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في حاتم تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان آل القناتوه في حاتم.

نعي فاضل

تنعي عائلة أيوب في الضفتين والخارج المرحومة الحاجة: ـ

خضره اسماعيل ايوب

والتي انتقلت الى رحمته تعالى صباح أمس عن عمر يناهز (٦٠) عاما.

وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواها الاخير يوم امس.

تغمد الله الفقيدة بـواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في بيت ابنها موسى ايوب الكائن في جبل المنارة.

نعي حاجة فاضلة

آل غزال والسمهوري ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة الحاجة

نظمية عبد غزال
ام سمير

والدة كل من سمير ومحمد وعبد وايمان وامنه التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ٩٠/٥/٢٣ عن عمر يناهز ٥٣ عاما رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته تقبل التعازي في منزل زوجها أبو سمير السمهوري الكائن في جبل المريخ قرب بقالة احمد عمر

نعي فاضلة

ترمسعيا ـ رام الله ـ ينعى محمد نوفل واخوانه والدتهم المرحومة الحاجة:

صفا عودة اسعد
ارملة المرحوم الحاج نوفل يوسف من ترمسعيا

عن عمر يناهز (٧٠) عاما.

تقبل التعازي في بيت ابنها محمد نوفل ببيادر وادي السير ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة.

نعي حاجة فاضلة

اربد ـ تنعى عشيرة الاشقر في اربد وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

الحاجة امنه اسعد الجبر
ام اسماعيل

التي وافتها المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس ظهرا الى مثواها الاخير.

تقبل التعازي في منزل ولدها اسماعيل احمد الاشقر اربد شارع فلسطين قرب جامع ابو حشمه.

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون"

صدق الله العظيم

نعي فاضل

الحاج عودة الخلايله وابناؤه ينعون بمزيـد الحزن والاسى المرحوم: ـ

الحاج محمود الغزاوي
(ابو عمر)

سائلين الله ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي

آل العطعوط واقرباؤهم وانسباؤهم في فلسطين والاردن والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

الدكتور نافذ عادل العطعوط

عضو المجلس الوطني الفلسطيني

والد عمار وعمر وشقيق كل من وائل ونائله ونائل وخالد وحازم

الذي وافته المنيه مساء الاربعاء ١٩٩٠/٥/٢٢ اثر مرض عضال وسيشيع جثمان الفقيد الراحل بعد صلاة اليوم الجمعة ١٩٩٠/٥/٢٥ من مسجد الجامعة الاردنية الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه وائل الكائن في شارع عين غزال خلف المؤسسة الاستهلاكية العسكرية سوق طارق وللنساء في منزل الفقيد بجبل الحسين شارع راهبات الناصرة وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد.

برقيا: ص.ب. (١٩٢٥٦) عمان

نعي فاضل

تنعى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ببالغ الحزن والاسى:

الدكتور نافذ العطعوط

عضو المجلس الوطني الفلسطيني

الذي قضى حياته مناضلا مخلصا في سبيل قضايا شعبه الفلسطيني وامته العربية.

ويتقدمون من آل الفقيد وانجاله وعموم آل العطعوط في فلسطين والاردن باحر التعازي

نعي فاضل

ينعى آل ايوب وقاقيش وكرادشة وفلوح بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

عسكر بديوي ايوب
(ابو فوزي)

والد كل من فوزي والمهندس ايوب والدكتور فؤاد ومها الذي انتقل الى رحمته الله صباح يوم الخميس ١٩٩٠/٥/٢٤ وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم الجمعة ١٩٩٠/٥/٢٥ من كنيسة المقبرة في ام الحيران.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام للرجال في جمعية آل ايوب ـ جبل عمان الدوار الثاني بقرب فندق السبيل (ماونت سابقا) وللنساء في منزل ابن عمه نجيب ابراهيم ايوب الدوار الرابع مقابل السفارة الكورية الجنوبية غرب جامع صلاح الدين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم برقيا ـ عمان ص.ب ١٧٨١.

شكر على تعاز

اربد ـ ام قيس ـ يتقدم عشيرة الروسان في ام قيس وداخل المملكة وخارجها بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

وداد مصطفى فالح الهرم الروسان
زوجة عبدالله صالح الفلاح الروسان
(ابو المامون)

سواء بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور لديوان العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي وجيه فاضل

آل زعمط وشعبان وقيسي ومشيني وجميع عشائر العزيزات واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

نوري ابراهيم الزعمط
(ابو ابراهيم)

والد ابراهيم ومروان وماجد وايلي ومنى والهام وماجده ونهى، الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٧٧ عاما متمما واجباته الدينية. هذا وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/٥/٢٥ من كنيسة المقبرة الساعة الواحدة بعد الظهر ومن ثم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل اللويبدة شارع الباعونية وللرجال في منزل ولده ابراهيم الكائن في ام اذينة الجنوبي شارع بابل خلف محطة الشميساني للمحروقات قرب السفارة البلغارية رقم المنزل (١٥).

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت»

نعي شاب

تنعى عشيرة الدغيلي من قبيلة بني عواد/الخليل بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمد عايد عبدالهادي الدغيلي

الذي وافته المنية في بغداد يوم الخميس ٩٠/٥/٢٤ عن عمر يناهز ٢٤ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته تقبل التعازي للرجال في منزل الحاج سليمان حسين دغيلي وللنساء في منزل الحاج محمد احمد الدغيلي الكائنتين في جبل الزهور قرب مسجد الرواس.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل الصعبي وانسباؤهم في الضفتين والخارج فقيدهم المرحوم :

الحاج اسعد عبدالرحمن الصعبي
"ابو العبد"

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية في ذنابة ـ طولكرم ـ عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في بيت صهره خالد ابراهيم عبدالملك السفاريني الكائن في الزرقاء ـ خط سرفيس حي معصوم ـ شارع بني حزم ـ قرب مسجد يونس اعتبارا من اليوم الجمعة ١٩٩٠/٥/٢٥.

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون" صدق الله العظيم

نعي شهيد

بالفخر والاعتزاز والايمان بان قتال اليهود واجب ويقاعهم على شبر من ارض الاسلام حرام تنعى عشائر عرب السواحره عامة وعشيرة الشقيرات خاصة الى الامة الاسلامية نبأ استشهاد ابنها البار:

محمد عبد احمد مشعل
ابو فتحي

الذي استشهد على ثرى القدس الطهور جبل المكبر الجبل الذي كبر عليه المسلمون وهم يجاهدون في سبيل الله- على يد اليهود الجبنـاء امس الخميس ١٩٩٠/٥/٢٤.

تقبـل التهاني في منـزل عمه محمـد احمـد مشعـل في الـزرقـاء وادي الحجـر شـرق جـامـع بـلال ت: ٨٤٠٠٩٩٠وعهدا على المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ان يسحقوا اليهود وكياناتهم واعوانهم ولو بعد حين والله غالب على امره.

نعي فاضلة

ساكب ـ جرش ـ عشيرة العياصره في سـاكب وجرش وعموم انحاء المملكة وخارجها ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدتهم المرحومة:

فاطمه علي عبدي
ام العبد

زوجة السيد مصطفى علي عياصرة

الذي وافتها المنيه عن عمر يناهز ستين عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر يوم الخميس.

تقبل التعازي في ديوان عشيرة العياصره .

برقيا: ديوان العياصره

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة الطوره عامه وآل الجديعات وآل العسوفي خاصة بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بتقديم التعازي لهم بوفاة فقيدتهم المرحومة: ـ

الحـاجة فلحـا سليمـان العسوفي
ارملة المرحوم محمد سالم الجديعات

سواء كان بالاشتراك في تشييع الجثمان أو الحضور الى بيت العزاء أو ارسال البرقيات.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز عليكم.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

كفرعوان/لـواء الكورة ـ تتقدم عشيرة العمايره وانسباؤهم في كفرعوان بجزيل الشكر وعظيم التقدير الى كـل من تفضل بـمـواسـاتهم بفقيـدهم الغـالي المرحوم: ـ

احمد محمد علي العمايره

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان أو الحضور الى بيت العزاء أو ارسال البرقيات مما كان له اطيب الاثر في تخفيف المصاب. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

زهرة تذبل

متصرف لواء القصر وموظفو المتصرفية ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة الشاب الجامعي المأسوف على شبابه المرحوم: ـ

احمد عبد الكريم الضلاعين

شقيق زميلهم السيد نهار الضلاعين مساعد متصرف لواء القصر.

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل طهبوب وآل سنقرط وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة: ـ

روضه صالح طهبوب
زوجة الاستاذ عيد سنقرط

عن عمر يناهز (٥٠) عاما وذلك في مدينة الخليل، تغمد الله الفقيدة برحمته وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي حاج فاضل

عشيرة آل العبكي (الاشقر) وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميدهم المرحوم

الحاج صبحي محمد العبكي
(ابو محمد)

والد كل من المحامي محمد والدكتور عصام والمهندس جمال والسيد مروان والذي وافته المنيه صباح امس ١٩٩٠/٥/٢٤ عن عمر يناهز ٦٤ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير ظهر امس، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في وادي النصر خلف ثانوية التاج للبنين ☎ ٧٨٦٢٧١.

"من آمن بي وانت مات فسيحيا

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الياس اسكندر حبش وشقيقته جين زوجة المحامي عيسى مبدى دلل وبلان وعموم آل حبش ودلل ويطشون وملكو واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين وسوريا والمهجر فقيدتهم الغالية المرحومة

حنه باسيل دلل
ارملة المرحوم اسكندر الياس حبش

والدة كل من الياس وايوب ونصري وعودة وسمير وقسطندي وسونيا وجانيت التي وافتها المنية في دمشق صباح يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٠/٥/٢٤ عن عمر يناهز ٨١ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى، وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في كنيسة الصليب الارثوذكسية ـ قصاع ـ دمشق بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/٥/٢٥.

ملاحظة: سيعلن عن موعد قبول التاعزي بعد عودة الاهل من دمشق.

شكر على تعاز

آل ابو غزالة والحلبوني في الضفتين والخارج يتقدمون بجزيل شكرهم وعظيم امتنانهم الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

عبداللطيف عثمان ابو غزالة
ابو عاهد

ويخصون بالذكر كافة الاخوة والاصدقاء الذين شاركوا في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات وكتب التعزية. سائلين العلي القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي شاب

شطنا ـ عشائر البشارات، دحابرة، عباسي، مشربش، قندح، عياش، طويرش واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد اللوعة والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم الملازم الاول

يوسف سليم يوسف شحادة بشارات

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٢٣ عاماً هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ٩٩٠/٥/٢٥ من كنيسة الروم الارثوذكس في بلدة شطنا رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والد الفقيد الكائن في مدينة اربد ـ الحي الجنوبي ـ شارع القاهرة.

برقيا: ص. ب ٤٦٠ اربد

نعي فاضل

عشيرة العزام داخل الاردن وخارجها تنعى فقيدها الغالي المرحوم

الحاج سعيد زيدان خريوش العزام

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ال ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة الشونة الشمالية بعد صلاة ظهر نفس اليوم، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ولده حسني الكائن في خربة العرامشة ـ الاغوار الشمالية.

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون»

صدق الله العظيم

عرس شهيد

آل حلحولي خاصة واهالي قرية قبيا عامة يزفون بمزيد من الفخر والاعتزاز شهيد فلسطين البطل

محمد سمير الحلحولي

الذي استشهد على ثرى فلسطين وهو يدافع عن وطنه الغالي تقبل التهاني في منزل عم الشهيد الحاج عيسى محمد الحلحولي (ابو فتحي) الكائن في الزرقاء ـ جبل الامير حسن ـ قرب مسجد سعد بن معاذ.

شكر على تعاز

عشائر المومنية تتقدم بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

الحاج مصطفى محمد العيسى المومني
(ابو رشيد)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

طوبى لمن اخترته وقبلته يا رب

نعي شاب فاضل

الكرك ـ تنعى عشيرة الهلسة وآل العمارين واقرباؤهم وانسباؤهم ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

مازن يعقوب سلامة العمارين

شقيق كل من فايز وعوني وروحي وعادل وفريال وفاتن اثر مرض عضال لم يمهله طويلا عن عمر يناهز ثلاثين عاما وسيشيع جثمانه الطاهر في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الامريكية.

ملاحظة : تقبل التعازي بعد عودة الاهل من امريكا، للرجال في منزل شقيقه فايز في محافظة الكرك، وللنساء في منزل شقيقه عوني في محافظة الكرك.

إنا لله وإنا اليه راجعون

آراء وتعليقات

وجهة نظر

قراءة سريعة في مذكرة.. بيكر!!!

● محمد خروب

اميل الى الاعتقاد ان من العبث المفرط محاولة النظر الى الولايات المتحدة الامريكية بنظرة غير نظرة اعتبارها عدوا مباشرا لامتنا. مهما كانت اهميتها وانا لا اقلل منها او اتجاهلها. ومهما كانت حاجتنا الى (مساعيها) وتقنيتها ودولاراتها ومساعداتها (الانسانية!!) واسارع الى نفي (التطرف والمزايدة) عن كلامي واحيل من يهمه الامر الى مذكرة الخارجية الامريكية التي ارسلتها الى امين الجامعة العربية قبيل انعقاد القمة العربية وقبيل ساعات محدودات من اجتماع وزراء الخارجية العرب لاعداد وثائق القمة.

والمذكرة الامريكية ـ تماما كما هي افعال الساحر ـ فعلت فعلها استنادا لانباء رشحت من بغداد ونشرتها (الراي) في عدد الامس، فقد عكست الرسالة (كما ذكرت انباء العراق) اختلافا في وجهات النظر العربية حول (صيغة) الرسالة التي سيوجهها الزعماء العرب الى قمة بوش غورباتشوف.. ثم ان الرسالة رغم انها تركت اثرا سلبيا (للغاية) على السادة الوزراء.. الا انهم فضلوا عدم الدخول في معركة (كلامية) مع واشنطن!! فما الذي يقوله زعيم الدبلوماسية الامريكية (هل نقول الدولية) في رسالته الى العرب زعماء ووزراء وبسطاء مثلنا؟ فلنبدا:

ـ لا تشددوا الدعوة يا عرب الى عقد مؤتمر دولي فدعوتكم لن تؤدي الى نتائج عملية وستقوض (التقدم) الذي انجزته امريكا حتى الان في مساعي السلام!

ـ على الزعماء العرب ان يتفادوا الصياغة (اللفظية المفرطة) في قمتهم بل وتحثهم على الاهتمام بمنهج بناء يعزز (مسيرة السلام)!

ـ وتستخف المذكرة باية خطة عربية محتملة او سعي عربي جدي بل وترسم طريقا على العرب ان يتبعوه.

ان يلغوا قرارات قمة الدار البيضاء التي انعقدت قبل عام (ايار ٨٩).

ـ ان يضيفوا الى تاييدهم لمبادرة السلام الفلسطينية (تشرين ثاني ٨٩) تاييدا لتصريحات عرفات (هكذا سمود دون لقب رسمي او اعتبار شخصي).. التي اطلقها في جنيف بعد اجتماعه بزعماء الكونغرس اليهودي.

ـ على العرب ان يفرقوا بين رفضهم للمستوطنات في الاراضي المحتلة وبين قدوم المهاجرين اليهود الجدد الى اسرائيل ذاتها (هذا الذات الذي لم تحدد المذكرة ما هيته او حدوده).

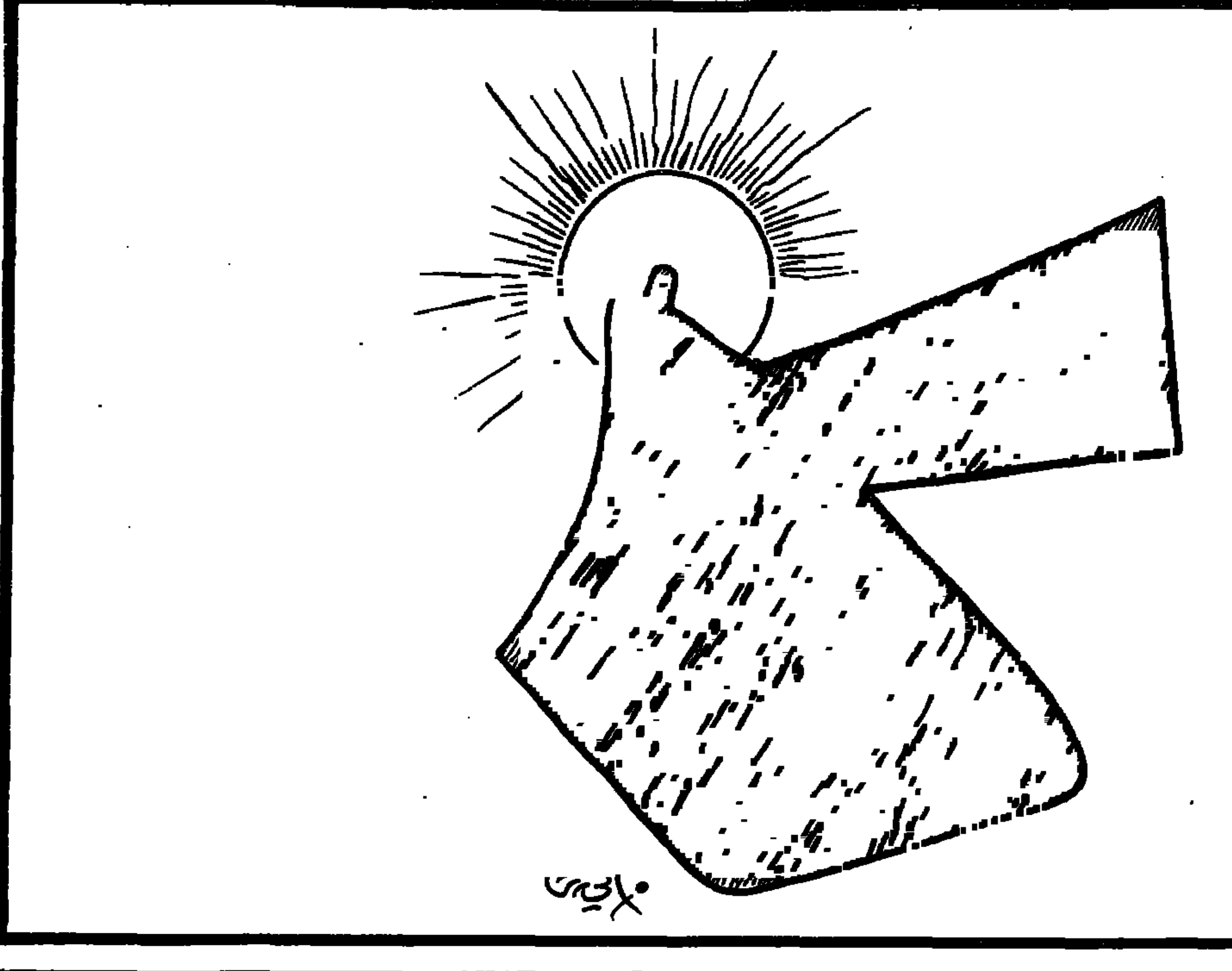
ـ حرصت المذكرة على تبديد اية اوهام قد تتشكل لدى العرب بشان اعتراف امريكي بوجود شعب فلسطيني له حق في تقرير مصيره او ان منظمة التحرير تمثله بشكل او باخر بل ذكرت المذكرة ان جهودا يبذلها (فلسطينيون) ومصر لاجراء حوار اسرائيلي فلسطيني في القاهرة.

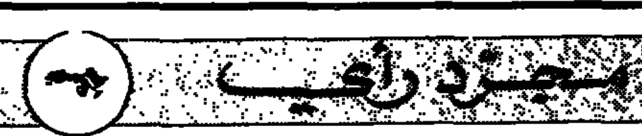
ـ ذكر بيكر العرب (بواجب) يبدو ان عليهم القيام به الا وهو تاييد الرئيس الهراوي واتفاق الطائف بشان المسالة اللبنانية.

ـ وفيما يتعلق بالعراق وامتلاكه لتقنية صاروخية واسلحة كيماوية فقالت المذكرة ان العراق يحاول بذلك خرق (القوانين الامريكية) بشان استعمال الصواريخ والاسلحة الكيماوية بل وتضيف المذكرة ان الولايات المتحدة تشك في التزام العراق ببنود الاتفاقات التي وقع عليها في جنيف وغيرها.

ـ تحذر المذكرة القادة العرب من ذكر اسم الولايات المتحدة في بيانهم المقبل بل وذهبت في التهديد والوعيد حد الاستهتار اذ تقول بالحرف: ان ذكر الولايات المتحدة بالاسم في البيان الختامي. سينال من استعدادنا للنظر في بيانات القمم العربية بعين الجدية!!

فهل بعد هذا الاستهتار؟
وهل بغير استرداد الكرامة والقوة الذاتية يستقيم لامتنا وشعوبها اي امر؟ وهل بات التاريخ العربي رهنا باشارة من بيكر وبوش وشامير؟!






مجرد رأي

من هم الاخرون ؟

● بدر عبدالحق

●● عندما يختلف اثنان، لاي سبب، يكون طبيعيا ان يحاول كل منهما حل الخلاف، اما عن طريق الحوار، او عن طريق الوسطاء، او باللجوء الى المحاكم، او حتى باللجوء الى الحل الاخير : استخدام القوة.

وفي الخلافات التي تنشا بين الدول، او المجموعات السياسية، من النادر ان يتعمد احد طرفي الخلاف، تجاهل الطرف الاخر، عن طريق عدم ذكره باسمه، الذي يعرفه العالم كله، والاكتفاء بالاشارة اليه باوصاف والقاب لا تدل عليه، ولا تعطيه حقه ـ كطرف محاور ـ في ان يكون ندا للطرف الاخر !!

والمثال الحاضر لدينا على ذلك النفي والتجاهل، هو الموقف الذي تتخذه حكومة العدو الصهيوني، في تصريحات قادتها، ولغة اجهزتها الاعلامية المختلفة.

وهكذا، فإن اعلام العدو، يصر على ان هناك "فلسطينيين" وليس هناك شعب فلسطيني، وأن هناك "منظمات ارهابية" او "منظمات" فقط، وليس هناك قيادة سياسية اسمها "منظمة التحرير الفلسطينية".

.. ويستمر الموقف الاعلامي الصهيوني : فالضفة الغربية وقطاع غزة، هما "يهودا والسامرة"، او انهما "المناطق المدارة" او حتى "المناطق" مجردة من اي وصف، ودون اشارة الى كونها ارضا محتلة، من قبل قوة صهيونية غازية.

واذا كان هذا المنطق الاعلامي، محاولة لفرض المنطق الصهيوني على الاعلام العالمي، او حمله على تبني المنطق الاسرائيلي ذاته، فإننا نستغرب ان يشجع هذا المنطق ويتبناه، طرف دولي كبير، يزعم انه يلعب دورا محايدا في حل النزاع العربي الصهيوني، واقصد بذلك الولايات المتحدة.

ومع ان غالبية الشعوب العربية، ترى في الولايات المتحدة، عدوا مباشرا، للشعب الفلسطيني، فإننا كثيرا ما نتوقف عند تصريحات وايماءات أمريكية، تكاد تقنعنا، بان الولايات المتحدة، محايدة حقا، ومعنية فعلا باحلال السلام في المنطقة.

غير اننا في اي محاولة لفحص هذا الحياد المزعوم، نكتشف كم نحن مخدوعون وساذجون و"على نياتنا" !!

فها هو الرئيس الامريكي جورج بوش، يدلي بتصريح طويل وعريض، يدعو فيه قوات الامن الاسرائيلية، الى ضبط النفس، في معالجة احداث مجزرة الاحد الاسود، في قطاع غزة، وما تلاها من ردات فعل صهيونية عنيفة، في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨، دون اي اشارة الى ضحايا المجزرة تلك، بانهم فلسطينيون.

اما السكرتير الصحفي للبيت الابيض، فإنه يدلي ببيان، يبدو فيه التجاهل المتعمد للهوية الفلسطينية، يقول فيه بالنص : "ان الرئيس يدعو قوات الامن الاسرائيلي و ـ الاخرين ـ الى توخي الحد الاقصى من ضبط النفس..".

ومربط الفرس هنا، هو تعبير "الاخرين" الوارد على لسان سكرتير الرئيس بوش. فهو تعبير يعني ان هؤلاء "الاخرين" ليسوا شعبا تمتد جذوره في اعماق التاريخ، بل مجرد مجموعات بشرية، ليس لها اسم محدد، او هوية واضحة.

ومن المرجح ان يكون استخدام هذا التعبير الفج، الخالي من اي روح محايدة، استخداما مقصودا وليس عابرا، ولا هو زلة لسان. واذا صح ذلك، فإن اقل ما يمكن ان نصف به هذا الاصرار، على تجاهل وجود الشعب الفلسطيني، والامعان في نفيه، هو ان الولايات المتحدة، لا تصلح لان تكون وسيطا في اي قضية، يكون فيها العرب (والفلسطينيون بشكل خاص) طرفا. فهؤلاء كما ترى الولايات المتحدة، هم "الاخرين". لكن هؤلاء ـ ايها السيد الرئيس ـ لهم اسم وهوية، ان كنت لا تعرف، انهم "الشعب الفلسطيني العربي".. اليس كذلك ؟!

ضوء

دمهم بأعناق الجياد

● علي البتيري

السنبلة...
في حقلنا المحتل ما زالت
تقاوم رغم انف القنبلة
وسواعد العمال حالمة ببدر
كالرغيف.

وبضحكة الصبح الطليق..
ولهم عيون كالنجوم الخائفات
على البريق.

والجوع اخره يماثل اوله
والمساله..
قمح تمرغ في الوحول

وفم يعربد عبر بوق الاحتلال
"عرب رفيق... عرب رفيق..."
والمساله..

جسد على جسد تعثر بالرصاص
ودم وصلبان وعاصفة
من الحقد الشديد
نزلت على "سوق العبيد"
وهنا انبرت حرية حمراء
ترفع جثة وتمدها جسراً
على نهر الخلاص..

وحروف علتنا القديمة
تحتمي اوجاعنا وتخدر الكلمات
بالكلمات،

من جزع نقد ثياب صرختنا
وندخل في مراثي المرحلة
ونعود من اغماءة للذاكرة

لنبشر الشهداء والجرحى بخبز
الاخرة..
والقاتلون الجاثمون على حدود
المقصلة

يتضاحكون على مقابرنا معاً
لهم البقاء وفرحة الغرب السعيد
ولنا العزاء ودمعة المجد التليد!

★ ★ ★ ★

احبابنا دمهم باعناق الجياد
دين علينا
غير ان النار غارقة باحلام الرماد
والسيف في ثوب الحداد.

رؤوس أقلام

وحدة اليمن ماذا تعني؟

● الدكتور فهد الفانك

عندما صدقت النوايا بين قطرين عربيين شقيقين امكن اعلان الوحدة بينهما وتنفيذها باسهل واسرع مما كان مقدرا. وبدلا من الانتظار حتى نهاية عام ١٩٩٠، حيث يخلق الله والقوى العظمى الدولية والاقليمية ما لا تعلمون. امكن اعلان وحدة اليمن في ١٩٩٠/٥/٢٢.

وبهذه الوحدة هبط عدد الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة من ١٦٠ الى ١٥٩ دولة. وهبط عدد الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية من ٢٢ دولة (بما فيها دولة فلسطين) الى ٢١ دولة، والغيت الحدود التي كانت تفصل بين شطري البلد الواحد. وثبت ان الانفصال هو الاستثناء وأن الوحدة هي الحقيقة الخالدة التي لا تعدم وسيلة تفرض نفسها طال الزمن ام قصر.

والوحدة اليمنية هي احدى النتائج العربية الايجابية القليلة للتطورات العميقة التي حدثت في النظام العالمي، وخاصة في المعسكر الشرقي خلال النصف الثاني من الثمانينات، والتي تسارعت في الاشهر الاخيرة ولم تكتمل تفاعلاتها بعد. ولولا ذلك لكان كل من اليمنين جزءا من عالم آخر، تماما كما كانت كل من الالمانيتين.

وفيما يلي نوضح احصائيا المعنى الاقتصادي والاجتماعي للوحدة الاندماجية بين الشمال والجنوب في يمن واحدة:

البيان	الشمال	الجنوب	اليمن الموحد
عدد السكان مليون	٨,٠٥	٢,٢٢	١٠,٢٧
المساحة الف كم²	١٩٥	٣٣٣	٥٢٨
القوى العاملة بالالف	١٩٥٤	٦٤٨	٢٦٠٢
الناتج المحلي (مليون دولار)	٢٦٧٥	١٠١٠	٣٦٨٥
الصادرات سلع وخدمات	١٦٩	٧٨	٢٤٧
الواردات سلع وخدمات	١٣٥٨	٩٨٥	٢٣٤٣
الاستهلاك الكلي	٣٤٨٩	١٠٧٤	٤٥٦٣
التكوين الراسمالي	١٠٩٧	٢١٥	١٣١٢
عجز الموازنة العامة	٥٠١	٣٨٦	٨٨٧
الايرادات العامة	١١٧٠	٤٥٨	١٦٢٨
النفقات العامة	١٦٧١	٨٤٤	٢٥١٥
الاحتياطيات الاجنبية	٣٠١	٢١٠	٥١١
الدين الخارجي	١٨٦٨	١٤٤٦	٣٣١٤

ـ ان مصدر هذه الارقام هو التقرير العربي الموحد (١٩٨٧)، وهي تعود للسنوات ١٩٨٦ و ١٩٨٥، وتحتاج بطبيعة الحال الى تحديث. ولكن المهم ان نلاحظ بان الوحدة الحقيقية لقطرين لا تخلق قطرا جديدا يساوي المجموع الحسابي البسيط لموارد وامكانيات كل من القطرين. ففي الوحدة والتكامل واحد زائد واحد لا يساوي اثنين فقط بل اكثر، كما ان نسبة النمو تختلف، وبالتالي فان الدولة اليمنية الجديدة لا تساوي مجموع اليمنين السابقين فقط بل هي اكبر واقوى من المجموع البسيط لكل منهما.

الوحدة التي اعلنت يوم الثلاثاء الماضي كانت نصرا لشعب اليمن وخطوة نوعية للامة العربية وقد تكون نقطة تحول على طريق الوحدة العربية.

أوراق

وهذا البلد الأمين

● فتحي حطاب

يقول الكاتب الكبير الاستاذ "هيكل" على صفحات كتابه الجديد "١٩٦٧ ـ الانفجار" "كانت عمان وباكثر من اي عاصمة عربية مضطرة لان تعيش دائما بعيون مفتوحة تحرص على الا تفوتها لمحة وباذان يقظة على الآخر تحرص على الا تفوتها همسة. والحاصل ان دقة موقف الاردن منذ اللحظة التي انشىء فيها سنة ١٩٢١ كانت تفرض عليه ـ حرصا على البقاء في حد ذاته ـ ان يكون متنبها الى كل ما يدور حوله.."

وهي سطور تتصل ـ الآن ومع هذا اليوم بالذات الذي يحمل تاريخ الاستقلال ـ بحقائق، ومواقف، ومعاني ترسمها بوضوح الدروس المستفادة التي احتلت مواقعها فوق سنوات وسنوات كانت خلالها القيادة والجغرافية (مركز التوازن) وسط هذا المناخ العربي والدولي غير المستقر احيانا كثيرة والهادىء حينا آخر والمحفوف بعلامات الاستفهامات والتعجب بين الحين والاخر.

وقد يكون القول تكرارا لحقيقة هامة وهي: ان قدر الاردن هو "الالتزام" بأحكام الجغرافية والتاريخ، فقد فرضت الجغرافية احكامها بطريقة بالغة الحساسية فالموقع "مقدمة" المواجهة وعلى امتداد اكثر من ٤٢٠ كم مع بؤرة الصراع العربي الاسرائيلي وهي ايضا احكام لها ضغوطها وضروراتها وامكانياتها.. وقوانين التاريخ كذلك تعمل احكامها فالمواقف لا تبرز فجاة من المجهول او من الفراغ. وكان من الطبيعي ان تفرض تلك الاحكام تحدياتها ولكن ما حدث هو التقيد بالثوابت.

وتحليل المواقف الصعبة التي واجهها ويواجهها الاردن يقودنا الى معنى: الحفاظ على النقطة التي لا يختل فيها التوازن وحتى الأزمة الاقتصادية الراهنة ـ ويردها الى عواملها الاصلية ـ لم تكن الأولى وهي ايضا (فرض عين) لالتزامات الاردن بأحكام الجغرافية والتاريخ ومع ذلك لا يطالب الاردن احدا "بفاتورة" تعهدات قطعها على نفسه.. وحتى في مواجهة الاقاويل واختراعاتها كانت هناك ما يمكن ان تطلق عليها فلسفة "تنويب الاسماءات واشاعات التشويه" ثم تحللها اعتمادا على

اكتشافات الايام والسنوات للحقائق وليس غريبا ان تسقط كل دعاوى "الخلط" والمراهنات امام حقيقة المواقف وهي دائما حية وممتدة.

ذكريات ودروس تتداعى مع موعد تاريخ الاستقلال، وهي في مجملها تؤكد حقيقة هامة بان (الاردن) بموقعه الجغرافي على ملتقى تيارات واتجاهات وبقدرات الفهم على ما يجري في العالم حوله واستيعاب دلالاته وبحكم قوانين التاريخ يشكل (موقع) التوازن داخل خريطة امته العربية سياسيا وعسكريا وفكريا ـ ومن هنا لا داع للبحث عن اجابة لتساؤلات عديدة تدور حول المصلحة من (نشل) الامن والاستقرار من الشارع الاردني ولمصلحة من ان تكون هناك ـ اذا تشابكت الحوادث وتعقدت النوايا ـ حالة سيولة في الموقف الاردني ولمصلحة من ان يهتز او يتزعزع صمود خط المواجهة مع احلام ومؤامرات وتطلعات الامتداد الصهيوني.. مع اننا نعي تماما ان هناك قوى كثيرة تشجع على اختراق حالة الاستقرار والامن وفي وجهة نظر استراتيجية.

صورة اخبارية

موت اللغة الايرلندية

دبلن ـ رويتر ـ يقول استاذ لغويات في رثاء للغة الغالية ان التحدث بالايرلندية قد يكون رمزا ضمنيا للقومية في هذا البلد الذي يشعر ابناؤه بفخر شديد بقوميتهم ولكن لغتهم تحتضر.

وكانت عوامل الهجرة الجماعية من المناطق التي تتحدث اللغة الغالية وهجوم البرامج التلفزيونية الناطقة بالانجليزية وانتهاء عزلة المجتمعات الريفية واغراء المدن الكبرى بمثابة مسامير في نعش اللغة الغالية.

وقال استاذ اللغويات البريطاني ريج هيندي المتخصص البارز في لغات الاقليات في اوروبا لا مجال لادنى شك في ان اللغة الايرلندية تحتضر الان.

وكان احدث احصاء سكاني في ايرلندا قد اظهر ان مليون شخص اقروا بانهم يتحدثون الايرلندية اي بمعدل حوالي شخص بين كل ثلاثة من السكان الذين جميعا بدراسة الايرلندية في المدرسة. ولكن بعد علمين من البحث يزعم السيد هيندي

في كتاب جديد بعنوان موت اللغة الايرلندية ان ٨,٠٠٠ شخص فحسب قد يكون عددا اكثر واقعية للمتحدثين حقيقة بالايرلندية في المناطق الغالية.

ويقول السيد هيندي ان الايرلندية كلغة حية ستندثر عندما لا تعود هناك امهات تتحدثها امام اطفالهن الصغار لانها تاتي بشكل طبيعي وتلقائي الى شفاههم بدون تفكير مقصود او شعور بالقومية.

وكانت المناطق الغالية قد منحت حماية خاصة في ايرلندا منذ العشرينات بعد ٧٠٠ علم من الحكم الاستعماري البريطاني الذي كثيرا ما اتسم بالقمع.

وقدمت لها الدولة الحريصه على دعم وتشجيع اللغة منحا خاصة ومحطة اذاعة خاصة ويقوم التلاميذ الذين يعيشون خارج المناطق الغالية بزيارتها في الصيف لتحسين لغتهم الايرلندية.

وكانت المجاعة التي ابتلت بها ايرلندا بين عامي ١٨٤٥ و ١٨٤٩ قد اسفرت عن مصرع اكثر من مليون

البقية ص ١٦

رأي عربي

استقلال الاردن للعرب ..ولفلسطين

● محمود الريماوي

عندما يطلب الاردن، عن حق واستحقاق ان يدرج موضوع الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة وباقي الاراضي المحتلة، باعتباره خطرا مباشرا يهدد حاضر ومستقبل الاردن، وهو الطلب الذي تقدم به وزير الخارجية لمؤتمر وزراء الخارجية العرب، لادراجه على جدول اعمال القمة..

عندما يطلب الاردن ذلك، عشية الاحتفال بالذكرى المجيدة لاستقلال البلاد، فانه يحدد بذلك رؤيته الثاقبة وتشخيصه الدقيق لمجريات الاحداث، ووجهتها المقبلة، بما تنطوي عليه من تحديات واخطار، وما تتطلبه من حكمة وشجاعة في الرد والتصدي..

ذلك ان موضوع الهجرة والاستيطان قد تلازم منذ البدء مع انشاء الكيان الصهيوني، ثم ارتبط فيما بعد مع مشاريع التوسع والتمدد، وبما ان موضوع الهجرة هذه ما زال مفتوحا ومثبتا على جدول الاعمال الاسرائيلية فان خطر التمدد والتوسع، مجددا يصبح امرا منتظرا، بل وقريب الاحتمال، خاصة في ظل عدم تحديد العدو لحدود دولته الارهابية..

ان الحفاظ على سيادة الاردن وصيانة استقلاله كخط دفاع متقدم عن الامة العربية، يصبح والحالة هذه من اوجب الواجبات العربية، ومن اجل اثبات الجدية العربية في مواجهة الاخطار الصهيونية التي تهدد الامة جمعاء، انطلاقا من تهديد الموقع الاردني.

وفي هذا الضوء، فان عيد استقلال الاردن يكتسب في هذا العام دلالات بالغة الاهمية، ومنها:

ـ ان مواجهة التهديدات الاسرائيلية، تتطلب دعم وتحصين الموقع الاردني، وهي مسؤولية عربية مشتركة، طالما اننا نؤمن جميعا ان الوطن العربي هو سلسلة متكاملة من الحلقات، وان تهديد او سقوط احدى هذه الحلقات لا سمح الله، يهدد بانفراط العقد العربي.

ـ وكما ان دعم الاردن وتصليب منعته يقتضي دعما عربيا، فانه يتطلب قبل ذلك ثم بموازاته تحصينا ذاتيا وداخليا، يقوم على تعزيز الوحدة الوطنية باعتبارها من الثوابت غير القابلة للمساس بها، وتكريس سيادة القانون، وتعميق النهج الديمقراطي، من اجل اوسع مشاركة وطنية في حماية حدود البلاد وجبهتها الداخلية. وفي ذلك يستذكر المرء بكثير من الاطمئنان ووافر الثقة ما شدد عليه قائد البلاد وباني نهضتها وحامي استقلالها بان الخيار الديمقراطي هو خيار نهائي ولا رجعة عنه، خلافا لما يتصوره البعض بان هذا النهج هو مجرد خيار ظرفي، او خيار بين عدة خيارات.

ـ ان الحرص التام على حماية البلاد وامنها واستقرارها وسلامة اوضاعها الداخلية هو الذي يوفر افضل الظروف لنجاح النهج الديمقراطي وكذلك الحال في الحرص على سيادة القانون واحترام الحقوق والحريات الفردية والعامة..

ـ ومع الدعم العربي المطلوب بالحاح للموقع الاردني المتقدم الذي يشكل العمق الاستراتيجي للانتفاضة، فان الحاجة باتت تتطلب النهوض العربي، بدعم اكبر واكثر جدية للانتفاضة الباسلة، وخاصة في هذه المرحلة التي باتت تتكشف فيها مطامع انشاء اسرائيل الكبرى، وارتكاب المذابح ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني تمهيدا لدفعهم وحملهم على الهجرة واخلاء الوطن، واحلال المهاجرين اليهود محلهم. وبذلك يتضح الارتباط الوثيق، بين اخطار الهجرة اليهودية ومطامع اقامة اسرائيل الكبرى، وارتكاب المجازر من جهة وبين دعم الموقع الاردني، وتعضيد الانتفاضة الباسلة من جهة اخرى، بما يحدد وجهة المهمات والواجبات العربية في هذه المرحلة الدقيقة.

لقد ارتبط استقلال الاردن منذ البدء بالدعوات للوحدة العربية والنهضة العربية ومقاومة الاستعمار وها هي ذكرى الاستقلال المجيد تتجدد، ويتجدد معها الارتباط والتلازم بين صيانة استقلال الاردن، وبين الحفاظ على الامن العربي برمته في وجه المخططات الاسرائيلية والمشاريع المعادية، وابعد من ذلك، فان حماية استقلال الاردن والحفاظ على منعته، بات مرتبطا بمكافحة الهجرة اليهودية ودعم الانتفاضة، واجلاء المحتلين الاسرائيليين اي بتحقيق اماني الشعب الفلسطيني التوام، في الاستقلال على ارضه الوطنية. وقد ادى الاردن وما زال قسطه على هذا الطريق، وما زالت هناك مراحل ومحطات على هذا الطريق، كي ينعم الشعب الفلسطيني بحريته واستقلاله بعد كفاحه الشاق والطويل، مما يتطلب جبهة عربية متحدة ومنيعة، لوقف الزحف الاسرائيلي، وكسر المشروع الصهيوني في واحدة من اخطر حلقاته.

وكل عام وشعب الاردن العربي وقيادته الحكيمة بخير..

كلمات حق تقال

● حبيب الحسيني

حادث الاعتداء على السياح الفرنسيين، الذي نفر منه كل عاقل في بلدنا المضياف واعتبره اساءة الى المعاني الكريمة التي يحرص الوجود العربي في هذا البلد على الاحتفاظ بها رغم قسوة الظروف التي تواجهه غرب النهر، قوبل بالتفسير الحسن والفهم الجيد من قبل الحكومة الفرنسية التي اعتبرته حادثا فرديا لا يبدل شيئا من ملامح الصورة الزاهية المرتسمة في اذهان الفرنسيين عن الاردن، وطنا ونظام حكم. ورد هذا التفسير على لسان سفير فرنسا في بلدنا، وعلى الستة رسميين فرنسيين في بلادهم، تعبيرا عن تقديرهم لاهتمام اولي الامر عندنا، وعلى رأسهم جلالة مليكنا الحسين، برعاية المصابين في الحادث وبلسمة جراحهم وتطييب خواطرهم.

ولم يكد يمضي يوم واحد، حتى اعلن نبا مفاده ان الحكومة الفرنسية قررت ايفاد واحد من وزرائها الى اسرائيل كي يبحث مع سلطاتها المعنية إمكان تحقيق نية فرنسية لتقديم مساعدات الى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

انها، ولا شك، بادرة لا تخلو من تلك السمات الانسانية الراقية التي تعودنا ان نلمحها، من حين لآخر، في خطوات السياسة الفرنسية حيال ما تبرزه الاحداث من ازمات وضائقات تمس قضية حياتية هنا او هناك في اقطار عالمنا العربي. ومما يلفت الانتباه في هذا الصدد، وجود تشابه بين السلوك الفلسفي الذي نسبه التاريخ الى القائد المغوار صلاح الدين الايوبي اثناء محاربته جيوش الصليبيين، وبين ما نشهده من توجهات لا تفتقر الى اخلاق يعكسها الفكر الفرنسي في عصرنا هذا لمعالجة اوضاع شائكة في اكثر من بلد عربي.

كلنا يعلم ان صلاح الدين، طيب الله ثراه، ارجا موعدا لمهاجمة قلعة كانت بايدي الفرنجة عندما علم ان سكان تلك القلعة كانوا يحتفلون بعقد قران عروسين متحابين، فلم يشا ان يفسد عليهم هناءهم في تلك الليلة. وكلنا يعرف قصة ايفاده طبيبه الخاص لمعالجة عدوه ريكاردوس، ملك الانجليز، عندما علم بنبا معاناته من مرض اقعده عن قيادة جيشه في تلك الآونة. وهناك قصص رائعة عديدة عن تطبيقه مزايا الشهامة والمروءة في اللحظات التي كانت تعقب انتصاراته على اعدائه، منها السماح لنساء الفرنجة بأخذ ازواجهن من الاسر والرحيل معهم بسلام، واطلاق سراح المرهقين والتعساء من جنود العدو لتمكينهم من العودة الى اوطانهم، ودفعه الجزية من ماله الخاص عن مسيحيي بيت المقدس بعد ان استردها وتبين له فقرهم وسوء احوالهم. ولن انسى ذلك الكتاب النافع المفيد الذي قرأته بالانجليزية قبل سنوات، وهو بقلم مؤرخ بريطاني عالج فترة الحروب الصليبية بتجرد وامانة، وخلص الى وصف صلاح الدين بعبارة ثمينة غالية اذ قال بالحرف الواحد:

By far, he was the most noble figure in the history of the Crusades)

«كان الى حد بعيد، انبل شخصية عرفها تاريخ الحروب الصليبية». فقلت في نفسي «ما اجملها من كلمة حق! والحمد لله الذي ازال غشاوة علقت على عيون نسبة ملحوظة من الاجانب اذ تعامت عن رؤية الجوانب المشرقة في تاريخ امتنا.»!

مرت قرون، ودار الزمن، واتى عهد صرنا نواجه فيه عدوا لا يرى في حضارتنا ايا من القسمات الوضيئة التي وضحت لكل مبصر، وصار يكيل شره، علينا كيفما اتفق، دون تعقل او وازع من ضمير. ولقد قلنا وما نزال نقول ان الحقائق ستظهر يوما واننا سنكسب الرأي العام الى جانبنا في كل مكان وان الله مع الصابرين. ولكن نخشى ان كان يطل السيل الزبى ولا نعود نطيق اكثر مما احتملنا. والذي نرجوه الان ان ترتد ذاكرة الامم الاوروبية والامريكية الى الشواهد التاريخية النقية التي شهدها اسلافهم في الماضي

البقية ص ١٦

فرانسوا ميتران ونهاية شهر العسل الثاني

بقلم فريدريك بيتتون

فرانسوا ميتران يتلذذ بالانطلاق بطائرته الرئاسية من طراز كونكورد، لعقد اجتماعات قمة في اماكن مثيرة ـ كتاكيد "لعظمة" فرنسا، ولعظمته ايضا.

اجتماعه في كي لارغو، مع الرئيس جورج بوش ومناقشة مستقبل الناتو والدور الاميركي في اوروبا. لم يكن لدى ميتران اية اوهام ازاء قمته المتلفزة ستغير خسارته المفاجئة والمتزايدة للشعبية في بلاده، وسواء كان السبب الملل او التحرر من الاوهام او الخوف من المستقبل في اوروبا سريعة التغير، فان الفرنسيين في وضع نفسي مشحون، وكثير من المشاعر غير الودية تنصب على ميتران.

ان الرضى العام عن رئيس فرنسا قد تضاءل لاول مرة منذ فوزه الساحق في اعادة انتخابه قبل حوالي سنتين، فقد هبطت شعبيته بنسبة ستة بالمئة في الشهر الماضي وحده، من ٦١ بالمئة الى ٥٥ بالمئة، حسب استطلاع مركز سوفرز، وقد اظهرت استطلاعات اخرى هبوطا بنسبة ١٢ بالمئة.

هل ان الامر عبارة عن نهاية شهر العسل الثاني لميتران؟ ام ان التغير في الحالة الشعبية يمثل نقطة تحول حقيقية؟

معظم السياسيين الفرنسيين يبدون وهم يشتمون فترة اضطرابات مقبلة، فالاستطلاعات تظهر تضاؤلا في الحماس العام لجميع الاحزاب فيما عدا الجبهة الوطنية ـ اليمينية المتطرفة ـ وزعيمها الذي يخاف من الاجانب، جين ماري لابن

رئيس الوزراء الاسبق، بير موروي، وهو اشتراكي، يتحدث عن "ازمة اخلاقية" تصيب الامة الفرنسية.

المؤرخ ماكس غالو، وهو ناطق رسمي حكومي سابق واشتراكي، يرى الازمة على انها ملل من نفس القيادة بعد حوالي عشر سنوات من الحكم الاشتراكي. وهنا يقول غالو: هنالك نوع من اللعنة على فترة عشر سنوات، انظروا الى ما يحدث لمارغريت تاتشر في بريطانيا، والى ما حدث لشارل ديغول في عام ١٩٦٨.

ويعزو آخرون المتاعب التي يواجهها ميتران الى الاخفاقات السياسية، ففي اذار الماضي احبط الاشتراكيون انصارهم عندما تفسخ مؤتمر حزبي نتيجة تنافس المتنافسين على الخلافة في الرئاسة عندما تنتهي فترة ميتران في عام ١٩٩٥، وحينما ظهر الرئيس على التلفزيون ليفسر الوضع، تعرض للاتهام بانه انزلق الى سياسات مثيرة للشفقة.

بعد قضاء سنتين في فترة حكمه الثانية التي تمتد سبع سنوات، يبدو ميتران في وضع هش، فهو بطة عرجاء يبدو فاقدا للسيطرة الفعالة على ما صنعه هو بنفسه، الحزب الاشتراكي، فالاجماع الذي خلقه حول السياسات الخارجية والدفاعية اخذ يتهاوى، كما ان زعماء المعارضة المحافظين ينتقدونه لانه سمح للالمان بتولي قيادة اوروبا بعد الحرب الباردة، كما لو كان بمقدوره ان يمنع ذلك. وفي الوقت ذاته، فانهم يلومونه لانه لم يأخذ قدم السبق في المساعدة في تولية حلف ناتو اوروبي.

ان سوء حظ ميتران قد برز في كتاب نشر في شهر نيسان بعنوان الرئيس، وهو كتاب حطم رقما قياسيا في الرواج، ويكشف رجل الدولة القابع في قصر الاليزيه. فالكتاب يسجل ويحكم على كل حركة قام بها ميتران منذ مجيئه الى السلطة في عام ١٩٨١ ويتحدث المؤلف عن مناورات ميتران الميكيافيلية مع حقوق خصومه واصدقائه السياسيين، وعن ولعه بالغموض، والخداع والمفاجأة في السياسة. وقد كتب الكتاب فرانز اوليفير غيسبرت، وهو صحفي كان يعمل مع المجلة اليسارية الاسبوعية نوفل اوبزرفاتور، وهو الآن محرر لصحيفة لافيغارو اليومية، يمين الوسط. فالكاتب يعلن من البداية ان ميتران اعجبني لفترة طويلة. فهو رجل غير عادي مثل ديغول.

ومع ان الكاتب وضع كتابا اكثر اعجابا بميتران في عام ١٩٧٧ فانه في هذا الكتاب يحاول ان يكون منصفا لكنه لا ينجح.

يقول جيسبرت ان ميتران هو الذي دفع الحزب الشيوعي الفرنسي الى هلاكه، وان له الفضل في انتهاء "الحرب الاهلية الباردة" بين اليسار واليمين، وفي خروج الحزب الاشتراكي من تحجره الايديولوجي ليقبل باقتصاد الاسواق، كما وفرت الجمهورية الخامسة بدائل مقبولة للناخبين، وهنا يقول الكاتب: لقد اضفى التحديث والتهدئة على فرنسا.

لكن المؤلف يصور ميتران كرجل سيطرت عليه السياسة الى درجة يستخدم معها اية وسيلة لتحقيق غاياته، وهو يصف كراهية الرئيس لرئيس الوزراء ميشيل روكار الذي وصفه ميتران بانه منافس محتمل قبل حوالي عشرين سنة والذي كان يخطط ضده ويتآمر عليه حتى اللحظة التي احتاج اليه فيها ليقود حكومة.

هل سيؤدي انحسار شعبية ميتران الى اجراء انتخابات مبكرة او عدم استقرار؟

ان غيسبرت يرى اياما مقبلة حافلة بالاضطرابات لكنه يصف ميتران بانه "فنان في الانبعاث" كما يصفه بالكيميائي السياسي الذي يحول هزائمه الى انتصارات.

لقد نجا الرئيس من سياساته الاقتصادية السيئة في السنوات الاولى من الحكم الاشتراكي، التي ادت الى سياسة تقشفية على البلاد، وسلسلة فضائح بما فيها فضيحة غرين بيس، والى انتخاب حكومة محافظة في عام ١٩٨٦ تولت السلطة لمدة عامين.

ماذا سيفعل الآن؟

يقول غيسبرت: ان ميتران استاذ في التصدي لعدم الاستقرار، فهو يكيف نفسه مع الظروف، وهو يتغير.

لكن الموهبة القديمة في الصمود السياسي قد لا تكون كافية في هذه المرة.

التايم



ميتران وبوش

كندا تزداد اقترابا من التفسخ والانفصال

بالنسبة لرئيس وزراء يشتهر بالجرأة، فان بريان مولروني يبدو مشلولا بشكل غريب نتيجة ازمة كندا الدستورية، فبعد همهمات امتدت شهورا، يبدو الان ان شجارا حاميا حول تعديلات بحيرة ميش في دستور البلاد الصادر عام ١٩٨٢ قادرا على اخراج كويبك من الاتحاد حيث يعتقد بعض الكنديين ان مولروني يترقب اللحظة المناسبة للقيام بعمل حاسم، لكن الوقت قصير، فاتفاق بحيرة ميش ينتهي يوم الثالث والعشرين من حزيران ما لم تصادق عليه جميع الاقاليم العشرة، ولا تبدو الفرص قوية امامها لعمل ذلك.

لقد صنع مولروني اتفاق بحيرة ميش في ليلة صيفية في عام ١٩٨٧، وقد بدا في حينها ان الاتفاق سوف يصبح ساري المفعول خلال اسابيع، وقد سارع رئيس وزراء كويبك، روبرت بوراسا، الى المصادقة عليه وادخل اقليمه في تلك الدستور الذي قاطعه رينيه ليفيسك، خليفته الانفصالي.

ان الحقيقة الماثلة في رئيسي وزراء نيو برونسويك ومانيتوبا قد خسرا الانتخابات قبل ان يستطيعا المصادقة على الاتفاق، بدت اشبه ما تكون بحادثة بسيطة : يمكن اقناع خليفتيهما بالتوقيع !

ومع هذا، وطوال عام ١٩٨٩، اشار فرانك مكينا من نيو برونسويك وغرابي فيلمون، من مينتوبا الى نقاط ضعف فهما يريدان ان يتاكدا من ان ميثاق الحقوق الكندي الصادر عام ١٩٨٢، يملك الاسبقية على اي شيء وضع في بحيرة ميش، وقد انضم اليهما كلايد ويلز، رئيس الوزراء الجديد لنسيو فاوند لاند، وهو محلم دستوري، يريد حذف الفقرة التي تصف كويبك "بمجتمع متميز" والواردة في مقدمة اتفاق بحيرة ميش، وهو يقول ان هذه العبارة الغامضة مع فكرة "ان تبقي كويبك على الهوية المميزة" للاقليم تهدد الاقليات الناطقة بالانجليزية والمهاجرين الذين يعيشون فيها.

لقد حاول مولروني ان يتحدث مع المنشقين الثلاثة في وقت واحد، فبدأ مع مكينا وترك ويلزا المولع بالقتال ليتحدث معه اخيرا، لكن يبدو انه لم يضغط على زميله في كويبك، بوراسا، لتقديم تنازلات وقد جعلت كويبك الامور امام مصادقة الاقاليم الاخرى على الاتفاق اكثر صعوبة، وفي العام الماضي ادى قانون مثير للجدل يطلب من المحلات التجارية في كويبك وضع شاخصات بالفرنسية فقط الى اثارة السخط في كل انحاء كندا الناطقة بالانجليزية.

ان تعليل مولروني هو ان اتفاق بحيرة ميش قد ضم مثل هذه الاهمية الرمزية لابناء كويبك، كاختبار لقبولهم من قبل باقي اجزاء كندا، بما يوجب المصادقة بلا اي تغيير على النصوص، وهو يعتقد ان مواطن القلق الدستوري لدى الكنديين الغربيين، مثل اصلاح مجلس الشيوخ غير المنتخب، يمكن معالجتها فيما بعد، لكن نتائج هذه الاستراتيجية كانت عكسية فقد اعلنت عشرات من البلديات الصغرى عن اقتصارها على استخدام اللغة الانجليزية، بينما ارتفعت الاصوات الانفصالية في كويبك.

كلاود كاستونجواي، رجل اعمال بارز وعضو سابق في مجلس وزراء كويبك يقول ان كندا تسير وهي نائمة نحو الكارثة.

قد لا يكون الامر بهذا السوء، ففي نهاية اذار اقترح مكينا تسوية : يمكن ان تصادق نيو برونسويك على اتفاق بحيرة ميش بلا تغيير اذا صادقت الاقاليم الاخرى على وثيقة مرفقة تحمي حقوق المواطنين الاصليين والنساء، وتعطي الحكومة الفدرالية سلطة مطلقة لايجاد اقاليم جديدة وتطلب منها ان "تشجع" ثنائية اللغة وليس فقط الحفاظ عليها. ولا يعد مولروني بتدعيم حل مكينا، لكن ادرجه في البرلمان الفدرالي وقد بدأت لجنة من مجلس العموم بجلسات مناقشة الفكرة.

في الوقت ذاته، تصلبت المواقف في كل مكان اخر، حيث ان ليبراليي بوراسا، وحزب كويبك المعارض يرفضون مناقشة الوثيقة المرفقة التي اقترحها مكينا الا بعد المصادقة على اتفاق بحيرة ميش. وفي الوقت نفسه علقت نيوفاوندلاند موافقتها على الاتفاق (مع انها تركت لنفسها المجالب لتغيير رأيها اذا وقعت مانيتوبا ونيو برونسويك قبل الموعد المحدد يوم الثالث والعشرين من حزيران).

ان صيغة مكينا يمكن ان تشكل الاساس لاتفاقية تتم في اخر لحظة، لكن رصيد محافظي مولروني ـ مع انه تضرر نتيجة مشروع قانون ضريبي غير مقبول شعبيا ـ قد هبط الى ١٥ بالمئة في اخر استطلاع للرأي العام، بينما ارتفع رصيد الليبراليين الفدراليين الذين بلا زعامة الى ٥٣ بالمئة، ومن المقرر ان يختار الليبراليون زعيما جديدا، في الثالث والعشرين من حزيران، وهو الموعد المحدد لاتفاقية بحيرة ميش، وربما يكون الزعيم الجديد جين شريتين وهو خصم معارض للاتفاقية.

ان ازمة الهوية المتعمقة لكندا تكمن تحت سطح النزاع باسره، فهي تعيش في ظلال الولايات المتحدة، فان معظم الكنديين مجذوبون لجارتهم الضخمة.

ان مرور الزمن والتحالف التجاري الذي عقد في عام ١٩٨٨، مع الولايات المتحدة وتدفق المزيد من المهاجرين غير البريطانيين يضعفون احساس كندا القديم بالهوية الوطنية، فالكنديون يعرفون انفسهم اما بولاءاتهم المحلية او ولاءاتهم لشمال اميركا وليس بولاءاتهم الوطنية.

ان تطوير صلاحيات لكل الاقاليم وليس فقط لاقليم كويبك فان اتفاقية بحيرة ميش تقوي احساس الكنديين بالمحلية ولذلك يعتقد بعض الناس ان فرص كندا في الابقاء على وحدتها قد تزداد سوءا اذا الغيت اتفاقية بحيرة ميش وليس اذا اصبحت قانونا.



مولروني

ايكونومست

اللورد كارينغتون يتحدث عن اوروبا الجديدة

مع انه تقاعد عن العمل كصانع سياسات، فان وزير الخارجية البريطاني السابق، اللورد كارينغتون يواصل التحدث عن الشرق، ففي خطاب القاه مؤخرا امام غرفة التجارة العامة في هونغ كونغ، فان كارينغتون الذي عمل سكرتيرا عاما لحلف الناتو من علم ١٩٨٤ وحتى علم ١٩٨٨، قد اقترح نظاما امنيا اوروبيا ومجموعة اوروبية تقوم في نهاية المطاف بمعظم دور الناتو، وخلال اقامته في هونغ كونغ، تحدث كارينغتون مع مندوب مجلة النيوزويك.

س : ما هو الاثر الذي تحدثه التغيرات السريعة في اوروبا الشرقية على الاتحاد السوفياتي ؟

ج : ان الروس، ولست اعني الاتحاد السوفياتي، ولكن الروس، قلقون جدا ازاء أمن وطنهم، فهم تعرضوا على مر القرون للغزو على فترات منتظمة وقد قتل مليون شخص بسبب هتلر، لذلك فان الروس قلقون حول امنهم، وقد يبدو امرا سخيفا بالنسبة لنا لاننا نعرف اننا لا نملك القدرة ولا النية لنكون معادين للاتحاد السوفياتي، لكن عليك ان تفهم مشاعر الناس الاخرين.

س : لماذا يجب ان تكون هذه المشاعر باللاأمن اكبر من اي وقت مضى ؟

ج : مع ان المرء يستطيع ان يقول بان حلف وارسو ما يزال قائما، الا انه لم يعد جديرا بالثقة، فلو وقعت اية حالة طارئة فليس هنالك ما يجعل اي مواطن سوفياتي يشعر بانه يستطيع ان يعتمد على البولنديين او المجريين او اي شخص اخر في حلف وارسو، فهم يواجهون تهاوي سياستهم الدفاعية باسرها، ومن الطبيعي ان يشعروا بالأمن، ومن يعرف ماذا يفعل الناس عندما يفتقرون الى الامن ؟

س : نتيجة تهاوي هذا النظام القديم فانك تقترح سياسة دفاعية اوروبية جديدة، فكيف يمكن ان تعمل ؟

ج : سنكون بعيدين عن الحكمة اذا لم نحاول طمأنتهم باننا لا ننوي ان نستغل ضعفهم، فاذا كنت تريد الاستقرار في العالم، فان عليك ان تجعل الناس يشعرون بان وضعهم مستقر وانهم في امان، لذلك علينا ان نوصي بنوع من النظام الامني الجديد ليس يطمئننا فقط وانما يطمئن الاتحاد السوفياتي ايضا، ويبدو لي ان طريقة تحقيق ذلك تتمثل في ان يكون هنالك منطقة محايدة من الدول في اوروبا الشرقية، لا تتحالف مع الناتو ولا مع وارسو، ولا يكون لهذه المنطقة قدرة عسكرية على الدفاع ويكون هنالك حد لعدد القوات التي تملكها، ويمكن ان تكون المجموعة الاوروبية مسؤولة عن دفاعها.

س : ماذا ستضم هذه المنطقة ؟

ج . بولندا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبلغاريا جميع الاقطار الاوروبية الشرقية فيما عدا المانيا الشرقية، فذلك يمكن ان يؤخر الطمأنينة للاتحاد السوفياتي بان هذه الدول ليست معادية له.

س : ما المطلوب عمله قبل حدوث هذا ؟

ج : انني لا اتحدث عن المستقبل القريب بل عن خمس او ست سنوات، حيث ينبغي اولا التخلص من القوات السوفياتية في تلك الاقطار، ويجب ان يكون هنالك اتفاقيات للحد من الاسلحة (التقليدية) بين الشرق والغرب، ويجب ان يتم التعجيل في هذا لان الاتحاد السوفياتي يملك تفوقا هائلا في الاسلحة التقليدية على الغرب كما يتمتع بقدرة عسكرية راسخة، فقد تم سحب القوات لكن لم يتم حلها، فاذا بدأوا بشيء فاننا سنضطر لاتخاذ القرار غير السار : هل نستخدم الاسلحة الذرية ام لا ؟

س : لكن هنالك تصور بان هنالك تهديدا اقل مما كان في الماضي، من قبل الاتحاد السوفياتي !

ج : انها غلطة كبيرة ان تعتمد على ما تتصوره نوايا شخص واحد، وهو شخص فان، وانا واثق ان غورباشوف لا يحمل اية نية باشعال حرب عالمية ثالثة، لكنها ليست سياسة حكيمة ان تبني السياسة الدفاعية على نوايا شخص واحد، او نوايا متخيلة لشخص واحد، يجب ان تتاكد من انه اذا حدث تغير في الحكم هناك، فانه لا يكون هنالك تهديد للغرب، يجب ان تتاكد من ان تلك الاسلحة قد تم تدميرها، فمن الجنون ان تتخلص من حلف الناتو، بينما ما يزال التهديد موجودا.

س : كيف تتصور مشكلات الدول المنشقة عن الشيوعية ؟

ج : هذه المشكلات داخلية، لكنها واحد من الاشياء التي يمكن ان تؤدي الى هذا اللاامن، فمن يدري ماذا سيحدث داخليا للاتحاد السوفياتي ؟

كيف سيتعاملون مع ليتوانيا وجورجيا ؟ افترض ان كل شيء يسير على نحو غير مقبول ؟ افترض ان البريسترويكا فشلت، وان الوضع الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي يزداد سوءا وان هنالك مزيدا من الاضطرابات في الجمهوريات الاسيوية ؟ ان الوضع مائع جدا.

س : كيف ترى الوضع في ليتوانيا ؟

ج : ربما سيحاول غورباشوف ان يعطي الليتوانيين صلاحيات كافية لاقناعهم بانهم مستقلون مثلما هم مستقلون دون ترك الاتحاد السوفياتي، اما هل سيكون ذلك ممكنا بعد ان شموا هواء الاستقلال فهو امر اخر.

س : ماذا عن نتائج التغيرات في اوروبا الشرقية ؟

ج : ان ما يجب الاصرار عليه هو بقاء الحدود التي تم الاعتراف بها في عام ١٩٤٥، حيث يجب اعتراف الجميع بهذا والا فانهم سيلقنون البلقان !

س : ان ما نراه هنا قد وصف بانه نهاية التاريخ ؟

ج : لكن بداية شيء جديد فنحن نملك الفرصة لخلق شيء اكثر معقولية، اذا احسنا لعب اوراقنا واذا نجح غورباشوف الى حد ما، اننا لا نستطيع مواصلة الاعتقاد بان الوضع لم يتغير فلن يظل اي شيء على حاله.

نيوزويك

الاحتفال بعيد الاستقلال

حضر جلالة الملك الحسين حفل الاستقبال الذي اقامه السيد مضر بدران رئيس الوزراء مساء امس في مبنى الرئاسة بمناسبة عيد الاستقلال.
وقد حضر الاحتفال سمو الامير الحسن وعدد من الامراء وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والسلك الدبلوماسي والفعاليات الشعبية وشيوخ العشائر.

عدسة الراي: يوسف العلان

الحسين يزور الجرحى من العسكريين والمدنيين الذين أصيبوا خلال المسيرات والمظاهرات الأخيرة

عمان – بترا – قام جلالة الملك الحسين بزيارة الى مدينة الحسين الطبية بعد ظهر امس، للاطمئنان على صحة الجرحى من العسكريين والمدنيين الذين اصيبوا خلال المسيرات والتظاهرات الاخيرة.

وقد شملت زيارة جلالته جولة على هؤلاء الجرحى حيث تمنى لهم الشفاء العاجل واعطى توجيهاته السامية لادارة مدينة الحسين الطبية واطبائها لبذل الرعاية الشاملة التي تمكن هؤلاء الجرحى من عسكريين ومدنيين من سرعة العودة الى مواقع عملهم وبيوتهم.

وقد رافق جلالته في هذه الزيارة السيد مضر بدران رئيس الوزراء.

الجرحى من السياح الفرنسيين يغادرون المدينة الطبية..اليوم

عمان – الراي – يغادر مستشفى مدينة الحسين الطبية صباح اليوم الفرنسيون لاربعة الذين تعرضوا لاعتداء من قبل احد الشباب اثناء زيارة مجموعة السياح الفرنسيين للمدرج الروماني يوم الاثنين الماضي..

ومن المقرر ان تغادر المجموعة السياحية الاردن يوم غد السبت عائدة الى بلادها بعد ان اتمت البرنامج السياحي الذي اعد لها مسبقا والذي اشتمل على زيارة المعالم السياحية والاثرية في المملكة

وذلك تأكيدا منهم على ان الحادث الذي تعرضوا له فردي وكان من الممكن ان يتعرض له اي سائح في اي بلد من العالم على حد قول احد اعضاء المجموعة السياحية.

برقية تقدير وامتنان للحسين رفعها المشاركون في اجتماعات الاتحاد العربي للنقل الجوي

عمان – «بترا» – رفع المشاركون في اجتماعات الدورة الثالثة والعشرين للجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل الجوي والاحتفال بمرور خمسة وعشرين عاما على قيام الاتحاد والتي اختتمت في عمان برقية الى مقام جلالة الملك الحسين عبروا فيها عن التقدير والامتنان على شمول الدورة برعايته السامية وتوجيهاته الكريمة

وقالوا ان اصرار امتنا على اثبات وجودها امام المتغيرات الهائلة التي يشهدها عالمنا المعاصر وخصوصا قيام التجمعات الاقليمية العالمية الكبرى يدعونا الى توحيد الجهد وتنسيق العمل في كافة الميادين التي تؤثر على صناعة النقل الجوي في وطننا العربي مؤكدين لجلالتكم اعتزازنا برعايتكم وسعادتنا لعقد مؤتمرنا واحتفالنا باليوبيل الفضي للاتحاد في عرين الحسين متمنين لجلالتكم موفور الصحة والسعادة وللشعب الاردني بقيادتكم التقدم والازدهار.

برقيات تهنئة للحسين بعيد الإستقلال من رجال الدولة والفعاليات الشعبية

عمان – «بترا» – حيا كبار رجال الدولة ورؤساء الفعاليات الرسمية والشعبية جلالة الملك الحسين في ذكرى استقلال المملكة معبرين عن اعتزازهم بجلالة القائد الهاشمي المفدى بهذه المناسبة العزيزة ومؤكدين التفافهم حول قيادة جلالته الشجاعة والحكيمة على طريق عزة الوطن واستعادة الحق واعلاء شأن الأمة.

واستذكروا بهذه المناسبة العظيمة العزيزة على قلب كل مواطن من ابناء اسرتنا الاردنية الواحدة مآثر الحسين القائد ومواقفه الوطنية والقومية الناصعة على درب الجهاد وعهد الرجال من اجل تحقيق مبادىء الثورة العربية الداعية الى وحدة العرب وكرامة اجيالهم.

وعبر السادة كبار رجال الدولة في برقيات التهنئة التي رفعوها الى مقام جلالته في ذكرى الاستقلال عن ايمان ابناء الشعب الاردني الواحد بالوقوف المؤزر والالتفاف حول قيادته الهاشمية في خدمة فلسطين ودعم صمود شعبها وانتفاضته الباسلة ونضاله العادل من اجل نيل حقه في تقرير المصير على تراب وطنه.

كما عبروا عن حرصهم الاكيد على حماية امن الاردن واستقراره وصون المصلحة الوطنية وكرامة الامة مؤكدين ايمانهم وثقتهم بوعي المواطنين الذين يشكلون سياجا امينا للأردن وجندا اوفياء لقيادته الحكيمة ومبادئها القومية السامية.

فقد تلقى جلالته برقيات تهنئة بهذه المناسبة الوطنية العزيزة من السادة مضر بدران رئيس الوزراء وهيئة الوزارة ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب وامين عمان ورئيس هيئة الاركان العامة وسماحة قاضي القضاه ومديري الأمن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة ورؤساء الفعاليات الرسمية والشعبية في المملكة.

١٧ أيـــام

انتحار.. ام ماذا..

● المحامي هاني الدحلة

الانسان عندما يفقد توازنه ولا يجد من يساعده على التخلص من مشاكله لا يجد ما يفعله سوى قتل نفسه او الانتحار..

فهل وصل بنا الحال الى هذه النتيجة؟

والا فبماذا نفسر ما حدث في الايام الاخيرة، ولمصلحة من يقوم البعض بتخريب ممتلكات الناس والاعتداء على المواطنين وعلى المسؤولين عن الامن، ولماذا يقوم بعض هؤلاء بالقسوة مع المواطنين..

وهل هناك مستفيد من مثل هذه الاعمال سوى اسرائيل وامريكا ومن يقف في صفهم..

قد يكون هناك خلاف بيننا وبين بعضنا البعض، حول مسألة من المسائل او حول موقف من المواقف او حول تقصير هنا وتجاوز هناك، ولكن هل هذا الامر يبرر لنا ان نشتبك في عراك ونترك اعداءنا متفرجين علينا وهم مندهشون من هذه الفرصة التي اعطيناها لهم بمنتهى البلاهة او البساطة.

وهل حظنا السيء يدفع بنا دائما لايذاء انفسنا من حيث نريد ان نظهر مشاعرنا ونفعل شيئا لبلدنا واهلنا وللصامدين والمنتفضين في المحتل من ارضنا..

وهل نكافىء اهلنا هناك الذين يتلقون بصدورهم رصاص العدو وتراق دماؤهم يوميا على تراب الوطن المحتل بفتح جبهة جديدة في خاصرتهم تنزف من دماء عربية بايد عربية..

اللهم ان هذا كثير، وان هذا غير معقول وان هذا انتحار او جنون..

ان اظهار مشاعرنا وتأييد ابطالنا واستنكار وادانة ما قام به المجرمون الصهاينة، لا يكون بغير تعميق الوحدة الوطنية، ولا يكون بغير الوقوف معا صفا واحدا في وجه المخططات الصهيونية والامريكية.

ولا يكون بغير الدعم المادي والمعنوي للابطال الصامدين هناك وتضميد جراحهم وحشد الراي العام العالمي والعربي والاسلامي معهم وخلفهم وامامهم..

اما ان نفتح جبهة جديدة نتحارب فيها مع بعضنا فذلك لعمري هو الانتحار وذلك ما يريده الاعداء، وذلك ما عجزت اسرائيل عن تحقيقه على مدى ثلاث سنوات وجئنا نحن بقصد او بغير قصد نعطيها الفرصة التي تطلبها ونلفت الانظار عن جرائمها وممارساتها الى جبهة اخرى، هي جبهة مسانده ودعم وامداد.

فهل نعطي اسرائيل الفرصة ام هل نفوت عليها ذلك ونظل جبهة متراصة قوية تمد الابطال هناك بالدعم والحشد والتأييد؟

هذا ما نأمله من كل مواطن ومسؤول..

في رسالة بمناسبة الاحتفال بيوم القارة السوداء
مبارك: حان الوقت للانتباه الى مأساة افريقيا ويؤكد أهمية الحوار والتعاون بين الشمال والجنوب

القاهرة – وجه السيد الرئيس محمد حسني مبارك بصفته رئيس منظمة الوحدة الافريقية الرسالة التالية الى شعب افريقيا بمناسبة الاحتفال بيوم افريقيا الذي يصادف اليوم:

في هذا اليوم – يوم افريقيا – نتجه الى هذه القارة العظيمة بقلوب ملؤها الامل ففي مثل هذا اليوم – منذ سبعة وعشرين عاما – تجمعت الارادة الافريقية الحرة، والتقت كلمة الشعوب الافريقية كلها من اجل منظمة الوحدة الافريقية التي جاءت تجسيدا لطموحاتنا وحافزا لطاقاتنا من اجل الحرية والوحدة والتضامن والتقدم.

ولقد وقفت جميع الشعوب الافريقية – على اختلاف برامجها وتباين اتجاهاتها – صفا واحدا وراء هذا التجمع الافريقي الذي استهدف تجاوز الارث الاستعماري الطويل وارساء اسس التعاون والعمل المشترك بين دول القارة جميعا حتى غدت منظمة الوحدة الافريقية حقيقة واقعة وسمه راسخه في الحياة الافريقية والدولية الراهنه.

واذ تستلهم اليوم شعوبنا دروس المسيرة الطويلة والخالده لنضالها المجيد عبر السنين وما خاضته من كفاح وما حققته من انجازات فانما تستهدف التصدي بالشجاعة والحزم لما يواجهها من تحديات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والانتصار لقضية حقوق الانسان وترسيخ الديمقراطية في افريقيا.

ان تحقيق استقلال ناميبيا يوم الواحد والعشرين من اذار ١٩٩٠ يعد بحق انتصارا عظيما وعيدا كبيرا للحرية والكرامة القومية لافريقيا باسرها.

واننا لنتوجه اليوم – بكل الامل والرجاء – ان يكون استقلال ناميبيا حافزا على مواصلة النضال من اجل وضع نهاية عاجله لسياسات التمييز العنصري وممارساتها المنافية لحقوق الانسان في جنوب افريقيا ولسوف لا يهدأ نضال شعوب القارة كلها حتى يتم تصفية بؤرة التمييز العنصري والقضاء على الابارتيد.

ان التحدي الاكبر الذي يواجه افريقيا اليوم والذي يتمثل في تحقيق التنمية والاصلاح الاجتماعي والاقتصادي يتطلب منا جميعا بذل قصارى جهدنا من اجل التكامل الاقتصادي الافريقي.

البقية ص ١٦

نفي رسمي لنبأ محاولة اغتيال الرئيس الجزائري

الجزائر – ا.ف.ب. – نفى رئيس الوزراء الجزائري مولود حمروش امس – نفيا قاطعا – ان تكون قد وقعت محاولة انقلاب على الرئيس الشاذلي بن جديد في دويرا في الضاحية الجنوبية للجزائر العاصمة مطلع الشهر الحالي.

وكانت قد سرت في العاصمة في تلك الفترة شائعات عن هجوم شنه اشخاص مجهولون على منزل كان يفترض ان يكون فيه الرئيس الشاذلي بن جديد

اعتقال شابة فلسطينية في القدس بتهمة الانتقام لضحايا مجزرة الأحد الأسود

القدس المحتلة – «ا. ف. ب» – اعلنت مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان شابة فلسطينية في الحادية والعشرين كانت تعتزم مهاجمة عدد من اليهود في القدس يوم الاحد الماضي.

وقالت الشرطة ان الشابة ماجدة ابو نجيبة وهي من مدينة غزة قالت بانها توجهت الى القدس بعيد الاعلان عن مجزرة ريشون ليتسيون بهدف «قتل يهود».

وتابعت الشرطة ان ماجدة اعتقلت اثناء عملية تفتيش روتينية في وسط القدس وكان في حوزتها حقيبة تحوي سكينا بطول ٣٠ سنتيمترا.

وزعمت الشرطة ان المعتقلة اعترفت بالانتماء الى حركة فتح وبانها القت مرات عدة زجاجات حارقة على جنود اسرائيليين في قطاع غزة وقد جرح في احدى هذه المرات اربعة جنود.

وزير الخارجية المصري وصل إلى سورية فجأة:
تكثيف الجهود العربية لإقناع دمشق بحضور القمة
وزراء الخارجية يعدون جدول أعمال القادة

بغداد – الراي – دمشق – عواصم – وكالات الانباء – تكثفت الاتصالات العربية على جميع المستويات لتأمين اجماع عربي كامل لقمة بغداد الطارئة، وتركزت هذه الاتصالات على محاولة اقناع دمشق حضور القمة المقرر عقدها في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

وقد وصل الى دمشق فجأة عصر امس مبعوث الرئيس المصري محمد حسني مبارك الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري في زيارة عمل لسورية.

وصرح الدكتور عبدالمجيد بانه يحمل رسالة من الرئيس مبارك الى الرئيس الاسد.

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان رسالة الرئيس مبارك تتعلق بالقمة العربية الطارئة التي ستعقد في بغداد يوم الاثنين القادم.

واشارت هذه المصادر الى ان رسالة الرئيس مبارك تاتي في اطار الجهود العربية المبذولة لتحقيق اجماع عربي لقمة بغداد واقناع سورية بالمشاركة فيها.

وسيطلع الوزير المصري الرئيس الاسد على نتائج اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي اختتمت في بغداد.

وقالت مصادر دبلوماسية ان اتصالات عربية مكثفة على مستوى القمة تجري بين عدد من العواصم العربية من جهة ودمشق من جهة اخرى تستهدف اقناع الرئيس الاسد بالمشاركة في اعمال القمة.

وقالت ان الزعماء العرب سيواصلون جهودهم واتصالاتهم مع الرئيس السوري حتى انعقاد القمة، حيث تتركز هذه الجهود على تنقية الاجواء العربية وتوحيد الموقف العربي.

واضافت الصحيفة ان الباب لم يغلق في وجه احتمال مشاركة الرئيس السوري في القمة وان نقطة الرفض السورية تتركز حول مكان عقدها.

ولاحظت المصادر ان اجهزة الاعلام السورية احجمت في الايام القليلة الماضية عن اي هجوم على العراق فيما اعتبره البعض بادرة على حسن النية من جانب دمشق.

وقد اختتم وزراء الخارجية العرب اجتماعهم التحضيري في الساعة الواحدة والنصف من فجر امس بعد مناقشات استمرت يومين حول جدول اعمال قمة بغداد الاستثنائية.

واعلن السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي رئيس الاجتماع ان مجلس الوزراء العرب وضع بعض التوصيات لعرضها على القادة العرب.

وقال في مؤتمر صحافي عقده عقب اختتام الاجتماع ان الوزراء بحثوا في عنوان واحد وهو التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي واتخاذ التدابير اللازمة حيالها مشيرا الى ان العناوين الفرعية الاخرى تتدرج تحت هذا العنوان الرئيسي حيث تضمنت العناوين الفرعية تقييم الاوضاع العربية والمستجدات على الساحة الدولية من منظور الامن القومي وتطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي وذلك من خلال هجرة اليهود الى الاراضي العربية المحتلة والانتفاضة الفلسطينية والعمل السياسي كما تضمنت التهديدات الموجهة الى العراق وليبيا اضافة الى التغلغل الاسرائيلي في افريقيا . وحق الدول العربية في استخدام العلم والتكنولوجيا.

وقال لقد تضمنت العناوين الفرعية ايضا الوضع بين العراق وايران والتضامن مع الاردن وصموده.

واضاف السيد عزيز ان وزراء الخارجية العرب قد اجمعوا على هذه التوصيات مشيرا الى ان موضوع

البقية ص ١٦

المجتمع الدولي يواصل إدانته للجرائم الصهيونية:
منظمة العفو الدولية تدعو السلطات الاسرائيلية الى احترام حقوق الانسان والحد من إطلاق النار

عواصم – وكالات – وجهت منظمة العفو الدولية امس "نداء عاجلا" الى الحكومة الاسرائيلية لتعديل الاوامر باطلاق النار التي اعطتها الى قواتها في الاراضي المحتلة.

وقال بيان نشر في جنيف امس ان المنظمة تعرب مجددا عن "قلقها البالغ لعمليات القتل المستمرة لمدنيين فلسطينيين غير مسلحين برصاص القوات الاسرائيلية" واكدت المنظمة ان "اكثر من ٢٦٠ شخصا استشهدوا عام ١٩٨٩ واكثر من ٥٨ اعتبروا مفقودين منذ بداية عام ١٩٩٠".

واشارت المنظمة الى انها عبرت مرارا عن "قلقها" في شأن الممارسات الجارية بفتح النار لان هذه الممارسات "تؤدي في ما يبدو الى عمليات قتل غير مبررة بحق اشخاص لا تؤدي نشاطاتهم بالضرورة الى تعريض حياة الناس للخطر".

ودعت المنظمة في ختام بيانها الحكومة الاسرائيلية الى "معالجة الموضوع في شكل عاجل جدا" لكي تضمن ان قوات الامن الاسرائيلية تحترم حقوق الانسان.

وفي اطار توالي ردود الفعل على الجريمة النكراء التي قامت بها السلطات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني والتي كان اخرها استشهاد سبعة مواطنين على ايدي احد المجندين الاسرائيليين بدأ المطران ايلاريون كبوجي امس اضرابا عن الطعام احتجاجا على الجريمة النكراء.

وقال المتحدث باسم الجامعة

البقية ص ١٦

داعيا الى ادخال «حماس» في عملية السلام..
الشرع: الحوار الفلسطيني الاسرائيلي لن يؤدي الى نتيجة ايجابية

الكويت – رويتر – نسبت صحيفة القبس الكويتية الى السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري قوله ان اي حوار فلسطيني – اسرائيلي لن يسفر عن شيء ذي قيمة.

واضاف السيد الشرع يقول في حديث للصحيفة اجرته معه في دمشق ان (الحوار الفلسطيني – الاسرائيلي بحد ذاته لن يؤدي الى نتيجة اذ لا يمكن ان يؤدي الا الى ترتيبات داخلية معينة في الاراضي العربية المحتلة تصب في مصلحة اسرائيل. وليس لذلك اية علاقة بالسلام الشامل الذي نسعى الى تحقيقه).

وقال ان (مثل هذه الصفقة الاسرائيلية – الفلسطينية ستواجه معارضة داخل المعسكر الفلسطيني ذاته وداخل الارض المحتلة).

ومضى يقول ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) على سبيل المثال (تزداد قوة شعبية، فهي ايضا يجب ان تدخل عملية السلام. والا فانك تتجه نحو حل جزئي فقط..) بل (جزء من هذا الحل الجزئي).

ونسبت القبس الى السيد محمد سلمان وزير الاعلام السوري قوله انه (يجب على الولايات المتحدة ان تنهض الان بمسؤولياتها كدولة عظمى).

أوراق الاقتراع كانت اكثر من عدد الناخبين !!
إلغاء نتائج الانتخابات التشريعية في سوريا وتأجيل اعلانها في عدد من المحافظات بسبب التلاعب

دمشق – ق.ن.ا – تقرر تأجيل اعلان نتائج الانتخابات التي اختتمت يوم امس الاول في كافة انحاء سوريا الى وقت يحدد فيما بعد وذلك بسبب التلاعب الذي ظهر في بعض المحافظات السورية.

فقد اعلن الدكتور محمد حربه وزير الداخلية السوري في تصريح ادلى به للصحفيين مساء امس انه تقرر الغاء نتائج الانتخابات في ثلاث مراكز انتخابية في مدينة دير الزور في شرق سوريا وفي سبع مراكز انتخابية بمدينة اللاذقية على الساحل السوري بسبب عدم تطابق الاوراق مع عدد الناخبين الذين اقترعوا في هذه الانتخابات.

وقال الوزير في تصريحاته ان اعضاء اللجان والمشرفين على هذه المراكز قد احيلوا للقضاء وانه تقرر – اعادة الانتخابات في المراكز المذكورة

ومن جهة ثانية أظهرت النتائج الانتخابية في مدينة درعا بجنوب سوريا عن فوز السيد محمود الزعبي رئيس الوزراء وقائمة الجبهة الوطنية باغلبية اصوات المقترعين في المدينة.

والجدير بالذكر ان عملية الانتخابات في كافة انحاء سوريا كانت قد انتهت امس الاول وبدأت لجان الاقتراع عملها في فرز اصوات الناخبين.

والمعروف ان حوالي ٩٨٠٠ مرشح بينهم ٤٩٤ سيدة قد تنافسوا في هذه الانتخابات للفوز ب ٢٥٠ مقعدا هم مجموع مقاعد مجلس الشعب السوري.

الرأي – يومية عربية سياسية – تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي – طريق الجامعة الاردنية – ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط – ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط – تلكس ٢١٤٩٧ فاكسيملي ٦١١٢٤٢
الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج